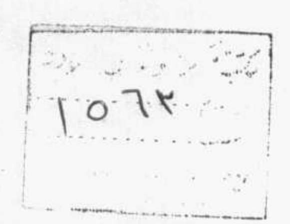


الجمهورية العربية المتحدة
وزارة التربية والتعليم
مركز الوثائق والبحوث التربوية



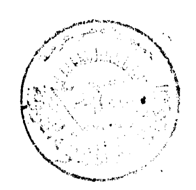




# تعليم الفتاة فى الوطن العربى
## حتى عام ١٩٦٧/١٩٦٨



القاهرة
١٩٦٨





## تقديـــم

يسر مركز التوثيق التربوى أن يقدم فى اطار عملياته الاقليمية المتفق عليها مع منظمة اليونسكو ، هذه الدراسة الخاصة بتعليم الفتاة العربية .

وقد استطاع المركز أن يعدها مستعينا بالتقارير التى أرسلتها الدول العربية بناء على طلبه عام ١٩٦٨ .

وتتضمن هذه الدراسة قسمين :

الأول : خاص بدراسة مقارنة لأوضاع تعليم الفتاة العربية وتطوره ، مع الأخذ فى الاعتبار العوامل المؤثرة عليه والتشريعات القائمة فى ميدانه والنظم السائدة فى مجاله والمشكلات التى تعترض سبيله والوسائل التى تتبعها الدول للتغلب عليها .

والثانى : خاص بعرض التقارير المرسله من الدول كل على حده .

ويهمنا أن نذكر أن هذه الدراسة تناولت بالعرض والتحليل التقارير التى أرسلتها كل من :

الأردن ، السودان ، سوريا ، الكويت ، لبنان ، ليبيا ، الجمهورية العربية المتحدة ، وهى الدول التى تفضلت مشكورة بارسال تقاريرها متناوله النقاط التى أشارت اليها الاستمارة التى أرسلها المركز لجميع دول الوطن العربى طالبا استيفاء البيانات المحليـة الخاصة بنقاطها العديدة .

وجدير بنا أن نذكر أننا قد ضمنا أيضا فــى هذه الدراسة معلومات عن تعليم الفتاة فى المملكـــة العربية السعودية قام المركز بجمعها من مجموعة الوثائق المتوفرة لديه ثم أرسلها للمختصين بشئون تعليم الفتاة فى المملكة العربية السعودية لتوثيق معلوماتها .

كذلك تضمنت الدراسة معلومات عن تعليم الفتاة فى العراق استقناها من الدراسة التى بعثت بها حكومــة العراق رغم أنها لم تستوف جميع النقاط المطلوبة لاعداد الموضوع .

ومهما يكن من أمر فالمركز اذ يقدم هـــــذا الموضوع ليرجو أن يكون موضع دراسة المهتمين بشـــئون تعليم الفتاة العربية سواء على النطاق المحلى أو الاقليمى أو الدولى ، ويسعده أن ينبه الى أن هناك مقترحات قد عرضت وان بعضها قدمته الدول ذاتها بهدف النهوض بتعليم المرأة العربية بعد اصابة الكثير من التخلف والحرمان.

وأخيرا وليس أخرا ينتهز المركز هذه الفرصة ليتقدم بجزيل الشكر الى كل من ساعده وعاونه فى اخراجها كما يعتذر أيضا عن عدم استطاعته تناول الموضوع فى الدول الاخرى التى لم يصله منها أية وثائق ويأمل أن يستطيـــع تقديم خدماته فى كل فرصة وفى كل مجال من مجالات التوثيق التربوى بفضل تشجيع المسئولين فى الدول والمنظمات المختلفة له .

واللـــــه المعـــين ...

مديرة المركز

( زينب محمود محـرز )

# القسم الأول

## "تعليم الفتاة العربية"
## دراسة مقارنة

اعداد
زينب محمود محرز

## القسم الأول

## تعليم الفتـــاة العربيـة
## دراسة مقارنـــــة

المشتمـل

الصفحة

المقدمـة

- تطور نشأة تعليم الفتاة العربية والعوامل المؤثرة فيه — ١
- النهضة الحديثة في تعليم الفتاة العربيـــة (من عهد الاستقلال حتى عام ١٩٦٤) سماتهـــا والتشريعات ، الاجراءات التي اتخذتها الحكومات العربية من أجل النهوض به . — ١٨
- ما تم من انجازات في الفترة من ٦٤-١٩٦٨: في التشريعات ، في المجانية ، الالـــزام ، الأهداف ، المراحل ، التعليم العام والفني ، المعلمين ، الخطط ، الامتحانات ، طرق التدريس الادارة المحلية . — ٢٥
- العقبات التي تواجه تعليم الفتاة العربيـــة حاليا (١٩٦٨) والوسائل والتسهيلات الحديثـــة للتغلب عليها . — ٧١
- الخلاصـــة والتطلعات — ٨٥
- الملاحـــــق — ٩١

## مقدمـــــــــــة

" حرص القرآن [1] الكريم و الرسول العربى (صلى الله عليه وسلم ) على حض المومنين على طلب العلم فقال الله تعالى فى كتابه العزيز " قل هل يستوى الذين يعلمـــون و الذين لايعلمون و أضاف الرسول ( لأن تغدو فتعلم بابـــا من العلم خير لك من أن تصلى ألف ركعة )و (فضل العلـــم خير من فضل العباده ).

"ولم يقصر الرسول (صلى الله عليه وسلم ) العلم على الذكور بل حض المومنات على طلبه بقوله (طلب العلـــم فريضه على كل مسلم ومسلمه ) ومن ثم فقدوجدنا الكثيرات يقبلن على العلم بشغف فيحفظن الأحاديث و القرآن و أشعار العرب و اخبارهم ".

"وتابعت المرأة اهتمامها بالعلم فى العصر الأموى فكانت تجلس الى الرجال فى المجالس الادبية يتنباشـــرون الشعر وقد تكون المرأة فيه حكما كمافى مجلس سكينـــه مثلا".

"وكان العصر العباسى فاتسعت حلقات المتعلمات. الى أن شرع التفكك يدب فى أوصال الدولة العباسية حتى زالت دولتها و أفل نجمها ، فأخذ تعليم البنات يـــذوى بعد ازدهار. فاذا وجدنا تشجيعا للعلوم والمعارف كما فى البلاط الحمدانى، رأينا ذلك مقصورا على الرجـــال و أصبح المثل الاعلى للمرأة العاملة أن تحسن الحياكــــة و الاعمال المنزلية ".

" وتتابعت السنون من عصـــر الانحطاط وتضاعـــف

(1) الجمهورية العربية السورية ،وزارة التربية و التعليـــم . جواب استمارة مسح تعليم الفتاة فى الجمهورية العربية المتحدة سنة ١٩٦٨.

التضييق على المرأة . وجاء العهد العثماني بعد ذلك فكان من أظلم العهود بالنسبة لتعليم المرأة فلم يكن يسمح لها ـ أن كانت من ذوك الطالع الحسن ـ بأكثر من أن تتعلم القرآن على يد (الخوجه ) أي الشيخة وهي ما يقابل الكتاب للذكور".

" وعلى هذا الشكل كانت الفتاة تقضي الاعوام الثلاثة أو الاربعة حتى تحفظ القرآن على طريقة التكرار".

بهذه العبارات وبتلك الفقرات بدأ تقرير سوريا عن تعليم الفتاة بها وقد وجدنا فيه تعبيرا صادقا ووصفا شاملا موجزا عن حالة تعليم البنت في العهد الاسلامي الاول ذلك العهد الذي كان لابد أن يسير في اطاره تعليم الفتاة في جميع أقطار الدول الاسلاميه بصفة عامه والعربية بصفة خاصة ، اذ كانت جميعها تستوحي النظم والمفاهيم من رحاب الدوله الحاكمه التي سادت سلطتها في العهد الاسلامي الأول ، سائر اقطار العالم العربي من الخليج الى المحيط لافرق بين شرقه وغربه شماله وجنوبه ، ومرة أخرى أبان الحكم العثماني في أوائل عهد التاريخ الحديث الى عهد الحرب العالمية الاولى . فالتعاليم الدينية بل والتقاليد الاسلاميه التي استوحاها الشعب من المفاهيم التي سادت عبر التاريخ كانت بل ولاتزال في بعض الأقطار العامل المؤثر الاول في توجيه سياسة تعليم الفتاة بصفة خاصه اذ أنه التعليم الذي ارتبط في اتجاهاته ـ دون تعليم الفتى ـ ارتباطا وثيقا بالافكار الدينية .

.............

على أن الباحث في تطور نظم تعليم الفتاة في مختلف انحاء العالم العربي ليستطيع أن يخلص من دراساته

الى أن هذا النوع من التعليم قد تميز عبر تاريخه بسمات ومميزات شاركت فى بعضها تعليم الفتى وانفردت فى بعضها الاخر عنه .

وقد رأينا أن نعرض من بين تلك السمات والمميزات بعضها موضوعه اياه من مجموعة التقارير التى تفضلت الدول العربية بارسالها تلبية لطلب المركز لها فى اطار عملياته الاقليمية التى تهدف الى النهوض بمرفق التعليم عن طريق ما يقدم من دراسات وبحوث أو مقترحات سواء الى منظمة اليونسكو أو جامعة الدول العربية أو الى الدول ذاتها لتكون موضع دراستها ومناقشتها .

وفيما يلى عرض مقارن لما تضمنته هذه التقارير من اتجاهات مع مقارنتها بما كانت عليه من أوضاع فى التاريخ القريب ونعنى به قبيل انعقاد لجنة الخبراء لدراسة تعليم الفتاة التى عقدتها منظمة اليونسكو بالجزائر عام ١٩٦٤ وما لحقه من تطور ابان انعقاد مؤتمر وزراء التربية والتعليم والمسئولين عن التنمية الاقتصادية فى الوطن العربى الذى عقدته منظمة اليونسكو وجامعة الدول العربية للمنطقة العربية فى طرابلس بليبيا عام ١٩٦٦ ، اذ اننا نهدف من وراء ذلك العرض متابعة ماتم من احداث فى ذلك الميدان ، ميدان تعليم الفتاة باعتباره مجال من المجالات الهامه المرتبطه بالتنمية الاجتماعية والاقتصادية بالدول العربية وغيرها من سائر الدول خاصة وأن تعدادها قد أوشك على أن يقارب تعداد الفتى فى انحاء العالم كما أن ما أصابها من ركود وتخلف فى فى العهود السابقة جدير بأن يلفت انظار العالم نحوها وخاصة اذا ما اتجه الرأى كما هو فى عهدنا الحالى ، نحو التنمية الشامله ونحو توفير الأكتفاء الذاتى

والنهوض بالدول النامية وتوفير المساواه وتحقيـــــق العدالة بين الجنسين تلبية لنداء اعلان حقوق الانســـان وقرار الجمعية العمومية للأمم المتحدة فى ٧ نوفمبر ١٩٦٧ الخاص باعلان عدم التمييز ضد المرأة تأكيدا لاتفاقيـــة عدم التمييز التى أصدرتها الأمم المتحدة ومنظمة اليونسكو عام ١٩٦٤ ووقعت عليها مجموعة من الدول كان من بينهـــا عدد لابأس به من الدول العربية ذاتها.

والله ولى التوفيـــــق...

زينب محمود محرز

## تطور نشأة تعليم الفتاة العربية والعوامل التى أثرت فيــــــــــه

يعتبر تعليم الفتاة بالوطن العربى حديــث النشأة بصفة عامة اذا ماقورن بتعليم الفتى به .

فأول مدرسة رسمية افتتحت للبنات كانت فــى مصر عام ١٨٣٢ وكانت تتسم بطابع التعليم المهنى فقــد كانت خاصة بتعليم البنات فن التوليد .

أما الدراسة ذات الطابع الأكاديمى فقد ظهرت مشوبه ايضا بسمة الاعداد للتأهيل للحياة العامة سواءعن طريق اعداد الفتاة للحياة الزوجية أو للعمل فى مجالات الفنون النسوية كالتطريز والتدبير المنزلى وغير ذلك ، وكان بدء ظهور هذا النوع من التعليم فى عام ١٨٧٣ م فى مدرستى السيوفيه والقربيه ومن ثم بدأ ينتشر تعليم الفتاة اذ تحدثنا احصاءات سنة ١٨٧٥ عن ظهور كتاتيب مخصصــة للبنات بها ٢١٣ بنتا، وعلى الرغم من أن نسبة البنات فى هذا الاحصاء لم تصل الى ٢٪ من مجموع من يتعلم بالكتاتيب الا أنها تدل على بدء اهتمام الشعب بتعليم البنت الأمــر الذى جعل المسئولين يفكرون فى فتح مدارس للبنات تناظر مدارس البنين وتصطبغ بالصبغة الأكاديمية وقد استطاعــوا تحقيق ذلك لاول مره عام ١٨٩٥ حين وجدت المدرسة الابتدائية المناظره فى مناهجها لمدارس الصبيان فى المستوى الابتدائى تلك المدارس التى بدأت فى الظهور منذ عام ١٨٣٢ أى قبل تعليم الفتاة بما يقرب من ستين عام .

أما التعليم الأكاديمى الرسمى المناظر لتعليم الفتى فى المرحلة الثانوية فلم يظهر فى مصر الا عام ١٩٢٥

أى بعد ظهور التعليم الثانوى للفتى بمايقرب من مائة عام اذ ظهر هذا الاخير عام ١٨٢٥[1].

وبظهور تعليم الفتاة الرسمى فى مصر تتالت جهود الحكومات العربية الاخرى فى انشاء مدارس رسمية للفتاة سواء على المستوى الابتدائى أو الثانوى ففى سوريا تأسست أول مدرسة رشيدية للبنات عام ١٨٨٦ وفى الاردن لم يتطور تعليم البنت فيها على المستوى الحكومى الا فى بداية القرن العشرين أما فى الكويت فقد ظهرت أول ابتدائية لتعليم الفتاة فى عام ١٩٣٨/٣٧.

وتعتبر السنوات الخمسينية والستينية من القرن العشرين سنوات نهوض لتعليم الفتاة فى الوطن العربى ففيها اتسع نطاق تعليمها فى الدول التى اهتمت بتعليمها مبكرا وفيها ايضا بدأت بعض أقطار الوطن العربى فى العناية بتعليمها كما حدث فى السودان منذ عهد الاستقلال عام ١٩٥٦ كذلك شاهدت أواخر الخمسينيات توسعا كبيرا فى تعليم الفتاة فى الكويت اذ استطاعت سبع طالبات التقدم لامتحان الثانوية العامة كما انشىء أول مركز لتدريب الفتيات على بعض الشئون الاجتماعية بها عام ١٩٥٦.

وفى ليبيا لم يجد تعليم الفتاة فى عهد الاستعمار أدنى اهتمام ولم يبدأ فى العناية به الا بعد الاستقلال عام ١٩٥١.

---

(١) هناك دراسات ثانوية للبنات افتتحت عام ١٩٠٩ بمدرسة السنية ولكنها كانت ذات طابع خاص.

وفى السعوديه لم يبدأ التعليم الرسمى للبنت الا عام ١٩٦٠ حيث انشئت ١٧ مدرسة ابتدائية وفصل واحد لاعداد المعلمات .

وجدير بنا أن نذكر أن تأخر ظهور تعليم الفتاه العربية كان بسبب عوامل عديدة بعضها يرجع الى الظروف السياسية والتاريخية التى مرت بها دول الوطن العربى وبعضها الآخر سببه العوامل الاقتصادية التى أثرت فى امكانياته كما أن العوامل الاجتماعية كانت بل ولا تزال تلعب فى هذا النوع من التعليم دورها القوى الفعال .

فالدارس للظروف السياسية والاحوال التاريخية لهذه البقعة من العالم يتضح له أن ثمت ظروف تاريخية مشتركة قد سادت أنحاء هذا الوطن وكان لها أثرها المشترك فى تعليم الفتاة فيه ومن هذه الظروف :-

١- التفكير الغاشم الذى ظهر ابان الحكم التركى :

فى كثير من أرض هذا الوطن حيث فهم الحكام خطأ ما تنادى به الشعائر الاسلامية مما كان من نتيجته الامعان فى عزل الفتيات عن مجتمعهن وحجبهن فى بيوتهن بمجرد بلوغهن سن الحلم .

ويظهر أثر ذلك التفكير واضحا فيما جاء فى تقرير كل /الاردن والجمهورية العربية السورية والجمهورية العربية المتحدة وغيرها من البقاع التى خضعت للحكم التركى .

ففى تقرير الأردن مثلا جاء أن " مـــــــدارس الارساليات الاجنبية كان لها الحظ الأوفر فى تعليم البنات فى فلسطين فى العهد العثمانى ، فلا غرو أن كانت معظم الفتيات المسيحيات من المواطنين أوفر حظا من التعليم من أخواتهن المسلمات ، صحيح أن الحكومة التركيـــــة أنشأت فى أواخر أيام حكمها بضع مدارس ولكن هذه المدارس كانت تقتصر على التعليم الابتدائى ومعلماتها لم يكـــن من ذوى الكفاية ...ولم تنشأ الا فى القدس ومدينتين أو ثلاث من أمهات المدن الفلسطينية ، وكان عدد الطالبات فيها محدودا جدا وغالبيتهن من الفقيرات اللواتـــى لا يتعدين هذه المرحلة الابتدائية من التعليم ،أما بنات الميسورين من المسلمين فقد أبقاهن أولياؤهن فى البيوت حتى يتلقون شيئا من التعليم الخصوصى أو بعثوا بهـــن الى مدارس الارساليات المشهورة كمدارس الراهبات، أمـــا التعليم الثانوى فلم يكن متيسرا الا فى هذه المدارس... وفى أواخر العهد العثمانى عندما فكرت الدولة فى انشاء مدارس للتعليم ، لم يكن للبنت منها نصيب سوى بضعـــة مدارس ابتدائية لم يتجاوز عددها العشرة .كانت تضم عـــام ١٩١٣ عدد ١٢١٣ طالبه يمثلن ١٧٪ من المجموع العام للطلبة".

وفى سوريا لم تنشأ مدارس لتعليم البنات فـــى العهد العثمانى الا فى الربع الأخير من القرن التاسع عشر حينما تألفت جمعية تدعى الجمعية الخيرية غايتها نشــر العلم فأنشأت ١٢ مدرسة للبنين و البنات وزعتها علـــى أحياء دمشق بحيث ينول كل حى مدرسة للبنين وآخـــرى للبنات يدرسن فيها لمدة ثلاث سنوات القرآن الكــــريم و العقائد الدينية وقصص الأنبياء و الحساب و الاملاء و الخط و الأشغال اليدويه كما أنشأت فى عام ١٨٨٦ أول مدرســة رشيدية للبنات ـ كما سبق الذكر يلتحق بها بعد انهـاء

الدراسة الابتدائية وكان التدريس بها باللغة التركية ومدة الدراسة بها ٣ سنوات .

٢- الاستعمار الأوربى :

كذلك تأثر تعليم الفتاة فى الدول العربية بالاتجاهات التى سادت فى عهد الاحتلال الأجنبى لتلك الدول من حيث الحد من نشر التعليم ومن حيث عدم اتاحة فرص التعليم الى أعلا المستويات لأبناء البلاد ومن حيث قصر أهداف التعليم على اعداد فئة معينة من الموظفين ومن حيث التسلط على اللغة القومية والعمل على دثرها ونشر لغة المستعمر عن طريق استخدامها كلغة للتدريس .

ففى الأردن مثلا انتهى عهد الاحتلال البريطانى فى الضفة الشرقية من الأردن ولم يتجاوز تعليم الفتاة فى المدارس الحكومية المرحلة الابتدائية التى كانت مدة الدراسة بها سبع سنوات ، وبلغت نسبة الطالبات فى هذه المدارس الى المجموع العام للطلاب فى تلك الفترة ١ر١٩٪ موزعات على عشر مدارس تضم ٢٠٥٦ طالبة من جملة مجموع التلاميذ فى المرحلة الابتدائية البالغ قدره ١٠٧٢٩ تلميذا وتلميذه .

أما فى فلسطين فقد كان حظ الفتاة من التعليم الحكومى أوفر من زميلتها فى الضفة الشرقية . اذ كانت هناك بضع مدارس للبنات فى المدن من بقايا الحكم التركى .

كذلك تدلنا وثائق التعليم فى عهد الاحتلال لمصر أنه لم يكن هناك من المدارس الرسمية فى عام ١٨٨٢ (١)

---

(١) وزارة التربية والتعليم ، ادارة الاحصاء . احصاءات التعليم من سنة ١٨٨٢ الى ٥٧/١٩٥٨ . أكتوبر سنة ١٩٥٨ - ص ٥٥٤ (ستنسل) .

سوى مدرسة واحدة للبنات على المستوى الابتدائى تضم ١٩٩ تلميذه بينما وجدت ٢٧ مدرسة ابتدائية للبنين تضم ٥٦٣٥ تلميذا ثم تزايد عدد مدارس الجنسين حتى وصل عام ١٩٣٧ الى ٢٥٥ مدرسة ابتدائية للبنين تضم ٤١٢٨٤ تلميذا ، ٩٩ مدرسة ابتدائية للبنات تضم ١٢٢٠٥ تلميذه .

أما مدارس التعليم الثانوى فقد بلغ عددها للبنين عام ١٨٨٢ [1] مدرسة واحدة بها ٢٧٥ تلميذا وتزايد عددها حتى وصل الى ٣٣ مدرسة سنة ١٩٣٧ بها ١٧١٥٠ تلميذا أما مدارس البنات الثانوية فلم تظهر الا عام ١٩٢٠ حيث وجدت مدرسة واحدة ضمت ٢٨ طالبة ثم تزايد العدد الى أن وصل عام ١٩٣٦ الى خمس مدارس وقسمين ضمت جميعها ١٣٧٣ تلميذه .

وجاء فى تقرير ليبيا أنه لم يكن هناك أوفى اهتمام بتعليم البنت أيام الاستعمار بل على العكس نشر أوهاما وافكارا خاطئة عن تعليم البنت لكى يمنع الآباء عن تعليم بناتهم .

وذكر تقرير السودان أنه لم يكن لتعليم الولد أو البنت أية أهمية قبل عهد الاستقلال عام ١٩٥٦ وقد أظهر التعداد الذى تم عقب انتهاء الحكم الاجنبى فى يناير سنة ١٩٥٦ أن نسبة الأمية بين الذكور بلغت ٧٧ ٪ وبين الاناث ٩٦٫٥ ٪ .

---

(١) المصدر السابق .

وإذا كانت الظروف السياسية السابق ذكرها قد لعبت دورها في تأخير تعليم الفتاة العربية فان هناك ظروفا سياسية أخرى كان لها أثرها في النهوض بهذا النوع من التعليم ومن هذه الظروف :

أ - الحركات الاستقلالية :

فتوضح لنا الوثائق التربوية أن تعليم الفتاة العربية قد اتسع كما ونوعا أثر حركات الاستقلال والتخلص من قيد الحكم الاجنبي وقد ساعد على هذا عاملان أساسيان :

أولهما : اشتراك المرأة العربية في غالبية أنحاء الوطن العربي جنبا الى جنب مع زميلها الرجل في الثورات والحركات الاستقلالية ، رغم القيود التي كانت تكبل تحركاتها في ذلك العهد مثل الحجاب ، ومع ذلك فقد استطاعت أن تشارك في ايجابية فعالة في تحقيق استقلال وطنها مما جعل القوم يومنون أنذاك بأهمية المرأة وقدرتها على العمل الفعال .

ثانيا : الرغبة الأكيدة الصادقة التي توافرت بين الشعوب العربية بعد كل حركة استقلالية ، في النهوض بالمستوى القومي والاعتماد على النفس وتعويض ما فات من تخلف .

ولقد ظهرت أثار ذلك واضحة فيما صدر من تشريعات وخاصة من دساتير ظهرت في أعقاب كل حركة استقلالية .

ففي مصر مثلا نص دستور البلاد الأول الصادر سنة ١٩٢٣ في أعقاب ثورة ١٩١٨ على " أن التعليم حق

للبنين و البنات على حد سواء فى مدارس تنشئها الدولة لهذا الغرض".

ومن ثم ظهرت للبنت مدارس فى نطاق المدارس الالزامية التى تواجدت عام ١٩٢٥ تنفيذا للدستور بل وتعدى الأمر المرحلة الالزامية بالاتجاه نحو توفير المدارس الثانوية المناظرة تماما لتعليم الولد بل وبفتح أبواب التعليم الجامعى الرسمى أمام خريجات المدارس الثانوية عام ١٩٢٥.

- وفى الأردن تخطت الفتاة الأردنية فى الضفة الشرقية مرحلة التعليم الابتدائى لأول مره فى العام الدراسى ١٩٤٨/٤٧ وهو أول عام لعهد الاستقلال حيث ضمت المدرسة الثانوية الحكومية الوحيدة التى وجدت فى تلك الضفة ثلاثين طالبة فى الصف الأول الثانوى و ارتفعت نسبة الطالبات الى مجموع عدد الطلبة فى المدارس الحكومية من ٣ر١٩٪ عام ١٩٤٨/٤٧ الى ١ر٢١ ٪ عام ١٩٥٠/٤٩ و ازداد عدد مدارس البنات من ٣٣ مدرسة الى ٨١ مدرسة وعدد المعلمات من ١٦٠ الى ٢٣٢ مدرسة .

أما فى الجزء الشرقى من فلسطين و الضفة الغربية فقد بلغت نسبة الطالبات الى مجموع الطلبة فى المدارس الحكومية ٥ر١٩ ٪ عام ١٩٥٠/٤٩ وعدد مدارس البنات ٤١ من جملة ٢١٥ مدرسة ، وعدد المعلمات ٢٠٥ من المجموع الكلى للمعلمين و المعلمات البالغ قدره ١٠٦٣ .

وبتزايد امكانيات عهد الاستقلال استطاعت المملكة الأردنية الهاشمية توفير فرص أكبر لتعليم البنت ومد التعليم الالزامى الى ٩ سنوات ابتداء من عام ١٩٦٤

و ادخال مرحلة تدريب المعلمات بعد الثانوى و البدء فى توفير فرص التعليم المهنى الصحى على مستوى الثانوى ، و افتتاح الجامعة الاردنية عام ١٩٦٢ هذا الى جانب الشروع جزئيا بادخال التعليم الفنى للفتاه و التخطيط للتوسع فيه فى المستقبل .

وفى السودان نشطت حركة التعليم بصفة عامة وتعليم الفتاة بصفة خاصة بعد استقلال الدوله عام ١٩٥٦ حتى بلغ مجموع المدارس التى فتحت فى خلال عشر سنوات من من الحكم الوطنى ٨٩٦ مدرسة أولية جديدة وصغرى ، ٤٩ مدرسة وسطى ، ٢٢ مدرسة ثانوية .

وفى ليبيا كان على الحكومة بعد أن نالت استقلالها فى ديسمبر عام ١٩٥١ أن تبذل الجهد لمحاربة الافكار و التقاليد الخاطئة عن تعليم الفتاة التىنشرها المستعمر و ان تتوسع فى فتح المدارس الخاصة بها .

– وفى سوريا حرصت الحكومة بعد أن نالت استقلالها فى يناير عام ١٩٤٤ على أن تصبغ التعليم بالصبغة القومية و أن تعطى للمرأة حقها ولهذا فقد ارتفعت نسبة الفتيات فى المدارس بشكل واضح جدا فوصل تعدادها فى المرحلة الابتدائية الى ٣٤٥١٧ عام ١٩٤٨/٤٧ بعد أن كان ٤٦٢٥ عام ١٩٢٥/٢٤ وبلغ عدد الملتحقات بالمرحلة الثانوية ٣٤٦٠ فى عام ١٩٤٨/٤٧ بعد أن كان ٣٨ فى عام ١٩٢٣/٢٢ .

وعلى العموم فان الجداول الاحصائية الملحقة تبين هذا التطور فى النمو الكمى لتعليم الفتاة بالدول المختلفة .

ب - الحروب العالمية :

وإذا عاودنا النظر فى الاحصاءات التعليمية المرفقة لوجدنا أن هناك دفعة قوية فى النمو الكمى لتعليم الفتاة العربية ظهرت بعد كل حرب من الحروب العالمية وخاصة فى الدول التى كانت تتمتع ولو بقدر بسيط من الحرية والاستقلال .

ففى مصر مثلا تدلنا وثائق التعليم على أن أنواعا جديدة من المدارس ظهرت فى أعقاب الحرب العالمية الثانية بصفة خاصة وان الفتاة المصرية نالت حظها من بعض تلك المدارس فأفتتحت لها مثلا المدارس التجارية عام ١٩٤٧/٤٦ ومدارس الخدمة الاجتماعية فى نفس العام وغيرها من المدارس كذلك زاد نموها الكمى زيادة واضحة فى المدارس يدلنا عليه بلوغ عدد تلميذات المرحلة الابتدائية الى ١٢٩١٩ موزعات على ٦٤ مدرسة فى عام ١٩٤٥ بينما بلغ تعدادهن فى مدارس نفس المرحلة فى العام الأسبق (١٩٤٤) ٨٧١٦ تلميذة موزعات على ٣٦ [1] مدرسة فقط .

وعلى العموم فان الدارس لتاريخ التعليم فى الوطن العربى لتستطيع أن يتبين بوضوح أن حركة تعليم الفتاة قد أخذت فى الانتعاش فى أوائل القرن العشرين وأنها كانت تنتعش وتزدهر فى أعقاب الحركات الاستقلالية

---

(١) هذا الاحصاء خاص بالمدارس الابتدائية القديمة التابعة للوزارة والتى تدرس اللغة الاجنبية وقد أخذ من وثيقة :

وزارة التربية والتعليم ، ادارة الاحصاء. احصاءات التعليم من سنة ١٨٨٢ الى سنة ١٩٥٨/٥٧ . أكتوبر سنة ١٩٥٨. ص ٥ .

وفى أعقاب الحروب العالمية حيث تظهر الحاجة الى الافادة من جهود المرأة لسد ما ينقص وما ينجم من تخلف نتيجة فقد الرجال فى الحركات الاستقلالية و الحروب .

على أننا سوف نرى فيما يلى أن النمو الاقتصادى و الاجتماعى كان لهما الى جانب الظروف السياسية، أثرهما الفعال فى تحريك قوى الشعب وتغيير مفاهيمه نحو تعليم الفتاة .

## الظروف الاجتماعية و أثرها فى تطوير تعليم الفتاة العربية

تأثر تعليم الفتاة لدرجة كبيرة بالمفاهيم و العادات و التقاليد الاجتماعية التى سادت البلاد العربية .

ولقد تأثرت تلك المفاهيم وتلك العادات بدورها بالنزعات الدينية التى كانت تسود المجتمعات العربية من زمن بعيد ولهذا فلم يكن غريبا أن يتجه تعليم الفتاه العربيه ، فى العهود التى سادتها المفاهيم الدينية الخاطئة عن تعليمها الى قصر تعليمها ما أمكن و اذا توفر على النواحى الدينية وعلى الاعداد للحياة المنزلية السعيدة .

ويبين ذلك واضحا ما جاء فى تقارير الدول حيث أجمعت كلها أو تكاد ، على أن التعليم الرسمى للبنات ظهر مصطبغا بالصبغة الدينية فى بداية نشأته فأهتم بتحفيظ القرآن و أصول وقواعد الدين الحنيف كما اهتمت المناهج بتدريس التطريز و الحياكة و التدبير المنزلى وتربية الطفل وغير ذلك من الأعمال المنزلية .

هذا من ناحية ومن ناحية أخرى يستطيع الدارس لتطور تعليم الفتاة العربية ان يتبين أن تعليمها فى عهده الأول كان يهدف الى توفير بعض الاحتياجات الشخصية والمنافع العامة للمجتمع أكثر من اهتمامه بتعليم الفتاة لشخصها .

ففى مصر مثلا اتجه الرأى فى انشاء أول مدرسة للبنات الى تحقيق وتوفير احتياجات مجتمع سيدات الأسر الراقية فى اطار العادات والتقاليد الموجودة أنذاك ولهذا نجد أن أول مدرسة رسمية انشئت كانت خاصة بالولادة ثم تلاها انشاء المدارس التى توفر احتياجات الطبقة العليا من سيدات المجتمع من بعض الشئون المنزلية كالتطريز والحياكة ورعاية الطفل مما كان له أثره فى صبغ مناهج تلك المدارس بالصبغة العملية المهنية وهذا مانلاحظه أيضا فى أولى مدارس البنات التى أنشئت فى سوريا حيث اقتصر التدريس فيها على حفظ القرآن الكريم والعقائد الدينيه وقصص الأنبياء والحساب والاملاء والخط والأشغال اليدويه .

والى جانب اصطباغ تعليم الفتاة فى عهده الأول بتلك الصبغات الدينية والمهنية نجده من ناحية أخرى يقتصر على تعليم الفقيرات كما هو واضح من الشروط التى وضعت لقبول الملتحقات بمدارس الفتيات بمصر عام ١٨٣٢ -- ١٨٧٣ بقصد اعدادهن لكسب القوت مما ورد فى لائحة مدرسة السيوفيه التى أنشئت بمصر عام ١٨٧٣.

كذلك يتضح من دراسة تاريخ التعليم أن الأوضاع الاجتماعية كان لها أثرها الواضح فى التعليم بصفة عامة ويبين ذلك فيما ظهر من أنواع متعدده لمدارس المرحلة

الأولى بصفة خاصة فى الفترة التى كانت تسود فيها روح الطبقية منذ بداية ظهور التعليم النظامى اذ يتضح من تعدد نظم المدارس التى أنشئت فى أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين بالدول العربية أن النظام الطبقى فى التعليم كان سمة العهود الأولى له .

فكانت هناك - فى مختلف أنحاء الوطن العربى- الكتاتيب ، والمدارس الأولية جنبا الى جنب مع المدارس الالزامية والمدارس الابتدائية ، يتم التعليم فى الثلاثة الأولى منها اما بالمجان أو بالمصروفات الزهيدة أما المدارس الابتدائية فكانت بالمصروفات نظير ما تتمتع به دراسة للغات واقامة فى مبان معنى بهامع تزويدهابالمدرسين من تأهيل أرقى .

ولهذا فلم يكن عجيبا أن تضم مدارس التعليم المجانى أو المدارس ذات المصروفات الزهيدة أبناء وبنات الطبقات الفقيرة بينما تضم المدارس الابتدائية أبناء وبنات الطبقات المتيسرة .

أما أولاد الذوات أو بمعنى أصح أولاد الطبقة الراقية فكان مكانها المدارس الاجنبية حيث يتم تعليمهم منفصلا عن الشعب.ففى الضفة الشرقية من الأردن انتهى عهد الاحتلال البريطانى حيث كانت تسود التفرقة الطبقية ، ولم يكن بالمدارس الحكومية الخاصة بالبنات فى المرحلة الابتدائية الا ١ر١٩ ٪ من مجموع تلاميذها بينما وصلت نسبتهن فى المدارس الخاصة التابعة لنفس المرحلة الى ٦ر٤٠ ٪ من مجموع تلاميذها .

وهكذا أدت التفرقة بين الطبقات الى عدم

المساواه فى تعليم الفتيات مما كان له أثره بلاشك فى تمويله فى بداية العهد به .

على أن الاتجاه نحو التقريب بين الطبقات وتذويب الفروق بينها نتيجة الوعى الذى لحق الشعوب العربية أثر حركاتها الاستقلالية كان له بلا شك أثره القوى فى تسهيل مهمة تعليم الفتاة العربية لتغيرت نظرة المجتمعات اليها ومن ثم ظهرت فكرة تعليمها بقصد خلق المواطنة الصالحة وبقصد تزويدها بالثقافات اللازمة لها باعتبارها انسانه لها حقها فى الحياة وقد ساعد على تدعيم هذا الاتجاه ما قامت به الحكومات كما هو الشأن فى مصر فى الفترة من سنة ٤٤/١٩٥١ من تقريب بين التعليم الشعبى والتعليم الارستقراطى - ان صح هذا التعبير - عن طريق خفض مصروفات التعليم الابتدائى أو الغائها وعن طريق التقريب بين المناهج فى التعليم الشعبى والتعليم الابتدائى والعمل على توحيد التعليم فى مدارس المرحلة الأولى وجعله الزاميا وبالمجان حتى يصبح فى متناول يد الجميع على اختلاف طبقاتهم الاجتماعية مما أتاح للفتيات فرصا أكبر لينلن حقوقهن منه .

واذا كنا قد اعتبرنا التطور فى الاحوال الاجتماعية للشعوب العربية وفى النظرة الى حقوق المرأة فى التعليم قد أثر تأثيره المباشر فى عملية تعليم الفتاة العربية ، فان الحركات النسائية والجمعيات الخيرية التى ظهرت - وتكونت فى العالم العربى - وهى أيضا من مظاهر التطور الاجتماعى للشعوب العربية قد لعبت دورها الفعال فى النهوض بتعليم المرأة فالفتاه فى سوريا مثلا بدأت تشق سبيلها الى التعليم بفضل الجهود التى بذلتها الجمعية الخيرية التى تأسست فى الربع

الأخير من القرن التاسع عشر وأهتمت بفتح مدارس للبنات جنبا الى جنب مع مدارس الفتى بدمشق . كذلك فعلت الجمعيات الخيرية والنسائية التى ظهرت فى كل من مصر ولبنان .

وأخيرا يجدر بنا أن نذكر أن الظروف الاجتماعية أن كانت قد لعبت فى العهد الأول من تاريخ ظهور تعليم الفتاة العربية دورها الهام فى عرقلته فان نفس هذه الظروف بعد أن طرأ عليها الكثير من التغييرات نتيجة التطور الحتمى ونتيجة الاختلاط بالشعوب الأخرى، كانت لها من ناحية أخرى أثرها فى تقبل بعض النظم التعليمية التى أتاحت فرصا أوسع لتعليم الفتاة العربية ومن تلك النظم مثلا نظم التعليم المشترك بين الجنسين الذى ظهر مبكرا فى الضفه الشرقية من الأردن[1] عنه فى سائر الأقطار العربية اذ وجد بها عام ١٩٢٦ ١٨ مدرسة ابتدائية مشتركة وقد أصبح هذا النظام من التعليم هو أساس التعليم فى المدارس الابتدائية بالجمهورية العربية المتحدة اعتبارا من عام ١٩٥٦ مما أتاح فرصة تحقيق الالزام بين الفتيات .

## الظروف الاقتصادية وأثرها فى تعليم الفتاة العربية

وتمشيا مع التقاليد والعادات التى كانت سارية المفعول فى الدول العربية ، لم يكن للمرأة العربية حتى عهد قريب دور فى المجالات العملية للتنمية الاجتماعية والاقتصادية ولهذا فلم يكن سبيل العمل مفتوحا أمامها اللهم الا فى النطاق الضيق جدا وعلى أبسط المستويات ولهذا فلم يكن غريبا الا تقبل البنات على التعليم والا

(١) وذلك على مستوى المرحلة الابتدائية بينما ظهر على مستوى الرياض عام ١٩٢٢ فى مصر وفى الجامعات عام ١٩٢٥ بمصر أيضا .

تقبل الحكومات بدورها على فتح مجالات أمامها رغم أن تعدادها كان ولايزال يعادل تقريبا تعداد الرجال في الوطن العربي .

جدول يبين تطور تعداد السكان
حسب الجنس في مصر
(بالألف )

| العام | بنون | بنات | المجموع |
|---|---|---|---|
| ١٨٨٢ | ٣٣٤٥ | ٣٣٦٧ | ٦٧١٢ |
| ١٨٩٧ | ٤٩١٤ | ٤٧٥٥ | ٩٦٦٩ |
| ١٩٠٧ | ٥٦١٧ | ٥٥٧٣ | ١١١٩٠ |
| ١٩١٧ | ٦٣٦٩ | ٦٣٤٩ | ١٢٧١٨ |
| ١٩٢٧ | ٧٠٥٨ | ٧١٢٠ | ١٤١٧٨ |
| ١٩٣٧ | ٧٩٦٧ | ٧٩٥٤ | ١٥٩٢١ |
| ١٩٤٧ | ٩٣٩٢ | ٩٥٧٥ | ١٨٩٦٧ |
| ١٩٦٠ (١) | ١٣١١٨ | ١٢٩٦٧ | ٢٦٠٨٥ |
| ١٩٦٦ (٢) | ١٥١٧٦ | ١٤٩٠٠ | ٣٠٠٧٦ |

(١ ) بمافيهم البدو و الرحل
(٢ ) بما فيها مديريات الحدود

يضاف الى ذلك أن قلة موارد الدول /الأولى في العهود من استقلالها بصفة خاصة وضعف ايراداتها الى جانب انخفاض مستوى الدخل لدى الغالبية العظمى من الشعب العربي ، قبل انتعاش بعض اقطاره اقتصاديا نتيجة لاتجاهها نحو

استثمار موارده الاقتصادية ، كل ذلك كان له أثره المساعد
بلا شك على تأخير تعليم الفتاة العربية بل و اهماله سواء من
قبل الحكومات أو من قبل الشعوب ذاتها فلم تهتم الأولى
بفتح العدد الكافي من المدارس الخاصة بها بل ولم تكن
مواردها تتيح لها ذلك ، كما لم تهتم الفئة الثانية
بتعليمها خاصة وأن مصروفات التعليم وتكاليفه في ذلك
الوقت لم تكن ليستطيع أن يتحملها الكثيرون ، زد على
ذلك أن المدارس التي كانت تنشأ في ذلك الوقت الى جانب
قلتها كانت متناثره مع قلة المواصلات وصعوبتها وخاصة
في الأقطار التي يغلب عليها الطبيعة الصحراوية أو الجبلية .

فالاحصاءات الاقتصادية تدلنا على أن متوسط
دخل الفرد في مصر مثلا كان في عام ١٩٥١ لا يعدو ١١ر٤ جنيه في
السنة كما أن عدد المدارس الابتدائية كان لا يتجاوز ٦٨٢٤ [1]
مدرسة موزعة بشكل غير متآلف بين القرى و المدن بل أنها
كانت تكون متركزة في العواصم دون سائر البلاد .

كذلك تدلنا نفس الاحصاءات على أن اقتصاديات
البلاد العربية كانت الى عهد ليس بالبعيد بل ولا تزال في
بعض الاقطار تعتمد تماما على ما يرد اليها من البلاد
الاجنبية وخاصة من بلاد المستعمر بل كثيرا ما استوردت
القوى البشرية الأجنبية للعمل في مجالات الوظائف المختلفة
في الدول العربية مما يكلفها الكثير من الأموال .

فالتعليم ذاته كان يعتمد اعتمادا كبيرا على
المدرسين الاجانب و استمر الحال على هذا الاسلوب الى أن
استيقظت الشعوب العربية من ثباتها بعد نجاح حركات
الاستقلال فيها .

---

(١) يتضمن هذا العدد المدارس الحكومية و الخاصة (عن احصاءات
التعليم من سنة ١٨٨٢ - ١٩٥٧/٥٨).

### النهضة الحديثة في تعليم الفتاة العربية
### (من عهد الاستقلال حتى سنة ١٩٦٤ [1] )

هكذا لم تكن ظروف الوطن العربي حتى عهود ما قبل الاستقلال مواتية لتعليم الفتاة ولهذا فلم يكن غريبا أن يظل هذا النوع من التعليم كامنا غير ناهض راقدا في ثباته العميق الى أن بدأت تحركه يد الأقدار بظهور حركات التحرر الفكري على المستوى المحلي على يد المفكرين أمثال رفاعه رافع الطهطاوي وقاسم أمين وهدى شعراوي في مصر وغيرهم في الدول العربية الاخرى ، وعلى المستوى الدولي بين المنظمات الدولية حيث برزت الجهود التي أدت الى اعلان حقوق الانسان عام ١٩٤٨ ثم في المؤتمرات والمجتمعات على نطاق هيئة الأمم المتحدة على يد لجنة شئون المرأة وحيث عقدت المؤتمرات الدولية من أجل الحث على العناية بتعليم الفتاة وكان من أهمها مؤتمر جنيف الدولي للتعليم العام الذي تناول تعليم الفتاة أيضا في عام ١٩٥٢ واخيرا ما أصدرته هيئة الأمم عام ١٩٦٤ ممثلا في اتفاقية عدم التمييز والمؤتمرات الاخرى التي عقدت لتدعيم الاتجاه نحو تعليم المرأة بصفة عامة ونخص بالذكر منها مؤتمر الجزائر عام ١٩٦٤ السابق ذكره .

لقد كانت هذه العوامل جميعها الى جانب ما سبق ذكره من تحسن في الأوضاع السياسية قبيل الاستقلال في كثير من دول الوطن العربي مشجعة للدول على الصعيد المحلي لاصدار تشريعاتها القومية أثر استقلالها متضمنة حق المرأة في التعليم والمساواة فيه مع الرجل ومن ذلك مثلا ما جاء في دستور مصر عام ١٩٢٣.

---

(١) وهي السنة التي تم فيها عقد اجتماع خبراء تعليم الفتاة العربية في الجزائر .

من أن " ان التعليم الاولى الزامى للمصريين من بنين وبنات وهو مجانى فى المكاتب العامة .

وجاء فى دستور سوريا سنة ١٩٣٠ م أن " التعليم الاولى الزامى لجميع السوريين من بنين وبنات وهو مجانى فى المدارس الرسمية .

وينص دستور ليبيا الصادر سنة ١٩٥٠ عقب استقلالها على أن التعليم الأولى الزامى للجنسين من بنين وبنات .

وجاء فى دستور الاردن المعدل عام ١٩٥٢ أن الدولة تكفل العمل والتعليم ضمن حدود امكانياتها وتكفل الطمأنينه وتكافؤ الفرص لجميع الأردنيين .

كذلك نصت المادة ٢٠ فيه على أن التعليم الابتدائى الزامى للاردنيين .

ومع ذلك فاننا لازلنا نشعر أن هناك دولا لم تنص تشريعاتها العليا صراحة على حق المرأة فى التعليم اذ أن تقرير السودان مثلا لم يشير الى مثل هذه النصوص فى دساتيرها .

<u>الاجراءات العملية التى اتخذتها الحكومات العربية من أجل النهوض بتعليم الفتاة :</u>

لم تقف جهود الدول العربية عند اصدار التشريعات وانما تعدتها الى اتخاذ اجراءات عملية كان من شأنها النهوض بتعليم الفتاة العربية ومن هذه الاجراءات :

- وضع حد أدنى لسن الزواج كما حدث فى مصر حيث حددت السن الدنيا لزواج الفتيات بستة عشر سنة أى بالسن التى تكون الفتاة قد أوشكت فيها على النضوج والقدرة على مواجهة مستلزمات وتبعيات الحياة الزوجية وفى الوقت نفسه تكون قد انفسح أمامها مجال الدراسة لفترة تمكنها من التذوق بالعلم لدرجة لابأس بها .

- فرض نظام الالزام على البنت والولد على حد سواء. فتكاد تكون جميع قوانين التعليم بالدول العربية التى وطلتنا تقاريرها - عدا بعضها[1] - مجمعة على أنها أصدرت قوانينها بالزام الجنسين على التعلم لمدة تتراوح ما بين ٦ سنوات ( الغالبية ) ، ٩ سنوات (الأردن) .

- تقرير مجانية التعليم مما ساعد مساعدة ايجابية فى انتشار تعليم الفتاة فى كثير من الدول خاصة وان تلك المجانية لم تقتصر على مرحلة واحدة بل تعدتها فى دولة مثل الجمهورية العربية المتحدة والكويت حتى شملت جميع مراحله حتى العليا منه .

كذلك تضمنت مجانية التعليم فى بعض الدول تقديم الكتب المدرسية لجميع مراحل التعليم العام بالمجان كما فى الجمهورية العربية المتحدة أو للمرحلة الالزامية كما فى سوريا مع تقرير مصروفات زهيدة فى المراحل غير الالزامية .

- التقريب بل والتوحيد بين نظم التعليم ومراحله لكل من الفتى والفتاة تطبيقا لنظم واتفاقيات عدم التمييز مما أتاح فرص التعليم الكامل للبنت وبالتالى فتح أمامها مجالات العمل والتوظف شأنها شأن الفتى .

---

(١) لبنان ، السودان ، والسعودية .

- العمل ما أمكن على التوسع فى انشاء المدارس وتوزيعها توزيعا متناسقا بين أرجاء كل قطر مع العناية بتزويد القرى بقدر من المدارس يتناسب و امكانيات كل دولة ومع العمل على تسهيل المواصلات أو توفير سيارات خاصة لنقل تلميذات المدارس كما كان يحدث فى مصر حتى عهد قريب .

كذلك كان توفير التعليم على النظام الداخلى وسيلة من الوسائل التى اتبعتها الحكومات لتسهيل تعليم البنات فى فترة من الفترات ومن الدول التى اتبعت هذا النظام الجمهورية العربية المتحدة .

- ولعل التوسع فى فتح أنواع ومستويات ومجالات جديدة للدراسة تتلاءم مع طبيعة المرأة من ناحية ومع احتياجات المجتمع من ناحية اخرى كان من أهم ما اتبعته الحكومات لتشجيع تعليم الفتيات .

ففى مصر وجدت أول دراسة رسمية /عليا لتعليم المرأة عام ١٩٢٥ حين فتحت الجامعة المصرية أبوابها للمرأة وتلاها فتح معاهد عليا لتخريج مدرسات التعليم الابتدائى والثانوى سنة ١٩٣٣ ثم تلى ذلك فتح أبواب جميع كليات الجامعة تدريجيا أمام المرأة بحيث تخرجت فيها المهندسات والمزارعات وغير ذلك وتلى ذلك انتشار التعليم العالى للفتاة فى مختلف الدول العربية حيث صاحب افتتاح الجامعات مثلا قبول الفتيات بها كما حدث فى جامعة الكويت وليبيا والسودان وغيرها .

كذلك وجدت الفتاة المصرية انواع محدودة من الدراسات الفنية والمهنية ممثلة فى المدارس التجارية التى افتتحت سنة ١٩٤٦ وفى مدارس التمريض .

وفى الأردن اتيح لبعض الفتيات الاشتراك فى التعليم المهنى عندما تأسست[1] مدرسة التمريض الاردنية عام ١٩٥٣ ومدرسة القبالة عام ١٩٥٨ كما كان لوكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين السبق فى اتاحة فرص التعليم المهنى الثانوى للفتاة حين است المركز المهنى لتدريب الفتيات و المعلمات فى الطيره برام الله عام ١٩٦٢ وشمل برنامجه أعمال السكرتاريه ( الطباعة على الالة الكاتبة و الاختزال ) و ادارة الموسسات ورعاية الطفل و التمريض وفن الخياطة وأعمال التجميل و التدبير المنزلى .

- وكان من الطبيعى أن يرافق ظهور تعليم المرأة فى المستوى العالى توفير العمل لها فى مختلف مجالاته وعلى أعلا مستوياته مما ساهم فى زيادة اقبال البنات على التعليم .

- هذا وقد يكون فى الاجراء الذى اتخذته بعض الدول العربية كالجمهورية العربية المتحدة وليبيا بشأن اعطاء المرأة حقها الانتخابى ما ساعد أيضا على تقدم تعليم الفتاة العربية .

- كذلك قد يكون فى اتاحة فرص التعليم المشترك أمام الفتاة العربية فى بعض الدول كالجمهورية العربية المتحدة وخاصة فى الجهات النائية التى تقل فيها مدارس التعليم الاعدادى و الثانوى أو فى المدارس التى تقدم مناهج خاصة ما ساعد على زيادة تعليم الفتاة اذ أتاح

---

(١) رفعت مستويات الدراسة فى هذه المعاهد كلها الى ما بعد الثانوى ودون الجامعى ابتداء من عام ١٩٦٤.

لها فرصة الالتحاق بمدارس الفتى لتحصيل العلم على المستوى التالى للتعليم بالمرحلة الالزامية (الابتدائية) .

- على أن الاتجاه نحو انشاء مدارس ، أومعاهد عليا يتم التعليم فيها منفصلا عن تعليم الرجل كان له بلا شك أثره فى مساعدة بنات الاسر المحافظة على مواصلة تعليمهن ولهذا نجد دولا مثل الجمهورية العربية المتحدة والسودان قد حرصت على توفير معاهد عليا يتم التعليم فيها لكل جنس على حده الى جانب ايجاد معاهد أخرى فى المستوى العالى أيضا يتم فيها التعليم مشتركا ومن أمثلة معاهد التعليم المنفصل فى المستوى العالى كلية البنات بجامعة عين شمس بالقاهره وكلية البنات الاسلامية بجامعة الأزهر بالقاهره أيضا وكلية البنات بجامعة أم درمان الاسلامية بالسودان ومعهد شمبات الزراعى بها أيضا .

- كذلك شجعت الحكومات العربية التعليم الخاص بها على انشاء مدارس للبنات و البنين تخضع لاشرافها وتسير على نهجها وقد ساعد هذا التشجيع بلا شك على معاونة الحكومات على نشر التعليم دون تحمل كل نفقاته .

- ويعتبر التخطيط للتعليم ورسم خطوط التوسع فيه من أحدث ما التجأت اليه الحكومات العربية لتنظيم التعليم بها والتوسع فيه مما أفاد بلاشك تعليم الفتاة بها جنبا الى جنب مع تعليم الفتى ولو أن تقريرا واحدا من تقارير الدول لم يشر الى أن هناك تخطيطا خاصا بتعليم الفتاة على اعتبار انها قد تخلفت فى التعليم عن الفتى لوقت طويل .

ومهما يكن من أمر فان حكومات البلاد العربية تجتهد حاليا فى نشر التعليم بين الجنسين بل وتدعو أجهزتها الاعلامية بشتى الوسائل الى تعليم الفتاة والفتى معا.

ويساعدها فى هذا الاتجاه أمران رئيسيان :

أولهما : الشعور بالحاجة الماسة الى توفير الاكتفاء الذاتى من بين مواردها المادية والبشرية لتنمية اقتصادياتها والعمل على مواصلة ركب الحضارة الذى يتجة اليه العالم فى عهدنا الراهن معتمدين فى ذلك على سواعد الشباب سواء منهم الرجال أو النساء.

وثانيهما : الانتعاش الاقتصادى الذى تمر به كثير من الدول العربية حاليا وتوفر الامكانيات عن ذى قبل نتيجة ظهور البترول فى بعض الاقطار العربية والاتجاه نحو استثمار الموارد الطبيعية والعمل على مضاعفة الدخل القومى بشتى الوسائل .

## ماتم من انجازات خاصة بتعليم الفتاة العربية في الفترة من ٦٤-١٩٦٨ .

لما كان الهدف الاساسى من هذه الدراسة متابعة ماتم من اصلاحات فى تعليم الفتاة العربية بعد انتهاء اجتماع خبراء تعليم الفتاة بالجزائر عام ١٩٦٤ وهو آخر اجتماع عقد من أجل النهوض بتعليم المرآة العربيـــة ، للتعرف على ماوصل اليه هذا النوع من تعليم بعد صدور توصيات ذلك الاجتماع.

فقد تناولت الاستماره التى صممها المركز لجمع البيانات اللازمة لهذا الموضوع اسئلة عما تم انجازه منذ ذلك اليوم الى الان مع عرض للتوصيات التى صدرت فى ذلـك الاجتماع والسؤال عما اتخذت من اجراءات لتنفيذ التوصيات

وفيما يلى عرض للحقائق التى توصلت اليهـــا الدراسة سواء منها ما هو خاص بالنواحى النوعية أو ماهو خاص بالنواحى الكمية :

### ١- ما استجد بخصوص التشريعات :

كان من أهم ما استجد من تشريعات بخصوص تعليم الفتاة فى الدول العربية ما يأتى :

- تفسيرا لما ورد فى دستور المملكة الأردنية الهاشمية المعدل بتاريخ ١٩٥٢/١/٨ والسابق ذكره صــدر قانون التربية والتعليم رقم ١٦ لسنة ١٩٦٤ متضمنا النص التالى فى الأساس السابع منه :

" تكفل الدولة " العدل الاجتماعي ، واتاحة الفرص المتساوية للتعليم لجميع أبناء الأردن وبناته ضمن امكانيات الأفراد أنفسهم ".

وعلى الرغم من أن دستور سوريا الصادر عام ١٩٣٠ والسابق الاشارة اليه قد نص في مادته ٢١ من الفصل الثاني على أن " التعليم الأولى الزامي لجميع السوريين من بنين وبنات "فان الدساتير والتشريعات التي ظهرت عام ١٩٦٤ عليه والمتبعة حاليا حرصت على الاشاره الى الجنسين بكلمة " جميع المواطنين " أو "كل مواطن ".

أما في الجمهورية العربية المتحدة فعلى الرغم من توفر النصوص الدستورية الحديثة التي تشعر بأهمية المرأة والعمل على اعطائها جميع الحقوق المساوية للرجل الا أن صياغة النصوص الخاصة بالتعليم قد فضلت استخدام كلمة " المواطن " وكلمة " المصريين للدلالة على الجنسين كما جاء في المادة التاسعة والاربعين من دستور ١٩٦٠ اذ نص على ان " التعليم حق للمصريين جميعا " ، كما جاء في نصوص الميثاق أن لكل مواطن الحق في العلم بقدر ما يتحمل استعداده ومواهبه .

وورد في قانون التعليم العام الجديد الصادر عام ١٩٦٨ ، المادة ٣٦ " التعليم الابتدائي حق لجميع الاطفال من رعايا الجمهورية العربية الذين يبلغون السادسة من عمرهم وتلتزم الدولة توفيره لهم .

هذا وبينما نجد اشارات من هذا القبيل في تشريعات بعض الدول فان دولا اخرى لم تحرص تشريعاتها وخاصة الاساسية منها على الاشارة الى حق المواطنين في

التعليم ومثلنا فى ذلك ماورد فى المادة العاشرة من الدستور اللبنانى حيث نص على :

" ان التعليم حر ما لم يخل بالنظام العام أو يتنافى و الاداب أو يتعرض لكرامة أحد الأديان و المذاهب ولايمكن أن تمس حقوق الطوائف من جهة انشاء مدارسها الخاصة على أن تسير فى ذلك وفقا للانظمة العامة التى تصدرها الدولة فى شأن المعارف العمومية ".

هذا وقد نص التقرير المرسل من حكومة لبنان صراحة على أنها لم تصدر قانونا خاصا لتنظيم شئون التعليم بل اكتفت باصدار بعض المراسيم لتنسيق هذه الشئون وليس فيها ما يتعلق بحقوق المواطنين فى التعليم .

ومنذ عام ١٩٦٠ -١٩٦١ لم يصدر فى المملكة العربية السعودية الا مرسوم يقضى بانشاء مدارس للبنات .

ولا يشير تقرير السودان الى وجود تشريعات للتعليم بصفة عامة حتى الآن بينما جاء فى تقرير الكويت أن قانون التعليم الالزامى الصادر عام ١٩٦٥ شمل" بالطبع البنين و البنات ".

٢- مجانية التعليم :

تمشيا مع المادة ٢٦ من اعلان حقوق الانسان اتبعت غالبية الدول العربية ان لم يكن كلها نظم التعليم المجانى فى مرحلتيه الابتدائية و الاساسية بالمدارس الرسمية .

وتمتد مجانية التعليم فى بعض من الدول العربية من المرحلة الالزامية الى نهاية التعلم السابق للتعليم العالى أما الجمهورية العربية المتحدة و الجمهورية العربية السورية (١) فقد شملت مجانية التعليم بها الى التعليم العالى وكلياته الجامعية وكذلك فعلت دول أخرى.

و الى جانب مجانية التعليم فى تلك الدول تعفى بعض الحكومات تلاميذها من دفع أية رسوم اضافية كثمن الكتب المدرسية وتأمين المعامل وغيرها ومن هذه الدول الجمهورية العربية المتحدة اعتبارا من عام ١٩٦٣/٦٢.

أما الجمهورية العربية السورية فتتقاضى من طلابها فى المدارس المختلفة نفقات زهيدة نظير ثمن الكتب مع اعفاء اصحاب الدخول الضعيفة منها .

٣- الزامية التعليم :

يكاد يكون نظام التعليم الالزامى مطبقا فى جميع الدول العربية التى وصلت الينا تقاريرها ولو أن تقرير بعض الدول كلبنان(٢) لم يبين بوضوح أن التعليم الالزامى مطبق بها وتختلف مدة الالزام ومراحله من دولة الى اخرى حسب الامكانيات وعلى العموم فان التعليم الالزامى لم يمتد بعد فى الدول العربية الى أبعد من المرحلة التالية للتعليم الابتدائى مباشرة وهى ما يطلق عليها اسم المرحلة الاعدادية أو المتوسطة أما المرحلة الثانوية فللآن لم يطبق فيها الالزام فى أية دولة عربية .

---

(١) الدستور الموقت لعام ١٩٦٤ ، المادة ١٧
(٢) كذلك السودان و السعودية .

ففى الأردن يتضمن التعليم الالزامى المرحلة الابتدائية والمرحلة التالية لها ( الاعدادية ) ولذلك فمدة الالزام بها ٩ سنوات .

بينما يمتد الالزام فى الكويت الى ٨ سنوات متضمنا المرحلة الابتدائية والمتوسطة أيضا (هى المرحلة التالية للتعليم الابتدائى ) وقد بدىء فى تنفيذ ذلك بصدور قانون الالزام عام ١٩٦٥.

وفى ليبيا يشمل الالزام المرحلة الابتدائية لمدة ست سنوات ويمتد الى نفس الفترة والمرحلة فى كل من سوريا والجمهورية العربية المتحدة والعراق .

وعلى الرغم من أن/بعض قوانين التعليم تنص على الزاميته فى المراحل السابق ذكرها الا أن تطبيق مبدأ الالزام على جميع من فى سن الالزام أمر عسير التحقيق فى هذه الدول ويرجع ذلك الى عدم توفر الامكانيات ولهذا فيتحدد الالزام فى المناطق التى تعينها وزارات التربية والتعليم فى الدول غير القادره على تنفيذه تنفيذا مطلقا كما هو الحال فى الجمهورية العربية السورية مثلا .

واتجهت الجمهورية العربية المتحدة ابتداء من عام ١٩٦٨ الى الأخذ على عاتقها توفير مكان لكل ملزم يتقدم للالتحاق بمدارسها الالزامية وذلك تنفيذا لمواد قانون التعليم العام الجديد.

ولتحقيق الالزام تفرض بعض الدول كالجمهورية العربية المتحدة غرامة مالية على الآباء وفق نظم خاصة .

ويبدأ سن الالزام عادة فى معظم الدول من سن السادسة كما هو الشأن فى ليبيا والجمهورية العربية المتحدة والجمهورية العربية السورية ومع ذلك فهناك دول تبدأه من سن السابعة ويمتد سن الالزام بالفرقة الأولى من المدرسة الالزامية بالجمهورية العربية المتحدة الى الثامنة . وفى الدول التى يتواجد بها قوانين للتعليم الالزامى تسرى هذه القوانين على الجنسين معا لافرق بين الفتى والفتاة .

٤- الأهداف العامة لتعليم الفتاة العربية :

وتتوحد أهداف تعليم الفتاة العربية مع أهداف تعليم الفتى فكلاهما يعمل على اعداد المواطن الصالح القادر على خدمة نفسه ووطنه بكل ما يتضمنه هذا التعبير من معانى ومن اتجاهات من حيث العناية بالنواحى الجسمية والعقلية والخلقية والثقافية المتعلقة باعداد النشء ومن حيث تزويدهم بالخبرات اللازمة الكافية فى مجالات العلوم والتكنولوجيا التىتفيدهم فى حياتهم المستقبلة فى المستوى الذى تمكنهم قدراتهم واستعداداتهم من العمل فيه مما يعود على مجتمعهم أيضا بالنفع العام .

والى جانب هذه الأهداف العامة اختص تعليم الفتاة بهدف يميزه عن تعليم الفتى وان كان يمكن تضمينه فى الهدف الخاص بالاعداد للمواطنة الصالحة والاعداد لمواجهة الحياة العامة ونعنى به اعدادها لأن تكون أم وربة بيت وسيدة مجتمع كما وضع فى الاعتبار أيضا أنها اصبحت اليوم عاملة تسهم فى وضع اللبنات الكافية فى بناء وطنها وتقوية دعائمه .

وهكذا يتجه تعليم الفتاة العربية حاليا نحو :

- تزويدها بالخبرات اللازمة التى تمكنها من أن تصبح مواطنة مستنيرة وربة منزل واعية وزوجة صالحة .

- اعدادها لمواصلة تعليمها الى اقصى درجات العلم التى تمكنها منها استعداداتها .

- اكسابها الخبرات والمهارات المختلفة التى تستطيع أن تفيد منها فى حياتها العملية اذ لم تستطيع مواصلة دراساتها ورغبت فى الاشتغال بالوظائف والاعمال العامة .

وتتضح هذه الاتجاهات بصورة قاطعة فيما ورد فى تقرير كل من الأردن والجمهورية العربية المتحدة وغيرها وان كان تقرير البحرين المقدم الى موتمر الجزائر عام ١٩٦٤ يشير الى أن الغرض من تعليم الفتاة فى البحرين هو " اعداد نساء متعلمات لديهن العام كاف بشئون ادارة البيت وتربية الاطفال ".

## ٥- مراحل تعليم الفتاة فى الدول العربية :

لا شك أن فى تحديد أهداف التعليم وسيلة تمكن من تقرير نوع ونظم التعليم الواجب اتباعها على ضوء امكانيات كل دولة .

وما دامت الأهداف المتوخاه فى التعليم بصفة عامة تكاد تكون موحدة للجنسين فى الغالبية العظمى من دول الوطن العربى كان لابد وان تسير نظم تعليم الجنسين فى اطار موحد ، وهذا ما تدلنا عليه فعلا تقارير الدول.

أ - بخصوص السلم التعليمى :

نستطيع من دراستنا للتقارير المشار اليهـا آنفا وغيرها أن نلخص السلم التعليمى لمستويات التعليم العام السابق للتعليم العالى بالدول العربية فيمايلى :

- ٦ + ٣ + ٣

ويتبع هذا النظام كل من الجمهورية العربية المتحدة والجمهورية العربية السورية والأردن وليبيا والعراق .

- ٥ + ( ٤ + ٣ ) المغرب
- ٦ + ( ٤ + ٣ ) تونس( التعليم الثانوى طويل الامد ، ٦+٤ التعليم الثانوى المهنى )(١)
- ٥ + ٤ + ٣ لبنـان
- ٤ + ٤ + ٤ الكويت والسودان

ب - بخصوص تنظيم المراحل :(٢)

من عرض السلم التعليمى السابق يتضح أن الدراسة الرسمية لتعليم الجنسين تبدأ بالمرحلة الابتدائية أو ما يقابلها ثم تتدرج الى مرحلتين تاليتين قد تكونـا معـا مرحلة متكاملة يطلق عليها اسم التعليم الثانوى .

أما التعليم العالى فهو حاليا متوفر فى كل دول الوطن العربى ويكون بدوره مرحلة رابعة .

---

(١) التقرير السنوى لتطور التربية والتعليم لتونس عام ١٩٦٨/٦٧.

(٢) انظر جداول التطور الكمى المرفقة .

وعلى الرغم من أن التعليم الرسمى يبدأ بالمرحلة الابتدائية أو ما يعادلها كما سبق الذكر الا أن هنـــاك مدارس أو موسسات يستطيع أن يلتحق بها أطفال من ماقبل التعليم الابتدائى فى بعض الدولوهى تعد بمثابة خدمات خدمات اضافية أو اجتماعية ولذلك فهى ليست الزامية كما أنها تتبع فى بعض الدول لوزارات الشئون الاجتماعية كما هو الوضع فى الجمهورية العربية المتحدة وقد يطلق عليها اسم مدارس الرياض ومدارس الحضانة .

مرحلة الرياض أو مدارس الحضانة :

وهى غير منتشرة بل وتكاد تكون غير معترف بها كمرحلة من مراحل التعليم فى الدول العربية ولذلك فلـم تهتم تقارير غالبية الدول بذكرها اللهم الا فى الكويت ولبنان والسودان حيث ذكر أن مـــدارس هذا النوع مـن التعليم قليلة العدد وهى فى الغالب ليست حكومية .

وعلى كل حال فمدة التعليم بهذه المـــدارس لا تزيد عن العامين كما فى الكويت ولبنان والسودان وهى تبدأ عادة فى سن الثالثة ( الكويت ، لبنان ) وتذكــر لبنان أن التعليم فى هذه المدارس يعد للتعليم الابتدائى ولكنه مستقل عنه تماما وهو يهدف بها الى تنمية الوظائف الحركية وتعويد الطفل النطق الصحيح والنشاط عن طريــق التقليد والألعاب والرسم ، كما يعمل على تقوية اخـلاق الطفل وعاداته .

المرحلـــة الأولـــى :

وهى تعتبر السلمة الأولى من سلالم التعليم فى الدول العربية ولذلك فالالتحاق بها كاد يكون دون اعداد

سابق فى كل الدول . ومدة الدراسة بها تختلف باختلاف الدول كما هو واضح من عرض السلم التعليمى .

ويطلق على مدارس هذه المرحلة مسميات مختلفة منها : المرحلة الابتدائية وهو الاسم الشائع الاستخدام فى الدول ، المدارس أو المرحلة الاولية كما هو الوضع فى السودان .

والدراسة بمدارس المرحلة الاولى موحدة حاليا فى كل دول الوطن العربى فى مدرسة واحدة يتم فيها التعليم للجميع وفق نظم موحدة من حيث المدة والدراسة والمناهج وغير ذلك .

غير أن تقرير السودان يشير الى أن هذا التوحيد غير متبع فيها اذ أن هناك مدارس أولية "مكتملة ذات أربعة فصول " ومدارس أولية صغرى يتفاوت عدد فصولها بين ثلاثة وأربعة ، ومدارس أولية بالقرى فى مديريات السودان الجنوبية وعدد فصول المدرسة الواحدة منها اثنان" ولذلك فمدة الدراسة بهذه المرحلة بالسودان تتراوح ما بين سنتين وأربع ولكنها أربع فى أغلب الحالات .

كذلك يشير تقرير سوريا/ الى أن هناك مدارس ابتدائى عامة واخرى ريفية وينحصر وجه الاختلاف بينهما فى المناهج وان كانت مناهج النوع الواحد موحدة بين البنين والبنات .

ويتم التحاق الفتيات بمدارس المرحلة الأولى بنفس الشروط والقواعد المتبعة للبنين فى مختلف دول

الوطن العربى . ويبدأ التعليم فيها عادة من سن السادسة[1] إلا فى لبنان فتبدأ الدراسة الابتدائية فى سن الخامسة[2] أما فى السودان والمغرب فتبدأ من سن السابعة[3].

ويهدف التعليم فى المرحلة الأولى عادة الى تأمين الثقافة الخلقية والعقلية والبدنية عن طريق المحادثة والقراءة والكتابة والحساب والملاحظة ودراسة البيئة الطبيعية والانسان كما هو الوضع فى لبنان والحقيقة فى سائر الدول اذ يجمع الكل على أن الهدف الاساسى فى هذه المرحلة هو المساعدة على تنمية الطفل جسميا وعقليا واجتماعيا وعاطفيا وروحيا مع تعليمه بعض المهارات اللغوية والحسابية الاساسية وتزويده ببعض المعلومات العلمية .

---

(١) تمتد هذه السن فى الأردن الى السابعة وفى لبنان والجمهورية العربية المتحدة حتى الثامنة وفى ليبيا حتى العاشرة . عن تقرير مؤتمر الجزائر سنة ١٩٦٤ ص١٠

(٢) يتبع هذا النظام أيضا فى المدارس الخاصة غير الحكومية بالجمهورية العربية المتحدة .

(٣) هناك اختلاف بين الدول فى مفهوم تحديد سنوك العمر.

المرحلة الثانية :

وهى تختلف فى مسمياتها فى الدول العربية فبينما يطلق عليها اسم المرحلة الاعدادية فى الجمهورية العربية المتحدة وفى الجمهورية العربية السورية وفى المملكة الليبية والمملكة الأردنية الهاشمية، تعرف باسم المرحلة المتوسطة فى كل من لبنان والسودان و الكويت والسعودية والعراق .

ويعتبر التعليم فى هذه المرحلة منفصلا عنه فى المرحلة السابقة له والتالية له فى كل من الجمهورية العربية المتحدة والجمهورية العربية السورية كما وجد هذا الاتجاه حديثا (١٩٦٨) فى لبنان بينما يكون التعليم العالى للمرحلة الاولى الجزء الاول من المرحلة الثانوية فى بعض الدول العربية كالمغرب وتونس مثلا .

وهناك اتجاه حاليا نحو توحيد التعليم بهذه المرحلة بحيث تجمع الدراسة فى مدارسه بين تعليم عام أكاديمى وبين التعليم المهنى والفنى كما هو الشأن فى الجمهورية العربية المتحدة ولذلك فلقد الغيت فيها مدارس التعليم الفنى والمهنى التى كانت تكون جزءا من التعليم بهذه المرحلة حتى عام ١٩٦٤ . كذلك تدلنا اصلاحات التعليم فى لبنان التى صدرت بها تشريعات سنة ١٩٦٨ الى أن هناك اتجاها نحو توحيد التعليم الابتدائى العالى فى المرحلة المتوسطة الجديدة .

غير أن الوثائق الحديثة الخاصة بتطور التربية والتعليم بتونس عام ١٩٦٨/٦٧ تدلنا على أن هناك نوعا من مدارس هذه المرحلة قائم بذاته يكون ما يعرف باسم التعليم الثانوى المهنى بها .

ومدة الدراسة بمدارس هذه المرحلة مختلفة فى الدول العربية وان كان الاتجاه السائد فيها هو تحديدها بثلاث سنوات كما هو الشأن فى الجمهورية العربية المتحدة وسوريا والأردن والسعودية وليبيا . أما فى السودان والكويت فمدة الدراسة بها ٤ سنوات .

ويتم الالتحاق بهذه المدارس حاليا عن طريق امتحان للقبول كما هو الشأن فى السودان وعن طريق النجاح فى شهادة اتمام الدراسة الابتدائية كما هو الشأن بلبنان وبالجمهورية العربية المتحدة حاليا بعد صدور قانون التعليم العام الجديد بها عام ١٩٦٨.

وتتم هذه الامتحانات عادة محلية على مستوى المديريات التعليمية كما فى ج.ع.م . وتلجأ الدول الى هذا الاجراء نتيجة الاتجاه نحو تحديد عدد الملتحقين بهذه المدارس مع الرغبة فى اتاحة فرص الدراسة بها أمام القادرين ذهنيا على مواصلة دراستهم فيها تحقيقا لمبدأ تكافؤ الفرص اذ لاتزال الدراسة بهذه المرحلة غير الزامية فى الغالبية العظمى من دول الوطن العربى رغم توفر الرغبة نحو جعلها الزامية فى اقرب فرصة ممكنة كما هو الشأن فى الجمهورية العربية المتحدة عندما تتوفر الامكانيات .

وتعتبر الأردن والكويت الدولتان العربيتان الوحيدتان اللتان تتبعان نظام التعليم الالزامى فى هذه المرحلة .

وتبدأ الدراسة بمدارس هذه المرحلة فى سن العاشرة بلبنان والكويت أما فى الجمهورية العربية المتحدة

فيمكن الالتحاق بها من سن الحادية عشر[1]. وفى ليبيا يتم الالتحاق بها فى سن الثانية عشر وكذلك فى كثير من الدول الاخرى .

وتتميز مدارس هذه المرحلة بأنها تهـــدف الى الكشف عن المواهب والقدرات الخاصة بتلاميذها فــى مدارس الدول العربية المختلفة ( وذلك بالطبع الى جانــب تحقيق الاهداف الاخرى السابق ذكرها ) بقصد المساعدة علــى التوجيه ونوع التعليم وسنة التخصص فى مدارس المرحلة أو الفتــــرة التالية ولذلك تعتبر كل من الجزائر وتونس والمغرب الفرق الاولى من الدراسة بهذه المرحلــة كمرحلة ملاحظة .

ويلاحظ أنه على الرغم من الاتجاه نحو توحيــد الدراسة بمدارس هذه المرحلة الا ان بعض الدول التى لــم تستطع بعد تحقيق الالزام فى مدارس المرحلة الثانية هذه ، قد اتجهت فى اطار استعداداتها لمد الالزام الى تلك المرحلة الى التوسع التدريجى فى القبول بها والى ايجاد نوع مــن الدراسات التكميلية لتمكين فريق من المنتهين من الدراسة الابتدائية الذين لم يسعدهم الحظ بالالتحاق بمدارس المرحلة الاعدادية من مواصلة دراستهم لفترة اخرى قصيرة فى مراكز أو موسسات انشئت لتزويد أمثال هولاء بنوع من الخـــبرات المهنية عن طريق تدريبهم فيها كل حسب ميوله واستعداداته وقد أطلق على هذه الموسسات فى الجمهورية العربية المتحدة اسم مراكز الدراسات التكميلية ومدة الدراسة فيها عــام واحد وللبنات نصيب منها شأنها شأن الفتى تماما .

---

(١) ويتم ذلك عادة بالنسبة للتلاميذ الذين ينهون تعليمهم الابتدائى فى المدارس الخاصة .

والى جانب تلك المراكز نجد الجمهورية العربية المتحدة أيضا تحتفظ بصفة خاصة وفى نطاق ضيق بنوع من التعليم الاعدادى الفنى اضطرت اليه حاجة التنمية الاقتصادية ولذلك فلقد الحق بالموسسات الاقتصادية حيث يتم الصرف عليه من مواردها الخاصة مع احتفاظ وزارة التربية والتعليم بالاشراف العلمى على هذا النوع من التعليم . ومن مدارس هذا النوع من التعليم التى للفتاء نصيب منها الفصول الاعدادية الفنية الزراعية الملحقة بموسسة تعمير الصحارى حيث يلتحق بها المنتهون بنجاح من الدراسة الابتدائية لمدة ثلاث سنوات ويقتصر التعليم فى هذه الفصول على أبناء العاملين فى الموسسة ممن ترى الموسسة أنها فى حاجة اليهم .

المرحلة الثالثة :

أما المرحلة الثالثة من مراحل تعليم الفتاة بل و الفتى فى الوطن العربى فهى المرحلة المعروفة باسم المرحلة الثانوية فى جميع البلاد عدا العراق حيث تطلق عليها اسم المرحلة الاعدادية وهى مرحلة قائمة بذاتها فى الغالبية العظمى من الدول العربية بينما تكون الجزء الثانى من التعليم الثانوى ككل فى المملكة المغربية مثلا

وتمتد مدة التعليم الثانوى بصفة عامة الى ثلاث سنوات فى كل الدول العربية التى تكون فيها تلك المرحلة تعليما قائما بذاته الا أنها فى السودان و الكويت تصل مدتها الى أربعة سنوات .

و المرحلة الثانوية بصفة عامة لم تصبح بعد مرحلة الزام فى أى من الدول العربية .

ونظرا لأن التعليم فيها يتناول مرحلة النمو التى تنضج فيها قدرات التلاميذ وتظهر فيها بوضوح استعداداته وميوله ، فالتعليم فيها متنوع متعدد فمنه ما هو عام أكاديمى ومنه ما هو فنى ومنه ما هو مهنى وللفتاة العربية نصيب من هذه الانواع كلها و ان تباينت الانصبة فى الدول المختلفة أو اختلفت من دولة الى اخرى، كما سيتضح عند الحديث على كل نوع على حده .

ويتم الالتحاق بهذه المرحلة عادة عن طريق النجاح فى امتحان شهادة اتمام الدراسة فى المرحلة السابقة مع جعل الأولوية للحائزين على مجموع أكبر وذلك فى الدول التى يتزايد فيها عدد الاقبال على التعليم الثانوى عن الامكانيات المتاحه له .

وتتميز أهداف التعليم فى هذه المرحلة عن سابقيها بالتركيز على تهيئة التلميذ للاسهام فى تنمية مجتمعه فالمادة (١٥) مثلا من قانون التربية والتعليم بالأردن تنص على أن "التعليم الثانوى" يرمى الى اعداد الطاقات البشرية التى يحتاج اليها المجتمع الأردنى فى تطوره الحضارى نحو مرحلة المجتمع الصناعى المقبل، اعدادا يتمشى مع ميول الطلاب واستعداداتهم وقدراتهم من ناحية ويتمشى من ناحية أخرى مع الحاجات القائمة والمنتظرة للمجتمع وذلك عن طريق تنويع التعليم الثانوى" هذا الى جانب المضى فى تحقيق الاهداف العامة الاخرى التى سبق التحدث عنها .

المرحلة الرابعة :

وهى مرحلة التعليم العالى ولقد أصبح للفتاة العربية فيها نصيب فى مختلف الدول العربية .

ويتركز تعليم الفتاة فى هذه المرحلة ببعض الدول كليبيا والكويت فى الكليات الجامعية بينما يتضمن فى الدول الاخرى تعليما جامعيا وتعليما عاليا فى المعاهد غير الجامعية ففى السودان مثلا وجد معهد للتعليم الزراعى للبنات " معهد شمبات الزراعى "وكلية التمريض العالى كما وجدت مجموعة من المعاهد العليا غير الجامعية يلتحق فيها الجنسان فى الجمهورية العربية المتحدة كالمعاهد الزراعية والمعاهد التجارية والمعاهد الصناعية ومعاهد الخدمة الاجتماعية ومدرسن الالسن ومعهد السياحة والفندقة ومعاهد الموسيقى والباليه والفنون المسرحية وغيرها .

هذا ويجدر بنا أن نذكر أن الكليات الجامعية قد فتحت أبوابها جميعها أمام الفتيات العربيات فأصبح

يتخرج فيها الطبيبات والمحاميات والمهندسات الزراعيات والمعماريات والمكانيكيات وغير ذلك .

كذلك يجدر بنا أن نشير هنا الى أن هناك في الجمهورية العربية المتحدة نوعا من التعليم الذي يعلو المرحلة الثانوية ولكنه دون المستوى العالي ونقصد به التعليم الذي يتم في مراكز اعداد الفنيين حيث للفتيات منها نصيب أيضا وتتراوح مدة الدراسة فيها ما بين عام وعامين .

هذا وتحدثنا الاحصاءات على أن نسبة النمو الكمي للبنات من مجموع الطلبة في التعليم العالي بالدول العربية قد وصلت الى ما يأتي :

| | |
|---|---|
| الأردن | ٢٨ر٥٪ |
| العراق | ٢٤ر٣٪ |
| الجمهورية العربية المتحدة | ٢٢ر٨٪ |
| المغرب | ١٤٪ |

## التعليم العام والتعليم الفني والمهني :

يتشعب التعليم بالمرحلة الثانوية عادة الى تعليم عام وتعليم فني ومهني كما يتفرع كل نوع من هذه الانواع الى شعب اخرى شبه تخصصية .

أما عن شعب التعليم العام فهي عادة شعبة الآداب وشعبة العلوم ولو أن وثائق اليونسكو تشير الى

أن هناك دولا عربية كالمغرب مثلا يسير فيها التعليم الثانوى للآن على النظام الفرنسى حيث يتشعب التعليم الثانوى الى نوعين : طويل الأمد[1] ومدته ٧ سنوات بعد انتهاء من الدراسة الابتدائية (خمس سنوات) يوزع على فترتين ٤ + ٣ ) وقصير الأمد[1] ومدته ٤ سنوات بعد التعليم الابتدائى .

ثم يتشعب التعليم الثانوى العام طويل الأمد بدوره الى خمس شعب : علوم رياضية ، علوم تجريبية ، وعلوم اقتصادية ، وعلوم عصرية ، وعلوم اصلية .

ويساير نظام التعليم الفنى عادة النظام المتبع فى التعليم الثانوى العام بالدول العربية المختلفة من حيث مدته . وهو يبدأ عادة بعد انتهاء مرحلة الدراسة الثانية والتالية للتعليم الابتدائى وان كانت تونس تحتفظ بتعليم مهنى مدته ٤ سنوات بعد الدراسة الابتدائية ويتمثل التعليم الفنى عادة فى شعب التعليم الصناعى بشعبه المختلفة والتعليم الزراعى بشعبة أيضا والتعليم التجارى والتعليم النسوى فى بعض الدول كالعراق وسوريا .

وللفتاة العربية فى مختلف انحاء الوطن العربى نصيب من التعليم الثانوى العام بشعبه المختلفة .

أما نصيبها فى التعليم الفنى فهو قليل جدا اذا قيس بالنسبة للتعليم الفنى للفتى بل يكاد ينعدم فى بعض الدول مثل ليبيا والسودان

---

(١) الفترة الأولى منها تعتبر سنة ملاحظة .

كما أن هناك خلطا في بعض الدول العربيـــة بين مفهوم التعليم الفنى ومفهوم التعليم المهنى فالعراق مثلا تطلق اسم المهنى على ما تسميه ج.ع.م. بالمــدارس الفنيه كما تفرق الاخيرة بين التعليمين .

وعلى كل حال فالتقارير الخاصة بالسعوديـــة تدلنا على أن هناك تعليما فنيا للفتاة فى المستـــوى الاعدادى ( المرحلة الثانية من مراحل التعليم ) مـــدة الدراسة بها ٣ سنوات وهى مقصورة على التعليم النســوى بقصد اعداد الفتاة للحياة الزوجية أو للتكسب عن طريـــق العمل أو لايجاد معلمات متخصصات فى مادتى التربية النسوية والتربية الفنية للعمل فى المدارس الابتدائية .

وفى الجمهورية العربية المتحدة يبدأ التعليم الفنى عادة فى المرحلة الثالثة ( الثانوية ) حيث توجـد للفتيات مدارس للتعليم الصناعى يطلق عليها اسم المدارس الثانوية الفنية للبنات كما توجد مدارس ثانوية تجاريـة مناظرة لمدارس البنين .

كذلك يوجد بالكويت حاليا مدرسة ثانوية فنيـة للبنات تعمل على تخريج فتيات مثقفات يخدمن فى : أعمـال السكرتارية والاعمال المكتبية ، الاقتصاد المنزلى ، الخدمة الاجتماعية والفنون الجميلة الخدمة العامة ومدة الدراسة به ٤ سنوات بعد المرحلة المتوسطة .

وفى سوريا تتوفر مدارس ثانوية تجارية للبنات مناظرة لمدارس البنين كما بدىءفى الأردن فى ادخـــال التعليم التجارى الثانوى للبنات على نطاق محدود ابتداء من عام ١٩٦٦، هذا وهناك اتجاه نحو انشاء مـــدارس ثانوية فنية صناعية (مهنية) للبنات بالأردن .

وجدير بنا أن نشير الى أن التعليم النسوى فى المستوى الثانوى قد ادمج فى التعليم العام فى ج.ع.م . فى مدارس تعرف حاليا باسم المدارس الثانوية التجريبية حيث تدرس المناهج الثانوية العادية بجانب الدراسات العملية ذات المجالات المتعددة والتى تعنى فيها بالتعليم النسوى . أما فى العراق فتوجد مدارس ثانوية نسوية للبنات تعرف باسم " مدارس الفنون البيتية ".

ومع ندرة التعليم الفنى للبنات نجد التعليم المهنى لهن متوفر بعض الشىء فى بعض الدول فتقرير ليبيا مثلا يشير الى أن هناك مراكز متفرقة فى أنحاء المملكة لتعليم الفتيات بعض الحرف والصناعات كصناعة الغزل والنسيج وخاصة نسيج البسط وبعض الصناعات اليدوية الأخرى .

كما يشير تقرير الكويت أيضا الى وجود معهد للتمريض تأسس عام ١٩٦٢ ويهدف الى تخريج ممرضات وقابلات حيث يدرسن لمدة أربع سنوات بعد المرحلة المتوسطة .

وفى الجمهورية العربية المتحدة يوجد عدد من المدارس والمراكز المهنية فى المستوى الثانوى ملحقة ببعض الموسسات والوزارات غير وزارة التربية والتعليم غير أن تعليم الفتاة فيها غير منتشر اللهم الا فى مراكز الدراسات السلكية واللاسلكية ومدارس الحكيمات والممرضات والزائرات الصحيات هذا بخلاف ما سبقت الاشارة اليه بخصوص مراكز اعداد الفنيين فى المستوى دون الجامعى.

وعلى العموم فان التعليم الفنى والمهنى للجنسين بالدول العربية التى عنيت به يحاول أن يرتبط

ارتباطا وثيقا من حيث مستواه ونوعه وشعبه باحتياجات المجتمعات بصفة عامة بل وباحتياجات الاسواق المحلية وعمليات الانتاج المحلي بصفة خاصة وليس أدل على ذلك مما حدث في ج.ع.م. حينما أثبتت التجربة عدم صلاحية المتخرجين والمتخرجات من المدارس الاعدادية الفنية والمدارس الاعدادية العملية التي أنشئت بصفة تجريبية عام ١٩٥٧ (وكان للبنات منها نصيب) للعمل في الاسواق مما استلزم الغاءها أو تحويلها الى مدارس من نوع آخر ابتداء من عام ١٩٦٢ بالنسبة للمدارس الاعدادية التجارية ومن عام ١٩٦٤ بالنسبة لباقي المدارس الاعدادية الفنية والعملية .

كذلك يحسن أن نشير هنا أيضا الى أن هذا النوع من التعليم (الفني والمهني) يحاول أن يرتبط أيضا بالسن المحدده في قوانين العمل بالدول المختلفة فهي من الأمور التي تراعى عند تحديد بدء سن التعليم الفني والمهني للجنسين بل وعند تقرير نوعه ومستواه خاصة وأنها مبنية على دراسات نفسية وفسيولوجية واجتماعية . ولهذا تشير تقارير الجمهورية العربية المتحدة مثلا الى أن التعليم الفني والمهني الذي يؤدي الى تخريج العاملين على مستوى الانتاج الصناعي الصالح يبدأ بها في سن أقلها الخامسة عشرة حيث يكون التلميذ قد نضج بشكل معقول وحيث تكون سنه عند التخرج قد وصلت الى سن التوظف والعمل المنتج ( ١٨ سنة على الاقل ).

أما ما يقدم من دراسات أو تدريبات فنية ومهنية فيما قبل سن الخامسة عشر فهي تدخل في ميدان الاعداد شبه الفني اذ انها تزود التلميذ بخبرات في بعض الأعمال الفنية والمهنية البسيطة وهي عادة تتم في سن الثالثة عشر حيث يصرح قانون العمل بمصر بتشغيل الاحداث في الأعمال البسيطة .

أما عن اعداد المعلمات وهو أيضا صورة من صور الاعداد المهنى للفتيات فقد أصبح أمرا الزاميا على الدول العربية حتمه عليها واقع التطور والنمو الحتمى والعمل على النهوض بتعليم الفتيات .

ولهذا فتحدثنا وثائق التعليم على أن اعداد المدرسات قد صاحب التوسع فى تعليم الفتاة العربية بمراحل التعليم المختلفة .

كما تحدثنا أيضا نفس الوثائق بأن هناك مستويين بل وثلاث فى بعض الدول كالسودان يتم فيها هذا الاعداد :

الأول : خاص باعداد معلمات المرحلة الأولى (الابتدائية أو الأولية )

والثانى : اعداد مدرسات المرحلة الثانية أو المتوسطة أو الاعدادية .

والثالث: اعداد مدرسات المرحلة الثانوية .

على أن معظم الدول العربية يدمج اعداد النوعين الاخيرين فى نوع واحد وبذلك يصبح لديها مستويين اثنين لهذا الاعداد ومن هذه الدول الجمهورية العربية المتحدة .

هذا وهناك دول كالعراق تخرج نوعين من المدرسين على مسلك واحد رغم اختلاف نظام الاعداد .

معاهد اعداد مدرسات المرحلة الاولى :

يتم اعداد معلمات هذه المرحلة عادة في معاهد تخضع لوزارات التربية والتعليم وتعتبر في المستوى الثانوى اذ تلتحق بها تلميذاتها بعد الانتهاء من الدراسة بالمرحلة الثانية .

ففي الجمهورية العربية المتحدة تتوفر دور للمعلمات مدة الدراسة بها خمس سنوات تلتحق بها الفتاة بعد التخرج من المرحلة الاعدادية . ويتم التعليم في هذه الدول في احدى شعب خمس .

وتسير سوريا على نفس المنهج ولو أنها لاتزال تحتفظ بمعاهد من هذه النوع يقسم التعليم فيها بالصبغة الريفية واخرى بالصبغة المدنية .

أما في السودان فتتخرج مدرسات المدارس الأولية في معاهد لتدريب المعلمات تلتحق بها الفتيات اللاتي يكملن تعليمهن الأوسط فيقضون بها سنتين يتدربن فيهما على فنون التدريس .

وفي ليبيا سوف توجد معاهد عامة للمعلمات ستكون مدة الدراسة بها سنتين بعد الحصول على الشهادة الاعدادية وهدفها تخريج مدرسات المرحلة الابتدائية .

وفي العراق تقبل الطالبات بعد الدراسة المتوسطة لمدة ثلاث سنوات في دور المعلمات الابتدائية كما يتم أيضا اعداد معلمات المرحلة الابتدائية فيمعاهد المعلمات حيث تدرس الملتحقات بها لمدة عامين بعد الدراسة الثانوية يتخرجن بعدهما للعمل على الملاك

الابتدائى أيضا شأنهن شأن المتخرجين من البنين فى نفس المعاهد .

والى جانب تلك الدول التى تخرج مدرساتهـا العاملات فى المرحلة الاولى فى معاهد أو مدارس فى مستو يناظر التعليم الثانوى بها هناك دول اخرى يتخرج فيهما معلمات المرحلة الابتدائية على مستو يقابل مستـوى التعليم بالمرحلة الثانية (المتوسطة أو الاعداديـة) ومن هذه الدول السعودية حيث توجد بها مدارس تؤهـل للحصول على شهادة كفاءة المعلمات بعد دراسة مدتهـا ٣ سنوات من انتهاء الدراسة الابتدائية وقد بدىءفـى افتتاح مثل هذا النوع من المعاهد بمكه عام ١٩٦٠. وتعمل الحكومة حاليا على تطوير هذه المعاهد بحيث تصبح مـدة الدراسة بها خمس سنوات بعد الابتدائية .

أما مدرسات التعليم الاعدادى فتنقسم الـدول بالنسبة لتأهيلهن الى :

١- دول تعدهن فى نفس المستوى الذى تعد فيه مدرسات التعليم الثانوى كما هو الشأن فى الجمهوريـة العربية المتحدة حيث يتم الاعداد اما فى كليات خاصـة بهذا الاعداد تتم فيها الدراسة الثقافية جنبا الى جنب مع الدراسة المهنية لمدة ٤ سنوات ويطلق عليها اسـم كليات "المعلمين" ويتم الالتحاق بها بعد الانتهاءمـن الدراسة الثانوية بنجاح .

وأما فى كليات التربية حيث يتم الاعداد المهنى لمدة عام بعد الانتهاء من الاعداد الثقافى فى الكليـات الجامعية ( آداب ، علوم ، زراعة ) .

٢- دول تعدهن في معاهد قائمة بذاتها تختلف فيها الدراسة عن المعاهد الخاصة باعداد مدرسات المرحلة الثانوية كما هو الشأن في السودان حيث يوجد " معهد تدريب المعلمات للمدارس الوسطى " الذى انشىء عام ١٩٦١ ويلتحق به البنات اللاتى يكملن تعليمهن الثانوى بنجاح ويلتحقن بمهنة التدريس من قبل حيث يعملن كمدرسات تحت التمرين بالمدارس الوسطى لفترة لا تقل عن العامين يلزم أن تحصل المدرسة خلالها على تقارير مرضية عن صلاحيتها للتدريس ، ومدة الدراسة بالمعهد عام ونصف .

وتزمع ليبيا انشاء معاهد معلمات خاصة ستكون مدة الدراسة بها ٤ سنوات بعد الحصول على الاعدادية هدفها تخريج مدرسات مواد للمرحلة الاعدادية .

أما الأردن فقد تطورت معاهدها الخاصة باعداد المعلمات عام ١٩٦٤ الى معاهد دون المستوى الجامعى وفوق المستوى الثانوى اذ تلتحق بها الطالبات بعد الانتهاء من الدراسة الثانوية ويبقين فيها لمدة ثلاث سنوات .

أما اعداد معلمات التعليم الثانوى العام فهو وان كان يتم بنفس نظم اعداد معلمات المرحلة الثانوية فى بعض الدول كالجمهورية العربية المتحدة الا أن الوضع يختلف فى دول اخرى كالسودان حيث ينفصل اعداد معلمات المرحلة الاعدادية عن الثانوية . ويتم اعداد مدرسى تلك المرحلة الاخيرة فى المعهد العالى للمعلمين والمعلمات حيث تستمر الدراسة لمدة ٤ سنوات بعد الحصول على الثانوية العامة .

واذا تركنا طريقة اعداد مدرسات التعليم العام جانبا للبحث عن طريقة اعداد مدرسات التعليم الفنى نجد أن دولة واحدة من الدول العربية التى أرسلت تقاريرها للمركز لم تشر الى هذا الاعداد اللهم الا الجمهورية العربية المتحدة حيث تتخرج مدرسات هذا النوع فى معاهد التعليم الفنى العالى وحيث يوجد حاليا معهد لاعداد معلمى ومعلمات التعليم الصناعى يلتحق به الطلبة والطالبات بعد الدراسة الثانوية ولمدة لاتقل عن ٤ سنوات .

وعلى العموم اذا قارنا بين نظم اعداد المعلمين ونظم اعداد المعلمات فى الدول العربية كلها نجدها موحدة لا فرق فيها بين ما هو خاص بتعليم الفتاة وماهو خاص بتعليم الفتى من حيث المستوى التعليمى ومدة الاعداد ونظمه .

غير أنه من الواضح أن هناك تباينا فى هذا الاعداد بين الدول المختلفة ولعل ذلك راجع الى الامكانيات والى ظروف الحاجة الى المدرسين ، ومهما يكن الأمر فاننا لا زلنا نشعر أن أعداد المدرسين اللازمين لشئون التعليم لا تزال غير كافية فى كثير من دول الوطن العربى ولعل الاحصاءات الخاصة بالمدرسين الوافدين والموفدين[1] تعطينا صورة واضحة عن مدى اعتماد بعض الدول العربية على غيرها فى هذا الميدان .

كذلك لعل ما تلجأ اليه بعض الدول العربية من استخدام المدرسين غير المؤهلين تربويا مع العمل على تدريبهم أثناء الخدمة يعطينا فكرة عن قلة عدد المتخرجين فى معاهد اعداد المعلمات وأوضح صورة لذلك ما يتم فى السودان مثلا وما يتم فى الجمهورية العربية المتحدة

---

(١) أنظر كتاب مكتب التربية الدولى بجنيف الخاص بالدراسة المقارنة عن المدرسين الوافدين والموفدين (سنة ٦٦/ ١٩٦٧)

حيث يتم تعيين خريجي بعض الكليات الجامعية قبل اعدادهم المهني للعمل في التدريس على أن يتم هذا الاعداد أثناء الخدمة أو بعد التعيين مباشرة كما هو الوضع الحالي في عام ١٩٦٩/٦٨ في الجمهورية العربية المتحدة .

نموذج لتطور عدد الملتحقين بالمدارس الابتدائية لفئات العمر [(١)]

| النوع والنسبة | ليبيا | لبنان | فلسطين | السودان | تونس | ج.ع.م. | العراق | الأردن | سوريا |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| **بنين :-** | | | | | | | | | |
| ١٩٥٨/٥٧ | ٧ر٦٧ | ٥ر٨٨ | ٤ر٩٨ | ٢ر٢٩ | —ر٦٦ | ٥ر٦٢ | ٢ر٥٩ | —ر١٠٢ | ٦ر٧٠ |
| ١٩٥٩/٥٨ | ٦ر٧٢ | ٤ر٨٩ | ٧ر٩٣ | ٥ر٣٠ | ٤ر٧١ | ٦ر٦٦ | ٨ر٦٩ | ٤ر٧٢ | |
| ١٩٦٠/٥٩ | ٥ر٧٩ | ٤ر٩٢ | ٦ر٨٩ | ٣ر٣٢ | ٧ر٧٧ | ٣ر٦٩ | —ر٨٢ | ٥ر٩٥ | ٨ر٧٥ |
| ١٩٦١/٦٠ | ٢ر٨٢ | ٨ر٩٧ | ٣ر٨٤ | ٦ر٣٣ | ٢ر٨٤ | ٦ر٧٣ | ٢ر٩٦ | ٦ر٩٠ | ٩ر٧٨ |
| ١٩٦٢/٦١ | ٧ر٨٦ | ٨ر١٠٣ | ٥ر٨٤ | ٧ر٣٣ | ٣ر٩٠ | ٨ر٧٥ | ٣ر١٠٠ | —ر٩٤ | ١ر٨١ |
| ١٩٦٣/٦٢ | —ر٩٢ | ٣ر١١١ | ٥ر٨١ | ٥ر٣٦ | —ر٩٩ | —ر٧٨ | ٧ر١٠٠ | ١ر٩٤ | ٦ر٨٧ |
| ١٩٦٤/٦٣ | ٧ر٩٧ | ٣ر١١٦ | ٩ر٨٠ | ٧ر٣٦ | ٣ر١٠٦ | ٣ر٨١ | ٢ر١٠٠ | ٩ر٩٦ | ٩ر٩١ |
| ١٩٦٥/٦٤ | ٥ر١٠٣ | ٨ر١٢٠ | ٢ر٨٣ | ٨ر٤١ | ٨ر١١٣ | ٨ر٨٢ | ٧ر١٠٢ | — | —ر٩٤ |
| **بنات :-** | | | | | | | | | |
| ١٩٥٨/٥٧ | ٣ر١٥ | —ر٦٨ | ١ر٦١ | ٨ر٨ | ٢ر٣١ | ٦ر٣٧ | ٨ر٢٤ | ٥ر٥٢ | —ر٣٠ |
| ١٩٥٩/٥٨ | ٥ر١٤ | ١ر٦٨ | ٤ر٦١ | ٦ر١٠ | ١ر٣٦ | ٢ر٤٠ | —ر٢٥ | ٦ر٥٣ | ١ر٣١ |
| ١٩٦٠/٥٩ | ٥ر١٧ | —ر٧٤ | ١ر٦٠ | —ر١١ | ١ر٣٨ | ٢ر٤٢ | ٢ر٢٥ | ٧ر٥١ | ٥ر٣١ |
| ١٩٦١/٦٠ | ٣ر١٩ | ٢ر٨٥ | ٨ر٦١ | ٧ر١٢ | ٥ر٤١ | ٥ر٤٥ | ٩ر٢٦ | ٤ر٥١ | ٥ر٣١ |
| ١٩٦٢/٦١ | ٨ر٢٠ | ١ر٨٤ | ٢ر٦٣ | ٧ر١٣ | ٥ر٤٤ | —ر٤٧ | ٢ر٢٧ | ١ر٥٥ | ١ر٣٣ |
| ١٩٦٣/٦٢ | ٢ر٢٣ | ٦ر٨٠ | ٣ر٦٣ | ٦ر١٥ | ٣ر٤٩ | ٧ر٤٨ | ٣ر٢٨ | ٥ر٥٩ | ٩ر٣٦ |
| ١٩٦٤/٦٣ | ٣ر٢٢ | ٣ر٨٣ | —ر٦٥ | ٣ر١٦ | —ر٥٤ | ٣ر٥١ | ٢ر٢٨ | ٨ر٦٢ | ٨ر٣٩ |
| ١٩٦٥/٦٤ | ٢ر٢٤ | ٣ر٨٨ | ٣ر٦٨ | ١ر٢٠ | —ر٥٨ | ٩ر٥٢ | ٢ر٢٨ | — | ٩ر٤١ |

(1) A.A.H. El- Koussy. A Survey of Educational Progress in the Arab States, 1960-1965. Beirut, Regional Centre for the Advanced Training of Educational Personel in the Arab States, (1966) Table 9

نمـــوذج لتطـــور النسبة المئوية للبنات بالنسبة لجميع المفيدين (١)

| المرحلة والعام الدراسى | ليبيا | الكويت | لبنان | فلسطين | السودان | تونس | ج.ع.م. | العراق | الأردن | سوريا | المغرب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| **الابتدائية :-** | | | | | | | | | | | |
| ١٩٥٨/٥٧ | ١٨ر٥ | ٤٢ر— | ٤٣ر٤ | ٣٨ر٣ | ٢٣ر١ | ٣٢ر١ | ٣٧ر٦ | ٢٤ر٨ | ٣٤ر— | ٢٩ر٨ | |
| ١٩٥٩/٥٨ | ١٦ر٧ | ٤٢ر٧ | ٤٣ر٢ | ٣٩ر٦ | ٢٥ر٢ | ٣٣ر٦ | ٣٠ر١ | ٢٥ر— | ٣٤ر٩ | ٣٠ر١ | |
| ١٩٦٠/٥٩ | ١٨ر١ | ٤٢ر٧ | ٤٤ر٥ | ٣٩ر١ | ٢٥ر٥ | ٣٢ر٩ | ٣٧ر٨ | ٢٥ر٢ | ٣٥ر١ | ٢٩ر٤ | |
| ١٩٦١/٦٠ | ١٩ر— | ٤٢ر٧ | ٤٦ر٥ | ٤٢ر١ | ٢٧ر٥ | ٣٣ر— | ٣٨ر٢ | ٢٦ر٩ | ٣٦ر٦ | ٢٨ر٥ | |
| ١٩٦٢/٦١ | ١٩ر٣ | ٤٣ر٥ | ٤٤ر٢ | ٤٢ر٨ | ٢٨ر٩ | ٣٣ر— | ٣٨ر٣ | ٢٧ر٢ | ٣٦ر— | ٢٩ر— | |
| ١٩٦٣/٦٢ | ٢٠ر١ | ٤٣ر— | ٤٢ر— | ٤٣ر٧ | ٢٩ر٩ | ٣٣ر٢ | ٣٨ر٤ | ٢٨ر٣ | ٣٨ر٧ | ٢٩ر٦ | |
| ١٩٦٤/٦٣ | ١٨ر٦ | ٤٢ر٥ | ٤١ر٧ | ٤٤ر٥ | ٣٠ر٧ | ٣٣ر٧ | ٣٨ر٧ | ٢٨ر٢ | ٣٩ر٣ | ٣٠ر٢ | |
| ١٩٦٥/٦٤ | ١٨ر٩ | ٤٢ر٥ | ٤٢ر— | ٤٥ر١ | ٣٢ر٥ | ٣٤ر١ | ٣٩ر— | ٢٨ر٢ | — | ٣٠ر٨ | |
| **الثانوية :-** | | | | | | | | | | | |
| ١٩٥٨/٥٧ | ٥ر٤ | ٢٢ر٨ | ٤١ر١ | ١٥ر٦ | ١٧ر١ | ٢٥ر٩ | ٢٢ر٤ | ٢١ر٨ | ٢٠ر٥ | ٢٣ر١ | |
| ١٩٥٩/٥٨ | ٥ر٦ | ٢٧ر١ | ٤٠ر٨ | ١٦ر١ | ١٧ر١ | ٢٧ر٥ | ٢٢ر٨ | ٢١ر— | ٢١ر٨ | ٢٣ر٣ | |
| ١٩٦٠/٥٩ | ٥ر٧ | ٢٨ر٦ | ٣٩ر٨ | ٢١ر٦ | ١٧ر٢ | ٢٧ر٤ | ٢٣ر٥ | ٢٢ر١ | ٢٣ر٣ | ٢٢ر٧ | |
| ١٩٦١/٦٠ | ٦ر٦ | ٢٩ر٦ | ٣٩ر٧ | ٢٤ر٣ | ١٧ر٥ | ٢٩ر٩ | ٢٤ر٢ | ٢٣ر٥ | ٢٤ر٤ | ٢١ر٢ | |
| ١٩٦٢/٦١ | ٧ر٩ | ٣١ر٤ | ٣٨ر٤ | ٢٧ر٢ | ١٧ر٢ | ٢٧ر٦ | ٢٥ر١ | ٢١ر٦ | ٢٥ر١ | ٢١ر٢ | |
| ١٩٦٣/٦٢ | ٧ر٣ | ٣٢ر٧ | ٣٩ر٤ | ٢٧ر٧ | ١٧ر٦ | ٢٨ر٤ | ٢٦ر٩ | ٢٢ر٩ | ٢٥ر٤ | ٢١ر٦ | |
| ١٩٦٤/٦٣ | ٩ر٨ | ٣٤ر٨ | ٣٩ر٤ | ٣١ر٧ | ١٨ر٣ | ٢٨ر٤ | ٢٧ر١ | ٢٣ر٩ | ٢٥ر٧ | ٢١ر٩ | |
| ١٩٦٥/٦٤ | ٩ر١ | ٣٥ر٢ | ٣٩ر٥ | ٣٣ر٦ | ١٧ر— | ٢٨ر٤ | ٢٨ر٥ | ٢٣ر٨ | — | ٢٢ر١ | |

(1) A.A.H.El-Koussy. A Survey of Educational Progress in the Arab States, 1960-1965. Beirut, Regional Centre for the Advanced Training of Educational Personel in the Arab States, (1966) Table 26.

## المناهج والخطط:

تقر جميع التقارير الواردة من الدول العربية بأن الاطار العام للمناهج والخطط في المراحل المختلفة مناظر في مدارس البنات لمدارس البنين اللهم الا فيما يتعلق بالمواد العملية اذ يراعى فيها احتياجات الجنس وطبيعته وميوله حسبما أشارت الاتفاقيات والوثائق الدولية غير معتبرة هذا التغيير تمييزا لجنس عن الآخر .

وتتجه المناهج بصفة عامة نحو تحقيق متطلبات النمو من جهة ومتطلبات الحياة الاجتماعية من جهة أخرى كما تحاول تغطية احتياجات التنمية الاقتصادية من جهة ثانية وان كان هذا الموضوع يحتاج الى تقييم كامل .

وعلى الرغم من وجود بعض اختلافات في بعض موضوعات المناهج فان خطط الدراسة تكاد تكون موحدة بين الجنسين في المدارس المتناظرة اذ تتجه الدول حاليا الى وضع خطط مرنه صالحه للعمل في اطار المناهج الخاصة بالجنسين كما هو الشأن في الجمهورية العربية المتحدة .

ومع ذلك فهناك اشارة في بعض تقارير الدول كالعراق الى أن هناك اختلافات بسيطة في خطط التعليم بمدارس الجنسين .

ففي التعليم الابتدائي مثلا يوجد اختلاف بين خطط الصفين الخامس والسادس في مدارس البنات عنها في مدارس البنين فتنخفض عدد حصص اللغة العربية حصة واحدة في كل صف من الصفين الاخيرين ( الخامس والسادس ) للبنات عنها في البنين .

كما تنخفض عدد حصص مادة اللغة الانجليزية في مدارس البنات عنها في مدارس البنين .

كذلك يحدث مثل هذا الاختلاف في المدارس المتوسطة والثانوية وخاصة في مواد التربية الفنية والتربية الرياضية ويرجع السبب في هذا الاختلاف الى الرغبة في تزويد مدارس البنات بمناهج خاصة بهن وقد أدت هذه الرغبة الى زيادة عدد حصص خطة بعض مدارس البنات بمعدل ثلاث حصص اسبوعيا عنها في مدارس البنين كما هو الشأن في المدارس المزدوجة (١) التابعة للمرحلة الاعدادية .

وتنحصر أوجه الاختلاف بين مناهج البنين ومناهج البنات في المدارس المتناظرة في عناية المدارس الاخيرة بالمواد النسوية أو الاقتصاد المنزلي ( كما يسمى في العراق ) كالتدبير والأشغال اليدوية والتطريز والتفصيل والخياطة ورعاية الطفل والنسيج بدلا من الزراعة والحرف اليدوية للبنين ويظهر هذا الاختلاف بوضوح في المدارس التي يتم فيها التعليم منفصلا بين الجنسين .

أما في المدارس التي يتم فيها التعليم مشتركا فتحدثنا الوثائق أن بعض الدول التي يتم فيها هذا النوع من التعليم تتيح للجنسين معا تلقى بعض الدراسات النسوية أو الزراعية كما هو الشأن في مدارس المرحلة الابتدائية في الجمهورية العربية المتحدة .

---

(١) يقصد بها المدارس التي تشترك مع مدرسة أو مدارس أخرى في نفس البناية .

كذلك تحدثنا وثائق التعليم بمصر السابق ذكرها أن دراسة المجالات العملية بالمدارس الاعدادية والثانوية (حيث يتم التعليم منفصلا للجنسين) تعطى فرصا للجنسين لدراسة المجالات المختلفة ومنها المجالات النسوية شأنها شأن الدراسات التجارية والصناعية والزراعية .

هذا ويحدثنا التقرير الذى قدمته منظمة اليونسكو الى اجتماع خبراء تعليم الفتاة العربية المنعقد بالجزائر سنة ١٩٦٤ على أنه بالرغم من أن تونس قد وحدت المناهج بين تعليم البنت والولد فى المدرسة الابتدائية منذ عام ١٩٥٦ فيما عدا ما يخص المواد العملية - الا أنها اتاحت التوحيد فى هذه المواد أيضا فى الفصول التى يتم فيها التعليم المشترك بين الجنسين اللهم الا اذا وافقت احدى المدرسات على اعطائهن دروسا اضافية خارج ساعات العمل .

ويحدث نفس الشيء فى المدارس المختلطة فى السودان حيث تزيد خطط الدراسة فى مدارس البنات المتوسطة ٦ حصص خارج الجدول عن خطط البنين وذلك لتدريس المواد النسوية .

والى جانب الاختلاف فى مناهج المواد العملية يوجد أيضا اختلاف فى مناهج التربية الرياضية والدفاع المدنى فى الدول المختلفة . فالتربية الرياضية للبنات تعنى بالحركات الايقاعية والتمرينات المناسبة لطبيعة تكوين الفتاة وبينما تهتم مناهج الدفاع المدنى أو التربية العسكرية أو الفتوة فى تعليم الفتاة ببعض المجالات كالتمريض والاسعاف نجدها تهتم بالنسبة للفتى بمسك السلاح والتدريبات العسكرية .

وتعنى مناهج الدول العربية وخططها حاليـــا بالمواد القومية والدينية ، كما تعنى بالعلـــــــوم والرياضيات وتهتم باللغات والدراسات المهنية أو العملية غير أن هناك تباينا واضحا بين الدول فى مدى العنايـــة بهذه المواد .

والجدول التالى يبين هذا الاختلاف حسب الوضـــع عام ١٩٦٦ :

جدول يبين وضع كل مادة بالنسبة لغيرها من جميع المواد فى التعليم الابتدائى حسب الوضع عام ١٩٦٦ (١).

| الدولة | الدين | اللغة العربية | اللغة الانجليزية | الرياضيات | العلوم | العلوم الاجتماعية | الهوايات العملية | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| عدن | ٨ر٥٠ | ٣٥ر٢٠ | ١ر٩٠ | ٢٢ر٤٠ | ٣ر٩٠ | ١٠ر٩٠ | ١٧ر٢٠ | ١٠٠ |
| الجزائر | ٢ر٢٠ | ٢٩ر١٠ | ٣٠ر٢٠ | ١٩ر٥٠ | ٦ر١٠ | ٣ر٧٠ | ٩ر٢٠ | ١٠٠ |
| المملكة العربية السعودية | ٣٦ر٠٠ | ٦٠ر٠٠ | — | ١٥ر٥٠ | ٧ر٠٠ | ٣ر٥٠ | ١٢ر٠٠ | ١٠٠ |
| حضرموت | ٢٤ر٤٠ | ٣٤ر٧٠ | — | ٢٠ر٨٠ | ٥ر٢٠ | ٧ر٩٠ | ٧ر٠٠ | ١٠٠ |
| العراق | ٧ر٩٠ | ٢٨ر٤٠ | ٤ر٧٠ | ١٧ر٩٠ | ٧ر٩٠ | ١٠ر٠٠ | ٢٣ر٢٠ | ١٠٠ |
| الأردن | ١٠ر٨٠ | ٢٦ر٥٠ | ١٠ر١٠ | ١٥ر٥٠ | ١٠ر٤٠ | ٧ر٥٠ | ١٩ر٢٠ | ١٠٠ |
| الكويت | ١٠ر٠٠ | ٣٨ر٠٠ | — | ١٧ر٠٠ | ٨ر٦٠ | ١ر٤٠ | ٢٥ر٠٠ | ١٠٠ |
| لبنان | ٣ر٧٠ | ٢٣ر٠٠ | ١٨ر٥٠ | ١٨ر٥٠ | ٦ر٧٠ | ١٠ر٠٠ | ١٩ر٦٠ | ١٠٠ |
| ليبيا | ٧ر٧٠ | ٣٧ر٥٠ | — | ١٨ر٣٠ | ٩ر٦٠ | ٤ر٨٠ | ٢٢ر١٠ | ١٠٠ |
| المغرب | ٢١ر٥٠ | ٣٦ر٨٠ | ٨ر٤٠ | ١٥ر٦٠ | ٢ر٢٠ | ٧ر٨٠ | ٧ر٧٠ | ١٠٠ |
| الجمهورية العربية المتحدة | ١٠ر٦٠ | ٢٩ر٨٠ | — | ١٦ر٧٠ | ٧ر٦٠ | ٦ر٦٠ | ٢٨ر٧٠ | ١٠٠ |
| الجمهورية العربية السورية | ١١ر٦٠ | ٣٢ر٨٠ | — | ١٨ر٣٠ | ٨ر٣٠ | ٧ر٣٠ | ٧٠ر٢١ | ١٠٠ |
| السودان | ١٥ر٤٥ | ٢٥ر٤٥ | — | ٢٠ر٩١ | ٦ر٣٦ | ٨ر١٩ | ٢٣ر٦٤ | ١٠٠ |
| تونس | ٤ر٦٠ | ٣٤ر١٠ | ٢٣ر٢ | ١٥ر٦٠ | ٣ر٨٠ | ١ر٩٠ | ١٧ر٨٠ | ١٠٠ |
| اليمن | ١٨ر٦٠ | ٢٨ر٨٠ | — | ١٦ر٢٠ | ٧ر٤٠ | ٦ر٤٠ | ٢٢ر٨٠ | ١٠٠ |
| الجملة | ١٩٣ر٥ | ٤٦٦ر١٥ | ٩٧ | ٢٦٨ر٧١ | ١٠٠ر٦٦ | ٩٧ر٨٩ | ٢٧٦ر٦٤ | ١٥٠٠ |
| | ١٥ | ١٥ | ١٥ | ١٥ | ١٥ | ١٥ | ١٥ | ١٥ |
| المتوسط | ١٢ر٨٧ | ٣١ر٠٧ | ٦ر٤٦ | ١٧ر٩٠ | ٦ر٧٦ | ٦ر٥٢ | ١٨ر٤٢ | ١٠٠ |

(١) الجدول رقم ١٣ من كتاب A.A.H. El-Koussy. A Survey of Educational Progress in the Arab States 1960-1965. Beirut, Regional Centre for the Advanced Training of Educational Personel in the Arab States, (1966) .

ومع الاتجاه نحو التوحيد فى مناهج البنين والبنات فان التقارير تقر بوجود اختلاف بسيط بين مناهج مدارس الريف ومناهج ومدارس المدن فى بعض الدول .

ففى سوريا مثلا توجد اختلافات ضئيلة فى مناهج التعليم الابتدائى بالمدن ومناهج التعليم الابتدائى بالريف وكذلك بين مناهج دور المعلمات العامة ومناهج دور المعلمات الريفية . ومع ذلك فهذا الاختلاف يتواجد أيضا فى مدارس البنين الريفية والحضرية .

وعلى الرغم من اتجاه غالبية الدول العربية نحو الغاء اللغة الاجنبية من التعليم الابتدائى الا أن هناك دولا كالعراق ولبنان لا تزال تحتفظ بهذه اللغات فى تلك المرحلة للجنسين.

أما فى الجمهورية العربية المتحدة فقد تميز تعليم الفتاة عن تعليم الفتى بوجود مدرسة رسمية تعنى بتدريس اللغات الاجنبية منذ المرحلة الابتدائية بصفة تجريبية ولذلك فهى تقدم لغة أجنبية واحدة فى المرحلة الاولى ولغتين فى المرحلة الاعدادية والثانوية وتعرف هذه المدرسة باسم مدرسة "كلية البنات التجريبية بالزمالك."

والى جانب تلك المدارس تتوفر فى نفس الجمهورية مدارس للغات ومدارس خاصة تعنى بتقديم خطط خاصة تختلف نوعا ما عن خطط المدارس الرسمية اذ أنه يتاح لها تدريس اللغات الاجنبية منذ المرحلة الابتدائية بل وقد يسمح لها أيضا باستخدام تلك اللغات الاجنبية كلغة تدريس لبعض المواد غير القومية وتتمتع الفتاة المصرية بالتعليم فى هذه المدارس شأنها شأن الفتى .

هذا ومما يجدر الاشارة اليه فى مناهج تعليم الفتيات انها تضمنت برامج خاصة بموضوعات عصرية تدخل فى اطار التربية المنزلية فأشتملت تلك البرامج فى الأردن مثلا على العلاقات العائلية والاجتماعية وادارة المنزل وتأثيثه والتغذية والغذاء، الصحة والنظافة الشخصية ورعاية الطفل والاناقه الشخصية ، الملابس ، التوجيه المهنى وذلك كله فى برنامج العلوم المنزلية للمرحلة الاعدادية .

وتضمن نفس البرنامج لنفس الدوله فى المرحلة الثانوية ، بالاضافة الى ما سبق ذكره الرسم والاشغال وعمل المجسمات والمناظر وصبغ الاقمشة وعمل الملابس والستائر والنسيج .

واهتمت الجمهورية العربية المتحدة بتعليم الفتاة فى المدارس الثانوية الفنية فى التجميل الى جانب الفنون الاخرى الصناعية والعملية .

وعلى العموم فمن الملاحظ أن كثيرا من الدول العربية قد عملت حديثا على اعادة النظر فى مناهجها للعمل على تطويرها وربطها بالتطورات العلمية والتكنولوجية الحديثة ولتوثيق صلتها بالحياة العملية من ناحية أخرى اذ قد تبين أن عدم ملاءمة المناهج لاحتياجات التلميذ أو التلميذة وعدم ربطها باحتياجات المجتمع وخطط التنمية عاملا هاما من عوامل انقطاع التلميذ عن دراسته .

**الامتحانات ونظمها :**

تشير تقارير الدول كلها الى أن النظم المتبعة فى امتحانات مدارس البنات هى نفسها المتبعة فى مدارس

البنين المناظرة خاصة وان اهداف التعليم ونظمه موحده للجنسين .

هذا وما يتبع فى تقييم مادة التربية المنزلية أو مادة الاقتصاد المنزلى المختصة بها مدارس البنات يشابه لدرجة كبيرة ما هو متبع فى المادة البديله لها فى مدارس البنين .

على أنه يجدر بنا أن نشير هنا الى أنه قد وجد اتجاه جديد فى الجمهورية العربية المتحدة ، وهو مطبق فعلا فى الأردن أيضا نحو التخلص من نظم النقل الآلى فى المرحلة الالزامية واتاحة فرصة الرسوب لمدة أقلها عام واحد فى تلك المرحلة وقد بدىء فى تطبيق هذا النظام على الجنسين طبعا اعتبارا من عام ١٩٦٩/٦٨ فى الجمهورية العربية المتحدة .

كذلك تخلصت هذه الجمهورية ايضا من نظام النجاح مع الرسوب فى مادة أو مادتين وفق شروط خاصة بالمرحلة الاعدادية والثانوية وذلك عندما صدر قانون التعليم العام رقم ٦٨ لعام ١٩٦٨ وأصبح من الضرورى النجاح فى كل المواد بل وفى المجموع الكلى للمواد كشرط أساسى للنقل الى الفرقة التالية .

هذا ولا مانع من أن نشير هنا ايضا الى الجمهورية العربية المتحدة استبدلت حديثا جدا امتحان مسابقة القبول بالاعدادى بامتحان يعقد على مستوى المديريات التعليمية أيضا ويمنح الناجح فيه شهادة اتمام الدراسة الابتدائية .

أما عن طرق التدريس واستخدام الوسائل المعنية والأبنية التعليمية وتقدير تكلفة التعليم وغير ذلك مما يتصل بالعملية التعليمية فهي كلها أمور موحدة في مدارس لجنسين في الغالبية العظمى من الدول العربية وكذلك الشأن في ملاك المعلمين والمعلمات .

وبخصوص الادارة التعليمية فان تقارير الدول تشعر القارىء بأنها موحدة أيضا للجنسين في وزارات التربية هي المشرفة على أنواع التعليم المختلفة وخاصة منها التعليم العام وهي تشترك في تنظيم التعليم الفني أو المهني اذا ما تولت بعض الوزارات الاخرى الصرف عليه ويتم هذا الاشراف بالطبع على كل من مدارس الجنسين .

كذلك تدلنا هذه التقارير على أن هناك ادارات لكل نوع من أنواع التعليم في وزارات التربية والتعليم وان كلا منها تشرف على مدارس الجنسين ولم يشذ عن هذه القاعدة من بين الدول التي وصلتنا تقاريرها سوى السعودية فقد أشار تقريرها الى أن هناك ادارة خاصة لتعليم البنات انشئت عام ١٩٦٠ أي منذ بدء الدولة بالعناية بتعليم الفتاة السعودية وتعرف هذه الادارة باسم " الرئاسة العامة لمدارس البنات" وهي تتمتع بصبغة استقلالية .

أما عن الادارة المدرسية فيتولى مسئولية الاشراف المباشر على المدارس ذاتها اناث في مدارس البنات ورجال في مدارس البنين. أما في المدارس المشتركة فعلى الرغم من أن غالبيتها تشكل مدارس للمرحلة الابتدائية فتدلنا الاحصاءات على أن غالبية العاملين فيها من الاناث وخاصة للفرق الدنيا منها أما الفرق العليا فيعمل فيها خليط

من الجنسين على أن ادارة هذه المدارس ذاتها غالبا ما تكون في يد الاناث .

## التعليم المشترك والتعليم المنفصل :

يعتبر التعليم المشترك أو المختلط كما يطلق عليه في بعض الدول ظاهرة غير طبيعية اذ أن طبيعة العادات والتقاليد العربية كانت ولازال لدرجة كبيرة تحول دون عملية الاختلاط بين النشء .

ولهذا فالغالبية الساحقة من مدارس التعليم بالدول العربية يتم فيها التعليم منفصلا للجنسين سواء في المرحلة الابتدائية بل وفي مرحلة الرياض في بعض الأحيان أو في المراحل التالية ويستثنى من ذلك التعليم الجامعي .

ويبدأ تاريخ التعليم المشترك في الوطن العربي منذ عام ١٩٢٢ عندما اتجهت مصر في ذلك الوقت الى فتح أبواب مدارس الرياض لقبول الجنسين من الأطفال وتلى ذلك فتح أبواب الجامعة الرسمية أمام الفتيات ليتعلمن فيها جنبا الى جنب مع الفتى عام ١٩٢٥ بعد أن كان التعليم فيها منذ نشأتها كجامعة أهلية عام ١٩٠٨ منفصلا حيث كانت الاناث تتلقين تعليمهن فيها مساءفي غير الأوقات التي يتواجد فيها الرجال للدرس .

وظل الأمر على هذا المنوال الى حين أن اضطرت ظروف الحياة وواقع الأمر الى الاتجاه لنظام التعليم المشترك في المرحلة الابتدائية وخاصة في الفصول الأولى منها عندما تطورت الزامية التعليم بتلك المدارس عام

١٩٥١ حيث ضم الى تلك المرحلة الفرقتان الاخيرتان من مدارس الرياض ليكونان الفرقتين الأوليتين من التعليم الالزامي فى ذلك الوقت تحت اسم فصول الرياض . ثم أخذ هذا التعليم يمتد من فرقة الى اخرى الى أن أصبح أمره هو الواقع المعترف به عندما صدر قانون التعليم الابتدائى عام ١٩٥٦ ناصا على أن التعليم الابتدائى تعليم مشترك فى الاصل بين الجنسين .

ومن الواضح جدا أن الحاجة الى توفير الأماكن لتطبيق الالزام كانت السبب المباشر فى تطبيق هذا النظام الذى أخذ يتمشى منذ ذاك الوقت فى الدول العربية بصفة رسمية ولو أن وثائق الأردن تشير الى وجود مدارس رسمية ابتدائية مشتركة يرجع تاريخ وجودها الى عهد الاحتلال البريطانى للضفة الشرقية .

ومع ذلك فوثائق التعليم بالجمهورية العربية المتحدة لا تزال تشير الى وجود مدارس ابتدائية منفصلة للجنسين فى بعض الجهات النائية احتراما للتقاليد والعادات وعلى كل حال فوثائق الوقت الحالى ١٩٦٨/٦٧ تدلنا على ما يأتى :

- سوريا : القاعدة العامة المتبعة أن تكون مدارس البنات منفصلة عن مدارس الذكور . ولا يوجد تعليم مختلط الا فى بعض المناطق الريفية التى لا يتوافر فيها العدد الكافى من البنات وفى بعض المدن فى الصفين الأول والثانى الابتدائيين .

- ليبيا : كان تفهم الآباء لضرورة أرسال بناتهم الى المدارس عاملا على نشر التعليم المختلط وخاصة

بالمناطق الريفية التى لم تتوفر فيها مدارس مستقلة لتعليم البنات .

- الأردن : لا ينص الدستور الأردنى أو قانون التربية والتعليم على بنود خاصة بالتعليم المختلط فى أى مرحلة من المراحل التعليمية ولكن نظام الموسسات التعليمية الخاصة رقم ٢٧ لسنة ١٦٦٠ يسمح بالتعليم المختلط فى السنوك الأربع الابتدائية الأولى فقط ويوجب الحصول على اذن من الوزارة بعد هذه الصفوف وعلى العموم يسود التعليم المنفصل جميع المراحل التعليمية ما عدا المرحلة الجامعية ومرحلة الرياض فى المدارس الخاصة .

- السودان : أغلب مدارس البنات والأولاد الأولية منفصلة فيما عدا القليل من المدارس المختلطة وتتجه نية الحكومة اليوم الى فتح مدارس أولية مختلفة مختلطة فى المناطق التى لا يكفى عدد كل من الجنسين تغذية مدارس منفصلة .

أما مدارس المرحلة الوسطى فهى منفصلة للجنسين وليست هناك مدارس رسمية مختلطة وكذلك الشأن فى مدارس المرحلة الثانوية .

أما التعليم الجامعى للفتاة السودانية فقد بدأ فى جامعة الخرطوم عام ١٩٥٠ حيث التحقت البنات جنبا الى جنب مع البنين .

ومع ذلك فهناك أيضا كلية جامعية ملحقة بجامعة أم درمان الاسلامية خاصة للبنات تم فتحها عام ١٩٦٥ .

وفي التعليم العالي بالمعاهد فتح معهد شمبات الزراعي أبوابه لأول مرة للبنات السودانيات عام ١٩٦٣.

- الكويت : ليس هناك تعليم مختلط الا في مرحلة الرياض .

- السعودية : تدلنا الاحصاءات على أن هناك عددا من الفتيات لا بأس به في كليات الآداب والتجارة بجامعة الرياض .

- لبنان : تنتشر مدارس التعليم المشترك سواء في المرحلة الابتدائية أو الثانوية .

- الجمهورية العربية المتحدة : يعتبر التعليم المشترك هو الاساس المتبع في التعليم الابتدائي كما يعتبر التعليم المنفصل أساس الدراسة في التعليم الاعدادي والثانوي .

ومع ذلك فقد صرحت الدولة ، رغبة في نشر التعليم بأقل نفقات ممكنه ، وتسهيلا للراغبين في تعليم أبنائهم من أولياء الأمور القاطنين أو العاملين في بقاع لا تتوفر فيها المدارس المنفصلة للجنسين بالتعليم المشترك في مدارس تلك البقاع الاعدادية فيها والثانوية ، الخاصة منها للبنين أو للبنات . وقد بدأ هذا الاتجاه منذ أن اتجهت الدوله الى استثمار الموارد الطبيعية فيها والمتوفره في المناطق النائية حيث لا يتوفر العدد الكافي من مدارس الجنسين .

وبنجاح هذا النظام وباقبال الأهالى عليه أخذ نظامه ينتشر ، بناء على موافقة الأهالى ، فى مدارس المرحلتين الاعدادية والثانوية حتى الكائنة منها فى المناطق الأهلة بالسكان وخاصة فى مدارس اللغات .

واذا كان هذا الاسلوب من التعليم قد ساد فى كثير من مدارس مراحل التعليم العام وفى التعليم الجامعى فانه قد أصبح ايضا أساسيا فى التعليم بالمعاهد العالية أيضا حتى شمل كليات المعلمين ومراكز اعداد الفنيين اللهم الا ما اتسمت صبغته بالطابع النسوى البحت كما هو الشأن فى معهد الاقتصاد المنزلى .

ورغم ذلك كله - واحتراما للعادات والتقاليد - فقد حرصت الدولة أيضا على توفير معاهد عليا خاصة بالفتاة وحدها كما هو الشأن فى كلية البنات بجامعة عين شمس وكلية البنات الاسلامية بجامعة الأزهر رغم أن الدراسة بهذه الكليات مماثلة للدراسة فى بعض الكليات الجامعية الأخرى .

والجدول التالى يبين نمو التعليم المشترك فى الجمهورية العربية المتحدة بمدارس التعليم العام .

| نوع التعليم | جملة عدد | | | | | |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| | البنات فى مدارس البنين | | | البنين فى مدارس البنات | | |
| | ٦٦/٦٥ | ٦٧/٦٦ | ٦٨/٦٧ | ٦٦/٦٥ | ٦٧/٦٦ | ٦٨/٦٧ |
| الاعدادى العام | ١٣٠٥٧ | ١٨٠٣٢ | ٢١٣٦٩ | ٢٧٥ | ٩٤٧ | ١٧٦٨ |
| الثانوى العام | ٢٥٦٦ | ٣٥٩٢ | ٤١٧٨ | ١٦٦ | ١٤١ | ٢٢٢ |

## الخدمات التعليمية :

للفتيات نصيب فى الخدمات التعليمية التى تقدمها الدول العربية لأبنائها معادل لنصيب الفتيان بمدارسها بل وكثيرا ما تخص بعض الجمعيات النسائية الفتيات العربيات بخدماتها الخاصة .

ففى سوريا : يقدم الاتحاد العام النسائى خدمات خاصة للنهوض بتعليم الفتاة وخاصة فى الريف ، كما تسهم وزارة الشئون الاجتماعية بخدماتها فى ميدان تعليم المكفوفات و المنحرفات و المتشردات وفى مراكز انعاش الريف وفى مشروع الصناعات الريفية كذلك للبنات السوريات نصيب مما تقدمة وزارة الثقافة و الارشاد والسياحة لتعليم الكبار فى المعاهد الثقافية الشعبية وفى المكتبات وغير ذلك كما أن هناك مشروعا لمحو أمية البنات .

وفى الأردن : تحظى الفتاة الأردنية الكفيفة بتعليم بعض المهن الخفيفة كما تقرر انشاء مدرسة للمتخلفين و المتخلفات عقليا و انشاء دار لرعاية وتأهيل المنحرفات كما يعنى بمحو أمية الفتيات ونشر التربية الأساسية .

هذا ويشير تقرير الأردن أيضا الى أن وزارة الشئون الاجتماعية و العمل بها تقدم بعض الخدمات التعليمية لفئة من الفقيرات اللائى يتخلفن عن مواصلة دراستهن فتوفر لهن تعليما اكاديميا الى جانب التأهيل النسوى كالخياطة و التطريز .

وفى السودان : يسهم الاتحاد النسائى فى تطوير

الريف ورفع مستوى المرأة القروية اجتماعيا واقتصاديا وثقافيا وصحيا عن طريق برامج يعنى فيها بالاقتصاد المنزلى والخياطة والأعمال اليدوية والثقافة الدينية والاقتصادية والصحية كما توجد برامج لمحو الأمية أيضا.

كذلك وجدت برامج لمحو أمية النساء في الكويت. وجدير بنا أن نذكر هنا أن حكومة الكويت شجعت النساء على مواصلة دراستهن في معاهد تعليم الكبار عن طريق تدريس منهج المدرسة المتوسطة كاملا وقد بدأت في هذا العمل منذ عام ١٩٦٧/٦٦ بعد أن كان المنهج يقتصر على المواد الاساسية كاللغة العربية والدين واللغة الانجليزية والحساب والتربية الوطنية والثقافية . كذلك قررت عام ١٩٦٨/٦٧ فتح فصول ثانوية في مراكز النساء للدارسات اللائى ينجحن في امتحان الشهادة المتوسطة .

كذلك تعنى الدول العربية حاليا بارسال البعثات من بين الفتيات المتعلمات .

وفي السعودية : اتجه الرأى منذ عام ١٩٦٠ الى العناية بتعليم المكفوفات كذلك تقدم حكومة السعودية خدمات صحية لأبنائها وبناتها الطلاب حيث أنشأت مجموعة من الوحدات الصحية في المناطق التعليمية المختلفة وتعنى في المدارس بالأنشطة المختلفة كالصحافة والمكتبات المدرسية والمعارض وتكوين المجالس المختلفة .

أما في الجمهورية العربية المتحدة :فالخدمات التعليمية عديدة ومتنوعة لدرجة أن وزارة التربية والتعليم عملت على اقامة جهاز خاص لرعايتها يرأسه

وكيل وزارة ويضم العديد من الادارات .

ومن أهم ما تقدمه الوزارة من خدمات لأبنائها الطلبه : التأمين ضد الحوادث والرعاية الصحية والخدمات المكتبية والثقافية وتكوين الاتحادات الطلابية ومجالس الآباء هذا الى جانب ما تقدمه من خدمة تعليمية للمكفوفات والصم والبكم وضعاف العقول المصدورين ومرضى الروماتزم كما تعمل على رعاية المتفوقين والمتفوقات حيث تنشأ لهم مدارس خاصة .

## الصعقبات التى لاتزال تواجه تعليم الفتاة العربية حتى الآن ( ١٩٦٨ )

يبدو من العرض السابق أن تقدما كبيرا قد لحق تعليم الفتاة العربية فى الغالبية العظمى من دول تلك المنطقة وقد تم هذا التقدم فى النواحى الكمية والنواحى الكيفية فعدلت النظم والأهداف بحيث أصبحت متماثلة مع نظم البنين وتوحدت مراحل الدراسة وأنواع التعليم بينهما لدرجة كبيرة بل وتمتعت الفتاة العربية فى بعض الدول بأنواع من التعليم تساير استعداداتها وميولها .

كذلك اتسع نطاق تعليم الفتاة فكثرت مدارسها وانتشرت فى أنحاء الدول وزاد عدد الملتحقات بها وتوفرت لدرجة كبيرة هيئات التدريس اللازمة لها .

ولكن مع هذا كله فلازلنا نشعر أن هذا التعليم رغم النمو والتطور الذى لحقه لايزال متخلفا عما يجب

أن يكون عليه خاصة وان الاتجاه الحالي في دول المنطقة العربية يرمى الى التنمية الشاملة للأمة العربية مما يتطلب بلا شك الاعتماد على سواعد الفئتين من الشباب .

ويمكن أن نتلمس هذا التخلف اذا عرفنا الحقائق الاحصائية الآتية :

- ان جملة تعداد البنات في الوطن العربي يعادل تقريبا تعداد البنين فيه بمعنى أن تعداد الاناث يساوى تقريبا نصف تعداد السكان .

- ان حوالى ٦٢ر٤٪ من تعداد البنات في الوطن العربي ممن هن في سن التعليم الابتدائي لا يتلقين تعليما ابتدائيا كما تدلنا على ذلك احصاءات عام ٦٤/١٩٦٥ (١)

- على الرغم من زيادة نسبة البنات المضطردة في التعليم فان تعداد البنات في المدارس الابتدائية لم يصل الا الى ٣٥٪ من جملة تعداد أولاد المرحلة الابتدائية في عام ١٩٦٦ ، ٢٦٪ من جملة تلاميذ المرحلة الثانوية ١٠٪ من جملة التعليم العالي. (٢)

- أن نسبة تعليم البنت في الألف بالمرحلة الابتدائية بالوطن العربي عام ٥٩/١٩٦٠ بلغت ٢٣٪ في حين

---

(1) A.A.H. El Koussy . A survey of Educational Progress in The Arab States . Regional Centre for the Advanced Training of Educational Personnel in the Arab States Beirout. P. 11 .

(٢) نفس المصدر السابق ص ٨٧ .

أن نسبة مجموع البنين و البنات معا فى الالف وصلت الى ٦٧ فى نفس العام ، وفى عام ١٩٦٥/٦٤ زادت تلك النسب فوصلت نسبة البنت الى ٣٢ فى الالف و المجموع للجنسين ٩٢ فى الألف .

- أن معدل نسبة الزيادة السنوية فى تعليم الفتاة بالمرحلة الابتدائية ( وهى الالزامية ) فى الوطن العربى تبلغ ١ر١٠٪ سنويا .

- أن معدل الزيادة السنوية فى التعليم الثانوى و الاعدادى تبلغ ٤ر١٣٪ و أن نسبة تعليم الفتاة الى مجموع تلاميذ تلك المرحلة فى الوطن العربى قد ارتفع من ٢٣٪ عام ١٩٦٠/٥٩ الى ٢٦٪ عام ١٩٦٥/٦٤.(١)

- أن معدل الزيادة السنوية بين تلميذات الوطن العربى تبلغ ١١٪ بينما تبلغ نسبة الزيادة السنوية للبنين ٨ر١٠٪ (٢)

و اذا قارنا نسب تطوير(٣) تعليم البنات فى المراحل المختلفة على مستوى الدول لوجدنا ما يأتى :

<u>فى سوريا</u> : تبلغ نسبة الطالبات من السكان فى عام ١٩٦٤/٦٣ ٤٪ فى المرحلة الابتدائية بزيادة قدرها ٦ر٪ عن عام ١٩٦٤/٦٣ كما وصلت نسبة البنات للطلاب فى نفس المرحلة الى ٤٩٪ بعد أن كانت ٢ر٤٣٪ عام ١٩٦٤/٦٣.

---

(١) المصدر السابق ص ٤٢

(٢) المصدر السابق ص ٥ - ٦

(٣) انظر الاحصاءات المرفقة .

أما فى المرحلة الاعدادية والثانوية فقــد بلغت نسبة البنات الى السكان ٨٠ر٠٪ عام ١٩٦٨/٦٧ بدلا من ٥٦ر ٪ عام ١٩٦٤/٦٣.

كما وصلت نسبتهن للطلاب ٣٠ ٪ عام ١٩٦٨/٦٧بعد أن كانت ٢٩ ٪ عام ١٩٦٤/٦٣.

<u>وفى الكويت</u> : بلغت نسبة البنات فى مراحـل التعليم المختلفة عام ١٩٦٩/٦٨ مايأتى :

٤٦ ٪ للرياض ، ٤٤ ٪ للابتدائى ، ٤٢٪ للمتوسط ٣٥ ٪ للثانوى .

<u>وفى الأردن</u>: وصلت نسبة الطالبات للسكان مـن الاناث ١ر١٧ ٪ بينما بلغت نسبة الذكور من السكان الذكور ٢ر٢٥٪ عـام ١٩٦٨/٦٧.

ووصلت نسبة البنات الى مجموع عدد طـلاب المدارس ٣٩ ٪ ونسبة الطالبات الى الطلاب ٦٥ ٪ .

أما عن نسبة الطالبات لمجموع السكان فتبلـغ ٣ر٨ ٪ بينما تصل نسبة الطلاب لمجموع السكان أيضا الـى ٩ر١٢ ٪ .

<u>وفى الجمهورية العربية المتحدة</u> : وصل تعـداد البنات فى مراحل التعليم المختلفة عام ١٩٦٨/٦٧ الـى ما يأتى بالنسبة لمجموع تلاميذ وتلميذات كل مرحلـة :

ابتدائى ٦ر٣٨ ٪ ، اعدادى عام ٣١ ٪ ، ثانوى

عام ٣١ ٪ ، جملة الثانوى الفنى ٨ر٢٦ ٪ ، والثانوى التجارى ٦ر٥٠٪ ، ودور المعلمات ٧ر٤٤ ٪ .

وفى ليبيا : زادت نسبة عدد البنات فى جميع مراحل التعليم من ١١ ٪ عام ١٩٥١/٥٠ الى ٩ر٢٦ ٪ عام ٦٧/٦٦

وهكذا نستطيع أن نتبين أنه لايزال هناك تأخير فى تعليم الفتاة عن الفتى فى الوطن العربى بمقارنة احصاءات التعليم بالدول العربية المختلفة .

وتعود أسباب التأخير حاليا الى :

- الآثار الباقية من العهود السابقة اذ لم تستطيع الدول- رغم ما تبذله من جهود لتغطية كل مستلزمات تعليم الفتاة- القضاء على أخطار الماضى وما تركه من مخلفات .

- استمرار وجود ظروف اجتماعية غير مواتية للتقدم الحضارى فى بعض البقاع النائية المنعزلة فى أرجاء الوطن العربى .

- الازمات المالية والاقتصادية التى تعانى منها بعض دول الوطن العربى حديثة الاستقلال ، قليلة الموارد أو تلك التى تحاول النهوض بشتى مرافق الحياة فيها فى وقت واحد .

فقد نجم عن آثار الماضى أن ارتفعت نسبة الأمية وكان نصيب الاناث فيها وافرا مما لا يزال له أثره فى رفع نسبة غير المتعلمات فى الوطن العربى .

كذلك لا تزال هناك بواق من رواسب التخلف الاجتماعي يتمثل في الافكار والمعتقدات القديمة التي لا تزال لها تأثيرها في اتجاهات بعض الأهالي في بعض المناطق العربية وخاصة البعيدة عن الركب الحضاري حيث لايزال يعتبر خروج الفتيات من بيوتهن للاندماج في المجتمعات أمرا غير مرغوب فيه مما يعوق بالتالي نمو تعليم البنات .

وعلى الرغم من أن الدلائل تبشر بارتفاع مستوى الحياة وتوفر الرخاء في كثير من الدول العربية مما ساعد على تقدم تعليم الفتاة سواء عن طريق تمكين الحكومات من فتح المدارس اللازمة لها أو عن طريق تمكين الأهالي نتيجة زيادة دخولهم من تعليم بناتهم وبنيهم والاستغناء عن جهودهم في توفير كسب قوتهم .

وعلى الرغم من ذلك كله فانه لا تزال هناك بقاع من الوطن العربي يواجه سكانها ضغوطا اقتصادية على المستويين الحكومي والأهلي تحول دون اعطاء الفتاة حقها في التعليم بالقدر اللازم .

ومع ما تنبئه الاحصاءات الاقتصادية من ارتفاع الدخل القومي في بعض دول الوطن العربي نتيجة الاتجاه نحو استثمار موارد البلاد وتصنيفها الا أن بعضا من هذه الدول غير قادرة على توفير جميع احتياجاتها ومستلزماتها التعليمية بسبب ما تبذله من جهود لتوفير مختلف الالتزامات لشتى ميادين الحياة ومجالاتها عن طريق تنفيذ المشروعات العديدة التي تعمل على توفيرها .

والى جانب ما ذكرناه سابقا من معوقات رئيسية

تلعب دورها للآن فى تأخير تعليم الفتاة العربية وتحول دون الوصول الى الأمل المنشود له هناك عوامل أخرى تلعب دورا ثانويا فى هذا التعويق أيضا منها مثلا تفضيل بعض العائلات تزويج بناتهن قبل اتمامهن للتعليم مما يسهم فى عرقلة حياتهن الدراسية ويودى بالتالى الى انقطاعهن .

كذلك يشير تقرير الكويت الى أن عدم الاهتمام بالتعليم الفنى والمهنى للبنات والنظر اليه على أنه من الأعمال الممتهنة مع اختلاف قدرات الأفراد وعدم صلاحيتهم جميعا للتعليم الأكاديمى يشكل مظهرا من مظاهر عرقلة التعليم أمام الفتيات بصفة خاصة وخاصة أولئك اللاتى يشعرن بوضعهن الاجتماعى الناهض لتراثهن أو لمكانة أسرهن الاجتماعية . فالتعليم المهنى والفنى فى بعض الدول وبين بعض الاسر لا يزال ينظر اليه على أنه طريق للفقيرات وحدهن .

كذلك تعتبر صعوبة المواصلات مع اتساع الرقعة السكنية وامتدادها فى الأماكن الصحراوية قليلة العمران صعبة الحياة عاملا من العوامل المعرقلة لتعليم الفتيات كما أنه يشكل متاعب أمام الحكومات وخاصة تلك التى لا تتوفر لديها الامكانيات المادية اللازمة لتوفير الخدمات التعليمية بصورة كاملة الى المناطق النائية المخلخلة السكان .

والى جانب تلك المعوقات تتوافر فى بعض المناطق وبين بعض الأفراد عقبة عدم توفر الوعى الثقافى بين الآباء وعلى الرغم من أن هذه الظاهرة قد أخذت طريقها فى الزوال نتيجة ما تبذله الحكومات والشعوب

العربية من جهود في سبيل التوعية ورفع مستوى الحياة الاقتصادية وتوفير الاكتفاء الذاتي من بين أهلها ومن داخل ثرواتها الخاصة ، الا أنه لا تزال هناك فئة غير قليلة غير مؤمنة بجدوى تعليم البنت وغير واعية لأهميته في التنمية الذاتية والاجتماعية ويرجع السبب في ذلك الى النقص الثقافي بينهم .

ان هذه العوامل جميعها رغم قوة تأثيرها على تعليم الفتاة لا تعتبر ذات أهمية اذا ماقيست بخطورة تزايد النسل وظاهرة الانفجار السكاني التي تعانيها حاليا الدول العربية فمعدل الزيادة السنوية في التعداد تبلغ ٢ر٦٪ .

فتعداد السكان بالوطن العربي كان حوالي ٩٢ مليونا عام ١٩٥٠ وبلغ حوالي ١٠٥ مليون عام ١٩٦٥ ثم ١١٠ مليون عام ١٩٦٧.

ويصحب هذا النمو في التعداد نمو في عدد الملتحقين بالمدارس من الجنسين فالتعليم الابتدائي بلغ تعداد تلاميذه عام ١٩٦٠ (١) ٦ر٣ مليون تلميذا وزاد هذا الرقم الى ٧ر٩ مليون في عام ١٩٦٥ وكان معدل الزيادة ٩ر١٠ ٪ بنسبة ٨ر١٠٪ من تعداد البنين ، ١١ ٪ من تعداد

---

(١) أخذت هذه الاحصاءات من كتاب:

Regional Centre for the Advanced Training of Educational Personned in the Arab States . A Survey of Educational Progress in the Arab States 1960 - 1965. by A.A.H. El Koussy . Beurut 1966 . P. 6 - 7

للبنات كما سبق الذكر .

وبلغت نسبة زيادة الملتحقات بالابتدائى من مجموع التلاميذ من ٣٣ ٪ عام ١٩٦٠/٥٩ الى ٣٥٪ عام ٦٥/٦٤

كذلك زاد نمو تعليم الجنسين فى المرحلة الثانوية وكان معدل زيادة تعليم الفتاة يزيد عن معدل زيادة تعليم الفتى فى هذه المرحلة فى الفترة من٥٩/٦٠ الى ١٩٦٥/٦٤ فنمى تعدادها فى المرحلة الثانوية من ٢٣٪ عام ١٩٦٠/٥٩ بالنسبة لمجموع الطلبة والطالبات فى هذه المرحلة الى ٢٦٪ عام ١٩٦٥/٦٤.

أما نموها فى التعليم العالى فقد بلغ ٢٩٫٣ ٪ عن مجموع طلابه فى الفترة من ٦٢/٦١ - ١٩٦٤/٦٣.

ولا شك أن هذا النمو المتزايد يتطلب توفير الاعتمادات اللازمة لمواجهته مما يصعب فى كثير من الأحيان توفيره فى بعض الدول ومما قد يودى فى أحيان أخرى الى اهمال تعليم الفتاة وتوجيه الاهتمام الى تعليم الفتى حسب الامكانيات المتوفرة .

هذا ولا يفوتنا أن نذكر أن العوامل الاجتماعية والاقتصادية السابق ذكرها والتى تلعب الآن دورها الهام فى تأخير تعليم الفتاة لها أيضا أثرها من ناحية أخرى فى خلخلة التعليم وفى زيادة تكلفته نتيجة ما قد يحدث من تسرب ورسوب بين الملتحقات فعلا فى التعليم مما تعانى منه الدول العربية .

ولهذه الأسباب والعوامل كلها كان لابد على الحكومات العربية الناهضة - شأنها شأن أية حكومات

اخرى أن تناضل وتجد فى البحث للقضاء على هذه العقبات متبعة فى ذلك الاساليب التربوية الجديدة التى تحول دون هذا التخلف .

فالى جانب ما اتبع من اجراءات فى العهود السابقة للنهوض بتعليم البنت مما سبقت الاشارة اليه ، تستخدم حكومات الدول العربية الراهنة اساليب جديدة من شأنها تشجيع تعليم الفتاة العربية وتنميته ومن هذه الاساليب ما يأتى :-

**الأساليب التى تتبع حديثا لتشجيع تعليم الفتاة العربية :**

١- تنفيذ قوانين الالزام ومحو الأمية على الجنسين معا دون تفرقة فقوانين التعليم الراهنة تلزم الجنسين على التعلم فى مرحلة الالزام وتنص بعضها على ذلك نصا صريحا كما أن قوانين الأمية الجديدة وخاصة فى الجمهورية العربية المتحدة قد اتجهت الى تطبيق موادها بأكملها على الاناث شأنهن شأن الرجال بعد أن كان قانون الأمية السابق فى الجمهورية العربية المتحدة ( قانون عام ١٩٤٤) يسمح للاناث بعدم الاشتراك فى فصول محو الأمية اذ كان ذلك اختياريا .

٢- مد الالزام الى ما بعد المرحلة الابتدائية ولمدة تسع سنوات كما حدث فى الاردن والكويت[1] مما يشجع الفتيات لدرجة كبيرة على الاستمرار فى التعليم .

٣- التوسع التدريجى فى التعليم بالمراحل التالية لمرحلة الالزام تمهيدا لجعلها الزامية كما هو الشأن فى الجمهورية العربية المتحدة .

(١) مدة الالزام بها ٨ سنوات

٤– اتبعت بعض الدول نظم التعليم بنظام مدارس المعلم الوحيد فى الجهات التى لا يتوفر فيها العـــدد الكافى من الاطفال لفتح المدارس .

٥– أخذت كثير من الدول بنظام التعليم المشترك بصفة رسمية وخاصة فى مرحلة الالزام .

٦– أتاحت كثير من الدول فرص التعليم أمـــام الفتيات فى المدارس الخاصة فشجعت انشاءها بل وعملت على اخضاعها لنظمها مما لم يكن متبعا من قبل فالتقاريــــر الحديثة للدول جميعها تنص على أن التعليم الخاص يخضـــع لاشراف الدولة وانه يسير وفق نظم التعليم الرسمى اللهم الا فى بعض نقاط خاصة يتم عليها الاتفاق مع المسئوليـــن أيضا .

٧– مدت كثير من الدول نظام التعليمى المجانى الى مختلف المراحل حتى العالى منها مما شجع بلا شك علـى مواصلة التعليم الى اعلا درجاته ووسع من فرصـــه أمـــام الفتيات .

٨– يتجه الرأى حاليا نحو التوسع فى مجـــالات التعليم الفنى والمهنى للمرأة وفتح أبوابه أمامها مـــع الرفع من شأنه ومن مستواه حتى تصبح النظرة اليه مماثلة للنظرة للتعليم العام وقد نجم عن ذلك أن أصبح بين طلبة أقسام الميكانيكا والكهرباء والعمارة بالمعاهد العليـــا فتيات يدرسن بنفس النظام والاسلوب الذى يدرس فيه الفتـــى كما هو الشأن فى الجمهورية العربية المتحدة .

٩– هذا وامعانا فى تشجيع الفتيات على التعليم

يشير تقرير الأردن الى أن الحكومة تعمل حاليا على خفض الحد الأدنى لمعدلات قبول البنات بالمرحلة الثانوية عنه للبنين تشجيعا لهن على الالتحاق بها بعد تخرجهن من المرحلة الاعدادية الالزامية .

١٠- كذلك تشير تقارير بعض الدول الى أنها لجأت الى انشاء معاهد عليا منفصلة لتعليم الفتيات الى جانب المعاهد والكليات المشتركة امعانا فى تسهيل مهمة تعليم بنات الاسر المحافظة كما هو واضح من عرضنا لنظم التعليم بالمرحلة العليا .

١١- كذلك كان من الاجراءات الحديثة التى اتبعتها بعض الدول وخاصة الجمهورية العربية المتحدة لتشجيع تعليم الفتيات توفير مساكن للمغتربات أما داخل المدن الجامعية أو خارجها مما لم يكن متبعا من قبل، مع وضعها تحت رعاية ورقابة محكمة .

هذا ولا يفوتنا أن نذكر أن من أهم الاجراءات الحديثة التى اتبعتها كل الدول العربية تقريبا وكان لها الأثر الواضح فى تنمية تعليم الجنسين وبصفة خاصة تعليم الفتاة ، اتباع اساليب التخطيط للتعليم مع تضمينها فى الخطط الشاملة للتنمية .

ومع أن تخطيط تعليم الفتاة يندمج فى كثير من الدول مع التخطيط الشامل للتعليم الا أن هناك دولا مثل السعودية قد نجحت فى وضع مخططات خاصة بتعليم الفتيات مما قد يكون له أثره فى الاسراع فى تنمية تعليمهن .

هذا وقد أتاحت الدول كلها فرصة التعليم العالى

أمام المتزوجات بل وقد اتجهت الجمهورية العربية المتحدة حديثا جدا الى اتاحة العودة الى التعليم العام لمن يتعثرن فى اتمام زواجهن لسبب أو اخر بعد عقد قرانهن وذلك تحت ظروف وشروط معينة .

كذلك اتجهت الجمهورية ذاتها الى تسهيل مهمة التقدم للامتحانات العامة من المنازل وفق نظم خاصة ولا شك أن فى هذا الاجراء ما يسهل على الاناث وخاصة منهن غير الملتحقات بالمدارس لاسباب خاصة مهمة مواصلة دراستهن الى أعلا المستويات حتى العليا منها اذ يتبع نظام الانتساب للتعليم الجامعى فى بعض كلياته .

هذا وقد بلغ تقدم تعليم الفتاة فى بعض الدول العربية ان شجعت بعضها بناتها على مواصلة تعليمهن فى خارج الدولة فأوفدتهن فى بعثات لمختلف أنحاء العالم بل حتى الاجنبى منه ويشير تقرير بعض الدول ( لبنان ) الى أن ثمت تسهيلات تقدم للفتيات من الفتيان تشجعهن على السفر لمواصلة تعليمهن فى الخارج .

كذلك يجدر بنا أن نشير هنا الى ما تتبعه حكومة الكويت الحالية من عناية بتعليم الكبار من الاناث عن طريق تدريس منهج المدرسة المتوسطة كاملا اعتبارا من عام ١٩٦٧/٦٦ فى مراكز انشئت خصيصا لهن كما قررت أيضا فتح فصول ثانوية لهن عام ١٩٦٨/٦٧.

كذلك تسمح الجمهورية العربية المتحدة بفتح فصول خاصة ليلية تخضع لاشراف وزارة التربية والتعليم ليلتحق بها النساء لمواصلة تعليمهن المناظر لتعليم المنتظمات فى المدارس العادية النهارية بمراحل التعليم

المختلفة هذا الى جانب ما تنشئه من مراكز للثقافة الشعبية لتزويد الكبار من رجال ونساء بمواد المعرفة المختلفة مما يمكن أن يطلق عليه اسم " التعليم المستمر".

هذا وهناك اتجاه فى بعض الدول ومنها الجمهورية العربية المتحدة الى استخدام نظام التعليم بالمراسلة مما سيساعد بلا شك على التوسع فى نشر التعليم وجعله فى متناول يد الجميع .

كذلك لا يخفى أن فى التوسع فى فتح مجالات العمل أمام الفتيات مع مساواتهن بالرجال فى ظروفه وشروطه ما يشجعهن على مواصلة الدراسة ، كما أن فى تدعيم الحكم المحلى وفى توفير الاكتفاء الذاتى لكل منطقة من المدارس المختلفة مما تجتهد فى تنفيذه حاليا الكثير من الدول العربية ما يسهم فى النهوض بتعليم الفتاة العربية كما أن استخدام وسائل الاعلام الحديثة بأنواعها المتعددة من مسارح واذاعات مرئية ومسموعة وغير ذلك فى توعية الشعوب بأهمية تعليم الفتاة له أثره الحالى بالنهوض به .

---

## الخلاصة و التطلعات

مما سبق يتضح أن تاريخ تعليم الفتاة العربية قد مر في فترات وظروف وصادف عقبات ومشكلات استطاع أن يجتاز معظمها بسلام بفضل ما قدمته الحكومات الرشيدة من تسهيلات وما اتخذته من اجراءات .

ومع ذلك فهو لا يزال يشكو من بعض الثغرات ويتطلع الى نهضة أفضل وتقدم أكثر ازدهارا خاصة وقد توفرت للأمة العربية الكثير من الامكانيات بفضل ظهور البترول وبفضل الحصول على الاستقلال وتوفر القيادات ذات التطلعات والآمال العريضة .

فهو يرنو الى أن يصل في مستواه الكمي الى ما بلغ اليه تعليم الفتى العربي على الأقل .

كما يرنو الى أن تنفسح لها نفس المجالات التي انفسحت للفتى وخاصة في ميدان التعليم الفني والمهني.

ويتطلع الى المساواة الكاملة بينه وبين تعليم الفتى بل وبين تعليم الفتاة الاجنبية ، ليس في بعض اجزاء الوطن العربي فحسب بل في جميعه قاطبة .

أن تحقيق هذه الآمال يحتاج الى بذل جهد أكبر بل وتوفير امكانيات أكثر كما أنها قد تتطلب أيضا عملا جماعيا يشترك فيه أكثر من دولة عربية بل وقد يحتاج الى معونات دولية .

ويخيل أن الدول العربية ذاتها تشعر بأن ثمت جهود لابد من بذلها سواء من قبل الحكومات أو المنظمات الاقليمية ، والدولية ولهذا فقد ورد فى تقرير الجمهورية العربية المتحدة مجموعة من المقترحات نرى أن نعرضها هنا لتكون مجال بحث ودراسة من قبل المسئولين عن التعليم .

**مقترحات الجمهورية العربية المتحدة بشأن تعليم الفتاة :**

لما كانت المرأة حاليا جزءا كبيرا من تعداد سكان العالم ،

ولما كانت التنمية الاقتصادية وخاصة فى الدول النامية - تحتاج الى الافادة من جهود كل الافراد ،

ولما كانت المرأة انسانا له حقوق وعليه واجبات شأنها شأن الرجل تماما ،

ولما كانت الدراسات والبحوث النفسية والفسيولوجية قد أثبتت أن المرأة قادرة على مواجهة أعباء الحياة والاسهام فى مجالاتها العملية ،

ونظرا لما يقع على عاتق المرأة فى العالم أجمع من مسئوليات جسام تتعلق بتربية الأجيال الصاعدة وبتوفير الحياة المنزلية السعيدة وبتدبير اقتصاديات الأسرة وبالتالى اقتصاديات المجتمع والدول .

فاننا نقترح الآتى :-

* أن تهتم الدول النامية - وخاصة الدول الاسلامية - بزيادة العناية بتعليم الفتاة والتوسع فيه

ومحاربة المعتقدات والعادات التى تعوق نموه خاصة وان الأديان جميعها تحث على التعليم .

* أن تعبىء هذه الدول أجهزة الاعلام بها لنشر الدعوة لتعليم الفتاة وان تستعين فى ذلك برجال الدين بصفة خاصة .

* أن توفر الدول النامية الخطط اللازمة لهذا النموذ وان تفرد له جزءا خاصا فى خططها اللازمة للتنمية التعليمية بل والاقتصادية وأن يراعى وضع خطط تعليم الفتاة عدم التفرقة بين البنين والبنات بقدر الامكان، ويحسن أن تتناول هذه الخطط الخطوط العريضة بل ولامانع من تناولها التفاصيل الدقيقة فى حالة زيادة تخلف تعليم البنت فى الدولة صاحبة الخطة .

* أن توجه الدول النامية منها عنايتها نحو التعليم الفنى والمهنى للبنات وأن تعمل على تنميته والنهوض به حتى يمكن الافادة من جهود البنات فى التنمية الاقتصادية وحتى نستطيع القضاء على التخلف الذى أصاب هذا النوع من التعليم فى العهود السابقة نتيجة نظرة المجتمعات انذاك اليه .

* أن يشجع تعليم الفتاة فى مختلف الدول عن طريق جعله بالمجان حتى ولو كان تعليم الفتى بمصروفات ، وعن طريق تقرير الزاميته ولو فى أبسط مستويات التعليم (المرحلة الابتدائية ولمدة لا تقل عن ست سنوات) حتى تضمن عدم العودة الى الأمية .

* أن تستفيد الدول المتخلفة فى تعليم البنت بجهود الدول الناهضة فيه .

* أن تمد الدول الناهضة يد المساعدة للدول المتخلفة فتمدها بالخبراء أو الأموال أو المعدات .

* أن تسهم المؤسسات المالية الدولية بقدر الامكان فى تنمية تعليم الفتاة فى الدول المتخلفة فيه عن طريق المساعدة فى تمويله وخاصة الفنى والمهنى منه .

* أن توالى منظمة اليونسكو وجامعة الدول العربية حملاتها وجهودها فى هذا السبيل عن طريق مدارسة شئونه فى حلقات أو مؤتمرات تعقد محليا وأخرى تعقد اقليمية وغيرها دولية مع العمل على متابعة تنفيذ ما يصدر من توصيات وسع العمل على اعانة الدول المتخلفة ماليا وفنيا وتوفير المنح الكافية لهذا الميدان .

* على الدول جميعها أن تعمل على تنفيذ ماجاء فى توصيات المؤتمرات وحلقات الدراسة والبحث التى عقدت من أجل تعليم الفتاة .

واذا كنا قد عرضنا توصيات أو مقترحات الجمهورية العربية المتحدة فان توصيات حكومة ليبيا وهى لا تقل أهمية عن التوصيات السابقة لابد وأن تؤخذ أيضا فى الحسبان عند طرح قضية تعليم الفتاة العربية على بساط البحث وخاصة على المستوى الدولى وهى :-

توصيات ليبيا :

* القيام بحملة اعلامية هدفها القضاء على ما بقى من رواسب الافكار الخاطئة عن تعليم البنات واظهار أهميته كوسيلة من وسائل النهوض بالاسرة والمجتمع وما

للمرأة من دور كقوة بشرية فى تنفيذ مشاريع التنمية .

* العمل على تطوير مناهج مدارس البنات بحيث تتلاءم مع طبيعة ما يجب أن تقوم به الفتاة كأم وربة بيت .

* العمل على توفير دور الحضانة ورياض الأطفال لأبناء الأمهات اللاتى يقمن بأعمال ما والتساهل معهن من حيث تطبيق اللوائح والقوانين الخاصة بالخدمة .

* استصدار قانون للأحوال الشخصية يحدد السن التى يجب أن تكون عليها الفتاة عند الزواج بحيث لا يكون ذلك عائقا لعدم اتمامها للدراسة الالزامية على الأقل .

* اتاحة الفرص للمثقفات من النساء للاشتراك فى المؤتمرات المحلية والدولية المختلفة ومحاولة ابراز ذلك عن طريق وسائل الاعلام مما سيشجع الكثير من الفتيات على الاستمرار فى الدراسة وعدم الانقطاع عنها لأى سبب .

* اشراك النساء المتعلمات فى جميع اللجان التى يوكل اليها وضع الخطط الخاصة بتطوير أوضاع البنات والخدمات الخاصة بهن .

واذا كانت الدول ترى أن فى تحقيق هذه التوصيات والمقترحات كلها أو بعضها أو فى غيرها مما يتقدم به الخبراء أو مما تسفر عنه دراسات المؤتمرات بعض الآمال التى تتطلع أن يصل اليها تعليم الفتاة العربية مستقبلا فان هناك فريقا آخر يرى أن تلك الآمال لن تستطيع أن تصل اليها دون أن تتجاوب الفتاة ذاتها تجاوبا فعليا مع الاتجاهات التى رسمتها وترسمها لها

الدولة و المجتمعات . لذلك فمن واجب كل فتاة أن تستجيب بدورها للاتجاهات الجديدة وتتفاعل معها تفاعلا سليما فتنتهز الفرص المختلفة لتتحرر وتنطلق من أجل تأهيل نفسها للقيام بواجباتها قبل مجتمعها الجديد حتى تستطيع أن تسهم اسهاما ايجابيا فى عملية تكوين النشء وبناء المجتمع وعملية الانتاج و التنمية فى شتى المجالات مستثمرة حقوقها التى تمنحها لها حكوماتها منتهزة الفرص التى تتاح لها فى كثير من الدول للمساهمة فى بناء نفسها ومجتمعها مع المحافظة على كيانها الذاتى ومهامها الخاصة .

و الله الموفق ...

تطور عدد الملتحقين بالمدارس الابتدائية بالنسبة (1) لفئات العمر

| النوع والسنة | ليبيا | لبنان | فلسطين | السودان | تونس | ج.ع.م | العراق | الأردن | سوريا |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| **بنون** | | | | | | | | | |
| ١٩٥٨/٥٧ | ٦٧ر٧ | ٨٨ر٥ | ٩٨ر٤ | ٢٩ر٢ | ٦٦ر- | ٦٢ر٥ | ٥٩ر٢ | ١٠٢ر- | ٧٠ر٦ |
| ١٩٥٩/٥٨ | ٧٢ر٦ | ٨٩ر٤ | ٩٣ر٧ | ٣٠ر٥ | ٧١ر٤ | ٦٦ر٦ | ٦٩ر٨ | ٧٢ر٤ | |
| ١٩٦٠/٥٩ | ٧٩ر٥ | ٩٢ر٤ | ٨٩ر٦ | ٣٢ر٣ | ٧٧ر٧ | ٦٩ر٣ | ٨٢ر- | ٩٥ر٥ | ٧٥ر٨ |
| ١٩٦١/٦٠ | ٨٢ر٢ | ٩٧ر٨ | ٨٤ر٣ | ٣٣ر٦ | ٨٤ر٢ | ٧٣ر٦ | ٩٦ر٢ | ٩٠ر٦ | ٧٨ر٩ |
| ١٩٦٢/٦١ | ٨٦ر٧ | ١٠٣ر٨ | ٨٤ر٥ | ٣٣ر٧ | ٩٠ر٣ | ٧٥ر٨ | ١٠٠ر٣ | ٩٤ر- | ٨١ر١ |
| ١٩٦٣/٦٢ | ٩٢ر- | ١١١ر٣ | ٨١ر٥ | ٣٦ر٥ | ٩٩ر- | ٧٨ر- | ١٠٠ر٧ | ٩٤ر١ | ٨٧ر٦ |
| ١٩٦٤/٦٣ | ٩٧ر٧ | ١١٦ر٣ | ٨٠ر٩ | ٣٦ر٧ | ١٠٦ر٣ | ٨١ر٣ | ١٠٠ر٢ | ٩٦ر٩ | ٩١ر٩ |
| ١٩٦٥/٦٤ | ١٠٣ر٥ | ١٢١ر٨ | ٨٣ر٢ | ٤١ر٨ | ١١٣ر٨ | ٨٢ر٨ | ١٠٢ر٧ | — | ٩٤ر- |
| **بنات** | | | | | | | | | |
| ١٩٥٨/٥٧ | ١٥ر٣ | ٦٨ر- | ٦١ر١ | ٨ر٨ | ٣١ر٢ | ٣٧ر٦ | ٢٤ر٨ | ٥٢ر٥ | ٣٠ر- |
| ١٩٥٩/٥٨ | ١٤ر٥ | ٦٨ر١ | ٦١ر٤ | ١٠ر٦ | ٣٦ر١ | ٤٠ر٢ | ٢٥ر- | ٥٣ر٦ | ٣١ر١ |
| ١٩٦٠/٥٩ | ١٧ر٥ | ٧٤ر- | ٦٠ر١ | ١١ر- | ٣٨ر١ | ٤٢ر٢ | ٢٥ر٢ | ٥١ر٧ | ٣١ر٥ |
| ١٩٦١/٦٠ | ١٩ر٣ | ٨٥ر٢ | ٦١ر٨ | ١٢ر٧ | ٤١ر٥ | ٤٥ر٥ | ٢٦ر٩ | ٥١ر٤ | ٣١ر٥ |
| ١٩٦٢/٦١ | ٢٠ر٨ | ٨٤ر١ | ٦٣ر٢ | ١٣ر٧ | ٤٤ر٥ | ٤٧ر- | ٢٧ر٢ | ٥٥ر١ | ٣٣ر١ |
| ١٩٦٣/٦٢ | ٢٣ر٢ | ٨٠ر٦ | ٦٣ر٣ | ١٥ر٦ | ٤٩ر٣ | ٤٨ر٧ | ٢٨ر٣ | ٥٩ر٥ | ٣٦ر٦ |
| ١٩٦٤/٦٣ | ٢٢ر٣ | ٨٣ر٣ | ٦٥ر- | ١٦ر٣ | ٥٤ر- | ٥١ر٢ | ٢٨ر٢ | ٦٢ر٨ | ٣٩ر٨ |
| ١٩٦٥/٦٤ | ٢٤ر٢ | ٨٨ر٣ | ٦٨ر٣ | ٢٠ر١ | ٥٨ر- | ٥٢ر٩ | ٢٨ر٢ | — | ٤١ر٩ |

(1) A.A.H. El-Koussy . A Survey of Educational Progress in the Arab States, 1960-1965. Beirut, Regional Centre for the Advanced Training of Educational Personel in the Arab States, (1966 ) P;31.

النسبة المئوية للبنات بالنسبة لجميع المقيدين (١)

| المرحلة والعام الدراسي | ليبيا | الكويت | لبنان | فلسطين | السودان | تونس | ج.ع.م | العراق | الأردن | سوريا | المغرب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| **الابتدائية :** | | | | | | | | | | | |
| ١٩٥٨/٥٧ | ١٨ر٥ | ٤٢ر— | ٤٣ر٤ | ٣٨ر٣ | ٢٣ر١ | ٣٢ر١ | ٣٧ر٦ | ٢٤ر٨ | ٣٤ر— | ٢٩ر٨ | |
| ١٩٥٩/٥٨ | ١٦ر٧ | ٤٢ر٧ | ٤٣ر٢ | ٣٩ر٦ | ٢٥ر٢ | ٣٣ر٦ | ٣٠ر١ | ٢٥ر— | ٣٤ر٩ | ٣٠ر١ | |
| ١٩٦٠/٥٩ | ١٨ر١ | ٤٢ر٧ | ٤٤ر٥ | ٣٩ر١ | ٢٥ر٥ | ٣٢ر٩ | ٣٧ر٨ | ٢٥ر٢ | ٣٥ر١ | ٢٩ر٤ | |
| ١٩٦١/٦٠ | ١٩ر— | ٤٢ر٧ | ٤٦ر٥ | ٤٢ر١ | ٢٧ر٥ | ٣٣ر— | ٣٨ر٢ | ٢٦ر٩ | ٣٦ر٦ | ٢٨ر٥ | |
| ١٩٦٢/٦١ | ١٩ر٣ | ٤٣ر٥ | ٤٤ر٢ | ٤٢ر٨ | ٢٨ر٩ | ٣٣ر— | ٣٨ر٣ | ٢٧ر٢ | ٣٦ر— | ٢٩ر— | |
| ١٩٦٣/٦٢ | ٢٠ر١ | ٤٣ر— | ٤٢ر— | ٤٣ر٧ | ٢٩ر٩ | ٣٣ر٢ | ٣٨ر٤ | ٢٨ر٣ | ٣٨ر٧ | ٢٩ر٦ | |
| ١٩٦٤/٦٣ | ١٨ر٦ | ٤٢ر٥ | ٤١ر٧ | ٤٤ر٥ | ٣٠ر٧ | ٣٣ر٧ | ٣٨ر٧ | ٢٨ر٢ | ٣٩ر٣ | ٣٠ر٢ | |
| ١٩٦٥/٦٤ | ١٨ر٩ | ٤٢ر٥ | ٤٢ر— | ٤٥ر١ | ٣٢ر٥ | ٣٤ر١ | ٣٩ر— | ٢٨ر٢ | — | ٣٠ر٨ | |
| **الثانوية** | | | | | | | | | | | |
| ١٩٥٨/٥٧ | ٤ر٥ | ٢٢ر٨ | ٤١ر١ | ١٥ر٦ | ١٧ر١ | ٢٥ر٩ | ٢٢ر٤ | ٢١ر٨ | ٢٠ر٥ | ٢٣ر١ | |
| ١٩٥٩/٥٨ | ٥ر٦ | ٢٧ر١ | ٤٠ر٨ | ١٦ر١ | ١٧ر١ | ٢٧ر٥ | ٢٢ر٨ | ٢١ر— | ٢١ر٨ | ٢٣ر٣ | |
| ١٩٦٠/٥٩ | ٥ر٧ | ٢٨ر٦ | ٣٩ر٨ | ٢١ر٦ | ١٧ر٢ | ٢٧ر٤ | ٢٣ر٥ | ٢٢ر١ | ٢٣ر٣ | ٢٢ر٧ | |
| ١٩٦١/٦٠ | ٦ر٦ | ٢٩ر٦ | ٣٩ر٧ | ٢٤ر٣ | ١٧ر٥ | ٢٩ر٩ | ٢٤ر٢ | ٢٣ر٥ | ٢٤ر٤ | ٢١ر٢ | |
| ١٩٦٢/٦١ | ٧ر٩ | ٣١ر٤ | ٣٨ر٤ | ٢٧ر٢ | ١٧ر٢ | ٢٧ر٦ | ٢٥ر١ | ٢١ر٦ | ٢٥ر١ | ٢١ر٢ | |
| ١٩٦٣/٦٢ | ٧ر٣ | ٣٢ر٧ | ٣٩ر٤ | ٢٧ر٧ | ١٧ر٦ | ٢٨ر٤ | ٢٦ر٩ | ٢٢ر٩ | ٢٥ر٤ | ٢١ر٦ | |
| ١٩٦٤/٦٣ | ٩ر٨ | ٣٤ر٨ | ٣٩ر٤ | ٣١ر٧ | ١٨ر٣ | ٢٨ر٤ | ٢٧ر١ | ٢٣ر٩ | ٢٥ر٧ | ٢١ر٩ | |
| ١٩٦٥/٦٤ | ٩ر١ | ٣٥ر٢ | ٣٩ر٥ | ٣٣ر٦ | ١٧ر— | ٢٨ر٤ | ٢٨ر٥ | ٢٣ر٨ | — | ٢٢ر١ | |

(١) A.A.H. El-Koussy. A Survey of Educational Progress in the Arab States, 1960 -1965. Beirut; Regional Centre for the Advanced Training of Educational Personel in the Arab States, ( 1966 ) P. 89 .

تطور [illegible] التعليم الابتدائى بالدول العربية فى الأعوام ٦٣/٦٤، ٦٥/٦٦، ٦٧/١٩٦٨.

| الدولة | العام الدراسي | مدارس بنات | مدارس جملة | طلاب بنات | طلاب جملة | معلمون إناث | معلمون جملة | تعداد السكان جملة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الأردن (١) | ١٩٦٦/٦٥ | ٤٤٦ | ٩٤٢ | ٨٣ر٤٥٨ | ٢٠٨ر٧٢١ | ٢٠٥٦ | ٥١٩٠ | ١ر٨٣٨ر٠٠٠ |
| | ١٩٦٧/٦٦ | ٤٦١ | ٩٥٩ | ٩١ر٩٢٧ | ٢٢٤ر٧٤٦ | ٢٢٩٣ | ٥٥٧٧ | ١ر٨٩٤ر٠٠٠ |
| | ١٩٦٨/٦٧ | ... | ... | ١٠٩ر٦٣٠ | ٢٦٩ر٧٨٩ | ٤٢٢٩ | [illegible] مع الأعدادى | ٢ر٠٧١ر٠٠٠ |
| تونس (٢) | ١٩٦٧/٦٦ | | | ٢٧٧٥٥٣ | ٧٩٤ر٠٣٥ | | ١٤١٤٨ | ٤ر٦٣٣ر٣٥١ |
| | ١٩٦٨/٦٧ | | | ٢٩٩٨٤٢ | ٨٢٦ر٠٧٣ | | ١٥١٨٨ | |
| الجزائر | ١٩٦٧/٦٦ | | ٤٣٠٢ | | ١ر٣٥٩ر٥١٨ | | ٣٠ر٥٨٦ | |
| | ١٩٦٨/٦٧ | | ٤٧٥٢ | ٥٦٦ر٤٨٣ | ١ر٥٠٠ر٢٩٩ | ٩٢٣٥ | ٣٤ر١٧٥ | |
| السودان | ١٩٦٦/٦٥ | ٨٣٤ | ٣١١٢ | ٩٥ر١٥٠ | ٤٩٢ر٠٨٥ | ٣ر٠٣٦ | ١٠ر٨٩٥ | ١٣ر٠٠٠ر٠٠٠ |
| | ١٩٦٧/٦٦ | ٩٢١ | ٤٣١٥ | ٩٨ر٧٢٥ | ٤٨٦ر٣٢٩ | ٢ر٩٢٣ | ١٠ر٠٢٤ | ١٣ر٣٩٠ر٠٠٠ |
| | ١٩٦٨/٦٧ | ٨٩٦ | .... | ١٠٤ر٨٦١ | ٥١٨ر٦٦١ | ..... | ١٠ر٦١٢ | |
| العراق | ١٩٦٦/٦٥ | | ٤٥٣٨ | ٢٨٥ر٥٠٨ | ٩٦٤ر٣٣٧ | | ٤٢٨٧٨ | |
| | ١٩٦٧/٦٦ | | ٤٧٨١ | ٢٧٧ر٧٠٧ | ٩٨٩ر٠٥٤ | | ٤٧١٢٦ | |
| | ١٩٦٨/٦٧ | | ٥٢٦٠ | ٢٩٢ر٣٩٨ | ١ر٠٠٧ر٩٥٩ | | ٥١٨٣٩ | |

1. Report on Educational Development 67/68.

2. Report sur le Mouvement Educatif en Tunisie 67/68.

[illegible]

| الدولــة | العـام الدراسي | بنات | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| السعودية | ١٩٦٦/٦٥<br>١٩٦٧/٦٦<br>١٩٦٨/٦٧ | ١٦٠<br>٢٠١<br>... | [illegible] | [illegible] | [illegible] | ٢٢٧٠<br>١٣٨٥<br>... | [illegible] | [illegible] |
| سوريا | ١٩٦٦/٦٥<br>١٩٦٧/٦٦<br>١٩٦٨/٦٧ | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | ٦٨٧٥<br>٧٣٣٥<br>٧٥١٩ | [illegible] | [illegible] |
| ج.ع.م (١) | ١٩٦٦/٦٥<br>١٩٦٧/٦٦<br>١٩٦٨/٦٧ | مشترك<br>مشترك<br>مشترك | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| عـدن (٢) | ١٩٦٢/٦١<br>١٩٦٦/٦٥<br>١٩٦٨/٦٧ | | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | |
| الكويت (٣) | ١٩٦٦/٦٥<br>١٩٦٧/٦٦<br>١٩٦٨/٦٧ | ٢٨<br>...<br>... | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |

(١) تقرير عن تطور التربية [illegible]

(٣) تقرير عن التطور التعليمي [illegible]

تابع تطور نمو التعليم الابتدائي بالدول العربية في الأعوام ٦٣/٦٤، ٦٥/٦٦، ٦٧/١٩٦٨

| الدولة | العام الدراسي | مدارس بنات | مدارس جملة | طلاب بنات | طلاب جملة | معلمون أناث | معلمون جملة | تعداد السكان جملة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| لبنان | ١٩٦٥/٦٤ | ... | ٢٧٥٠ | ١٤١٥٣٣ | ٣٣٤٩٠٣ | ... | ٨٦٧١ | ١ر٨٣١ر٠٠٠ |
| | ١٩٦٦/٦٥ | ... | ٢٧٥٩ | ١٥٢٨٨٧ | ٣٥٤٢٧٠ | ... | ٩٧٦٢ | ١ر٨٧٥ر٠٠٠ |
| | ١٩٦٧/٦٦ | ... | ٣١٢٦ | ١٩٩٢١٥ | ٤٣٨٨٣٢ | ... | ١٠٠١٥ | |
| ليبيا | ١٩٦٤/٦٣ | | | ٢٨ر٦٣٨ | ١٥٤ر٥٩٢ | | ٥ر٠٧٦ | ١ر٥١٧ر٠٠٠ |
| | ١٩٦٥/٦٤ | | | ٣٢ر٠٢١ | ١٦٩ر١٩١ | | ٥ر٤٥٨ | ١ر٥٥٩ر٠٠٠ |
| | ١٩٦٦/٦٥ | ٨٢ | ٧٧٥ | ٥٢ر٦٣٨ | ١٦٩ر٧٧٤ | ١٢٤٣ | ٦ر٠٣٦ | |
| المغرب | ١٩٦٧/٦٦ | ... | ... | ٣١٠ر٧١٨ | ١ر٠١٣ر٦٩٦ | | ٢٨ر٤٣١ | |
| | ١٩٦٨/٦٧ | ... | ... | ٣١٩ر٠٤٥ | ١ر٠٣١ر٥٨٨ | | ٢٩ر٢٢٩ | |
| قطر (١) | ١٩٦٤/٦٣ | | | ٣٣٠٩ | ٨٦٧٨ | | ٥٧١ | |
| | ١٩٦٥/٦٤ | | | ٣٧٢٥ | ٩٧٢٦ | | ٥٢٤ | |
| | ١٩٦٨/٦٧ | ٣٣ | ٧٤ | ٥٠٦٨ | ١١٨٧١ | ٢٦٣ | ٦٢٤ | ٨٠ر٠٠٠ |
| البحرين (*) | ١٩٦٦/٦٥ | ٣١ | ٨٢ | ١٤٢٥٤ | ٣٧٦٠٧ | ٣٦٢ | ١١٦٠ | |
| | ١٩٦٧/٦٦ | ٣٤ | ٨٩ | ١٦٩٣٦ | ٤١٦٧٤ | ٤٣٤ | ١٣٠٧ | |
| | ١٩٦٨/٦٧ | ٣٨ | ٩٤ | ١٧٩٦٨ | ٤٤٩٢٥ | ٤٩٢ | ١٤٦٠ | |

(١) تقرير عن تطور التربية والتعليم عام ٦٤/١٩٦٥ وزارة معارف قطر ه جنيف يوليو سنة ١٩٦٥ التقرير السنوي عام ٦٧/١٩٦٨.

(*) تشمل جميع المراحل.

تطورنمو التعليم الأعدادي العام بالدول العربية في الأعوام ٦٣/١٩٦٤، ٦٥/١٩٦٦، ٦٧/١٩٦٨

| الدولة | العام الدراسي | مدارس بنات | مدارس جملة | طلاب بنات | طلاب جملة | معلمون أناث | معلمون جملة | ملاحظات |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الأردن | ١٩٦٦/٦٥ | ١١٨ | ٤٠٦ | ١٣ر٨٢٧ | ٤٩ر٥٢٢ | ٦١٢ | ٢٠٥١ | |
| | ١٩٦٧/٦٦ | ١٣٣ | ٤٥٥ | ١٥ر١٣٦ | ٥٢ر١١٦ | ٦٣٤ | ٢١٥٧ | |
| | ١٩٦٨/٦٧ | يدخل ضمن المرحلة الابتدائية حيث انها مرحلة الزامية | | | | | | |
| تونس | ١٩٦٧/٦٦ | | | ١٨٨٢٩ | ٨٦٢٦٩ | | ٢٨٠٠ | مع الثانوى |
| | ١٩٦٨/٦٧ | | | ٢٠١١٦ | ٩١٦٩٩ | | ٣٢٧٨ | مع الثانوى |
| الجزائر | ١٩٦٧/٦٦ | | | | ٩٦ر٨٤٥ | | ٤٤٣٠ | مع الثانوى |
| | ١٩٦٨/٦٧ | | ٣٥٥ | ٣٥ر٣٦٠ | ١١٦ر٨١٢ | | ٤٧٣٥ | مع الثانوى |
| السودان | ١٩٦٦/٦٥ | ٦٠ | ٢٨٥ | ٧ر٢٦٤ | ٤٠ر٢٧٧ | ٣٦٤ | ١٨٨٩ | |
| | ١٩٦٧/٦٦ | ٦٢ | ٣٠٠ | ٨ر٦٣٣ | ٤١ر٨٨٦ | ٤٤٩ | ٢٣٠٥ | |
| | ١٩٦٨/٦٧ | ١٧٠ | ٠٠٠ | ١٢ر٨٣٧ | ٧١ر٦٠٧ | ٠٠٠ | ٣٧٣٦ | مع الثانوى |
| العراق | ١٩٦٦/٦٥ | | ٦٠١ | ٥٢ر٠١٦ | ٢٢١ر٤٦٧ | | ٦٩٣٥ | مع الثانوى |
| | ١٩٦٧/٦٦ | | ٦٨٩ | ٥٥ر٩٧٦ | ٢٤٣ر٤٣٥ | | ٨٠٤٤ | مع الثانوى |
| | ١٩٦٨/٦٧ | | ٧٢٧ | ٦٠ر٩٥٢ | ٢٥٤ر٠٣٣ | | ٨٦٦٤ | مع الثانوى |

تابع تطورنمو التعليم الأعدادى العام بالدول العربية فى الأعوام ٦٣/٦٤، ٦٥/٦٦، ٦٧/١٩٦٨

| الدولة | العام الدراسى | مدارس بنات | مدارس جملة | طلاب بنات | طلاب جملة | معلمون أنات | معلمون جملة | ملاحظات |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| السعودية | ١٩٦٦/٦٥ | ٩ | ١٢٣ | ٨٥٦ | ٢٣٤٢٣ | ٣٥ | ١٣٤٧ | مع الثانوى |
| | ١٩٦٧/٦٦ | ١٢ | ٩٠ | ١٢٥٢ | ٢١٢٩٧ | ٤٢ | ١٢٨٦ | |
| | ١٩٦٨/٦٧ | ٠٠٠ | ١٠٩ | ٠٠٠ | ٢٩٥٥٦ | ٠٠٠ | ١٦٧٥ | |
| سوريا | ١٩٦٦/٦٥ | ١٧٥ | ٧٦٨ | ٢٨٥٧٠ | ١٣٠٣٧٧ | ١٧١٨ | ٧٤١٣ | مع الثانوى |
| | ١٩٦٧/٦٦ | ٠٠٠ | ٨٤٠ | ٣٣١٠٢ | ١٣٤٤٣٨ | ٠٠٠ | ٧٥٢١ | |
| | ١٩٦٨/٦٧ | ٠٠٠ | ٨٦٥ | ٣٤٦٣٩ | ١٤٥٧٩٤ | ٠٠٠ | ١٠٩١٨ | |
| ج٠ع٠م٠ (١) | ١٩٦٦/٦٥ | ٢٠٤ | ١١٢٦ | ١٧٣ر٧٦٢ | ٥٧٣ر٧٤٧ | ٤٦٤٩ | ٢١٦٢٩ | |
| | ١٩٦٧/٦٦ | ٣٢٢ | ١٢٧٤ | ٢١٠ر٤٢٩ | ٧٠٠ر٨١٢ | ٥١٧٩ | ٢٤١٦٢ | |
| | ١٩٦٨/٦٧ | ٢٣٨ | ١٣١٣ | ٢٢٩ر٤٢٧ | ٧٥٧ر٦٠٤ | ٥٨٨٦ | ٢٦٧٦١ | |
| عدن | ١٩٦٢/٦١ | | ٢٤ | ١٠٥٤٤ | ٥٦٥٦ | ٥٨ | ١٩٣ | |
| | ١٩٦٦/٦٥ | | | ٢٣٢٦ | ٧١٠٦ | ١١٠ | ٢٨٩ | |
| | ١٩٦٨/٦٧ | | | ٠٠٠ | ٠٠٠ | ٠٠٠ | ٠٠٠ | |
| الكويت (٢) | ١٩٦٦/٦٥ | ١١ | ٢٦ | ٩٦٢٢ | ٢٣٦١٠ | ٥٤٤ | ١٢٨٢ | |
| | ١٩٦٧/٦٦ | ٠٠٠ | ٠٠٠ | ١١٦٨٦ | ٢٨٠٢٤ | ٧٥٤ | ١٦٧٠ | |
| | ١٩٦٨/٦٧ | ٠٠٠ | ٠٠٠ | ١٤١١٠ | ٣٣٢١٧ | ٩٠١ | ١٩٨٧ | |

(١) تقريرعن تطور التربية و التعليم ٦٧/١٩٦٨

(٢) تقرير عن التطور التعليمى

تابع تطور نمو التعليم الأعدادى العام بالدول العربية فى الأعوام ١٩٦٤/٦٣، ٦٥/٦٤، ٦٦/٦٥، ٦٧/٦٦، ١٩٦٨/٦٧

| الدولة | العام الدراسى | مدارس بنات | مدارس جملة | طلاب بنات | طلاب جملة | معلمون أناث | معلمون جملة | ملاحظات |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| لبنان | ١٩٦٥/٦٤ | | ٣٣٢ | ٣١٩٤٥ | ٨٢٧٣٤ | | ٦٨١ | مع الثانوى |
| | ١٩٦٦/٦٥ | | ٣٦٧ | ٣٥٠٤١ | ٩٢٨٨٧ | | ٦٧٦٠ | مع الثانوى |
| | ١٩٦٧/٦٦ | | ٤٢٩ | ٣٦٠٤٣ | ٩٦٥٠٨ | | ٨٤٧ | مع الثانوى |
| ليبيا | ١٩٦٤/٦٣ | | | ١٢٧٤ | ١٥٧٦٢ | ... | ١٠١٧ | |
| | ١٩٦٥/٦٤ | | | ١٥٠٣ | ١٧٧٠١ | ... | ١١١٥ | |
| | ١٩٦٦/٦٥ | ٩ | ١١٥ | ١٦١٢ | ١٨٧٢٠ | ٨٧ | ١١٢٢ | |
| المغرب | ١٩٦٧/٦٦ | | ... | ٤٣ر٩٩٤ | ١٩٧ر٨٤٢ | | ٨٥٨٩ | مع الثانوى |
| | ١٩٦٨/٦٧ | ... | ... | ٥١ر٢٨٨ | ٢٢٢ر١٦٦ | | ٩٢٦٧ | مع الثانوى |
| قطر | ١٩٦٤/٦٣ | | | ٧٢ | ٨٤٨ | | ٥٢ | مع الثانوى |
| | ١٩٦٥/٦٤ | | | ١٤٧ | ١١٢٧ | | ٩٠ | مع الثانوى |
| | ١٩٦٨/٦٧ | ٥ | ٨ | ٥٨٣ | ٢٤٦٥ | ٣٤ | ١٤٦ | مع الثانوى |
| البحرين (*) | ١٩٦٦/٦٥ | ٣١ | ٨٢ | ١٤٢٥٤ | ٣٧٦٠٧ | ٣٦٢ | ١١٦٠ | |
| | ١٩٦٧/٦٦ | ٣٤ | ٨٩ | ١٦٩٣٦ | ٤١٦٧٤ | ٤٣٤ | ١٣٠٧ | |
| | ١٩٦٨/٦٧ | ٣٨ | ٩٤ | ١٧٩٦٨ | ٤٤٩٢٥ | ٤٩٢ | ١٤٦٠ | |

(*) تشمل جميع المراحل

تطور نمو التعليم الثانوى العام بالدول العربية فى الأعوام ٦٣/١٩٦٤، ٦٥/١٩٦٦، ٦٧/١٩٦٨

| الدولة | العام الدراسى | مدارس بنات | مدارس جملة | طلاب بنات | طلاب جملة | معلمون أناث | معلمون جملة | ملاحظات |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الأردن | ١٩٦٦/٦٥<br>١٩٦٧/٦٦<br>١٩٦٨/٦٧ | ٢٩<br>٣٦<br>٠٠٠ | ٩٦<br>١٠٥<br>٠٠٠ | ٥٨١٣<br>٣١٠٦٦<br>٣٨٩٥٩ | ٢٣ر٦٩٠<br>١٠٣ر٧١٣<br>١٢٦ر٠٥١ | ١٨٦<br>١٢٧٤<br>١٥٢٧ | ٨٢٣<br>٤٧٤١<br>٥٤٨٥ | |
| تونس[1] | ١٩٦٧/٦٦<br>١٩٦٨/٦٧ | | | ١٨٨٢٩<br>٢٠١١٦ | ٨٦٢٦٩<br>٩١٦٩٩ | | ٢٨٠٠<br>٣٢٧٨ | مع الاعدادى<br>مع الاعدادى |
| الجزائر | ١٩٦٧/٦٦<br>١٩٦٨/٦٧ | | <br>٣٥٥ | <br>٣٥ر٣٦٠ | ٩٦ر٨٤٥<br>١١٦ر٨١٢ | | ٤٤٣٠<br>٤٧٣٥ | مع الاعدادى<br>مع الاعدادى |
| السودان | ١٩٦٦/٦٥<br>١٩٦٧/٦٦<br>١٩٦٨/٦٧ | ٢٠<br>٢٨<br>١٧٢ | ١٠٩<br>١٢٩<br>٠٠٠ | ٢ر٧٨٤<br>٣ر٣٧٢<br>١٢ر٨٣٧ | ١٥ر٢٥٩<br>١٧ر١٤٨<br>٧١ر٦٠٧ | ١٩٤<br>١٩٦<br>٠٠٠ | ٩٨٨<br>٩١١<br>٣ر٧٣٦ | <br><br>مع الاعدادى |
| العراق | ١٩٦٦/٦٥<br>١٩٦٧/٦٦<br>١٩٦٨/٦٧ | | ٦٠١<br>٦٨٩<br>٧٢٧ | ٥٢ر٠١٦<br>٥٥ر٩٧٦<br>٦٠ر٩٥٢ | ٢٢١ر٤٦٧<br>٢٤٣ر٤٣٥<br>٢٥٤ر٠٣٣ | | ٦٩٣٥<br>٨٠٤٤<br>٨٦٦٤ | مع الاعدادى<br>مع الاعدادى<br>مع الاعدادى |

1. Raport sur le Mouvement Educatif En Tunisie 67/68.

تابع تطور نمو التعليم الثانوى العام بالدول العربية فى الأعوام ٦٤/٦٣، ٦٥/٦٤، ٦٦/٦٥، ٦٧/٦٦، ١٩٦٨/٦٧

| الدولة | العام الدراسى | مدارس بنات | مدارس جملة | طلاب بنات | طلاب جملة | معلمون أنسات | معلمون جملة | ملاحظات |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| السعودية | ١٩٦٦/٦٥ | ٩ | ١٢٣ | ٨٥٦ | ٢٣٤٢٣ | ٣٥ | ١٣٤٧ | مع الاعدادى |
| | ١٩٦٧/٦٦ | — | ٢٧ | ١٢٩ | ٤٥٧٣ | — | ٥٣٧ | |
| | ١٩٦٨/٦٧ | — | ٣٠ | ... | ٥٨٩٤ | ... | ٦٤٣ | |
| سوريا | ١٩٦٦/٦٥ | ١٧٥ | ٧٦٨ | ٩٠٣٦ | ٤٦ر٧٩٦ | ١٧١٨ | ٧٤١٣ | مع الاعدادى |
| | ١٩٦٧/٦٦ | ... | ٨٤٠ | ٩٨٤٢ | ٥١ر٦٩٦ | ... | ٧٥٢١ | |
| | ١٩٦٨/٦٧ | ... | ٨٦٥ | ١٢٤٧١ | ٦١ر٦١٩ | .... | ١٠٩١٨ | |
| ج ع م (١) | ١٩٦٦/٦٥ | ١٤٢ | ٢٦٤ | ٥٩ر٤٩٤ | ٢٠٩ر١٩٥ | ٢٦٦٩ | ١٠٩٩٦ | |
| | ١٩٦٧/٦٦ | ٧٠ | ٣٣٣ | ٧٤ر١٠٦ | ٢٥٨ر٥٥٤ | ٢٩١٧ | ١٢١٤٣ | |
| | ١٩٦٨/٦٧ | ٥٨ | ٣٤١ | ٨١ر٠٤٧ | ٢٧٥ر٠٩١ | ٣٢٠١ | ١٣١٦٣ | |
| عدن | ١٩٦١ | | ١٣ | ٤٢٨ | ١٩٦٨ | ٤١ | ٧٨ | |
| | ١٩٦٦/٦٥ | | | ٧٩٣ | ٢٨٢٩ | ٦٠ | ١٨٧ | |
| | ١٩٦٨/٦٧ | | ... | ... | ... | ... | ... | |
| الكويت (٢) | ١٩٦٦/٦٥ | ٢ | ٥ | ١٩١٢ | ٥ر٨٩٤ | ١٧٤ | ٤٩٩ | |
| | ١٩٦٧/٦٦ | ... | ... | ٢٤٠٤ | ٦ر٩٤١ | ٢٢٢ | ٦١٢ | |
| | ١٩٦٨/٦٧ | ... | ... | ٣٠٨٥ | ٨ر٧٩١ | ٢٨٢ | ٧٥٢ | |

(١) تقرير عن تطور التربية والتعليم ١٩٦٨/٦٧

(٢) تقرير عن التطور التعليمى ١٩٦٨/٦٧

تابع تطور نمو التعليم الثانوى العام بالدول العربية فى الأعوام ٦٣/١٩٦٤، ٦٥/٦٦، ٦٧/١٩٦٨

| الدولة | العام الدراسى | مدارس بنات | مدارس جملة | طلاب بنات | طلاب جملة | معلمون أناث | معلمون جملة | ملاحظات |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| لبنان | ١٩٦٥/٦٤ | | ٣٣٢ | ٣١٩٤٥ | ٨٢٧٣٤ | | [illegible]٨١ | مع الاعدادى |
| | ١٩٦٦/٦٥ | | ٣٦٧ | ٣٥٠٤١ | ٩٢٨٨٧ | | [illegible]٧٢ | مع الاعدادى |
| | ١٩٦٧/٦٦ | | ٤٢٩ | ٣٦٠٤٣ | ٩٦٥٠٨ | | ٨٤٧ | مع الاعدادى |
| ليبيا | ١٩٦٤/٦٣ | | | ٢٧٥ | ٣ر٥٩٩ | | ٣٤٠ | |
| | ١٩٦٥/٦٤ | | | ٣٦٨ | ٣ر٨٨١ | | ٢٩٢ | |
| | ١٩٦٨/٦٧ | ٣ | ٢١ | ٤٣٨ | ٤ر٣٢٦ | ٣٥ | ٣٦٧ | |
| المغرب | ١٩٦٧/٦٦ | | ... | ٣١٠ر٧١٨ | ١ر٠١٣ر٦٩٦ | | ٢٨ر٤٣١ | مع الاعدادى |
| | ١٩٦٨/٦٧ | ... | ... | ٣١٩ر٠٤٥ | ١ر٠٣١ر٥٨٨ | | ٢٩ر٢٢٩ | مع الاعدادى |
| قطر | ١٩٦٤/٦٣ | | | ٧٢ | ٨٤٨ | | ٥٢ | مع الاعدادى |
| | ١٩٦٥/٦٤ | | | ١٤٧ | ١١٢٧ | | ٩٠ | مع الاعدادى |
| | ١٩٦٨/٦٧ | ٥ | ٨ | ٥٨٣ | ٢٤٦٥ | ٣٤ | ١٤٦ | مع الاعدادى |
| البحرين (*) | ١٩٦٦/٦٥ | ٣١ | ٨٢ | ١٤٢٥٤ | ٣٧٦٠٧ | ٣٦٢ | ١١٦٠ | |
| | ١٩٦٧/٦٦ | ٣٤ | ٨٩ | ١٦٩٣٦ | ٤١٦٧٤ | ٤٣٤ | ١٣٠٧ | |
| | ١٩٦٨/٦٧ | ٣٨ | ٩٤ | ١٧٩٦٨ | ٤٤٩٢٥ | ٤٩٢ | ١٤٦٠ | |

(*) تشمل جميع المراحل.

تطور التعليم الفني للدول العربية في الأعوام ٦٤/٦٥، ٦٥/٦٦، ٦٦/٦٧، ١٩٦٨/٦٧

| الدولة | العام الدراسي | مدارس: بنات | مدارس: جملة | طلاب: بنات | طلاب: جملة | معلمون: أنات | معلمون: جملة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الأردن | ١٩٦٦/٦٥ | ١ | ٩ | ٩٨ | ١٩٣٩ | ٧ | ١٠٨ |
| | ١٩٦٧/٦٦ | ١ | ١٦ | ٢٦٣ | ٢٣٥٧ | ٢٢ | ٢٣٧ |
| | ١٩٦٨/٦٧ | ... | ... | ٤٧١ | ٤٤٠٧ | ٧٤ | ٢٦٧ |
| تونس | ١٩٦٧/٦٦ | | | ٧٥٦١ | ٣٢٧٣٦ | | ... |
| | ١٩٦٨/٦٧ | | | ٨٥٥١ | ٣٩٠٥٩ | | ... |
| الجزائر | ١٩٦٧/٦٦ | | | | ٣٤ر٤٣٩ | | ٢ر٦١٨ |
| | ١٩٦٨/٦٧ | | ٢١٧ | ١٠ر١٤٩ | ٣٨ر٩٣٠ | | ٢ر٦٠٣ |
| السودان | ١٩٦٦/٦٥ | — | ٣٦ | — | ٥١٦٣ | — | ٤١٤ |
| | ١٩٦٧/٦٦ | — | ٢٨ | — | ٤٨٧٠ | — | ٤٣٢ |
| | ١٩٦٨/٦٧ | ... | ... | ... | ... | ... | ... |
| العراق | ١٩٦٦/٦٥ | | ٣٧ | ٣٨٧٩ | ٧٦٢٦ | | ٦٧٤ |
| | ١٩٦٧/٦٦ | | ٣٦ | ٤٤٢٣ | ٨٦٣٢ | | ٧٨٤ |
| | ١٩٦٨/٦٧ | | ٤٢ | ٤٥٦٨ | ١٠٢٠٣ | | ٩٦٧ |

تابع تطور نمو التعليم الفني بالدول العربية في الأعوام ٦٣/٦٤، ١٩٦٥/٦٦، ١٩٦٨/٦٧

| الدولة | العام الدراسي | مدارس: بنات | مدارس: جملة | طلاب: بنات | طلاب: جملة | معلمون: أناث | معلمون: جملة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| السعودية | ١٩٦٦/٦٥ | ٢ | ١٦ | ٦٧ | ٢٧١٣ | ... | ٣٨٨ |
| | ١٩٦٧/٦٦ | ٣ | ١٦ | ١٥٨ | ١٥٩٩ | ٦ | ٣٦٨ |
| | ١٩٦٨/٦٧ | ... | ١١ | ... | ٨٧٧ | ... | ٢٧٢ |
| سوريا | ١٩٦٦/٦٥ | ١٢ | ٣٩ | ١٠٨٢ | ٦١٧٣ | ٨٢ | ٦٠٤ |
| | ١٩٦٧/٦٦ | ٩ | ٣٧ | ٧٦٨ | ٥١٨٧ | [illegible]٠ | ٦٤١ |
| | ١٩٦٨/٦٧ | ٨ | ٢٨ | ٧٩٩ | ٥٧٩٣ | ٦٨ | ٦٤٤ |
| ج.ع.م. | ١٩٦٦/٦٥ | ٦٨ | ٢١٧ | ٢٦٫٠١٢ | ١٢٧٫٧٣٤ | ٨٧٠ | ٩٩٧٥ |
| | ١٩٦٧/٦٦ | ٣٩ | ٢٢٤ | ٣٢٫٩٥٦ | ١٣٨٫١٨٣ | ١٠١١ | ١٠٠٩٩ |
| | ١٩٦٨/٦٧ | ٣٨ | ٢١٩ | ٤٤٫١٥٧ | ١٦٢٫٦٥٦ | ١١٨٨ | ١٠٧٩٩ |
| عدن | ١٩٦٦/٦٥ | | | — | ٥٧٩ | | |
| | ١٩٦٨/٦٧ | | | ... | ... | | ... |
| الكويت | ١٩٦٦/٦٥ | | ... | — | ١٠٢٣ | — | ١٥٥ |
| | ١٩٦٧/٦٦ | ... | ... | — | ١٠٥٩ | — | ١٧٥ |
| | ١٩٦٨/٦٧ | ... | ... | ٨٢ | ١٢٢٥ | ١٨ | ٢٢٨ |

تابع تطور نمو التعليم الفنى بالدول العربية فى الأعوام ٦٣/٦٤، ٦٤/٦٥، ٦٥/٦٦، ٦٦/٦٧، ١٩٦٨/٦٧

| الدولة | العام الدراسى | مدارس بنات | مدارس جملة | طلاب بنات | طلاب جملة | معلمون أناث | معلمون جملة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| لبنان | ١٩٦٥/٦٤ | | | ... | ١٢٥٦ | | ٢١٥ |
| | ١٩٦٦/٦٥ | | | ... | ١٣٩٤ | | ٣١٧ |
| | ١٩٦٧/٦٦ | | | ... | ١٤٨٢ | | ٤٤٦ |
| ليبيا | ١٩٦٦/٦٥ | – | ١١ | – | ٩٣٣ | – | ١٣٤ |
| المغرب | ١٩٦٧/٦٦ | ... | ... | ٢ر٩٨٣ | ١٣ر٠٢٠ | | ١٠٠٧ |
| | ١٩٦٨/٦٧ | ... | ... | ٣ر٠٣٥ | ١٤ر٤٤٩ | | ٩٥٩ |
| قطر | ١٩٦٤/٦٣ | | | – | ٧٧ | | ٢٢ |
| | ١٩٦٥/٦٤ | | | – | ١٢٤ | | ٢٧ |
| | ١٩٦٦/٦٥ | | | – | ٢٥٦ | | ٤٢ |
| البحرين (*) | ١٩٦٦/٦٥ | ٣١ | ٨٢ | ١٤٢٥٤ | ٣٧٦٠٧ | ٣٦٢ | ١١٦٠ |
| | ١٩٦٧/٦٦ | ٣٤ | ٨٩ | ١٦٩٣٦ | ٤١٦٧٤ | ٤٣٤ | ١٣٠٧ |
| | ١٩٦٨/٦٧ | ٣٨ | ٩٤ | ١٧٩٦٨ | ٤٤٩٢٥ | ٤٩٢ | ١٤٦٠ |

(*) تشمل جميع المراحل

تطور نمو التعليم العالي بالدول العربية في الأعوام ٦٣/٦٥، ٦٦/٦٧، ١٩٦٨.

| الدولة | العام الدراسي | مدارس بنات | مدارس جملة | طلاب بنات | طلاب جملة | معلمون أناث | معلمون جملة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الأردن | ١٩٦٦/٦٥ | – | ٣ | ٢٩٤ | ١٠٨٤ | ... | ٧٤ |
| | ١٩٦٧/٦٦ | | ... | ٦٤١ | ٢٦٢٨ | ٣٠ | ٢٥٤ |
| | ١٩٦٨/٦٧ | | ... | ٨١٦ | ٣٢٧١ | ٤٢ | ٢٨٢ |
| تونس | ١٩٦٧/٦٦ | | | ١٣٦٠ | ٧١٣٠ | | ٢٥٢ |
| | ١٩٦٨/٦٧ | | | ١٧١٧ | ٧٩٢٤ | | ٣٠٤ |
| الجزائر | ١٩٦٧/٦٦ | | | | ٩٢٧٢ | ... | ٦٨٢ |
| | ١٩٦٨/٦٧ | | | | ٩٧٢٠ | ... | ٦٩٣ |
| السودان | ١٩٦٦/٦٥ | | ٢١ | ... | ٧ر٠٤٠ | ... | ٦٤٥ |
| | ١٩٦٧/٦٦ | | ٢٢ | ... | ٨ر٠٣١ | ... | ٦٢٠ |
| | ١٩٦٨/٦٧ | | ... | ... | ٨ر٧٢٤ | ... | ٦٨٩ |
| العراق | ١٩٦٦/٦٥ | – | ٣٩ | | ٢٨٣٧٧ | ... | ١٠٤٨ |
| | ١٩٦٧/٦٦ | – | ٤٢ | | ٣٠٧٢١ | ... | ١٢٩١ |
| | ١٩٦٨/٦٧ | – | ٤٨ | | ٣٤٩٢٦ | ... | ١٦١٩ |

تابع تطور نمو التعليم العالى بالدول العربية فى الأعوام ٦٣/١٩٦٤، ٦٥/١٩٦٦، ٦٦/١٩٦٧، ٦٧/١٩٦٨

| الدولة | العام الدراسى | مدارس: بنات | مدارس: جملة | طلاب: بنات | طلاب: جملة | معلمون: أناث | معلمون: جملة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| السعودية | ٦٥/١٩٦٦ | – | ٨ | ١٢٠ | ١٨٠٨ | – | ٢١١ |
| سوريا | ٦٥/١٩٦٦ | | | ٤٧٨٨ | ٢٨٢٣٥ | ... | ٣١٤ |
| | ٦٦/١٩٦٧ | | | | ٣١٦٧٢ | ... | ٥٤٢ |
| | ٦٧/١٩٦٨ | | | | ٣١٠١٢ | ... | ٤٢٢ |
| ج.ع.م. | ٦٥/١٩٦٦ | | ٤٧ | ٢٧٩٥١ | ١٢٦٨٣٨ | | ٢٥١٤ |
| | ٦٦/١٩٦٧ | | | ٣٨٦٦٢ | ١٧٦٥١٢ | ... | ٤٠٨٧ |
| | ٦٧/١٩٦٨ | | | ٣٩٠٣٣ | ١٧١١٢٦ | ... | ٤١٦٢ |
| الكويت | ٦٦/١٩٦٧ | – | ٤٤ | ١٧٦ | ٤١٨ | | ٤٤ |
| | ٦٧/١٩٦٨ | – | ١١٢ | ٢٥٢ | ٥٨٧ | | ١٢٢ |
| لبنان (١) | ٦٤/١٩٦٥ | | | ٦٣٠ | ٤٨٩٦ | | ١٣٤٣ |
| | ٦٥/١٩٦٦ | | | ٦٧٧ | ٥٧٧٣ | | ١٤٢١ |
| | ٦٦/١٩٦٧ | | | ٨٩٦ | ٦٥١٢ | | ١٥٨٤ |

(١) التعليم الجامعى الحكومى فقط .

تابع تطورنمو التعليم العالى بالدول العربية فى الأعوام ٦٣/٦٤، ٦٥/٦٦، ٦٧/١٩٦٨

| الدولة | العام الدراسى | مدارس | | طلاب | | معلمون | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | بنات | جملة | بنات | جملة | أناث | جملة |
| ليبيا | ١٩٦٦/٦٥ | | ٦ | ١٧٩ | ١٩١٥ | ٧ | ٢٠٧ |
| المغرب | ١٩٦٦/٦٥<br>١٩٦٧/٦٦<br>١٩٦٨/٦٧ | | ٢٠ | ٩٤٦<br>١ر٠٤٥<br>١ر٢٩٤ | ٨ر٥٣٥<br>٧ر٤٣٥<br>١٠ر١٢٨ | ٤٦<br>٠٠٠<br>٠٠٠ | ٤٣٧<br>٤٦٢<br>٤٩٨ |
| البحرين (*) | ١٩٦٦/٦٥<br>١٩٦٧/٦٦<br>١٩٦٨/٦٧ | ٣١<br>٣٤<br>٣٨ | ٨٢<br>٨٩<br>٩٤ | ١٤٢٥٤<br>١٦٩٣٦<br>١٧٩٦٨ | ٣٧٦٠٧<br>٤١٦٧٤<br>٤٤٩٢٥ | ٣٦٢<br>٤٣٤<br>٤٩٢ | ١١٦٠<br>١٣٠٧<br>١٤٦٠ |

(*) تشمل جميع المراحل

تابع تطور نمو التعليم اعداد المعلمين والمعلمات بالدول العربية فى الأعوام ٦٣/٦٤، ٦٥/٦٦، ٦٧/١٩٦٨

| الدولة | العام الدراسى | مدارس بنات | مدارس جملة | طلاب بنات | طلاب جملة | معلمون أناث | معلمون جملة | ملاحظات |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| سوريا | ١٩٦٦/٦٥ | ١٠ | ٢١ | ٢٣٢٣ | ٧٠٣٨ | ١٩٦ | ٥٧٢ | |
| | ١٩٦٧/٦٦ | ١٠ | ٢٠ | ٢٤٣٧ | ٧٤٦٤ | ١٨٦ | ٥٠٤ | |
| | ١٩٦٨/٦٧ | ١٠ | ٢٠ | ١٩٤٧ | ٦٢٧٦ | ١٧٤ | ٥٢٢ | |
| ج ٠ع ٠م ٠ (١) | ١٩٦٦/٦٥ | ٣١ | ٧٢ | ٢٠٤٧٢ | ٤٩ر٣٦٨ | ١٤٣٠ | ٤٥٣١ | |
| | ١٩٦٧/٦٦ | ٣٠ | ٧٢ | ١٨١٨١ | ٤٢ر٥٤٩ | ١٣٨٢ | ٤٠٩٧ | |
| | ١٩٦٨/٦٧ | ٢٨ | ٦٧ | ١٥٦٠٤ | ٣٤ر٨٩٤ | ١٢٢٤ | ٣٥٨٤ | |
| عدن | ١٩٦١ | | ٢ | ٢٣ | ١١٠ | ٥ | ١٩ | |
| | ١٩٦٦/٦٥ | | | ٧٤ | ١٣٤ | ١٠ | ٢١ | |
| الكويت (٢) | ١٩٦٦/٦٥ | | ... | ٤١٩ | ١١٤٤ | ٦١ | ١٦٣ | |
| | ١٩٦٧/٦٦ | ... | ... | ٩٨٢ | ٢٢٠١ | ١٤٣ | ٣٣٣ | |
| | ١٩٦٨/٦٧ | ... | ... | ١٤٦٩ | ٣٠٠٨ | ١٨٥ | ٤٠٣ | |
| لبنان | ١٩٦٥/٦٤ | | ... | ... | ١٥٥٤ | ... | ٢٦ | |
| | ١٩٦٦/٦٥ | | ... | ... | ١٧٩٦ | ... | ٢٩٢ | |
| | ١٩٦٧/٦٦ | | ... | ... | ١٩٣٨ | ... | ٣٥٦ | |

(١) تقرير عن تطور التربية والتعليم ٦٧/١٩٦٨

(٢) الكويت، وزارة التربية .تعليم الفتاة فى الكويت. قسم الوثائق التربوية ، مراقبة البحث والتنسيق الفنى ، ١٩٦٨.

تطور نمو التعليم   اعداد المعلمين والمعلمات بالدول العربية فى الأعوام ٦٣/٦٤ ، ٦٥/٦٦ ، ٦٧/١٩٦٨

| الدولة | العام الدراسي | مدارس: بنات | مدارس: جملة | طلاب: بنات | طلاب: جملة | معلمون: أناث | معلمون: جملة | ملاحظات |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| الأردن | ١٩٦٦/٦٥ | ... | ... | ٢٧٣ | ٧٧٠ | ١٩ | ٤٥ | |
| | ١٩٦٧/٦٦ | ... | ... | ٥٥٦ | ١٧٨١ | ٤٢ | ١١٤ | |
| | ١٩٦٨/٦٧ | | | ٧٠٩ | ٢١٠٣ | ٥٢ | ١٥٤ | |
| تونس | ١٩٦٧/٦٦ | | | ١ر٤٧٩ | ٥ر٠٠٥ | | | |
| | ١٩٦٨/٦٧ | | | ١ر٧٥٢ | ٦ر١٠٣ | | | |
| الجزائر | ١٩٦٧/٦٦ | | | | ٤ر٠٥٢ | | ٢٥٥ | |
| | ١٩٦٨/٦٧ | | ١٨ | ١ر٦٨٢ | ٥ر٤٣٩ | | ٣٢٥ | |
| السودان | ١٩٦٦/٦٥ | ... | ٣١ | ... | ٢٣٤١ | ... | ٢٦٦ | |
| | ١٩٦٧/٦٦ | ... | ٢٩ | ... | ٢١٦٠ | ... | ٢٥٩ | |
| | ١٩٦٨/٦٧ | | ... | ... | ٢١٦٥ | ... | ٢٦٣ | |
| العراق | ١٩٦٦/٦٥ | | ٢٨ | ٢٣٤٦ | ٥٦٩٠ | | ٣٠٦ | |
| | ١٩٦٧/٦٦ | | ٣٠ | ٣٥٤٩ | ٨٢٢٩ | | ٣٥٣ | |
| | ١٩٦٨/٦٧ | | ٣٠ | ٦٨٦٩ | ١٤٧٣٨ | | ٤١٢ | |
| السعودية | ١٩٦٦/٦٥ | ١٥ | ٥٦ | ١٠٩٤ | ٦٢٩٤ | ١٠١ | ٥٤٩ | بسبب الالغاء |
| | ١٩٦٧/٦٦ | ١٧ | ٤٥ | ١٧١٨ | ٤٤٩٦ | ١٠٣ | ٢٩١ | التدريجي |
| | ١٩٦٨/٦٧ | ... | ٢٩ | ... | ٣٢٦١ | ... | ٢٤٧ | للمعاهد القديمة |

تابع تطور نمو التعليم اعداد المعلمين والمعلمات بالدول العربية فى الأعوام ٦٣/٦٤ و٦٥/٦٦ و٦٧/٦٨

| الدولة | العام الدراسى | مدارس | | طلاب | | معلمون | | ملاحظات |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | بنات | جملة | بنات | جملة | أنات | جملة | |
| ليبيا | ١٩٦٤/٦٣ | | | ٦٨٢ | ٢٢٧٢ | | ١٧٤ | |
| | ١٩٦٥/٦٤ | | | ٣٩٩ | ٢٣٨٨ | | ١٧١ | |
| | ١٩٦٦/٦٥ | ٧ | ٢٢ | ١٢١٢ | ٣٣٣٠ | ٥٧ | ٢٧٠ | |
| قطر | ١٩٦٤/٦٣ | | | | ١٥ | | ٤ | |
| | ١٩٦٥/٦٤ | | | — | ٣٢ | | ٦ | |
| | ١٩٦٨/٦٧ | — | ١ | ١٧ | ٨٦ | | | |
| البحرين (*) | ١٩٦٦/٦٥ | ٣١ | ٨٢ | ١٤٢٥٤ | ٣٧٦٠٧ | ٣٦٢ | ١١٦٠ | |
| | ١٩٦٧/٦٦ | ٣٤ | ٨٩ | ١٦٩٣٦ | ٤١٦٧٤ | ٤٣٤ | ١٣٠٧ | |
| | ١٩٦٨/٦٧ | ٣٨ | ٩٤ | ١٧٩٦٨ | ٤٤٩٢٥ | ٤٩٢ | ١٤٦٠ | |

(*) تشمل جميع المراحل.

تطور ميزانيات التعليم فى الدول المختلفة

| الدولة | العام الدراسى | الدخل القومى | النفقات العامة للدولة | النفقات (بالعملة المحلية) التعليم العام | النفقات (بالعملة المحلية) التعليم العالى | نسبة نفقات التعليم الى نفقات الدولة | نسبة نفقات التعليم الى الدخل القومى |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| المملكة الأردنية الهاشمية | ١٩٦٦/٦٥ | .... | .... | ٤ر٣٦١ر٦٧٣ | .... | ٣ر٧٪ | ٢ر٤٪ |
| | ١٩٦٨/٦٧ | .... | .... | ٥ر٦٧٦ر١٩٥ | .... | ٢ر٨٪ | ٢ر٩٪ |
| الجمهورية التونسية | ١٩٦٧/٦٦ | .... | .... | ٢٨ر٠٣٠ر٠٠٠ | .... | ٢٥ر٩٣٪ | .... |
| | ١٩٦٨/٦٧ | .... | .... | ٣١ر٢٤٦ر١٥٠ | .... | ٢٥ر١٩٪ | .... |
| الجمهورية الجزائرية الشعبية | ١٩٦٧/٦٦ | .... | .... | ٦٨٠ر٠٠٠ر٠٠٠ | .... | ١٩ر٥٠٪ | .... |
| | ١٩٦٨/٦٧ | .... | .... | ٧٤٥ر٠٠٠ر٠٠٠ | .... | ٢١ر٠٥٪ | .... |
| الجمهورية السودانية | ١٩٦٧/٦٦ | ٤٦٩ر٣٠٠ر٠٠٠ | .... | ١٥ر٦٨٧ر٠٠٩ | .... | ٢١ر٧٪ | ٣ر٣٪ |
| | ١٩٦٨/٦٧ | ٤٩٥ر٤٠٠ر٠٠٠ | .... | ٢٠ر٦٣١ر٤٩٩ | .... | ٢٥ر٢٪ | ٤ر٢٪ |
| الجمهورية العراقية | ١٩٦٧/٦٦ | .... | .... | ٣٨ر٢٣٣ر٨٠٨ | ٥ر٨٥٠ر٠٠٠ | .... | .... |
| | ١٩٦٨/٦٧ | .... | .... | ٤١ر٥٤٦ر٩٥٦ | ٧ر١٠٠ر٠٠٠ | .... | .... |

تابع تطور ميزانيات التعليم فى الدول المختلفة

| الدولة | العام الدراسى | الدخل القومى | النفقات العامة للدولة | النفقات (بالعملة المحلية) التعليم العام | التعليم العالى | نسبة نفقات التعليم الى نفقات الدولة | نسبة نفقات التعليم الى الدخل القومى |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| المملكة العربية السعودية | ١٩٦٧/٦٦ | .... | .... | ٥٣٧ر٩٠٥ر٣٥٥ | .... | ١١ر٠٪ | .... |
| | ١٩٦٨/٦٧ | .... | .... | ٥٢٣ر٩٦١ر٨٦٢ | .... | ١٠ر٦٪ | ٣ر٥٪ |
| الجمهورية العربية السورية | ١٩٦٧/٦٦ | .... | .... | ١٦٥ر٢١٥ر٤٠٠ | ١٦ر٨٤٨ر٩٨٩ | .... | .... |
| | ١٩٦٨/٦٧ | .... | .... | ١٧٠ر١٧٢ر٩٧٦ | ٢٠ر٧٩٧ر٠٠٠ | ١٦ر٥٪ | ٤٪ |
| الجمهورية العربية المتحدة | ١٩٦٧/٦٦ | .... | ٦٠٩ر٧٨٩ر٠٠٠ | ٨٥ر٢٧٠ر٠٠٠ | ٢٤ر٣١٩ر٨٠٠ | ١٧٪ | ٥ر٦٪ |
| | ١٩٦٨/٦٧ | ٤ر١٨٠ر٠٠٠ر٠٠٠ | ٦٧٣ر٨٦٠ر٠٠٠ | ٨٩ر٣٩٧ر٠٠٠ | ٢٥ر٣١٠ر٨٠٠ | ١٧ر٠٦٪ | ٧ر٥٪ |
| الجمهورية العربية اليمنية | ١٩٦٢/٦١ | .... | .... | ٦٠١ر٣١٣ | .... | .... | .... |
| دولة الكويت | ١٩٦٧/٦٦ | .... | .... | ٢٩ر٨٣٥ر٥٨٥ | ١ر٣٣٤ر٢٦٤ | ٨ر٣٪ | .... |
| | ١٩٦٨/٦٧ | .... | .... | ٣٤ر٨٣٤ر٣٦٩ | ٢ر٠٦٧ر٨٦١ | ٨ر٨٪ | .... |

تابع تطور ميزانيات التعليم فى الدول المختلفة

| الدولة | العام الدراسى | الدخل القومى | النفقات العامة للدولة | النفقات (بالعملة المحلية) التعليم العام | النفقات (بالعملة المحلية) التعليم العالى | نسبة نفقات التعليم الى نفقات الدولة | نسبة نفقات التعليم الى الدخل القومى |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الجمهورية اللبنانية | ١٩٦٧/٦٦<br>١٩٦٨/٦٧ | ....<br>٠٠٠ر٠٠٠ر٥٠٠ر٣ | ٦٨٩ر٣٦٦ر٠٠٠<br>٦٤٨ر٥٠٠ر٠٠٠ | ٩٧ر٣٢٢ر٤٠٠<br>١٠١ر٥٠٢ر٥٠٠ | ٧ر٣٤٠ر٠٠٠<br>٨ر١٨٤ر٠٠٠ | ١ر١٤٪<br>٦٥ر١٥٪ | ٢ر٣٪<br>٥٪ |
| المملكة الليبية | البيانات غير متوفرة | | | | | | |
| المملكة المغربية | ١٩٦٦/٦٥<br>١٩٦٧/٦٦<br>١٩٦٨/٦٧ | ....<br>....<br>.... | ....<br>....<br>٣ر٠٨٢ر٨ ٤٣٣١ | ٣٣ر٢٦٠ر٠٠٠<br>٣٩ر٠١٥ر٠٠٠<br>٥٧ر٨٣٠ر٤٠٠ | ....<br>....<br>.... | ....<br>....<br>١٧ر١٦٪ | ....<br>....<br>.... |
| حكومة قطر | ١٩٦٥/٦٤<br>١٩٦٧/٦٦<br>١٩٦٨/٦٧ | ....<br>....<br>.... | ....<br>....<br>.... | ٢٨ر٠٥٦ر١٥٣<br>٣١ر٢١٨ر٢٢٦<br>٢٩ر٠٤٩ر٧٤٤ | ....<br>....<br>.... | ....<br>٥ر١١٪<br>ــر١١٪ | ....<br>....<br>.... |

تابع تطور ميزانيات التعليم فى الدول المختلفة

| الدولة | العام الدراسى | الدخل القومى | النفقات العامة للدولة | النفقات (بالعملة المحلية) التعليم العام | التعليم العالى | نسبة نفقات التعليم الى نفقات الدولة | نسبة نفقات التعليم الى الدخل القومى |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| حكومة البحرين | ٦٦/١٩٦٧ | ١١ر٣٥١ر٨٠٠ | .... | ٢ر٤٣٤ر٩٠٠ | .... | .... | ٢١ر٤٪ |
| | ٦٧/١٩٦٨ | ١٢ر٣٩٩ر١٠٠ | .... | ٢ر٧٧٣ر٨٠٠ | .... | .... | ٢٢ر٤٪ |

ملاحظات:

١- نفقات التعليم فى معظم الدول يتضمن التعليم العالى ماعدا :
(العراق، سوريا، ج.ع.م.، الكويت، لبنان)

٢- بالنسبة للجمهورية العربية المتحدة لاتتضمن النفقات المرصودة نفقات الأزهر وماتنفقه الوزارات الاخرى على التعليم وبعض المحافظات على محو الامية وتعليم الكبار.

## تعليم الفتاة في المملكة الاردنية الهاشمية (*)

**مقدمة :-**

استطاعت المملكة الاردنية الهاشمية رغم الصعوبات المحيطة بها ان تحقق خلال العقدين الماضيين تطورا ملحوظا في الميادين التعليمية والاقتصادية والاجتماعية بما انجزته من مشاريع التنمية التي تستهدف استثمار الموارد الطبيعية والطاقات البشرية المتوافرة فيها للبلوغ بالمواطنين الى حياة أفضل ، سواء أكان ذلك عن طريق القطاع العام أو القطاع الخاص . ولعل النهضة التعليمية هي من أبرز منجزات الاردن الحديث ان لم تكن ابرزها ، ولم يكن ليخفى على المسئولين أن التعليم هو عملية استثمار لرأس المال البشرى لتحقيق النمو الاقتصادى والتطور الاجتماعي ، ولقد كان حظ الفتاة الاردنية وافرا في شتى مجالات هذه النهضة الشاملة وبخاصة في مجال التربية والتعليم ، فقد بلغت نسبة مجموع الطلاب الى عدد السكان ٢٤ر٢١٪ عام ٦٦/ ٦٧ وهى بين الذكور ١٨ر٢٥٪ وبين الاناث ١٠ر١٧٪ مقابل ٧ ٪ عام ١٩٥٢ بين الاناث . فالفتاة الاردنية اليوم هي غيرها بالامس بعد أن افسحت امامها معظم مجالات التقدم والرقى المتاحة للرجال ، وكان لها من وعيها وتفتحها ما مكنها من اقتحام هذه المجالات جنبا الى جنب مع الرجل فاستطاعت بذلك وفي حدود امكانياتها النامية أن تسهم في نهضة المملكة اسهاماً واعدا بالمزيد منه في المستقبل فقد ازدادت فرص التعليم لها زيادة كبيرة

---

* تقرير عن تعليم الفتاة في الاردن الذى قدمه قسم التوثيق التربوى بوزارة التربية والتعليم بعمان في نوفمبر سنة ١٩٦٨.

فى جميع مراحله ولم تتوان هى أن تستفيد من هذه الفرص الى حدود بعيدة ، كما ازدادت نسبيا مشاركتها فى الحياة العامة العملية فلم تحجم عن ممارسة كثير من الاعمال التى لم تكن متاحة لها فى الماضى لاسباب كثيرة اجتماعية واقتصادية .

على أن هذا التطور وهذا التقدم قد قطع شوطا كبيرا فى سبيل ما وصل اليه كما سيتضح من العرض التالى :-

كان تعليم الفتاة فى الاردن فى العهد العثمانى على نطاق ضيق جدا لاعتقادهم خطأ أن تعليم الفتاة يسهم فى فساد خلقها وأن خروجها للحياة العامة لايتمشى وتعاليم الدين، وقد ظل الاردن متأثرا بهذه التقاليد والعادات الموروثة من العهد التركى مدة طويلة . وقد أنشأت الحكومة التركيه فى أواخر أيام حكمها بضع مدارس للبنات اقتصرت على التعليم الابتدائى ولم تكن معلماتها من ذوات الكفاية وكانت لغة التدريس هى التركية وكان عدد الطالبات فيها محدودا جدا وكان معظمهن من الفقيرات اللواتى لايتعدين هذه المرحلة الابتدائية من التعليم اما بنات الميسورين فقد ابقاهن أولياء أمورهن فى البيوت حيث يتلقون شيئا من التعليم الخصوصى أوبعثوا بهن الى مدارس الارساليات الأجنبية كمدارس الراهبات التى كانت تذهب اليها معظم الفتيات المسيحيات والتى لم يكن التعليم الثانوى متيسرا الا فيها . وكان ثمة فئة قليلة جدا ممن يرغبن فى التعليم العالى فلم يكن أمامهن الا السفر الى بيروت وقد اغلقت معظم هذه المدارس الأجنبية ابان الحرب العالمية الأولى ولم يبق منها مفتوحة سوى المدارس

الالمانية و الامريكية .

ففي عام ١٩١٣/١٩١٤ لم يتجاوز عدد المدارس الرسمية في اراضي المملكة عن ٨٣ مدرسة منها مدرستان اعداديتان (١) للذكور احداهما في مدينة نابلس وتأسست عام ١٨٩٧ و الاخرى في القدس وتأسست ١٩٨٩ وتحولت الى سلطانية وهي المعروفة بالمدرسة الرشيدية (٢).

وقد بلغ مجموع عدد الطالبات في المدارس الابتدائية في ذلك الوقت ١٢١٣ طالبة يمثلن ١٧٪ من مجموع الطلبة العام . اما المرحلة الاعدادية و الثانوية فقد بلغ عدد الطلبة فيها ٣٦١ طالبا فقط. ( تشمل الاحصائية متصرفية الاردن ونابلس و القدس )

اما بعد سقوط الدولة العثمانية اصبحت الضفة الشرقية من الاردن جزءا من الدولة العربية السورية حتى انقراض هذه الدولة في ٢٧ يوليه ١٩٢٠، ثم تكونت فيها امارة الشرق العربي تحت الانتداب البريطاني الذي استمر حتى اعلان الاستقلال في اليوم الخامس و العشرين من شهر مايو ( ايار ) ١٩٤٦ حين اصبحت الضفة الشرقية تعرف باسم المملكة الاردنية الهاشمية .

---

(١) كانت الدراسة في المدرسة الاعدادية خمس سنوات الثلاث الأولى منها رشدية ثم زيدت الصفوف الاعدادية الخاصة بمراكز الولايات وسميت بالمدارس السلطانية بعد ١٩٠٨ و اصبحت مدة الدراسة فيها اثنتي عشر سنة الخمس الاولى منها ابتدائية

(٢) ومدة الدراسة في المدرسة الرشدية ثلاث سنوات و الابتدائية ثلاث سنوات وبعد ١٩٠٨ ادمجت هاتين المدرستين وجعلت مدة الدراسة فيهاست سنوات مقسمة الى ثلاث حلقات : اولى ومتوسطة وعليا .

( ٣)

وكانت فلسطين قد آلت الى الانتداب البريطانى واستمر الحكم العسكرى البريطانى فيها من ١٩١٨ الى ١٩٢٠/٧/١ حين تأسست حكومة الانتداب التى استمرت الى ان اعلن زواله ابتداء من اليوم الخامس عشر من شهر مايو (أيار) سنة ١٩٤٨ وتلاذلك قرار لامم المتحدة المعروف بتقسيم فلسطين بن العرب واليهود .

وسارت شئون التعليم فى كل من فلسطين وامارة الشرق العربى ابان عهد الانتداب البريطانى سيرا متشابها ، فجعلت مدة الدراسة الابتدائية سبع سنوك والثانوية أربعاء ، وأصبحت العربية هى لغة التدريس كما أدخل تعليم اللغة الانجليزية وطرأ تطوير على مناهج الدراسة واستمرت المدارس الخاصة الأهلية والأجنبية جنبا الى جنب مع المدارس الحكومية وازداد عددها ونخص منها بالذكر مدرسة الجمعية الارسالية الكنسية البريطانية ( CMS ) للبنات التى استمرت منذ تأسيسها عام ١٩٢٦ كمدرسة داخلية للبنات وكانت تضم صفوفا ثانوية أكتملت عام ١٩٥١ فقط.

وأنتهى هذا العهد فى الضفة الشرقية ولم يتجاوز تعليم الفتاة فى المدارس الحكومية المرحلة الابتدائية مدة سبع سنوك دراسية . وبلغت نسبة الطالبات فى هذه المدارس الى المجموع العام للطلاب ١ر١٩٪ فقد بلغ مجموع طالباتها ٢٠٥٦ طالبة . أما فى المدارس الخاصة فيبلغ مجموع الطالبات ٢٩٢٩ طالبة بنسبة ٦ر٤٠٪ من المجموع العام للطلاب (العام الدراسى ١٩٤٧/٤٦)

أما فى فلسطين فقد كان حظ الفتاة من التعليم الحكومى أوفر من زميلتها فى الضفة الشرقية فقد كانت هناك بضع مدارس للبنات فى المدن من بقايا الحكومة التركية. وعندما أرادت حكومة الانتداب البريطانى أن تقدم على توسيع تعليم البنات فكرت فى ضرورة اعداد المعلمات اللازمات لهذه الغاية، فبادرت الى انشاء دار للمعلمات فى القدس عام ١٩١٩ ابان الحكم العسكرى البريطانى التحق بها ٢٦ طالبة لقضاء أربع سنوات دراسية بعد المرحلة الابتدائية، وفى عام ١٩٢٦ أصبح عدد طالباتها ٦٤ طالبة . هذا كما أنشئت فيما بعد دار أخرى لمعلمات المدارس الريفيه للبنات. وكان منهاج دار المعلمات فى القدس يشمل : اللغة العربية اللغة الانجليزية، التاريخ العام والتاريخ العربى الجغرافيا العامة وجغرافية البلاد العربية، الطبيعيات الرياضيات، علم الصحة، العلوم المنزلية، اشغال الابرة والخياطة والرسم، التربية النظرية والعملية.

وقد توالى الى جانب المدارس الحكومية تأسيس المدارس الخاصة الاهلية والاجنبية للبنات بالاضافة الى ما كان موجودا منها قبل الحرب العالمية الاولى. وقد بقى التعليم فى المدارس الحكومية مقتصرا على التعليم الابتدائى فترة طويلة من الزمن سواء بالنسبة للذكور أو الاناث ولم يدخل التعليم الثانوى الى مدارس الحكومة الالى أواخر عهد الانتداب وبشكل محدود جدا فقد بلغ عدد البنات فى التعليم الثانوى ٣٥٠ طالبة فى المدارس الحكومية أما المدارس الخاصة التى كانت تضم صفوفا ثانوية للبنات فقد بلغت فى عام ٤٦/١٩٤٧ ثمانى مدارس وبلغ عدد طالباتها ١٢٠٠ طالبة. وقد اقتصر تعليم الفتاة عموما زمن الانتداب

على التحصيل الأكاديمي النظرى ولم تعرف البنات فرص التعليم الفنى حتى ذلك الوقت.

وبالرغم من أن فرص تعليم البنات فى عهد الانتداب البريطانى كانت أفضل بكثير من العهد العثمانى الا أنها كانت مع ذلك محدودة جدا، ولم يتعد مستوى التحصيل فيها عن حد معين.

وقد سارت أمور التعليم اثر انتهاء الانتداب البريطانى فى كل من الضفة الشرقية والجزء الشرقى المتبقى من فلسطين (الضفة الغربية) على ما كانت عليه حتى اعلان الوحدة بين الضفتين فى اليوم الرابع والعشرين من شهر أبريل سنة ١٩٥٠ وفى هذه الفترة ازداد الاهتمام بأمور التعليم فتخطت الفتاة الاردنية فى الضفة الشرقية مرحلة التعليم الابتدائى لأول مرة فى عام ٤٧/١٩٤٨ وهو أول عام لعهد الاستقلال حين ضمت المدرسة الثانوية الحكومية الوحيدة للبنات فى الضفة ثلاثين طالبة فى الصف الاول الثانوى وارتفعت نسبة الطالبات الى مجموع عدد الطلبة فى المدارس الحكومية من ٣ر١٩٪ عام ٤٧/١٩٤٨ الى ١ر٢١٪ عام ٤٩/١٩٥٠ كما ازداد عدد مدارس البنات من ٣٣ الى ٨١ مدرسة.

اما فى الجزء الشرقى من فلسطين (الضفة الغربية) فقد بلغت نسبة الطالبات الى مجموع الطلبة فى المدارس الحكومية ٥ر١٩٪ عام ٤٩/١٩٥٠ وعدد المدارس ٤١ مدرسة.

اما عن تعليم الفتاة في وقتنا الحاضر- فانه شأن تعليم الفتى- فقد امتاز بظهور التطورك التعليمية الاتية :-

- توفير فرص التعليم للفتاة في جميع مراحل التعليم العام و اقبال الفتاة على الاستفادة من هذه الفرص
- مد فترة التعليم الالزامي من ٦ الى ٩ سنوات ابتداء من عام ١٩٦٤.
- ايجاد مرحلة تدريب المعلمات بعد الثانوى .
- بدء اتاحة فرص التعليم المهنى الصحى على مستوى الثانوى أولا ثم تطويره الى المستوى العالى.
- افتتاح الجامعة الاردنية عام ١٩٦٢
- الشروع في توفير فرص التعليم الفنى للفتاة و التخطيط للتوسع فيه في المستقبل.

وقد زاد اقبال البنات على التعليم فبلغ مجموع عدد الطالبات في عام ١٩٦٧/٦٦ ١٧٥٤٢٩ طالبة يمثلن ٣٩٫٣٪ من المجموع العام للطلبة بعد ان كان عددهن في عام ١٩٥١/٥٠ ٣٠٧٧٣ طالبة يمثلن ٢٥٪ فقط من مجموع الطلبة العام .

ولكن بالرغم من هذا الشوط الهائل الذى خطته الفتاة الاردنية في ميدان التعليم فانه مازال امامها الكثير حتى تستطيع اللحاق بالركب ، فمن بين عدد الاناث اللواتى هن في سن التعليم (٦-٢١) من مجموع الاناث في المملكة نجد ان ٤٥٫٤٪ منهن فقط ملتحقات بالمدارس في العام الدراسى ١٩٦٧/٦٦ مقابل ٦٣٫٧٪ للذكور كما يتضح من الجدول الآتى :-

| فئة العمر | الجنس | العددفي الالف من السكان | الملتحقون بالمدارس | نسبة الملتحقون في كل مرحلة ٪ |
|---|---|---|---|---|
| ٦–١١ | دكور | ١٦٤ | ١٧٠ | الابتدائية ١٠٣ر٦٪ |
| | أناث | ١٦٢ | ١٣٦ | ٨٤ ٪ |
| ١٢–١٤ | دكور | ٠٧٠ | ٠٤٨ | الاعدادية ٦٨ر١ ٪ |
| | أناث | ٠٦٨ | ٠٢٣ | ٣٤ ٪ |
| ١٥–١٧ | دكور | ٠٦٨ | ٠٢٣ | الثانوية ٣٣ر٧ ٪ |
| | أناث | ٠٦٣ | ٠٠٨ | ١٢ر٩ ٪ |
| ١٨–٢١ | دكور | ٠٨١ | ٠٠٣ | العليا ٣ر٧١ ٪ |
| | أناث | ٠٧٧ | ٠٠١ | ١ر٥٥ ٪ |
| المجموع (٦–٢١) | دكور | ٣٨٣ | ٢٤٤ | ٦٣ر٧ ٪ |
| | أناث | ٣٧٠ | ١٦٨ | ٤٥ر٤ ٪ |

(٨)

ومع أن فرص التعليم الاعدادى والثانوى العام أتيحت للفتاة فى العهد الحاضر وأقبلت هى عليها الا أن بعض فرص التعليم الثانوى الفنى أتيحت لها أيضا فى مجال الخدمات الصحية فأسست مدرسة التمريض التابعة لوزارة الصحة فى عام ١٩٥٣ ومدرسة القبالة عام ١٩٥٨ كما كان لوكالة غوث اللاجئين السبق فى اتاحة فرص التعليم الفنى الثانوى للفتاة حين أسست المركز المهنى لتدريب الفتيات والمعلمات فى رام الله عام ١٩٦٢ وشمل برنامجه أعمال السكرتارية ( الكتابة على آلة الكاتبة والاختزال ) وادارة المؤسسات ورعاية الطفل والتمريض وفن الخياطة وأعمال التجميل والتدبير المنزلى وهى على المستوى الاعدادى.

وكانت أول خطوة من جانب وزارة التربية والتعليم لادخال التعليم الفنى للبنات عامى ١٩٦٦/١٩٦٧ حين أدخلت التعليم التجارى فى ثلاث مدارس ثانوية كبيرة للبنات بعد أن كان مقتصرا على البنين ، وقامت وزارة الصحة ووزارة الدفاع بتأسيس قسمى( ملحقين بكليتى التمريض التابعتين لهما ) لمساعدات الممرضات على المستوى الثانوى .

أما بالنسبة لتعليم الفتاة فيما بعد المستوى الثانوى فقد قامت وزارة التربية والتعليم بتأسيس دار معلمات رام الله عام ١٩٥٢ ودار المعلمات فى عجلون عام ١٩٦٤، كما قامت كلية النجاح الوطنية بنابلس عام ١٩٦٥ بتأسيس معهد المعلمين المختلط .

كما تم تعديل برنامج مركز تدريب المعلمات التابع لوكالة الغوث من المستوى الثانوى الى مابعد الثانوى عام ١٩٦٤ ، كما تم ايضا رفع مستوى كلية التمريض

التابعة لوزارة الصحة الى ما بعد المستوى الثانوى في ١٩٦٥ ، وفى عام ١٩٦٦ أسست وزارة الشئون الاجتماعية معهدا للخدمات الاجتماعية المختلط ، أما بالنسبة للتعليم الجامعي فقد كانت كلية بيرزيت الخاصة المختلطة توفر التعليم الجامعي المتوسط للجنسين في أوائل الستينات ، وأخيرا وليس آخرا افتتحت الجامعة الأردنية عام ١٩٦٢ وهى أول جامعة في الأردن.

## الناحية التشريعية والقانونية لتعليم الفتاة في الاردن :-

لاتنص القوانين الاردنية على أى تمييز في التعليم على أساس الدين أو العنصر أو الجنس أو الوضع الاجتماعي والاقتصادى ، بل تتيح لجميع المواطنين الاردنيين فرصا متكافئة في التعليم دون أى تمييز.

ففى دستور المملكة الاردنية الهاشمية المعدل فى ١٩٥٢/١/٨ تنص الفقرة الثانية من المادة السادسة على : " تكفل الدولة العمل والتعليم ضمن حدود امكانياتها وتكفل الطمأنينة وتكافؤ الفرص لجميع الاردنيين" كما تنص المادة رقم ٢٠ منه على أن التعليم الابتدائي الزامى للاردنيين وهو مجانى فى مدارس الحكومة ثم جاء قانون التربية والتعليم رقم ١٦ لسنة ١٩٦٤ الصادر بمقتضى المادة ٣١ من الدستور مؤكدا تكافؤ الفرص وعدم التمييز ومجانية التعليم الالزامى. فالمادة الثالثة من هذا القانون تنص على :" تنبثق فلسفة التربية فى الاردن من الدستور الاردنى وتتمثل فى الأسس التالية :"

ثم ينص الاساس السابع من هذه الاسس على :-
" العدل الاجتماعى ، واتاحة الفرص المتساوية للتعليم لجميع أبناء الاردن وبناته ضمن امكانيات الافراد أنفسهم "

وتنص المادة (١١) من القانون على :- "أن التعليم الالزامي مجاني في مدارس الحكومة "

وهكذا يتضح أن تعليم الفتاة في الاردن لايعوقه أي عائق قانوني أو تشريعي ، وأن فرص التعليم متاحة لها مثل اتاحتها للبنين.

السلم التعليمي للبنات في الاردن

١٧ ١٦ ١٥ ١٤ ١٣ ١٢ ١١ ١٠ ٩ ٨ ٧ ٦

المرحلة الالزامية

المرحلة الابتدائية | المرحلة الاعدادية | المرحلة الثانوية | الجامعات

رياض الاطفال ١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ – ١ ٢ ٣ – ١ – أدبي ٢ ٣ / علمي ٢ ٣ – ١ ٢ ٣ ٤

ثانوي تجاري ١ ٢ ٣

معاهد التمريض ١ ٢ ٣

معاهد المعلمات ١ ٢

مدرسة القابلات ١ ٢

معهد الخدمة الاجتماعية ١ ٢

العمر بالسنوات ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧

(١٢)

## الوضع الراهن لتعليم الفتاة في الاردن :-

اولا : التعليم العام :-

ويبدأ التعليم العام الرسمي بالمرحلة الابتدائية حيث ان مرحلة رياض الأطفال على اهميتها البالغة لاتوجد بعد في المدارس الحكومية كما لاتتاح فرص التعليم في هذه المرحلة للأطفال الا في المدارس الخاصة وفي مدرسة تابعة لوزارة الشئون الاجتماعية . والتعليم العام في الاردن مدته اثنتا عشرة سنه ويضم المرحلة الالزامية ومدتها تسع سنوات بعد صدور قانون التعليم رقم ١٦ لسنة ١٩٦٤ بعد ان كانت ست سنوات فقط قبل هذا القانون ، اي انها تضم المرحلة الابتدائية والاعدادية - والمرحلة الثانوية ومدتها ثلاث سنوات.

### المرحلة الالزاميه ( الابتدائية والاعدادية )

ومدة الدراسة بها تسع سنوات ، ست سنوات في المرحلة الابتدائية وثلاث في المرحلة الاعدادية . وتهدف هذه المرحلة باعتبارها قاعدة التعليم والأساس الذي تقوم عليه مراحل التعليم الأخرى الى مايلي :-

١- مساعدة الطالب على ان ينمو نموا كاملا من النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية والعاطفيه والروحيه بحيث يقوى على مواجهة مواقف الحياة المختلفة محافظا فيها على حقوقه قائما بواجباته بروح ايجابيه تعاونيه ، شاعرا بالثقة بنفسه وبالاخرين متخذا من تعاليم دينه الموجه الاول لسلوكه .

٢- ان يتعلم المهارات الاساسية ، الى مستوى يجعله قادرا على استعمال لغته العربية حديثا وكتابة بسلامة ويسر وعلى استعمال الارقام في الحياة العادية دون

صوبة ، وعلى تعود دقة الملاحظه ، والاصغاء المركز وموضوعية النقد ، والاسلوب العلمى فى التفكير .

٣- أن يتزود الطالب من العلوم الاجتماعية والعلوم الطبيعة ، مايمكنه من فهم نفسه وبيئة المحلية وموطنه الاردن والوطن العربى ، وصلاتهما بالعالم فهما علميا .

٤- ان يتعلم الطالب لغة اجنبية واحده فى هذه المرحلة من التعليم لتكون عونا له فى دراسته فى المراحل اللاحقه ، او فى حياته العمليه والعامة .

٥- ان ينمى فى نفس الطالب احترام العمل اليدوى والشعور بفائدة المهن والحرف للمجتمع أوتقدير اصحابها .

٦- ان يتعود الطالب على تذوق الفنون الجميلة والوان الفن الشعبى الاردنى والعربى

٧- ان تكتشف ميول الطالب واستعداداته وقدراته ، بحيث يمكن فى نهاية المرحلة الالزامية ، تحديد اتجاهه الى مايليها من مراحل الثقافة العامة (الأكاديمية) او الدراسة المهنيه بأنواعها اودخول الحياة العملية

المناهج وخطط الدراسة :-

أ- الشوط الاول :- (السنوات الابتدائية الاربع الاولى)

مناهج هذه السنوات مشتركة بين البنين والبنات سواء فى نوع الموضوعات او عدد الحصص وهى تشمل :- التربية الدينية ، المهارات اللغوية ، المهارات

الحسابية ، دراسة البيئة ، التربية الاجتماعيـــــة التربية الفنيه ، اللعب.

ب- الشوط الثاني :- ( السنتان الخامسة و السادسة مــــن المرحلة الابتدائية ومناهجها ايضا مشتركة بيــــن البنين و البنات وتشمل : التربية الدينية ، اللغـة العربية ، اللغة الانجليزية ، الرياضيات ، الاجتماعيات مبادىء العلوم ، التربية الفنية ، التربية الرياضية.

جـ- الشوط الثالث :- وهى المرحلة الاعدادية ( السنــوات السابعة و الثامنة و التاسعة الالزامية ) ويشترك فيهما البنون و البنات فى مناهج التربية الدينية ، اللغة العربية ، الانجليزية ، و الاجتماعيات و العلوم و التربية الفنية و التربية الرياضية . وهناك موضوعا فى المنهاج اسمه التعليم المهنى وفيه تدرس البنات العلـــوم المنزلية ، ويدرس البنون أما التعليم الزراعــى أو الصناعى أو التجارى تمهيدا لالتحاقهم بالمــدارس الثانوية الفنية للبنين. ويشمل منهاج العلـــوم المنزلية للمرحلة الاعدادية و العلاقات العائليــة و الاجتماعية ، ادارة المنزل وتأثيثه ، الغــــذاء و التغذية ، الصحة و النظافة الشخصية ، رعاية الطفل وتربيته ، الاناقة الشخصية و الملابس ، ويضاف الـى ذلك التوجيه المهنى فى السنه الثالثه من المرحلة الاعدادية .

## خطة الدراسة فى صفوف المرحلة الالزامية
## ( الابتدائية ـ الاعدادية )

أ ـ الشوط الاول :ـ السنوك الابتدائية الاربع الاولـــى

| الرقم | الموضـــوع | الصف الاول | الصـف الثانى | الصـف الثالث | الصف الرابع |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | التربية الدينية | ٢ | ٣ | ٤ | ٤ |
| ٢ | المهارك اللغوية : | | | | |
| | أ : القراءة والاستيعاب | | | ٥ | ٤ |
| | ب : الخط والاملاء | | | ٢ | ٢ |
| | جـ : التعبيـــر | | | ٢ | ٢ |
| | د : التدريب اللغـوى و القواعـد | | | ـ | ١ |
| | هـ : الأناشيدو المحفوظات | | | ١ | ١ |
| | المجمـــوع | ١٢ | ١٠ | ١٠ | ١٠ |
| ٣ | المهارك الحسابية | ٤ | ٥ | ٥ | ٥ |
| ٤ | التعرف على البيئة | ٢ | ٣ | ٤ | ٤ |
| ٥ | التربية الاجتماعية | ٢ | ٣ | ٣ | ٣ |
| ٦ | التربية الفنية | | | | |
| | أ : الرســم | ١ | ١ | ١ | ١ |
| | ب : الأشغــال | ١ | ١ | ١ | ١ |
| | جـ : الموسيقـى | ١ | ١ | ١ | ١ |
| | المجمـــوع | ٣ | ٣ | ٣ | ٣ |
| ٧ | اللعـــب | ٣ | ٣ | ٣ | ٣ |
| | المجموع الكلـى | ٢٨ | ٣٠ | ٣٢ | ٣٢ |

ب- خطط الدراسة فى الشوط الثانى ( السنتان الخامسة والسادسة الابتدائية

| رقم | الموضوع | الصف الخامس | الصف السادس |
|---|---|---|---|
| ١ | التربية الدينية | ٤ | ٤ |
| ٢ | اللغة العربية | | |
| | أ: القراءة والاستيعاب | ٣ | ٣ |
| | ب: الخط والاملاء | ٢ | ٢ |
| | جـ: التعبير | ١ | ١ |
| | د: التدريب اللغوى والقواعد | ١ | ١ |
| | هـ: الاناشيد والمحفوظات | ١ | ١ |
| | المجموع | ٨ | ٨ |
| ٣ | اللغة الانجليزية | ٦ | ٦ |
| ٤ | الرياضيات | | |
| | أ: الحساب | ٤ | ٤ |
| | ب: الهندسة | ١ | ١ |
| | المجموع | ٥ | ٥ |
| ٥ | الاجتماعيات | ٣ | ٣ |
| ٦ | مبادىء العلوم | ٣ | ٣ |
| ٧ | التربية الفنية | | |
| | أ: الرسم | ١ | ١ |
| | ب: الاشغال | ١ | ١ |
| | جـ: الموسيقى | ١ | ١ |
| | المجموع | ٣ | ٣ |
| ٨ | التربية الرياضية | ٣ | ٣ |
| | المجموع الكلى | ٣٥ | ٣٥ |

جـ خطة الدراسة فى الشوط الثالث ( المرحلة الاعدادية )

| رقم | الموضوع | الصف الاول | الصف الثانى | الصف الثالث |
|---|---|---|---|---|
| ١ | التربية الدينية | ٣ | ٣ | ٣ |
| ٢ | اللغة العربية | | | |
| | أ: القراءة و الاستيعاب | ٣ | ٣ | ٣ |
| | ب: الخط و الاملاء | ١ | ١ | ١ |
| | جـ: التعبير | ١ | ١ | ١ |
| | د : المحفوظات | ١ | ١ | ١ |
| | هـ: القواعد | ١ | ١ | ١ |
| | المجموع | ٧ | ٧ | ٧ |
| ٣ | اللغة الانجليزية | ٦ | ٦ | ٦ |
| ٤ | الرياضيات | | | |
| | أ: الحساب | ١ | ١ | ٢ |
| | ب: الجبر | ٢ | ٢ | ٢ |
| | جـ: الهندسة | ٢ | ٢ | ٢ |
| | المجموع | ٥ | ٥ | ٦ |
| ٥ | الاجتماعيات | ٣ | ٣ | ٣ |
| ٦ | العلوم | ٤ | ٤ | ٤ |
| ٧ | التعليم المهنى | | | |
| | أ: العلوم المنزلية | ٣ | ٣ | ٣ |
| | ب: التعليم الزراعى او الصناعى أو التجارى | ٣ وحصتان لامنهجيتان | ٣ وحصتان لامنهجيتان | ٣ وحصتان لامنهجيتان |
| ٨ | التربية الفنية | | | |
| | أ: الرسم | ١ | ١ | ١ |
| | ب: الاشغال | ١ | ١ | ١ |
| | جـ: الموسيقى | حصة لامنهجية | حصة لامنهجية | حصة لامنهجية |
| | المجموع | ٢ | ٢ | ٢ |
| ٩ | التربية الرياضية | ٢ | ٢ | ٢ |
| | المجموع الكلى | ٣٥ | ٣٥ | ٣٧ |

أما عن نظام الامتحانات في هذه المرحلة فيعتبر الطالب ناجحا في اى صف الى الصف الذى يليه اذا نجح فى المواد المقررة، ويسمح نظام التعليم للطالب بالاعادة مرة فى الصف الواحد ومرتين فى المرحلة الابتدائية على الايسمح له بالاعادة باكثر من مرة فى الصفوف الثلاثة الاولى. ويسمح للطالب الذى لم يستنفذ حقه فى الاعادة فى الصفوف الابتدائية بالاعادة مرة فى الصف الاول الاعدادى ومرة فى الصف الثانى الاعدادى. أما اذا استنفذ حقه فى الاعادة فى الصفوف الابتدائية فيسمح له بالاعادة مرة واحدة فى الصف الاول الاعدادى فاذا رسب بعد ذلك يفصل ولايسمح له بالاعادة فى الصف الثالث الاعدادى.

ويعقد لطلبة الصف الثالث الاعدادى امتحان عام يسمى "امتحان الشهادة الاعدادية" وفيه يتقدم الطالب بعد السنوات التسع للتعليم الالزامى الى امتحان يعقد تحت اشراف وزارة التربية والتعليم ويمنح الناجح فيه شهادة الدراسة الاعدادية العامة التى تخول له حق الالتحاق بالمرحلة الثانوية بالقدر الذى تستطيع فيه مدارس الوزارة الأكاديمية ان تستوعب من اعداد الناجحين على اساس الاولوية فى الدرجات بشرط الايتجاوز عمر الطالب الثامنة عشر.

وليس هناك ثمة فرق بين الطلاب والطالبات فى أسس النجاح فالمشترك فى الامتحان يعتبر ناجحا اذا أجتاز بنجاح خمسة مواد على الاقل من موضوعات الامتحان وعددها سبعة مواد على شرط أن يكون من بينها التربية الدينية (للمسلمين فقط) واللغة العربية والرياضيات كما يجب الاتقل نسبة المادتين التى لم ينجح فيهما عن ٢٥٪ من النهاية العظمى لكل منهما.

وليس هناك أى فرق بين الجنسين باستثناء التعليم المهنى حيث يتقدم الطالب لامتحان التعليم الزراعى أو الصناعى أو التجارى. وتتقدم الطالبة فى موضوع التربية العشرية بدلا من ذلك.

## المرحلة الثانوية

تلى المرحلة الثانوية فى الاردن المرحلة الاعدادية من التعليم الالزامى ومدة الدراسة بها ثلاث سنوات . والمدارس الثانوية فى الاردن أما أكاديمية أومهنيه والاخيرة أمازراعية أو صناعية أوتجارية للبنين فقط أما البنات فلم تتح لهن فرص التعليم الثانوى المهنى حتى الان. ولكن بدىء بادخال التعليم التجارى الثانوى للبنات على نطاق محدود ابتداء من عام ١٩٦٦.

وتتشعب الدراسة ابتداءمن السنه الثانية الثانوية الى علمى وأدبى للبنين والبنات على السواء

أما أهداف هذه المرحلة فمشتركة أيضا بين البنين والبنات فيما عدا الهدف المتعلق بتنويع التعليم الثانوى وتشعيبه ، حيث تنص المادة ١٧ من قانون التعليم على تأسيس المدارس المهنيه النسويه وهذا أمر لم يوضع موضع التنفيذ حتى الان.

ولما كان التعليم فى هذه المرحلة يرمى الى اعداد الطاقات البشريه التى يحتاج اليها المجتمع الاردنى فى تطوره الحضارى نحو المجتمع الصناعى المقبل اعدادا يتمشى مع ميول الطلاب واستعداداتهم . كما أنه يستمر فى تحقيق الاهداف الخاصة بالتعليم الالزامى الى

مستوى يتناسب مع ماتوافر للطلاب فى هذه المرحلة من نضج أكثر وخبرة أوفر ويتم ذلك بتحقيق الاهداف التالية :-

١- أن يصل الطالب الى مستوى تتكامل فيه شخصيته ويدرك معه أهمية الاسرة فى حياة الفرد و المجتمع .

٢- أن يكتسب الطالب من المعلومات و المهارات و الخبرات العلمية مايجعل منه فى نهاية المرحلة مواطنا مفيدا لمجتمعه .

٣- أن يتعود الطالب استثمار أوقات فراغه بما فيه تقوية للجسم وتنمية للذوق ومتعه للنفس.

٤- كما يتعود القيام بالواجب وتحمل المسئوليه ويتدرب على الحياة الديموقراطية ليصبح مواطنا عاملا على بناء مجتمع ديموقراطى بالمعرفه و الخبرة و العمل الايجابى التعاونى

المناهج وخطط الدراسة :-

أ- الصف الاول الثانوى: وفيه يشترك البنون و البنات فى مناهج التربية الدينية و اللغة العربية و الانجليزية و التاريخ الحديث و الجغرافيا و التربية الوطنية ( المجتمع العربى ) و الرياضيات و الفيزيا ، و الكيميا ء و الاحيا ، و التربية الرياضيه و الدفاع المدنى . وعلاوة على ذلك التربية النسوية بالنسبة للبنات وتخصص : العلوم المنزلية و الرسم و الاشغال . اما العلوم المنزلية فتشمل العلاقات العائلية ، ادارة المنزل التغذية ، الخياطة و الاناقة ، تاثيث المنزل وتجميله رعاية الطفل ، الصحة و السلامة . أما الرسم فيشمل التخطيط و الرسم بانواعه وعمل المجسمات وعمل اللوحات بمواد مختلفه وصبغ الاقمشه وعمل الملابس

البسيطة و الستائر و النسج .

ب- الصفان الثاني و الثالث الثانويان :-

يتفرع التعليم الى علمي و ادبي من الصف الثاني الثانوي؛ في القسم الادبي يشترك البنون و البنات في مناهج التربية الدينية و اللغة العربية و الانجليزية و التاريخ العربي و التاريخ العام وجغرافية البلاد العربية و الجغرافيا العامة و الرياضيات وعلم الاجتماع و الفلسفة و العلوم العامة و التربية الرياضية و الدفاع المدني. وفي القسم العلمي يشترك الجنسين ايضا في مناهج التربية الدينية و اللغة العربية و الانجليزية و الوطن العربي و الرياضيات و الفيزياء و الكيمياء و الاحياء و التربية الرياضية و التخصص امافي الفيزياء او الكيمياء او الاحياء . ثم الدفاع المدني.

وتتلقى البنات في هذين الصفين التربية النسوية في حين يتلقى البنون التدريب العسكري. هذا وتشمل التربية النسوية : العلاقات العائلية ، الاناقة الشخصية و الخياطه ، اثاث المنزل ، التغذية ، ادارة المنزل ، الصحة .

جـ- الاقسام الثانوية التجارية للبنات :-

وتشمل الموضوعات الاكاديمية : التربية الدينية و اللغة العربية و الانجليزية و الوطن العربي و الرياضيات و التربية النسوية و التربية الرياضية و الدفاع المدني الى جانب المواد التجارية : السكرتارية و ادارة الاعمال ، ومسك الدفاتر الرياضية المالية ، الطباعة باللغتين، المعرفة و المراسلات التجارية ( الصف الاول ). المراسلات باللغة الانجليزية و الاختزال ( الصف الثاني و الثالث). المجتمع و الاقتصاد الاردني و الآلات الحاسبه ( الصف الثالث).

خطة الدراسة فى الصف الاول الثانوى
لعام ١٩٦٧ / ١٩٦٨

| البحث | بنون | بنات |
|---|---|---|
| التربية الدينية | ٣ | ٣ |
| اللغة العربية | ٧ | ٧ |
| اللغة الانكليزية | ٧ | ٧ |
| التاريخ الحديث (عام ) | ٢ | ٢ |
| الجغرافيا | ٢ | ٢ |
| التربية الوطنية ( المجتمع العربى | ١ | ١ |
| الرياضيات | ٥ | ٥ |
| الفيزياء | ٣ | ٣ |
| الكيمياء | ٢ | ٢ |
| الاحياء | ٢ | ٢ |
| التربية النسوية | - | ٢ |
| التربية الرياضية | ١ | ١ |
| التدريب العسكرى | ٣ | - |
| الدفاع المدنى | ١ | ١ |
| المجموع | ٣٩ | ٣٨ |

خطة الدراسة في الصفين الثاني والثالث الثانويين

لعام ١٩٦٧ / ١٩٦٨

| البحث | الثانى الثانوى | | | | الثالث الثانوى | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | أدبى | | علمى | | أدبى | | علمى | |
| | بنون | بنات | بنون | بنات | بنون | بنات | بنون | بنات |
| التربية الدينية | ٣ | ٣ | ٣ | ٣ | ٣ | ٣ | ٣ | ٣ |
| اللغة العربية | ٨ | ٨ | ٥ | ٥ | ٨ | ٨ | ٥ | ٥ |
| اللغة الانجليزية | ٨ | ٨ | ٦ | ٦ | ٨ | ٨ | ٦ | ٦ |
| التاريخ العربى | ٢ | ٢ | – | – | ٢ | ٢ | – | – |
| التاريخ العام | ٢ | ٢ | – | – | ٢ | ٢ | – | – |
| جغرافية البلاد العربية | ٢ | ٢ | – | – | ٢ | ٢ | – | – |
| الجغرافيا العامة | ٢ | ٢ | – | – | ٢ | ٢ | – | – |
| الوطن العربى | – | – | ٢ | ٢ | – | – | ٢ | ٢ |
| الرياضيات | ١ | ١ | ٧ | ٧ | ١ | ١ | ٦ | ٦ |
| الفيزياء | – | – | ٤ | ٤ | – | – | ٣ | ٣ |
| الكيمياء | – | – | ٣ | ٣ | – | – | ٣ | ٣ |
| الاحياء | – | – | ٣ | ٣ | – | – | ٣ | ٣ |
| علم الاجتماع والفلسفة | ٢ | ٢ | – | – | ٢ | ٢ | – | – |
| العلوم العامة | ٢ | ٢ | – | – | ٢ | ٢ | – | – |
| التربية النسوية | – | ٢ | – | ٢ | – | ٢ | – | ٢ |
| التدريب العسكرى | ٣ | – | ٣ | – | ٣ | – | ٣ | – |
| التربية الرياضية | ١ | ١ | ١ | ١ | ١ | ١ | ١ | ١ |
| تخصص (الفيزياء أو الكيمياء أو الاحياء أو الرياضيات) | – | – | – | – | – | – | ٣ | ٣ |
| الدفاع المدنى | ١ | ١ | ١ | ١ | ١ | ١ | ١ | ١ |
| المجموع | ٣٧ | ٣٦ | ٣٨ | ٣٧ | ٣٧ | ٣٦ | ٣٩ | ٣٨ |

## خطة الدراسة فى الصفـــوف الثانوية التجاريـــــــة
## لمدارس البنين والبنات للعام الدراسى ١٩٦٧/٦٦

| Subject | الثالث ثانوى 3rd. Secondary | | الثانى ثانوى 2nd. Secondary | | الاول ثانـــوى 1. st. Secondary | | | المـــــادة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | عادى Ordinary | | مركـــز Concentrated | |
| | أنـــاث Female | ذكور Male | أنـــاث Female | ذكور Male | أناث Female | ذكور Male | ذكـــور Male | |
| Total | 44 | 40 | 40 | 40 | 40 | 41 | 44 | المجمـــوع العام |
| Religious Education | 3 | 3 | 3 | 3 | 3 | 3 | 3 | التربية الدينية |
| Arabic Language | 5 | 8 | 5 | 8 | 6 | 7 | 7 | اللغة العربية |
| English Language | 6 | 8 | 6 | 8 | 7 | 7 | 7 | اللغة الانجليزية |
| Arabic History | 2 | 2 | 2 | 2 | - | - | - | التاريخ العربى |
| Modern History | - | - | - | - | - | 2 | 2 | التاريخ الحديث |
| General History | - | - | - | 2 | - | - | - | التاريخ العام |
| Geog. of Arab Countries | 2 | 2 | 2 | - | - | - | - | جغرافية البلاد العربية |
| General Geography | - | - | - | 2 | - | 2 | 2 | الجغرافيا العامة |
| Arab Homeland | - | - | - | - | 3 | - | - | الوطن العربـــــى |
| Maths. | 1 | 1 | 1 | 1 | 3 | 5 | 5 | الرياضيـــــــات |
| General Sciences | - | 2 | - | - | - | - | - | العلوم العامـــــة |
| National Education | - | - | - | - | - | 1 | 1 | التربية الوطنيــــة |
| Home Economics (girl) | 2 | - | 2 | - | 2 | - | - | التربية النسوية |
| Physical Education | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | التربية الرياضية |
| Military Training | - | 3 | - | 3 | - | 3 | 3 | التدريب العسكرى |
| Civil Defence | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | الدفاع المدنى |
| Commercial Sciences | | | | | | | | العلوم التجارية |
| a Secret. & Bus. Manag. | 4 | 2 | 4 | 2 | 5 | 2 | 2 | أ السكرتارية وادارة الاعمال |
| b Accountancy | 2 | 3 | 2 | 3 | 2 | 3 | 4 | ب المحاسبة ومسك الدفاتر |
| c Financial Maths. | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | جـ الرياضة المالية |
| d Correspendence | - | - | - | - | 2 | - | 2 | د المعرفة والمراسلات التجارية |
| e Correspendence English | 2 | - | 2 | - | - | - | - | هـ المراسلات باللغة الانجليزية |
| f Jordan's Society & Economy | 2 | - | - | - | - | - | - | و مجتمع واقتصاد اردنى |
| g Typing (Engl. & Arab) | 4 | 3 | 4 | 3 | 4 | 3 | 3 | ز الطباعة (باللغتين) |
| h Short-Hand. | 5 | - | 4 | - | - | - | - | ح الاختزال |
| i Computer Machines | 1 | - | - | - | - | - | - | ط الآلات الحاسبة |

أما عن نظام الامتحانات فى هذه المرحلة الثانوية :-

لايسمح للطالب بالاعادة فىهذه المرحلة الامـــــرة واحدة فقط فى احد الصفين الاول و الثانى فاذا رسب بعدهـــا يفصل من المدرسة . أما فى المدارس المهنيه فلا يسمــــح للطالب بالاعادة .

لايمنح حق اختيار الالتحاق بالشعب العلميه مـــن الثانية الثانويه الا كل من كان معدل درجات الرياضيـات و العلوم العامه ٧٠٪ فما فوق. ولكل طالب كان معـــدل درجاته فى هاتين المادتين بين ٦٠-٦٩٪ بشرط أن يكـــون ناجحا فى كل الفروع العلمية .

هذا ويعقد امتحان "شهادة الدراسه الثانوية العامة" فى نهاية السنة الدراسيه للصف الثالث الثانوى ويتـــم هذا الامتحان العام تحت اشراف الوزاره ويستطيع حامـــل هذه الشهادة الالتحاق بالجامعات او معاهد المعلميـــن و المعلمات وغيرها من المعاهد العليا . كما لايوجـــد فرق بين الطالب و الطالبة من حيث اسس النجاح ولامن حيـث المواد التى يتقدمن للامتحان فيها .

ويعتبر الطالب ناجحا فى القسم الادبى اذا نجح فـى سته مواد على الاقل على ان يكون منها التربية الدينيـة (للمسلمين فقط) و اللغة العربية و ادابها و اللغـــة الانجليزية و آدابها و التاريخ العربى و القضيه الفلسطينية

كذلك يعتبر ناجحا فى القسم العلمى اذا نجح فـــى سته مواد على الاقل بشرط ان يكون منها التربية الدينية و اللغة العربية وآدابها و الرياضيات ومادتان علميتـــان ومادة التخصص(أما فيزياء اوكيمياء او احياء هذا ويشترط الاقلدرجة المواد الزائدة على الستة المطلوبة للنجاح

عن ٢٥٪ من النهاية العظمى لكل مادة .

وهناك نوعين من امتحان شهادة اتمام الدراسة الثانوية . اما في مواد الصف الثالث فقط. أو في منهاج الصفين الثاني والثالث للمشتركين من غير الملتحقين بالصفوف الثانوية الاردنية وفق شروط معينة .

هذا وقد بدأت الوزارة بعقد امتحان آخر هو امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة المهنية ابتداء من العام ١٩٦٨/٦٧ في موضوعات الزراعة والصناعة والتجارة يمنح الناجح فيه شهادة رسمية ، بعد أن كان يكتفى بالامتحان المدرسي الذي تعقده المدرسه الثانوية المهنية وبالشهادة المدرسة التي تمنحها هذه المدرسة

وبذلك سيتاح المجال للفتاة الاردنية للحصول على شهادة الدراسة الثانوية العامة المهنية في موضوع التجارة لاول مرة بعد انشاء الاقسام التجارية في ثلاث مدارس ثانوية كبيرة للبنات ، وقد يعقد للبنات الامتحان الرسمي في شهادة الدراسة الثانوية العامة المهنية التجارية ابتداء من عام ١٩٦٩.

ثانيا : التعليم العالي دون الجامعي :-

وهو بالنسبة لتعليم الفتاة على ثلاثة أنواع :

١- معاهد اعداد المعلمات : ومدة الدراسة فيها سنتان بعد الدراسة الثانوية .

٢- كليات التمريض: ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات بعد الدراسة الثانوية .

٢- مدرسة العاملات ورعاية الطفل ، ومدة الدراسة فيها سنتان بعد الدراسة الثانوية يضاف الى ذلك مدرسة الخدمة الاجتماعية في عمان ومدة الدراسة [illegible] سنتان بعد الثانوية وهو معهد مختلط بين [illegible] والبنات .

ويرمي التعليم في معاهد اعداد المعلمات [illegible] استكمال اعداد الطاقات البشرية التي يحتاج [illegible] المجتمع في تطوره [illegible] اعداد [illegible] للمجتمع [illegible] على مستوى [illegible] الدراسة الثانوية والدراسة الجامعية ، قادرين على [illegible] ميادين التعليم والتجارة والفنون النسوية وغيرها .

مع [illegible] والتعليم على مستوى [illegible] هذا الى جانب تزويد [illegible] فنية أومهنية تخولهن القدرة على [illegible] التي يتخصصن فيها مع التدريب العملي الذي [illegible] المباشرة والتمرين الكافي .

وتتضمن مناهج معاهد المعلمات [illegible] المواد الثقافة العامة ، [illegible]

مناهج الثقافة العامة : مشترك [illegible] العلوم العامة والرياضيات ، اللغة العربية [illegible] والتربية [illegible] ولكن [illegible]

**ومناهج الثقافة المسلكية** : ويشترك فيها الجنسان أيضا :

المدخل في التربية وعلم النفس العام وعلم النفس التربوي و المناهج والتربية العملية و الاساليب العامة و الاساليب الخاصة و أساليب مادة التخصص و الوسائل التعليمية و التطبيقات المكثفة .

**ومناهج التخصص** : يحق للطالب و الطالبة اختيار أحد الموضوعات الآتية للتخصص فيه : الدين الاسلامي ، اللغة العربية أو الانجليزية ، الاجتماعيات ، العلوم ( فيزياء ، نبات ، حيوان ، كيمياء ، رياضيات ) التربية الرياضية و الصحية . ولكن للطالبة مجال اختيار موضوع العلوم المنزلية .

**خطة الدراسة في معاهد المعلمات و المعلمين**

١- الثقافة العامة

| المساق | عدد الساعات المعتمدة |
|---|---|
| علوم عامه | ٤ |
| رياضيات | ٤ |
| اللغة العربية | ٦ |
| اللغة الانجليزية | ٨ |
| التربية الفنية | ٤ |
| الثقافة الاسلامية | ٣ |
| الوطن العربي | ٤ |
| العلوم المنزليه (للطالبات) | ٢ |

| ٢- التخصص فى معاهد المعلمين | عدد الساعات المعتمدة |
|---|---|
| يختار الطالب أحد المجالات التالية | |
| اللغة العربية و الدين الاسلامى | ١٨ |
| اللغة الانجليزية | ١٨ |
| الاجتماعيات | ١٨ |
| العلوم :فيزياء١٠، علم النبات ٤ علم الحيوان٤ كيمياء ٨، ورياضيات ٨ | ٣٤ |
| العلوم المنزلية للطالبات | ١٨ |
| التربية الرياضية | ١٨ |

٣- الثقافة المهنيه أو المسلكية وتشمل المساقات التالية

| | |
|---|---|
| مدخل فى التربية | ٣ |
| مناهج و اساليب | ٥ |
| علم النفس التطورى و التربوى | ٥ |
| التطبيقات المسلكية | ٤ |
| تنمية المجتمع | ٥ |

الامتحانات فى معاهد المعلمين و المعلمات :-

تتبع معاهد المعلمين و المعلمات فى الاردن نظام الساعات المعتمده ، و الساعة المعتمده تساوى ساعة و احده صافية اسبوعيا لمده ١٦ اسبوعا وعلى كل طالب اوطالبة فى الفرع الادبى ان يحصل على ٦٨ ساعة معتمدة على الاقل خلال اربعة فصول (سنتين) وعلى الطالب فى الفرع العلمى ان يحصل على ٧٥ساعة معتمدة على الاقل اى بمعدل ١٧ساعة معتمده فى الفصل ماعدا ساعات التطبيق.

هذا وتسعى الوزارة الى أن تجعل الساعات المعتمدة المكتسبة في معاهد المعلمين الاردنية معادلة الى الساعات المعتمدة في بعض الجامعات وقد نجحت مبدئيا فاعترفت الجامعة اللبنانية في بيروت بشهادات هذه المعاهد وتم الاتفاق على أن تقبل خريج المعاهد الاردنية في السنة الجامعية الثالثة فيها بدون امتحان.وتجرى دراسات مماثلة بين الجامعة الاميركية في بيروت والوزارة على مستوى التعليم وكفاية مدرس المعاهد وتوافر وسائل التعليم بقصد تقديم المعاهد والاعتراف بشهاداتها .

أما كليات التمريض والقبالة ورعاية الطفل :- فتتضمن

أ - كلية الاميرة منى التابعة للخدمات الطبية الملكية في الجيش العربي الاردني

ب - كلية التمريض الاردنية التابعة لوزارة الصحة وتنقسم مدة الدراسة فيها الى مرحلتين يكون التدريس خلالهما باللغة الانجليزية .

جـ - مدرسة القبالة ورعاية الطفل التابعة لوزارة الصحة ومنهاجان: منهاج مدته سنة واحدة لتخريج رئيسات ممرضات ، وآخر لمدة سنتين لتدريب القابلات القانونيات ويتم التدريس باللغة الانجليزية .

ثالثا : التعليم العالي الجامعي : ومدة الدراسة فيه

أربع سنوات بعد الثانوية وهو متاح للبنات في الجامعة الاردنية في جميع كلياتها .

كلية الاداب وأقسامها : اللغة العربية وادابها ، اللغة الانجليزية وادابها ، التاريخ والآثار ، الجغرافيا

الفلسفه و الاجتماع، التربية وعلم النفس

كلية العلوم وأقسامها : الفيزياء، الكيمياء، الاحياء (حيوان ونبات) الرياضيات.

كلية الاقتصاد و التجارة و اقسامها : الاقتصادو الاحصاء، ادارة الاعمال المحاسبه، العلوم السياسيه و الادارة العامة

و المناهج جميعها فى مختلف أقسام الكليات الثلاث مشتركه بين البنين و البنات.

التعليم المختلطو المنفصل

لاينص الدستور الاردنى اوقانون التربية و التعليم على بنود خاصة بالتعليم المختلط فى اى مرحلة من المراحل التعليمية ، ولكن نظام الموسسات التعليمية الخاصة رقم ٢٧ لسنة ١٩٦٦ الصادر بمقتضى هذا القانون يسمح بالتعليم المختلط فى السنوات الاربع الابتدائية الاولى فقط، ويجب الحصول على اذن من الوزارة بعد هذه الصفوف حيث تنظر الوزارة بعين الاعتبار الى الاوضاع الخاصة بكل مدرسة خاصة على حدة و الى موقف الاهلين من التعليم المختلط ، وعلى العموم فالتعليم المنفصل يسود جميع المراحل التعليمية ماعدا المرحلة الجامعية ومرحلة رياض الاطفال فى المدارس الخاصة .

وقد بلغ مجموع المدارس المختلطه فى المملكة عام ١٩٦٧/٦٦ (٢٢٣) مدرسة من ٢٠٥٧ مدرسة ومعظم هذه المدارس فى المرحلة الابتدائية . كما أن ١٩٩ مدرسة منها موجودة بين المدارس الخاصة الاهلية و الاجنبية .

## مشكلات تعليم الفتاة في الاردن :-

ذكرنا ان النسبة المئوية للنمو الكمي في تعليم البنات في الاردن بين عامي ٥٠/٥١ و٦٦/٦٧ بلغت ٤٣٥ ٪ في المرحلة الابتدائية و٣٠٦٠٪ في المرحلتين الاعدادية والثانوية ولكن رغم هذا النمو الهائل نرى ان نسبة البنات في الابتدائي بلغت ٤٢ر٦٪ من المجموع العام للطلاب ذكورا واناثا في هذه المرحلة . وفي التعليم الاعدادي والثانوي ٢٩ر٩٪ من المجموع العام في هاتين المرحلتين .

تدل هذه الارقام ان اقبال البنات على التعليم الابتدائي كان مرضيا جدا ولم يبق امام البنات الاشوط صغير للحاق بالبنين ، أما في التعليم الاعدادي والثانوي والتعليم العالي فلاتزال البنات متخلفات عن اللحاق بالبنين ، ولعل من اهم الاسباب التي تؤدي الى ذلك مشكلة التسرب بين البنات فاذا تتبعنا مثلا عدد الطالبات اللواتي دخلن الصف الاول الابتدائي في جميع مدارس المملكة حتى نهاية المرحلة الالزامية (٩سنوات) من عام ١٩٥٨/١٩٥٩ الى عام ١٩٦٦/١٩٦٧ نجد أن نسبة من بلغن نهاية الصفوف الاعدادية الى من دخلن الصف الاول الابتدائي ٣٢ر٦٪ مقابل ٥٣ر٩٪ للبنين ، ولعل من اهم اسباب التسرب الزواج المبكر بين البنات وبخاصة في المناطق الريفية ، ففي المرحلة الالزامية بلغ عدد التاركات بسبب الزواج ٣٨٦ طالبة من مجموع ١٠٧٠٦٣ طالبة مقابل ٢٤ من مجموع ١٦٩٧٩٩ بين البنين وذلك في العام ١٩٦٧/٦٦ ، وفي نفس هذا العام بلغ عدد المتسربات بسبب الزواج في المرحلة الثانوية ٥١ طالبة من ٦٢٢٥ مقابل ٣ من ١٧٤٢٢ للبنين . أما عدد المتسربات لمختلف الاسباب فقد بلغ في المرحلة الالزامية

٢٠٣بنات من كل ١٠آلاف فتاة مقابل ١٣٧ للبنين وفي المرحلة الثانوية ١٤١بنت من كل ١٠آلاف مقابل ١١٨ للبنين وذلك في العام الدراسي ١٩٦٧/٦٦.

يضاف الى مشكلة التسرب قلة نسبة الملتحقات بالمدرسة في المرحلة الالزامية فقد بلغت نسبتهن ٦٥ر٥ ٪ ممن هن في سن الالزام (٦-١٤) مقابل ٨٥٪ للبنين ويعود ذلك الى اسباب اجتماعية واقتصادية والى الصعوبات المالية والفنية التي تواجهها الدولة في تطبيق قانون الالزام واستيعاب جميع الاطفال ممن هم في سن التعليم بسبب النمو المستمر الكبير في تزايد عدد السكان، هذا فضلا عن ان بعض الرواسب الاجتماعية التقليدية في نظرة المجتمع الى تعليم الفتاة لاتزال موجودة وبخاصة في المناطق الريفية ولكن تزايد الوعي التعليمي بين الاهلين وزوال هذه الرواسب بالتدريج من ابرز ظواهر النهضة التعليمية في الاردن ومن اهم اسباب سياسة التوسع في التعليم التي تتبعها الدولة لتلبية احتياجات الجماهير ومن اسباب التسرب وعدم الالتحاق بالمدرسة بين الفتيات أيضا العامل الاقتصادي بين الاهلين فكثيرون منهم وبخاصة في المناطق الريفية فقراء لايملكون دفع المصاريف المدرسية الزهيدة رغم مجانية التعليم ، كما ان كثيرين من الآباء والامهات يبقين بناتهم في البيت أويسحبونهن من المدرسة للمساعدة في الاعمال المنزلية أوغيرها.

**التسهيلات التي ساعدت تطور تعليم الفتاة :-**

١- الناحية الدستورية والتشريعية -لايميز الدستور الاردني وقانون التربية والتعليم بين الجنسين في تكافؤ فرص التعليم ، كما أن مدة التعليم الالزامي

زادت من ست سنوات الى تسع ابتداء من عـــام ١٩٦٤ ، وتمنح المرأة العاملة امتيازات وحقوقا خاصـــة بموجب قانون العمل والعمال.

٢- الجهود التى تبذلها الدولة فى توفير سبل التعليم للفتاة فى جميع مراحله ومجانية التعليم فيهـــا فالكتب توزع مجانا على جميع طلاب المرحلة الالزاميـة وتباع لطلاب المرحلة الثانوية بسعر التكلفة ، ويقبل طلاب الاقسام الداخلية فى معاهد المعلمين والمدارس المهنية ، وتشجيع السلطات على تعليم الفتاة.

٣- جهود القطاع الخاص فى فتح المدارس الخاصة واتاحة المزيد من فرص التعليم للبنين والبنات فى التعليم العام.

٤- الازدهار الاقتصادى والتطور الاجتماعى فى الاردن اتـاح للفتاة المتعلمة مجالات العمل فى شتى الميـاديـــن كمعلمة وطبيبة ومهندسة وسكرتيرة وممرضة ...... الــخ مما جعل الاهلين ينظرون الى تعليم الفتاة على أنـه استثمار اقتصادى يزيد من دخل الاسرة والسمـــاح للمتزوجات بتولى وظائف فى الدولة.

٥- تقوم الحكومة بايفاد المتفوقات فى الدراسة الثانوية فى بعثات الى الجامعة الاردنية والخارج ولتشجيعهن على ذلك عمدت الوزارة الى جعل مدة التزام الفتـاة بعد تخرجها نصف مدة التزام الفتى، فهى للبنيـــن ضعف مدة البعثة وللبنات مثل مدة البعثة.

٦- تدفع وزارة التربية والتعليم الى المعلمات فـــى المناطق النائية فى جنوبى البلاد علاوة شهريـــــة

قدرها خمسة دنانير وتوفر لهن بيوت السكن مجاناً.

٧- تتيح الوزارة فرص التعليم الثانوى للبنات بعد ماتبين ان ثمة فجوة كبيرة فيه بين البنين و البنات وذلك بتخفيض الحد الادنى لمعدلاتهن فى نتائج الاعدادية عن الحد الادنى المطلوب من البنين للقبول فى المرحلة الثانوية.

الاجراءات التى تتخذ للنهوض بتعليم الفتاة :-

١- التوسع فى التعليم العام للفتاة :-

تلتزم الوزارة بتوفير فرص التعليم لجميع الاولاد و البنات ممن هم فى سن الالزام طيلة تسع سنوات بموجب قانون التربية و التعليم رقم (١٦) لعام ١٩٦٤، الا انها لم تستطع توفير الامكنة الكافية فى مدارسها لاستيعاب جميع الملتزمين لاسباب مالية، ولكن برنامج السنوات السبع (١٩٦٤-١٩٧٠) الذى وضعته الدولة يستهدف وضع التعليم الالزامى موضع التنفيذ كاملا فى أقرب وقت ممكن، وجعلت لها هدفا متوسط المدى يسعى الى تحقيق ٨٠٪ من الزامية التعليم فى مدارسها بحلول عام ١٩٧١/٧٠ وبموجب هذه الخطة سترتفع نسبة البنين الملتزمين الى ٩٠٪ و البنات الى ٨٠٪ أما فى التعليم الثانوى فالخطة السبعية تستهدف مضاعفة عدد البنات فيها ثلاث مرات بحيث يبلغ عددهن ١٦٨٧٠ طالبة عام ١٩٧١/٧٠.

٢- مجالات جديدة لتعليم الفتاة :-

التعليم المهنى :-

أن التزايد المستمر فى عدد السكان ، و التوسع التعليمى المرافق له فى تعليم الفتاة سيودي ان

بالضرورة فى المستقبل الى خلق مشكلة تضخم التعليم الثانوى الاكاديمى للبنات كما هى الحال الآن بالنسبة للبنين ، وبالتالى سيودى الى ضرورة التنويع فى التعليم الثانوى للبنات كما حصل للبنين ، ولذلك بدت الوزارة فى التفكير فى التعليم الفنى الثانوى للبنات، فكلفت خبيرة اجنبية فى التعليم المهنى عام ١٩٦٨ بوضع خطة لانشاء مدرسة مهنية للبنات فانجزت دراستها وقدمت تقريرا بها ، ورصدت الوزارة مبلغا من المال لوضع المخططات الهندسية اللازمة والمامول ان ينجز المشروع حالما تتوافر الامكانات المالية وخلافها لذلك. كما أوفدت الوزارة مبعوثين الى انكلترا لمدة سنتين للتخصص فى رعاية الطفل والغذاء والتغذية تمهيدا لاعداد بعض افراد الهيئة التدريسية فى المدرسة المهنية المزمع انشاؤها .

هذا وقد سبقت الاشارة الى أن الوزارة باشرت بادخال موضوع التعليم المهنى التجارى فى ثلاث مدارس ثانوية كبرى للبنات ابتداء من العام ١٩٦٦ على غرار التعليم المهنى التجارى للبنين.

٣— <u>التوسع فى التعليم المهنى الصحى :—</u>

يستهدف برنامج السنوات السبع (١٩٦٤—١٩٧٠) أيضا التوسع فى التعليم المهنى الصحى الموجود حاليا على النحو التالى:

١— كلية التمريض الاردنية التابعة لوزارة الصحة— كانت تستوعب هذه الكلية فى بداية الخطة السبعية ٦٠طالبة أى ٢٠ممرضة لكل سنة من السنوات الثلاث، وبموجب الخطة ستصبح قادرة على استيعاب ٨٠طالبة ، ويتوقع تخريج ١٥٢ ممرضة قانونية

خلال مدة برنامج السنوك السبع ، كما يتوقع تخريج ٣٠٠ ممرضة عملية خلال هذه المدة في مدرسة التمريض العملي الثانوية التابعة لهذه الكلية .

٢- مدرسة القبالة ورعاية الطفل- وتتسع حاليا ل٣٠ طالبة وستصبح قادرة على استيعاب ٦٠طالبة

٤- الخدمات الاجتماعية والتعليم الخاص:-

أخذت الخطة السبعية بعين الاعتبار انشاء ثلاثة نوادي اضافية للبنات بالاضافة الى الناديين الموجودين عام ١٩٦٤ ويستوعب كل منهما ١٠٠ بنت كما تقرر في الخطة ايضا انشاء دار للفتيات تتسع ل ٥٠ فتاة والغرض منها تعليم المكفوفات بعض المهن الخفيفة التي تتناسب مع مقدرتهن وتعينهن على كسب عيشهن ، كما تقرر انشاء مدرسة للمتخلفين عقليا بحيث تستوعب ٣٠ طفلا وطفلة ، وانشاء دار لرعاية وتأهيل المنحرفات لاستيعاب ٥٠ منتفعة .

٥- تعليم الكبار:-

أ- مشروع محو الامية في الاردن:-

يشير التعداد العام الاول للسكان والمساكن لسنة ١٩٦١ أن نسبة الامية بين المواطنين الاردنيين من سن ١٥ فما فوق بلغت ٦ر٦٧٪ وهي بين الذكور ٤ر٤٩٪ وبين الاناث ٨ر٨٤٪ ، وقد تبلورت فكرة محو الامية على مستوى الوطن العربي في المؤتمر الاقليمي لتخطيط وتنظيم برامج محو الامية في البلاد العربية الذي عقد بالاسكندرية في تشرين الاول ١٩٦٤ وكان من بين قراراته أن يوضع اطار عام لخطة عربية

موحدة لمحو الامية فى مدة اقصاها خمسة عشر عامـــا على أن يتمشى مع هذه الخطة تخطيط تربوى لاستيعـاب جميع الاطفال فى سن التعليم فى المدارس الابتدائيـة وقد تبنى الاردن الخطتين كلتيهما ،واشرنا فـــى الفقرات السابقة الى التوسع فى التعليم الالزامى.

أما مشروع مكافحة الامية فى الاردن فقد بـدأت المرحلة التجريبية فيه فى تشرين الثانى (نوفمبـر) ١٩٦٥ وامتدت تسعة شهور حتى تموز (يوليه) ١٩٦٦وكانت نتائجها مشجعة ، ثم استونف المشروع فى مرحلتـــه الدائمة فى مطلع أكتوبر ١٩٦٦ مع بدء الحملـــة العربية لمحو الامية فى باقى البلاد العربية واتسع نطاق العمل فيه خلال العام الدراسى ١٩٦٧/٦٦ حـــتى جاوز ثلاثة اضعافه فى المرحلة التجريبية ، وفيمايلى جدول يبين اعداد المنتفعين والمنتفعات بالمشروع :-

| السنة | عدد المسجلين في البداية | | | المعدون في نهاية العام | | | المتقدمون للامتحان | | | الناجحون | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ذكور | اناث | المجموع | ذكور | اناث | المجموع | ذكور | اناث | المجموع | ذكور | اناث | المجموع |
| ٦٦/٦٥ | ١٠٢٠ | ٤٥٠ | ١٤٧٠ | ٦٣٨ | ٣٦١ | ٩٩٩ | ٢٩٣ | ٢٤٧ | ٥٤٠ | ٢٦٤ | ٢٣٩ | ٥٠٣ |
| ٦٧/٦٦ | ١٥٣١ | ٢٥٤٧ | ٤٠٧٨ | ٧٨٩ | ١٦٤٢ | ٢٤٣١ | ٦٧٣ | ٤٩٣ | ٢١٦٦ | ٦٠٢ | ١٢٧٨ | ١٨٨٠ |
| ٦٨/٦٧ | ١٤٧٣ | ١٦٣٠ | ٣٤٠٣ | — | — | — | ٥٣٦ | ٩٥٢ | ١٤٨٨ | ٤٨٥ | ٨٨٤ | ١٣٦٩ |

(فى الضفة الشرقية فقط)

ويلاحظ من هذه البيانات مدى الاهتمام بازالة أمية الفتيات وذلك باتاحة فرص أكثر لهن من البنين في هذا المشروع وقد أعطيت أولوية الانتفاع منه للفئات المنتجة ذات العلاقة المباشرة بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية ممن تتراوح اعمارهم بين ٢٠-٤٠ سنة ذكورا واناثا مثل عمال المصانع والمناجم والشركات والمزارعين واصحاب الحرف.

ب- تنمية المجتمع :-

كان الاردن قد بدأ بمشروعات التربية الاساسية عام ١٩٥٤ وفتح عدد من مراكز التربية الاساسية في بعض القرى ثم تعثر العمل في هذا المشروع وتوقف لاسباب عديدة ، ثم أعيد الاهتمام به عام ١٩٦٧ حين فتح مركز لتنمية المجتمع تابع لمعهد المعلمات في عجلون وفتح المعهد مركزا ثانيا في قرية قريبة اخرى والمركزان خاصان بالفتيات القرويات لارشادهن الى تحسين احوالهن المعيشية بتعليم الخياطة والتطريز والحياكة وتربية الدواجن والزراعة والتدبير المنزلي ورعاية الطفل ، كما تقوم المشرفات بزيارة البيوت الريفية في القريتين لارشاد النساء الى أمور حياتهن اليومية .

ج - الخدمات الاجتماعية :-

تقوم وزارة الشئون الاجتماعية والعمل في الاردن بتقديم بعض الخدمات الاجتماعية لفئات معينة من الفتيات كالمعدمات واليتيمات والمعوقات والمنحرفات ممن فاتتهن فرص التعليم في مدارس وزارة التربية والتعليم بسبب الفقر أو تجاوز السن القانوني أو عدم وجود

مدارس خاصة بهن ، وذلك بفتح المبرك ودور الرعاية والنوادي والمعاهد الخاصة ، وتوفر وزارة الشئون الاجتماعية والعمل لهؤلاء الفتيات التعليم الاكاديمي والتأهيل المهني النسوي كالخياطة والتطريز والحرف اليدوية المناسبة في خمس موسسات تعليمية من هذا النوع بعضها داخلي وتضم جميعها أكثر من ٢٠٠ فتاة كما أن للوزارة موسستين للطفولة تضم حوالي ستين طفلا وطفلة من اللقطاء والايتام والمشردين حيث توفر لهم الرعاية من جميع الوجوه .

## نسبة الطلاب الى السكان عام ٦٦/١٩٦٧

| | ذكور | اناث | مجموع |
|---|---|---|---|
| عدد السكان | ١٧٥٤٢٠ | ١٠٢٥٣٨١ | ٢١٠٠٨٠١ |
| عدد الطلاب | ٢٧٠٧٥٨ | ١٧٥٣٨٦ | ٤٤٦١٤٤ |
| نسبة الطلاب الى السكان | ١٢ر٩٪ | ٨ر٣٪ | ٢١ر٢٪ |
| نسبة الطلاب الذكور الى السكان الذكور | ٢٥ر٢٪ | | |
| نسبة الطالبات الى السكان الاناث | ١٧ر١٪ | | |
| نسبة الطلاب الذكور الى مجموع عدد الطلبة | ٦١٪ | | |
| نسبة الطالبات الى مجموع عدد الطلبة | ٣٩٪ | | |
| نسبة الطالبات الى الطلاب | ٦٥٪ | | |

تطورتعليم الفتاة فى المملكة الاردنية الهاشمية بين٥٠/٥١–٦٦/١٩٦٧

| المرحلة التعليم | | أعداد الطلبة ١٩٥٠/١٩٥١ مجموع | إناث | النسبة المئوية | ١٩٦٦/١٩٦٧ مجموع | إناث | النسبة المئوية | النسبة المئوية للنمو الكمي لتعليم الفتاة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| رياض الاطفال | رسمى | – | – | | ٢٢٧ | ١٠٣ | | |
| | خاص | ٩٩٥٨ | ٤٤٤٦ | | ١٦١٣٢ | ٧٢٠١ | | |
| | مجموع | ٩٩٥٨ | ٤٤٤٦ | ٤٤ر٦ | ١٦٣٥٩ | ٧٣٠٤ | ٤٤ر٦ | ٦٤ر٢٪ |
| ابتدائى | رسمى | ٧١٧٩٥ | ١٤٧٦٥ | | ٢٢٧٤٠٤ | ٩٢٦٧٨ | | |
| | خاص | ٣٦٠٩٠ | ١٠٥٧٩ | | ٩٠٧٤٣ | ٤٢٩٠٩ | | |
| | مجموع | ١٠٧٨٨٥ | ٢٥٣٤٤ | ٢٣ر٤ | ٣١٨١٤٧ | ١٣٥٥٨٧ | ٤٢ر٦ | ٤٣٥٪ |
| اعدادى وثانوى عام | رسمى | ٣٥٦٧ | ٦٢٢ | | ٧٥٩٨٦ | ٢١٤٠٧ | | |
| | خاص | ١٨٥٢ | ٣٦١ | | ٢٧٨٠٥ | ٩٦٥٩ | | |
| | مجموع | ٥٤١٩ | ٩٨٣ | ١٨ر٣ | ١٠٣٧٩١ | ٣١٠٦٦ | ٢٩ر٩ | ٣٠٦٠٪ |
| اعدادى وثانوى مهنى | رسمى | ٢٠١ | – | | ٢١٨٢ | ٦٨ | | بدأ بالنسبة للفتاة فى العام الدراسى ٦٦/٩٦٧ |
| | خاص | – | – | | ١١٧٥ | ١٩٥ | | بدأ فى العام الدراسى ٦٢/٩٦٣ فى مركز تدريب الفتيات بالطيره |
| | مجموع | ٢٠١ | – | – | ٣٣٥٧ | ٢٦٣ | ٧ر٨ | |
| اعداد معلمين ثانوى | رسمى | – | – | | – | – | | أدخل هذا النوع فى التعليم الخاص للإناث ٩٥٥ وتخرجت أخر دفعاته سنة ٦٥/٩٦٦ |
| | خاص | – | – | | – | – | | |
| | مجموع | – | – | – | – | – | – | |
| عالى اعداد معلمين | رسمى | ٥٧ | – | | ٨٩٠ | ٢٦٩ | | بدأ فى العام الدراسى ٥٢/٩٥٣ فى دار المعلمات رام الله |
| | خاص | – | – | | ٨٩١ | ٢٨٧ | | بدأ فى العام الدراسى ٦٤/١٩٦٥ |
| | مجموع | ٥٧ | – | – | ١٧٨١ | ٥٥٦ | ٣١ر٢ | |
| عالى جامعى | رسمى | – | – | | ١٨٣٠ | ٤١٠ | | بدأ فى العام الدراسى ٦٢/١٩٦٣ |
| | خاص | – | – | | – | – | | |
| | مجموع | – | – | – | ١٨٣٠ | ٤١٠ | ٢٢ر٤٪ | |
| عالى مهنى | رسمى | – | – | | ٣٩٦ | ١٢٤ | | |
| | خاص | – | – | | ٣٩٩ | ١٠٧ | | |
| | مجموع | – | – | – | ٧٩٨ | ٢٣١ | ٢٨ر٩ | |
| تعلم ذوو العاهات | رسمى | ... | ... | | ٦٦ | – | | |
| | خاص | ... | ... | | ٧٤ | ١٢ | | |
| | مجموع | ... | ... | ... | ١٤٠ | ١٢ | | |
| المجموع | رسمى | ٧٥٦٢٠ | ١٥٣٨٧ | | ٣٠٨٩٨١ | ١١٠٠٥٩ | | |
| | خاص | ٤٧٩٠٠ | ١٥٣٨٦ | | ١٣٧٢٢٩ | ٦٠٣٧٠ | | |
| | مجموع | ١٢٣٥٢٠ | ٣٠٧٧٣ | ٢٥٪ | ٤٤٦٢١٠ | ١٧٥٤٢٩ | ٣٩ر٣ | ٤٧٠٪ |

## تطور عدد المدارس والمعلمين

| | | ١٩٥٠/١٩٥١ مدارس | | معلمون | | ١٩٦٦/١٩٦٧ مدارس | | | معلمون | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | مجموع | للبنات | مجموع | للبنات | مجموع | للبنات | مختلطة | مجموع | للبنات |
| رياض الاطفال | رسمي | — | — | — | — | ١ | — | ١ | ٣ | ٣ |
| | خاص | ... | ... | ... | ... | ٤٦ | — | ٤٦ | ٢٧٠ | ٢٥٤ |
| | مجموع | | | | | ٤٧ | — | ٤٧ | ٢٧٣ | ٢٥٧ |
| ابتدائي | رسمي | ٣٦٤ | ٧١ | ١٥٢٣ | ٣٠٥ | ٩٧٧ | ٣٧٩ | ٢٦٨ | ٥٦٧٤ | ٢٣٢٣ |
| | خاص | ٣١٧ | ١٥٦ | ٨٤٢ | ٥٠٤ | ٢٢١ | ٤٠ | ١٣٤ | ٢٤٦٦ | ١٤٦٥ |
| | مجموع | ٦٨١ | ٢٢٧ | ٢٣٦٥ | ٨٠٩ | ١١٩٨ | ٤١٩ | ٤٠٢ | ٨١٤٠ | ٣٧٨٨ |
| اعدادي وثانوي | رسمي | ٣٠ | ١٠ | ٢١٢ | ٦٤ | ٥٦٧ | ١٦٦ | ٢٩ | ٣٠٦٨ | ٨٣٨ |
| | خاص | ٣٥ | ١١ | ١٤٠ | ١٧ | ٢٠٩ | ٤٤ | ٩٠ | ١٢٥٠ | ٤١٣ |
| | مجموع | ٦٥ | ٢١ | ٣٥٢ | ٨١ | ٧٧٦ | ٢١٠ | ١١٩ | ٤٣١٨ | ١٢٥١ |
| مهني | رسمي | ٤ | — | ١٣ | — | ٨ | — | — | ١٠١ | ٢ |
| | خاص | — | — | ... | ... | ٨ | ١ | — | ١٣٦ | ٢٥ |
| | مجموع | ٤ | — | ١٣ | — | ١٦ | ١ | — | ٢٣٧ | ٢٧ |
| عالي اعداد معلمين | رسمي | — | — | ... | — | ٤ | ٢ | — | ٦٢ | ٢٤ |
| | خاص | — | — | — | — | ٣ | ١ | ١ | ٤٧ | ١٨ |
| | مجموع | — | — | — | — | ٧ | ٣ | ١ | ١٠٩ | ٤٢ |
| جامعي | رسمي | — | — | — | — | ٢ | — | ١ | ٧٨ | ٦ |
| | خاص | — | — | — | — | — | — | — | — | — |
| | مجموع | — | — | — | — | ٢ | — | ١ | ٧٨ | ٦ |
| عالي آخر | رسمي | — | — | — | — | ٦ | ٢ | ٢ | ٣١ | ١٤ |
| | خاص | — | — | — | — | ٣ | — | ١ | ٢٤ | ٥ |
| | مجموع | — | — | — | — | ٩ | ٢ | ٢ | ٥٥ | ١٩ |
| ذوو العاهات | رسمي | ١ | — | ... | ... | ١ | — | — | ٩ | — |
| | خاص | ... | ... | ... | ... | ٣ | ٢ | ١ | ١٢ | ٤ |
| | مجموع | ١ | — | — | — | ٤ | ٢ | ١ | ٢١ | ٤ |
| المجموع | رسمي | ٣٩٩ | ٨١ | ١٧٤٨ | ٣٦٩ | ١٥٦٦ | ٥٤٩ | ٣٠١ | ٩٠٢٦ | ٣٢١٠ |
| | خاص | ٣٥٢ | ١٦٧ | ٩٨٢ | ٥٢١ | ٤٩٣ | ٨٨ | ١٧٣ | ٤٣٠٥ | ٢٢٨٤ |
| | مجموع | ٧٥١ | ٢٤٨ | ٢٧٣٠ | ٨٩٠ | ٢٠٥٩ | ٦٣٧ | ٥٧٤ | ١٣٣٣١ | ٥٤٩٤ |

(٤٤)

## تعليم الفتاة في جمهورية السودان (*)

### نبذة تاريخية عن تطور تعليم الفتاة في السودان :-

كان تعليم الفتاة في السودان في سنوات ماقبل الاستقلال (قبل سنة ١٩٥٦)، شأنه شأن جوانب التعليم الأخرى من حيث عدم ادراك المواطنين السودانيين لقيمته وقلة اهتمامهم به، ومن حيث عدم اهتمام السلطات الحاكمة الأجنبية به . ولقد أظهر أول تعداد أجرى عقب انتهاء الحكم الأجنبي (في ١ يناير سنة ١٩٥٦) أن ٧٧٪ من الذكور فوق سن العاشرة أميون وأن ٥ر٩٦٪ من الاناث فوق سن العاشرة أميون.

على أن ذلك لم يمنع الجهود الوطنية غير الحكومية من الاهتمام بتعليم الفتاة وبفضلها ظهرت أول روضة للفتيات في "رفاعه" سنة ١٩٠٧ ، كما ظهر أول فصل مختلط للبنين و البنات سنة ١٩٢٩ ، الى أن توجت تلك الجهود عام ١٩٦٦ بانشاء كلية جامعية خاصة للبنات،ولقد تخطت تلك الجهود الوطنية طوال هذه المرحلة عقبات أهمها :-

- التقاليد السودانية التى لم تألف تعليم البنت وكانت تعتبره بدعة لافساد عقول الفتيات وهدم القيم و التقاليد الموروثة .

---

(*) أعتمد هذا العرض أساسا على التقرير التالي (باستثناء النقاط الموضحة في الهوامش في مواضعها ) :-
جمهورية السودان،وزارة التربية و التعليم ، مركز التوثيق التربوي، الرد على استبيان مسح تعليم الفتاة في البلاد العربية ،مركز التوثيق التربوي، الخرطوم ١٩٦٨٠، ١٣ص ستنسل .

- الادارة الانجليزية التي لم يكن في مخططها تعليم الفتاة السودانية في ذلك الوقت . ولذلك أمسكت من مساعدة الجهود الوطنية ماديا وخلقت لها كثيرا من المصاعب يأمل أن تفشل تلك الجهود تلقائيا نتيجة اصطدامها بالتقاليد السودانية .

ومنذ بدأ الاستقلال في أول يناير سنة ١٩٥٦ حظى تعليم الفتاة بماهو جدير به من الحماسة والعناية وأصبح واضحا أنه - على مدار ١٢ عاما من الحكم الوطني قد صار من أهداف سياسة التربية والتعليم أن يلحق تعليم البنات بتعليم البنين وذلك بتقريب الشقة بينهما عاما بعد عام عن طريق التوسع في مدارس البنات في جميع المراحل .

ويتضح ذلك من الجدول التالي الذى يقارن اعداد المدارس البنات في المدارس الحكومية في العام ٥٥/١٩٥٦ ( آخر اعوام الحكم الأجنبي )، بالعام ٦٥/١٩٦٦ (بعد ١٠ سنوات من الحكم الوطني )، وبالعام ٦٧/١٩٦٨ ( العام الحالى ) :-

| العام | أولية صغرى | | أولية كاملة | | وسطى | | ثانوية | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | مدارس | بنات | مدارس | بنات | مدارس | بنات | مدارس | بنات |
| ٥٥/٥٦ | - | - | ٢٠٧ | - | ١٠ | - | ٢ | - |
| ٦٥/٦٦ | ٣٢١ | ٥ر٧١٣ | ٥٣٧ | ٩٥١ر٥٠٠ | ٥١ | ٧ر٢٦٤ | ٢٠ | ٢ر٧٧٤ |
| ٦٧/٦٨ | ٣١٦ | ٥ر٨٧٤ | ٥٨٠ | ١٠٤ر٨٦١ | ٥٩ | ٩ر٢٢٥ | ٢٤ | ٣ر٥٨٢ |

ولقد شملت هذه المدارس أيضا توسعا كبيرا في حجم كل مدرسة منها .

( ٢ )

## الوضع الراهن لتعليم الفتاة :- (*)

يسير تعليم الفتاة السودانية وفق نظام تتابع مراحله الابتدائية فالمتوسطة فالثانوية فالعالية . ومدة الدراسة فى كل منها ٤ سنوات . ولايختلف هذا النظام فى هيكله العام عما يتبع فى حالة البنين . الا أنه يتميز بوجود أنواع من المدارس المخصصة للبنين دون البنات أو للبنات دون البنين فى كل مرحلة .فلاتوجد مدارس فنية وسطى أوثانوية للبنات . كما تخصص كل من كلية المعلمات الوسطى وكلية التمريض العالى وكلية البنات الاسلامية للبنات دون البنين.

ورغم أن سلم التعليم يبدأ من سن السابعة الا أن تعليم البنات السودانيات يمكن أن يبدأ فى الخامسة وذلك فى رياض الاطفال التى يمكن أن تستوعبهن فى سن الخامسة أو السادسة ، وأن كانت هذه المدارس قليلة العدد تملكها هيئات ومؤسسات غير حكومية وأن كان عدد البنات فى هذه المدارس حتى الآن قليل للغاية .

(*) بالنسبة للناحية التشريعية والقانونية لتعليم الفتاة فانه لم يرد بشأنها مادة فى الرد على استمارة مسح تعليم الفتاة . كما لم يرد بشأنها ذكر فى الوثائق الحديثة المتوفرة بالمركز. على أن ماذكر فى

Unesco . World survey of Education III Secondary Education Pairs. 1961. P 1o32

يفيد أن المرجع النهائى فى شئون التعليم السودانى هو وزير التربية والتعليم وأنه ليست هناك قوانين أوتنظيمات تحكم مراحل التعليم أو أنواعه .

(٣)

تعليم الفتاة في المرحلة الاولية :- تلتحق الفتاة السودانية بالتعليم الاولي في سن السابعة اما بالمدارس الاولية المكتملة أو بالمدارس الاولية الصغرى أو بمدارس القرى وفيما يلي نبذة عن كل من هذه المدارس

مدارس القرى (*) :- تنتشر في مديريات السودان الجنوبية ومدة الدراسة بها سنتان حيث تتعلم الفتاة مبادئ الدين والقراءة والكتابة والحساب. وقد كانت هيئات التبشير هي التي تقوم بالتدريس فيها . ولكنها الان قد أصبحت حكومية .

المدارس الاولية الصغرى (*) :- تنتشر في مديريات السودان الشمالية ومدة الدراسة بها من ٣-٤ سنوات فضلا عن أن مستواها - اذ تتعلم مبادئ القراءة والكتابة والدين والحساب - يعتبر أقل من مستوى المدارس الاولية الكاملة كما أن مدرساتها ممن أكملن تعليمهن المتوسط فقط دون الحصول على اعداد أو تدريب مهني خاص ولذلك سميت هذه المدارس "الاولية الصغرى" وقد بدأ العمل على التخلص من

---

(*) يتم باستمرار تحويل مدارس القرى والمدارس الاولية الصغرى الى مدارس أولية كاملة في العام ١٩٦٨/٦٧ تم تحويل ٦٠ مدرسة أولية دنيا الى مدارس أولية ذات ٤ صفوف تمشيا مع القرار الخاص بالغاء ذلك النمط من المدارس بالتدريج ،كما يقضي المنشور رقم السنة ١٩٦٧ (جوبا ) بالغاء نظام "مدرسة القرية" في محافظات أعالي النيل وبحر الغزال وهو الاستوائية ، ابتداء من العام ١٩٦٨/٦٧ وانشاء مدارس أولية كاملة بدلا منها .

Educational Development in Sudan 1967-68. P.6.

(٤)

هذا النوع من المدارس بتحويلها الى أولية عادية (كاملة) وذلك عن طريق رفع مستوى مدرساتها بالتدريب ورفع سنى الدراسة الى ٤ سنوات.

المدارس الاولية (الكاملة) :- وتنتشر فى جميع انحاء السودان ومدة الدراسة بها ٤ سنوات من ٧ الى ١١. والتعليم فيها عموما منفصل الاجناس ماعدا قلة من المدارس المختلطة وتتجه الحكومة الى فتح مدارس مختلطة فى المناطق التى لايكفى فيها عدد كل جنس على حدة لفتح مدارس منفصله. وتتعلم الفتاة فى هذه المدارس القراءة و الكتابة و الحساب و الدين ومعلماتها ممن أكملن تعليمهن المتوسط وحصلن على تأهيل خاص فى كليات المعلمات الاولية. ويتم الانفاق على هذه المدارس مشاركة بين الحكومة المحلية و الحكومة المركزية ممثلة فى وزارة التربية و التعليم . وغالبية المدارس الاولية حكومية و القليل منها غير حكومى. وتنتهى الدراسة فيها بامتحان مسابقة يوهل الفوز فيه لدخول المرحلة التالية (الوسطى).

تعليم الفتاة فى المرحلة الوسطى :- تمتد هذه المرحلة لمدة ٤ سنوات من سن ١١ الى سن ١٥. و التعليم فيها منفصل الاجناس. وفيها تتعلم الفتاة القراءة و الكتابة و الحساب و الدين زيادة على بعض العلوم و الفنون و التدبير المنزلى و اللغة الانجليزية وجميعها مدارس أكاديمية خلافا لمدارس البنين فى هذه المرحلة فبعضها أكاديمى وبعضها الاخر صناعى . ويوجد عدد قليل من هذه المدارس غير حكومى . وفى المدارس الحكومية منها يقوم بالتدريس معلمون ومعلمات أكملوا التعليم الثانوى ثم حصلوا على اعداد تربوى خاص أما المدارس غير الحكومية فان بعض

معلميها لم يحصل على هذا الاعداد. وتنتهى هذه المرحلة بامتحان مسابقة يؤهل النجاح فيه لدخول المرحلة التالية (الثانوية)

تعليم الفتاة فى المرحلة الثانوية ومافى مستواها :-

المدارس الثانوية :- مدة الدراسة بهذه المرحلة ٤سنوات ابتداءمن سن ١٥.و التعليم فيها منفصل الاجناس ويتم قيد التلميذات فى هذه المدارس بعد اجتياز امتحان مسابقة وتتعلم الفتاة مواد تؤهلها للالتحاق بالتعليم العالى والجامعى. وتغلب على مدارس البنات فى هذه المرحلة المسحة الأكاديمية خلافا لمدارس البنين التى تنقسم فى هذه المرحلة الى مدارس أكاديمية وأخرى صناعية أو مهنية أو تجارية. وقليل من هذه المدارس غير حكومى. ويقوم بالتدريس فى هذه المرحلة معلمات ومعلمون أكملوا التعليم العالى أو الجامعى ثم حصلوا على اعدادمهنى تربوى.

معاهد تدريب المعلمات الاولية :- وتلتحق بها الفتاة بعد النجاح فى امتحان الشهادة المتوسطة ومدة الدراسة بها سنتان. وهى - كما هو واضح من اسمها - تخرج معلمات المدارس الاولية.

معاهد تدريب معلمات المدارس الوسطى : (كليات المعلمات الوسطى) :- وقد أنشئت هذه المعاهد لاول مرة سنة ١٩٦١ وتهدف الى تدريب واعدادمعلمات المدارس الوسطى كما تهدف الى تحقيق تأنيث هيئات التدريس بهذه المرحلة وتلتحق بها الفتاة بعد الحصول على الشهادة الثانوية

(من الدرجة الثالثة عن الأقل) كما يشترط أن تكون الطالبة قد مارست مهنة التدريس كمعلمة تحت التمرين لمدة عامين على الاقل وحصلت خلالهما على تقادير مرضية تفيد صلاحيتها لمهنة التدريس ورغبتها فيها . ومدة الدراسة فى هـذه المعاهد عام ونصف وتقسم هذه المدة الى ٣ فترات . تتلقى الطالبة فى الفترتين الاولى والثانية دراسة أكاديميـة فى مواد التخصص التى تختارها حسب رغبتها وفق النظـام التالـى :-

١ ) اللغة العربية أو العلوم
٢ ) اللغة الانجليزية أو الجغرافيا
٣ ) الرياضة أو التاريخ
٤ ) الفن و الاشغال أو التربية البدنية و الموسيقى

ويعقب كل فترة منهما امتحان نظرى . أما الفترة الثالثة فمخصصة لمحاضرات فى طرق التدريس و لممارسـة التربية العملية فى المدارس . هذا فضلا عن مواد الاعـداد المهنى التربوى ، و النشاط خارج المنهج (وبعضه اجبارى) وزيارة المنشآت و المدن الهامة . ويبدأ العام الدراسى عادة فى يوليو من كل عام وينتهى فى مارس التالى . وتحصل الطالبة فى النهاية على شهادة التدريس

ولاتختلف المناهج فى هذه المعاهد عما هــو متبع فى معاهد البنين المناظرة ، ( كلية المعلمين الوسطى ببخت الرضا ) مع فارق بسيط بالنسبة للمواد التى تناسب الفتاة ولاتناسب البنين كالاقتصاد المنزلى و التدبير .

التعليم العالى للفتاة السودانية :-

تبدأ الفتاة السودانية تعليمها العالـى فى سن ١٩ عاما . وينقسم التعليم فى هذه المرحلة الى :

- تعليم عال جامعي : وذلك فى كليات الجامعات الثلاث القائمة فى السودان وهى جامعة الخرطوم وجامعة أم درمان وجامعة القاهرة فرع الخرطوم

- تعليم عال غير حكومى : وذلك فى المعاهد والكليات العليا . وهذه المعاهد والكليات بالنسبة للفتاة هى : كلية التمريض العالى - معهد شمبات الزراعى - معهد المعلمين والمعلمات العالى .

وفيما يلى نبذة موجزة عن كل من موسسات التعليم العالى بالنسبة بالفتاة .

## التعليم العالى الجامعى للفتاة السودانية :-

أ- جامعة الخرطوم :- وقد بدأ التعليم الجامعى للفتاة فيها سنة ١٩٥٠ وكان ينحصر فى كليات الاداب والطب والقانون . وقد تطور تعليم الفتاة فى هذه الجامعة فسمح لها أن تجلس جنبا الى جنب مع زميلها فى سبيل تحصيل العلم والمعرفة . وأصبح التعليم مختلطا فى جميع مراحله بجميع كليات هذه الجامعة . كما تشارك الفتاة فى جميع صور النشاط أكاديمية كانت أو اجتماعية أو سياسية لاسيما جمعية الصليب الاحمر وتعليم الكبار وتنمية المجتمع وقد بلغ عدد الطالبات عام ١٩٦٨/٦٧ بهذه الجامعة ٢٧٠ طالبة . وهن يسكن فى "داخليات" معهدة لهن

وتختلف مدة الدراسة حسب تخصص الفتاة فى الكليات المختلفة بالجامعة .

ب- جامعة أم درمان الاسلامية (*) :- وتوجد بها الكلية الاولى من نوعها فى السودان وهى "كلية البنات الاسلامية" ومدة الدراسة بهذه الكلية ٤ سنوات يمنح المتخرجون بعدها الدرجة العلمية التى تمنحها الجامعة . والتعليم فيها يقتصر على البنات فقط.

وتقوم الدراسة فى هذه الكلية على مجموعة من المبادئ يمكن تلخيصها فى :-

أ - العناية بامتداد الفكر الاسلامى وتراثه الحضارى الروحى كمنطلق للبحث العلمى والتقدم الفكرى وحل مشاكل المجتمع وتحقيق رفاهية أفراده .

ب - اعداد رائدات ومعلمات للمرأة السودانية يتسلحن بالعقيدة والخلق والعلم ، ليؤثرن تأثيرا عميقا فى تطوير السودان ووصله بالعلم المتحضر وبناء أجياله الصاعدة كما يمكّن للمرأة السودانية من أن تكون ذات أثر فعال فى بناء الانسان الافريقى خاصة وفى العالم الاسلامى والعربى عامة،فى اتجاه العلم والاخلاق.

جـ - تسليح المرأة بالعلم والتدريب لتتمكن من التخطيط المستمر لحياة أفضل عن طريق مدها بالمعلومات الاساسية فى بناء الأسرة وادارة المنزل وتنظيم اقتصاده ورعاية أفراده ، بما لاينعزل عن تيار الحياة المعاصرة .

(*) أنشئت هذه الجامعة سنة ١٩٦٥بقرارمجلس الوزراء السودانى رقم ٣٩٠ ايمانا بالدور القيادى الهام الذىتلعبه الثقافة الاسلامية فى مختلف مجالات الحياة السودانية ،ولماكانت الفتاةتشكلجزءا هاما من بناء المجتمع فقد أنشئت "كلية البنات الاسلامية "خصيصا للفتاة سنة ١٩٦٦فى اطارهذه الجامعة .

وتشتمل هذه الكلية على أربعة أقسام هى :-

١ - قسم الدراسات الاسلامية وهويماثل قسم الدراسات الاسلامية بكلية الشريعة والقانون بالنسبة للبنين

٢ - قسم اللغة العربية وآدابها وهو يماثل قسم اللغة العربية وآدابها بكلية الاداب بالنسبة للبنين.

٣ - قسم الخدمة الاجتماعية وهو يماثل قسم الدراسات الاجتماعية بكلية الآداب بالنسبة للبنين الا أنه يهدف أساسا الى تخريج الفتيات المسلمات المتخصصات فى مجال الخدمة الاجتماعية مع العناية بنواحى التدريب العملى .

٤ - قسم الاقتصاد المنزلى وليس لهذا القسم مايناظره فى كليات البنين والهدف منه تخريج الفتاة المسلمة التى تكون ربة بيت ممتازة فى مستقبل حياتها تستطيع ادارة اسرتها وتصريف شئون منزلها من النواحى المالية والمعيشية على الوجه السليم بما يعود على الاسرة - ومن ثم على المجتمع - بالخير والسعادة والرفاهية .

والدراسة فى السنة الاولى بهذه الكلية عامة لجميع البنات. ويبدأ التخصص من السنة الثانية وفى السنة الاولى يشتمل ماتدرسه الطالبات على : القرآن وعلومه - الفقة وتاريخ التشريع - العقيدة ونظام الاسلام - الحديث وعلومه - علم الاجتماع - الادب العربى النحو - كمايدرسن قدرا مناسبا من علم الاجتماع العائلى علم النفس العام - علم نفس الطفولة - الخدمات الاجتماعية - المكتبة العربية والمراجع - الصحافة والاعلام - اللغة الانجليزية - اللغة الفرنسية .

جـ جامعة القاهرة ـ فرع الخرطوم :ـ وتسير الدراسة فيها وفق المتبع فى جامعة القاهرة بالجمهورية العربية المتحدة من حيث نظام التعليم المختلط للجنسين ومدة الدراسة واقسامها فى كل كلية وغير ذلك.

التعليم العالى غير الجامعى للفتاة السودانية :ـ

أ ـ معهد المعلمين والمعلمات العالى :ـ وهو يحظى بمكانة خاصة اذ لاتقبل فيه من الفتيات الحاصلات على شهادة اكمال الدراسة الثانوية الامن حصلن على هذه الشهادة بتفوق . ومدة الدراسة فيه ٤ سنوات وتهدف الى تخريج معلمات (ومعلمين أيضا) للمرحلة الثانوية وجميع نواحى الدراسة والنشاط فى هذا المعهد مختلطة للجنسين

وقد اعتمد مجلس جامعة الخرطوم حديثا (*) انشاء "درجة البكالوريوس فى التربية" لمنحها لخريجى هذا المعهد وخريجاته كما اعتمد ضم هذا المعهد الى الجامعة (*).

بـ كلية التمريض العالى :ـ وهى تابعة لوزارة الصحة السودانية . وقد أنشئت سنة ١٩٥٦ ومدة الدراسة بها ثلاث سنوات . وتلتحق بها الفتاة بعد حصولها على الثانوية السودانية بدرجة مرضى فى العلوم . وتهدف الدراسة فيها الى تخريج الممرضات المؤهلات تأهيلاعاليا

(*) Educational Development in Sudan 1967/68.The Republic of Sudan, Ministry of Education Geneva, July 1968 14 P. P.p10-11

للوفاء بحاجة مستشفيات الدولة منهن . وقد بلغ عـــدد الطالبات فى هذه الكلية ٩٧ طالبة عام ١٩٦٨/٦٧.

جـ - معهد شمبات الزراعى :- وقد فتح هذا المعهد أبوابه لاول فتاة سنة ١٩٦٣ . وتلتحق به الفتاة بعد حصولهـا على شهادة اكمال الدراسة الثانوية من الدرجة الثالثة (بتقدير جيد فى مادتى الرياضة والطبيعيات) وتهدف الدراسة فيه الى اعداد الفتيات للعمل فى المعامل الزراعيـة أوفى مجالات الاقتصاد المنزلى والارشاد الزراعى والريفى.

العناية بتعليم المرأة السودانية خارج نطاق التعليم العام :-

تتجه العناية بتعليم المرأة السودانيـة خارج نطاق التعليم العام فى اتجاهين هما : الارشـاد النسائى ومحو الامية.

أ - الارشاد النسائى :- وتقوم به المعلمات بعد حصولهن على تدريب عملى خاص فى مختلف أوجه النشاط المتصله به ثم تنتشر فى القرى لتكوين لجان تقوم بالعمل ونشـر الوعى المطلوب. ويهدف الارشاد النسائى الى تطوير الريف ورفع مستوى المرأة القروية اجتماعيا وثقافيا وصحيـا واعدادها للمشاركة فى تقدم المجتمع. وتتكون برامـج الارشاد النسائى من: الاقتصاد المنزلى- الخياطة والأعمال اليدوية- الثقافة الدينية- البرامج الاجتماعية- البرامج الاقتصادية - الثقافة الصحية - الثقافة العامة.

ب - محو الامية :- وتشترك وزارة التربية والتعليـم مع أجهزة الحكم المحلى فى حملات محو الامية . فتسهـم الاجهزة البلدية والقروية بنسبة ٦٠٪ من النفقـات

وتتحمل الوزارة النسبة الباقية . وتهدف هذه الحملات الى رفع وطأة الامية عن كاهل اللائى فاتهن قطار التعليم فى المدارس ، بتعليمهن القراءة والكتابة والحساب وبعض المعلومات الاساسية الهامة المتصلة ببيئتهن ويقوم بالتدريس فى فصول محو الامية مدرسو ومدرسات المدارس الاولية الكاملة والصغرى لكلا الجنسين. وقد بلغ عدد فصول محو الامية فى العام ١٩٦٨/٦٧ ١٦٨١ر١ فصلا منها ٧٨٠فصلا للاناث . وقد بلغ عدد المقيدين بها ١٨٧ر٥٤ طالبا وطالبة منهم ٥١٠ر٢٥ من الاناث.

## مشكلات تعليم الفتاة :-

مازال تعليم الفتاة السودانية يواجه مشكلات عدة تقوم على التقاليد وما يصاحبها من ملابسات اجتماعية وما يترتب على ذلك من صعوبات اقتصادية للتغلب عليها وأهم هذه المشكلات:

١- الوضع الاجتماعى للفتاة داخل الاسرة : فهى لاتزال تعتمد على أسرتها ولاتسمح لها التقاليد بإعالة نفسها مما يدفعها الى عدم الاهتمام بالدراسة أو الى عدم الجدية فيها . كما يدفع الآباء الى الاهتمام بتعليم أولادهم من البنين وتفضيله على تعليم البنات نظرا لانه سوف يكون عليهم اعتماد البنت فى مستقبل حياتها سواء كانت زوجة أو أختا أبنة .

٢- الوضع الاجتماعى للفتاة داخل المجتمع : فالمجتمع لايقبل أن تغشاه الفتاة بمفردها . ومن ثم يصعب عليها أن تنتقل وحدها من مكان الى آخر داخل العاصمة أومن الاماكن البعيدة . ويحتم ذلك ضرورة ايجاد سكن للطالبات بقرب أماكن الدراسة مهما كانت التكاليف والأعباء الاقتصادية لذلك كما يحتم

ذلك ضرورة ايجاد مواصلات خاصة لللائى يسكن مع ذويهن فى أماكن بعيدة عن مقار الدراسة .

الزواج المبكر للفتاة تفضيل زواجها على استكمال الدراسة وهى عادة سودانية شائعة اذتقضى التقاليد السودانية بأن تنقطع الفتاة عن الدراسة مهما كانت مرحلة تعليمها - فور أن يتقدم لذويها أحد للزواج بها ويودى انقطاعها اذ ذاك الى التضحية بكل ما يذل من جهد مادى و أدبى فى دراستها السابقة ،كما يودى ذلك غالبا الى حرمانها من الخبرات النظرية و العملية التى تمكنها من تنمية ثقافتها تنمية ذاتية ومن العمل على تطوير مثل هذه التقاليد بالنسبة لأبنائها وبناتها فى المستقبل.

## التسهيلات التى تساعد على تطور تعليم الفتاة :-

ورغم الصعوبات السابقة - وفى محاولة للتغلب عليها - فان تعليم الفتاة فى السودان يلقى عناية وحماسا ليلحق بتعليم البنين فى مختلف المراحل.

ففى مجال التعليم العام فان قفزة التوسع التى شهدها العام الحالى ١٩٦٨/٦٧ و التقدم السريع الذى حدث منذ ١٩٥٦/٥٥ سيوديان حتما الى اضطراد التوسع الكبير فى تعليم الفتاة . وتعد السودان نفسها لرفع نسبة الاستيعاب الحالية من البنات فى المدارس الاولية بنسبة تزيد على ٥٠٪ من الاعداد التى تستوعبها حاليا وذلك فى عقد السنين المقبلة .

أما فى التعليم العالى فان طالبات جامعة الخرطوم يُقِمن فى المساكن الداخلية المعدة لهن. كما قد حلت أيضا مشكلة معهد شمبات الزراعى لتوفير المسكن لطالباته .

ولاشك أن تخصيص كلية جامعية للبنات (كلية البنات الاسلامية - جامعة أم درمان) منفصلة عن كليات الجامعة الاخرى قد شجع كثيرا على تعليم البنات. أذيضاف هذا النوع من التعليم المنفصل هوى فى نفوس أولياء الامور السودانيين لاتفاقه مع تقاليدهم وبيئتهم المحافظة.

وتلعب الجهود الوطنية غير الحكومية دوراً ملموساً لزيادة الاقبال على تعليم الفتاة وفق برامج حديثة تعطى اعتبارا كافيا لرغباتها وقدراتها، مما ينتظر أن يتزايد معه الاقبال على تعليم الفتاة وفتح مجالات أوسع أمامها فى التعليم.

**احصاءات خاصة بتعليم الفتاة السودانية :-**

١- راجع الجدول ص٢ : مقارنة للتوسع فى تعليم الفتاة فى عهد الاستقلال

٢- اعداد الاناث فى فئات السن ونسبة التلميذات منهن :-

| فئة السن | عدد الانـــــــات | نسبة التلميذات ٪ |
|---|---|---|
| ٧ + | ٢٠٢ر١٠٠ | ٢٤ر٢٪ |
| ٨ + | ١٩٨ر٠٠٠ | ١٩ر٢٪ |
| ٩ + | ١٩٤ر٠٠٠ | ١٨ر٨٪ |
| ١٠ + | ١٩٣ر٠٠٠ | ١٤ر٦٪ |
| ٧-١٨ | ٢٠٣٢ر٠٠٠ | ٩ر١٪ |

٣- نسب الاستيعاب :-

نسبة استيعاب التلميذات بالصف الأول الاولى من عدد الملزمات = ٢ر٢٤٪

نسبة استيعاب التلميذات بالصف الاول بالمرحلة الوسطى من عدد تلميذات الصف الرابع أولى = ٩ر٩١٪

نسبة استيعاب التلميذات بالصف الاول الثانوي من عدد تلميذات الصف الثالث الوسطى = ٩ر٨٧٪

٤- أعداد المدرسات :-

بالمدارس الاولية :١٧٧٤ مدربات+١٧٠غيرمدربات = ١٩٤٤ مدرسة .

بالمدارس الوسطى :٢٧٥ مدرسة

بالمدارس الثانوية : ٧٤ سودانية +١٦ أجنبية =٩٠مدرسة

## تعليم الفتاة في الجمهورية العراقية (*)
## عام ٦٧/ ١٩٦٨

يسير تعليم الفتاة فى العراق فى نفس الاطار الذى يسير فيه تعليم الفتى فهناك مدارس ابتدائية ومدارس ثانوية وتجارية ونسوية .

أما بالنسبة للمدارس الابتدائية فقد صدر نظام رقم ٦٣ لسنة ١٩٦٨ الذى تنص المادة الرابعة فيه على أن مدة الدراسة فى المدارس الابتدائية ست سنوات

وبالنسبة للمدارس الثانوية صدر النظام رقم ٦٠ لسنة ١٩٦٨ وتنص المادة الثانية فيه على أن مدة الدراسة الثانوية ست سنوات ذات مرحلتين متوسطة وثانوية مدة كل منهما ثلاث سنوات على أن تكون الدراسة متخصصة بعد الصف الثانوى الأول حيث تتفرع الدراسة الى أدبى وعلمى .

وبالنسبة للتعليم الفنى فالمدارس الزراعية والصناعية فى العراق مقتصرة على البنين . أما التعليم التجارى فيشمل الجنسين . كما أن هناك مدارس للفنون البيتية مقتصرة على البنات تهدف الى تخريج ربات بيوت يعملن على تطوير البيت العراقى ويعملن فى ميدان الاعمال النسوية المختلفة .

أما فيما يختص باعداد المعلمين والمعلمات فى العراق فيتم اعدادهم فى معاهد مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات بعد المرحلة المتوسطة .

---

(*) لم يتضمن التقرير المرسل من الجمهورية العراقية النقاط التى طلبها المركز فى استمارة تعليم الفتاة (١)

والتعليم العالي للفتاة في العراق قد تطور تطورا سريعا خلال السنوات الأخيرة فقد فتحت عدة كليات أهلية كجامعة المستنصرية وكلية الدراسات الاسلامية وغيرها ... وقد زادت نسبة أعداد البنات الى ٣٠٠٪ خلال الفترة الواقعة ما بين سنة ١٩٦٠ و ١٩٦٧.

ومما هو جدير بالذكر أن معظم كليات ومعاهد التعليم العالي مختلطة يدرس فيها الذكور والاناث على السواء . الا عدد قليل منها يختص بتعليم البنات مثل كلية البنات وكلية التمريض .

وعدد آخر يختص بتعليم الذكور مثل : الطب البيطري ، التربية الرياضية ، المعهد الزراعي الفني.

ولقد نجم عن التوسع في تعليم الفتاة العراقية أن بلغ مجموع الاناث في العراق سنة ١٩٦٦-١٩٦٧ في كافة المراحل الدراسية (٣٤٢٧٢٠) طالبة من مجموع ( ١١٩٠٤٥ ) طالبا وطالبة ويمثل هذا العدد نسبة قدرها (٧ر٢٨٪) . وتعتبر نسبة البنات في التعليم الابتدائي هي أعلى نسبة اذا ما قورنت بحصة المراحل التعليمية الأخرى من البنات اذ بلغت في هذا التعليم ( ١ر٨١٪ ) يليها التعليم المتوسط (١٢ ٪ ) ثم الثانوي ( ٥ر٢ ٪) والعالي ( ٢ر٢٪) على التوالي . أما حصة التعليم المهني واعداد المعلمين فكانت ضئيلة جدا اذ لم تتجاوز في الأول (٢ر١٪) و ( ١٪) بالنسبة للثاني .

الجدول رقـــم (١)

يبين أعداد الطلاب موزعين حسب الجنس والمراحل الدراسية ونسبتهم في كل مرحلة الى مجموع الطلبة لنفس الجنس في كافة المراحل الدراسية لسنة ١٩٦٧/٦٦

الدراسيــــة

| المـــراحل | | ذكـــور | انــاث | المجموع | نسبة الذكور الى مجموع الذكور | نسبة الاناث الى مجموع الاناث |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الابتدائي | | ٦٧٩١٩٦ | ٢٧٧٧٠٧ | ٩٥٦٩٠٣ | ٨٠ر٢ | ٨١ر١ |
| الثانوي العام | | ٢٧٠٢٠ | ٨٦٥١ | ٣٥٦٧١ | ٣ر٢ | ٢ر٥ |
| المتوسط العام | | ١١٣٢٢١ | ٤٠٧٨٢ | ١٠٤٠٠٣ | ١٣ر٤ | ١٢ر– |
| المتوسط المهني | زراعي | ٣٩٢ | – | ٣٩٢ | | |
| | صناعي | ٤٦٨ | – | ٤٦٨ | | |
| | فنون بيتية | – | ٦٣٥ | ٦٣٥ | ٠ر٥ | ١ر٢ |
| الثانوي المهني | زراعي | ١٧٣٢ | – | ١٧٣٢ | | |
| | صناعي | ١٢٠٣ | – | ١٢٠٣ | | |
| | تجاري | ٤١٤ | ١٤٦ | ٥٦٠ | | |
| | فنون بيتية | – | ٣٦٤٢ | ٣٦٤٢ | | |
| دور المعلمين والمعلمات | | ٢١٠٤ | ١٧٩٣ | ٣٨٩٧ | | |
| معاهد المعلمين والمعلمات | | ٢٥٧٦ | ١٧٥٦ | ٤٣٣٢ | ٠ر٥ | ١ر– |
| التعليم العالي | | ١٨٩٩٩ | ٧٦٠٨ | ٢٦٦٠٧ | ٢ر٢ | ٢ر٢ |
| المجمـــوع | | ٨٤٧٣٢٥ | ٣٤٢٧٢٠ | ١١٩٠٠٤٥ | ١٠٠٪ | ١٠٠٪ |

(٣)

الجدول رقم ( ٢ )

تزايد عدد الطلاب في كل من المدارس الحكومية وغير الحكومية ٦٠/٦١–٦٧/١٩٦٨ ونسبة البنات الى البنين و الى المجموع في هذه السنوات للمرحلتين الابتدائية و الثانوية

| السنة الدراسية | المرحلة الابتدائية | | | | | المتوسطة و الثانوية | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | اناث | المجموع | نسبة تطور الاناث | نسبة الاناث الى مجموع الطلاب | نسبة الاناث الى البنين | اناث | المجموع | نسبة تطور الاناث | نسبة الاناث الى المجموع | نسبة الاناث الى البنين |
| ١٩٦١/٦٠ | ٢٠٤٠٢١ | ٧٦٠٤٦٣ | ١٠٠ | ٢٦ر٨ | ٣٦ر٦ | ٢٧٥٧١ | ١٣٥٩٨٦ | ١٠٠ | ٢٠ر٢ | ٢٥ر٤ |
| ١٩٦٢/٦١ | ٢٢٠٩٩٠ | ٨١٦٢٢٢ | ١٠٨ | ٢٧ | ٣٧ر١ | ٣٢٥٦٤ | ١٥٦٢٩١ | ١١٨ | ٢٠ر٨ | ٢٦ر٣ |
| ١٩٦٣/٦٢ | ٢٣٩٤٩١ | ٨٤٩٦٨٢ | ١١٧ | ٢٨ر١ | ٣٩ر٢ | ٣٨٧١٩ | ١٧٥٩٨٦ | ١٤٠ | ٢٢ | ٢٨ر٢ |
| ١٩٦٤/٦٣ | ٢٥٢١٧٤ | ٨٦٧٢٨٣ | ١٢٤ | ٢٩ | ٤١ | ٤٣٢٦٠ | ١٨٩٨١٠ | ١٥٧ | ٢٢ر٧ | ٢٩ر٥ |
| ١٩٦٥/٦٤ | ٢٦٨٥٢٩ | ٩٢٥٩٤٣ | ١٣٢ | ٢٩ | ٤١ | ٤٩٣٩٣ | ٢١٦٦٢٦ | ١٧٩ | ٢٢ر٨ | ٢٩ر٥ |
| ١٩٦٦/٦٥ | ٢٨٥٠٠٨ | ٩٦٤٣٢٧ | ١٤٠ | ٣٠ر١ | ٤٢ | ٥٢٠١٦ | ٢٢١٤٦٧ | ١٨٩ | ٢٣ر٤ | ٣٠ر٦ |
| ١٩٦٧/٦٦ | | ٩٨٩٠٥٤ | | | | ٥٥٩٧٦ | ٢٤٣٤٣٥ | ٢٠٣ | ٢٢ر٩ | ٢٩ر٨ |
| ١٩٦٨/٦٧ | ٢٩٢٣٩٨ | ١٠٠٧٩٥٩ | ١٤٣ | ٢٩ | ٤١ | ٦٠٩٥٢ | ٢٥٤٠٣٣ | ٢٢١ | ٢٣ر٩ | ٣١ر٥ |

( ٤ )

جدول رقم (٣)

تزايد اعداد البنات ونسبتهم الى المجموع و الى البنين فى المدارس الابتدائية و المتوسطة و الحكومية للسنوات ١٩٦١/٦٠ - ١٩٦٧/٦٦ .

| السنة الدراسية | المرحلة الابتدائية: اناث | المرحلة الابتدائية: المجموع | المرحلة الابتدائية: نسبة الزيادة للاناث | المرحلة الابتدائية: نسبة البنات الى المجموع | المرحلة الابتدائية: نسبة البنات الى البنين | المرحلة المتوسطة: اناث | المرحلة المتوسطة: المجموع | المرحلة المتوسطة: نسبة الزيادة للاناث | المرحلة المتوسطة: نسبة البنات الى المجموع | المرحلة المتوسطة: نسبة البنات الى البنين |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١٩٦١/٦٠ | ١٩٨٦٦٩ | ٧٤٢٠٩٦ | ١٠٠ | ٢٦ر٧ | ٣٦ر٥ | ٢١٥٦٩ | ٨٧٩٠٠ | ١٠٠ | ٢٤ر٥ | ٣٢ر٥ |
| ١٩٦٢/٦١ | ٢١٠٤٢٧ | ٧٩٩١٤٩ | ١٠٨ | ٢٦ر٩ | ٣٩ر٩ | ٢٣٨٩٤ | ٩٤٧٧٤ | ١١١ | ٢٥ر٢ | ٣٣ر٧ |
| ١٩٦٣/٦٢ | ٢٣٣٠٩١ | ٨٣١٠٠٧ | ١١٧ | ٢٨ | ٣٧ر٩ | ٢٧٤٧٩ | ١٠٦٩٤٣ | ١٢٧ | ٢٥ر٦ | ٣٤ر٥ |
| ١٩٦٤/٦٣ | ٢٤٥٤٦٥ | ٨٤٩٢٢٢ | ١٢٤ | ٢٨ر٩ | ٤٠ر٦ | ٣٠٢٦٩ | ١١٧٧٠٩ | ١٤٠ | ٢٥ر٧ | ٣٤ر٩ |
| ١٩٦٥/٦٤ | ٢٦٠٧٧١ | ٩٠٥٦٧٨ | ١٣١ | ٢٨ر٧ | ٤٠ر٤ | ٣٥٢٢٤ | ١٣٢٨٠٨ | ١٦٣ | ٣٦ر٥ | ٣٦ر٠ |
| ١٩٦٦/٦٥ | ٢٧٨٢٦٩ | ٩٤٣٥٤٠ | ١٤٠ | ٢٩ر٤ | ٤١ر٨ | ٣٨٣١٠ | ١٤٢٤٤٥ | ١٧٨ | ٢٦ر٨ | ٣٦ر٧ |
| ١٩٦٧/٦٦ | ٢٧٧٧٠٧ | ٩٥٦٩٠٣ | ١٤٠ | ٢٩ | ٤٠ر٨ | ٤٠٧٨٢ | ١٥٤٠٠٣ | ١٨٩ | ٢٦ر٤ | ٣٦ر٠ |

(٥)

جدول رقم (٤)

تزايد اعداد الطلاب في التعليم المهني واعداد المعلمين ونسبة البنات الى المجموع والى البنين للسنوات ٦٠/١٩٦١- ٦٧/١٩٦٨

| السنة الدراسية | التعليم المهني | | | | | اعداد المعلمين | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | اناث | المجموع | تطور الاناث | نسبة الاناث الى المجموع | نسبة الاناث الى البنين | اناث | المجموع | تطور الاناث | نسبة الاناث الى المجموع | نسبة الاناث الى البنين |
| ١٩٦١/٦٠ | ٣٠٠٣ | ٨٠١١ | ١٠٠ | ٣٧ | ٣٧ | ٣٨٠٨ | ٩٠٨٤ | ١٠٠ | ٤١ر٩ | ٦٠ر٦ |
| ١٩٦٢/٦١ | ٣٣١٣ | ٧٣٦٩ | ١١٠ر٣ | ٤٥ | ٨٢ | ٢٦٦٠ | ٧٢٢٧ | ٧٠ | ٣٦ر٨ | ٥٨ر٢ |
| ١٩٦٣/٦٢ | ٣٢٩٥ | ٧٢٦٨ | ١٠٩ر٧ | ٤٥ | ٨٣ | ٢٧٠٥ | ٧٢٣٥ | ٧١ | ٣٧ر٣ | ٥٩ر٧ |
| ١٩٦٤/٦٣ | ٣٣٨٣ | ٦٩٩٨ | ١١٢ر٦ | ٤٨ | ٩٤ | ٤٠٣٢ | ١٣٣١٤ | ١٠٦ | ٣٠ر٢ | ٤٣ر٤ |
| ١٩٦٥/٦٤ | ٣٣٩٥ | ٧١٠١ | ١١٣ | ٤٨ | ٩٢ | ٣٥١٠ | ٧٧٨٥ | ٩٢ | ٤٥ | ٨٢ر١ |
| ١٩٦٦/٦٥ | ٣٨٧٩ | ٧٦٩٣ | ١٢٩ | ٥٠ | ١٠٢ | ٢٣٤٦ | ٥١٩٦ | ٦٢ | ٤٥ر١ | ٨٢ر٣ |
| ١٩٦٧/٦٦ | ٤٤٢٣ | ٨٦٣٢ | ١٤٧ | ٥١ | ١٠٥ | ٣٥٤٩ | ٨٢٢٩ | ٩٣ | ٤٣ر١ | ٧٥ر٨ |
| ١٩٦٨/٦٧ | ٤٥٦٨ | ١٠٠٨٦ | ١٥٢ | ٤٥ | ٨٣ | ٦٨٦٩ | ١٥٠١١ | ١٨٠ | ٤٥ر٧ | ٨٤ر٣ |

جدول رقم (٥)

تزايد اعداد البنات فى التعليم العالى الحكومى ونسبة البنات الى الذكور والى مجموع الطلبة خلال السنوات ٦٠/١٩٦١ - ٦٦/١٩٦٧

| السنة الدراسية | عدد الطلاب | | نسبة الزيادة | نسبة البنات الى | |
|---|---|---|---|---|---|
| | الاناث | المجموع | اناث | مجموع الطلبة | الذكور |
| ١٩٦١/٦٠ | ٢٥٣٦ | ١١٠٨٦ | ١٠٠ | ٢٢ر٨ | ٢٩ر٦ |
| ١٩٦٢/٦١ | ٣٢٩٠ | ١٢٧١٦ | ١٣٠ | ٢٥ر٨ | ٣٤ر٩ |
| ١٩٦٣/٦٢ | ٣٥٥٥ | ١٣١٨٦ | ١٤٠ | ٢٦ر٩ | ٣٦ر٩ |
| ١٩٦٤/٦٣ | ٤٦٤١ | ١٦٨٢٢ | ١٨٣ | ٢٧ر٥ | ٣٨ر١ |
| ١٩٦٥/٦٤ | ٦٠٩١ | ٢١٢٤٩ | ٢٤٠ | ٢٨ر٦ | ٤٠ر١ |
| ١٩٦٦/٦٥ | ٧٠٥٩ | ٢٤٠٢٣ | ٢٧٨ | ٢٩ر٣ | ٤١ر٦ |
| ١٩٦٧/٦٦ | ٧٦٠٨ | ٢٦٦٠٧ | ٣٠٠ | ٢٨ر٥ | ٤٠ |

(٧)

## تعليم الفتاة في المملكة العربية السعودية (١) (*)

### نبذة تاريخية (٢) :-

أن من أبرز معالم النهضه الحديثه التي شملت سائر مرافق الحياة في المملكة العربية السعودية هو الاهتمام بالعلم حيث تميز هذا العهد بانتشار الوعي والرغبة في التحصيل والاستزادة من المعرفة والثقافة بين أفراد الشعب.

وكان أول ما اتجهت اليه المملكة كأي دولة ناهضة ناميه - هو تعليم الفتاة والنهوض بها بعدما قاست من الجهل الذي أصاب العالم العربي حقبه من الزمن والذي ابتدأ باضمحلال الدولة العربية في أواخر العصر العباسي حيث رزأت الدولة تحت سيطرة المغول فتدهورت لذلك الحياة الاجتماعيه واستمر الحال هكذا حتى مطلع القرن العشرين.

واذا أردنا أن نعرف مكان المرأة منذ قديم الزمان الى الوقت الحالي في المملكة السعودية يحسن

---

(١) المملكة العربية السعودية . الدليل الاحصائي لتعليم الفتاة السعودية خلال سبعة أعوام ، الرئاسة العامة لمدارس البنات ، ادارة الاحصاء (الرياض) ، ١٩٦٧م

(٢) البحث الخاص لتعليم البنات في المملكة العربية السعودية المركز الاقليمي لتدريب كبار موظفي التعليم في الدول العربية . ١٩٦٣/٦٢ .

(*) أعد المركز هذا التقرير وعرضه على الرئاسه العامه لمدارس البنات في المملكة السعودية .

يتنا أن نلمح عن دور المرأة فى صدر الاسلام فلقد كان للمرأة العربية فى حياة العالم العربى قبل احتلال الدولة العربية نصيبا وافرا من اهتمام المجتمع فى تلقى العلم الذى لم تكن تمنع عنه بل كانت مرجعا له تحضر أسواق الادب الذى كانت تتذوقه كالرجل تماما والذى ساعدها الدين الاسلامى على تلقية وجعله حقا لها كما هو حق الرجل فقال صلوات الله وسلامه عليه فى ذلك " العلم فريضه على كل مسلم ومسلمة " وقال : " خذوا نصف دينكم عن هذه الحميراء "ويعنى بها عائشة زوجة الرسول رضى الله عنها وبذلك كانت المرأة فى هذا العصر تنال نصيبها من المعرفة وحقها فى الحياة وكانت تحتل مركزها الاجتماعى الصحيح وبالتالى فقد كانت ناجحة فى بيتها الذى تقوم فيه بواجبها على خير وجه تربى فيه آباء وأمهات المستقبل. ظل هكذا وضع المجتمع العربى سليما صحيحا الى أن هزلت الدولة وهزل معها العلم وطغى الجهل على المرأة وأدخل الفرس وغيرهم عادات وتقاليد لم تكن مألوفة لديها مثل الحجاب الذى حجب عنها العلم ونور الحياة وجعلها حبيسة التقاليد مما أضعف ثقتها بنفسها وعقد حياتها.

وهكذا ضعف المجتمع العربى وأخذ ينحدر من سئ الى أسوأ الى أن أصبح هزيلا لايستند على شئ، وبينما كان العلم يقفز قفزات واسعة نحو الحضارة والرفاهية عن طريق العلم المشترك للرجل والمرأة ظلت الفتاة السعودية طيلة الاجيال الماضيه فى سبات عميق... الى أن جاء فجر النهضه وأشرق نور العلم والمعرفة وانتشر التعليم الابتدائى فى ربوع المملكة وتبددت ظلمات الجهل وبدأت تتفتح الامة قليلاقليلافاهتموا بالطفلة كما

اهتموا بالطفل . وقد كان تعليم الفتاة فى البداية يتم فى المنزل من طريق الأب والأخ الأكبر ثم على نطاق ضيق جدا فى الكتاتيب ومالبثت أن زالت هذه الكتاتيب ونشأت المدارس الاهلية للبنات . ولم تكن تلك المدارس ملتزمه بأى منهج أوهدف بل كان الغرض الاول منها هو تعليم البنت القراءة والكتابة فى حدود ضيقة واستمر الحال كذلك الى أن أخذت وزارة المعارف بيد بعض تلك المدارس فساهمت بقسط كبير من ميزانيتها وقامت بالتفتيش عليها مرة كل عام كما كانت توجهها قدر المستطاع حتى نضجت الفكرة عند الأهلين الذين اقبلوا على تعليم فتياتهم .

وفى عام ٨٠هـ-٦٠م لمست الدولة الحاجة الملحة لافتتاح مدارس حكومية لتعليم البنات وايجاد ادارة تشرف عليها وتنظمها فكانت " الرئاسة العامه لمدارس البنات" وافتتحت كخطوة أولى سبعة عشر مدرسة ابتدائية وفصلا لاعداد المعلمات كما قامت بالاشراف على ٣٩ مدرسة أهلية كانت موجودة فى ذلك الوقت وكانت الرئاسة أول ماوجدت وهى تخطط لتعميم تعليم الفتاة فى جميع انحاء البلاد تدرك مشكلتها مع بعض المواطنين المتخوفين الذين يرون فى تعليم الفتاة سبيلا لخروجها عن التقاليد فما كان من الرئاسة الا أن اتخذت لنفسها مبدأ التمسك بالدين والمثل والأخلاق والبعد عن كل مايريب الامر الذى دعا أولئك المتخوفين والذين ناصبوا تعليم الفتاة فى بدايته العداء يتراجعون ويدركون ماله من أثر فى توعية المرأة وتثقيف الاسرة .

وأصبحنا نرى فى كثير من المدن والقرى

أن عدد المدارس يتضاعف من سنة لأخرى و أصبح حرص العامة على التعليم لايقل عن حرص الخاصة لادراكها فوائد التعليم وبهذا دخلت البلاد طورا تقدميا جديدا تجاوب معه الرأى العام وتفهم قضاياه . و اكتسبت مدارس البنات ثقة الجميع وحماسهم واهتمامهم . وأصبح الجميع يومنون بأن تعليم المرأة هو السلاح الوحيد الذى يعونها ويأخذ بيدها الى مجالات واسعة فتفهم واجباتها وتحس بمسئوليتها وتسهم فى عملية البناء والاصلاح حتى اتيحت لها فرص التعليم اذ أن للمرأة دورا بالغ الاهمية فى عملية التوجيه والتكوين ولاغرو فوظيفة الام هى مهمة كبيرة ولهادورها الفعال فى التنشئه العائلية وتكوين الحياة السعيدة داخل الحياة العائلية فهى التى تتعهد الناشئة الصغار من عماد الغد ورجال المستقبل وترعاهم وتوجههم وتربيهم تربية عقلية سليمه فلاشك أن واجبها مزدوج . لهذا كله فقد هب الرأى العام فى المملكة يويد هذا اللون من التعليم مدركا أهميته كما تجاوب أيضا الآباء مع الاتجاه الجديد فى التعليم وأقبلوا على تسجيل بناتهم فى مدارس البنات مومنين فى قرارة أنفسهم بأن فتاة اليوم هى أم المستقبل.

كما أن بعض العناصر التى كانت متحفظة فى عدم تشجيع الفتاة فى البداية والتى كانت ترى أن المرأة والفتاة ليس لها سوى بيتها وليس لها رأيها وتفكيرها فى دنيا الاسرة بدأت تتلاشى نتيجة للوعى والفهم . أخذ حماس الآباء يزداد يوما بعد يوم وآخذوا يدركون ضرورة تعليم الفتاة ، كل هذا ظل يقوى ويشتد الى أن أصبح عدد الطالبات فى مدارس الرئاسه :-

فى عام (٦٦/٦٧) ٧٩٦٤٨ طالبة موزعات على ٢٤٩٢ فصلا فى حين أن عددهم فى عام (٦٠/٦١) كان ١١٧٥٣ طالبة موزعات على ٣٣٩ فصلا.

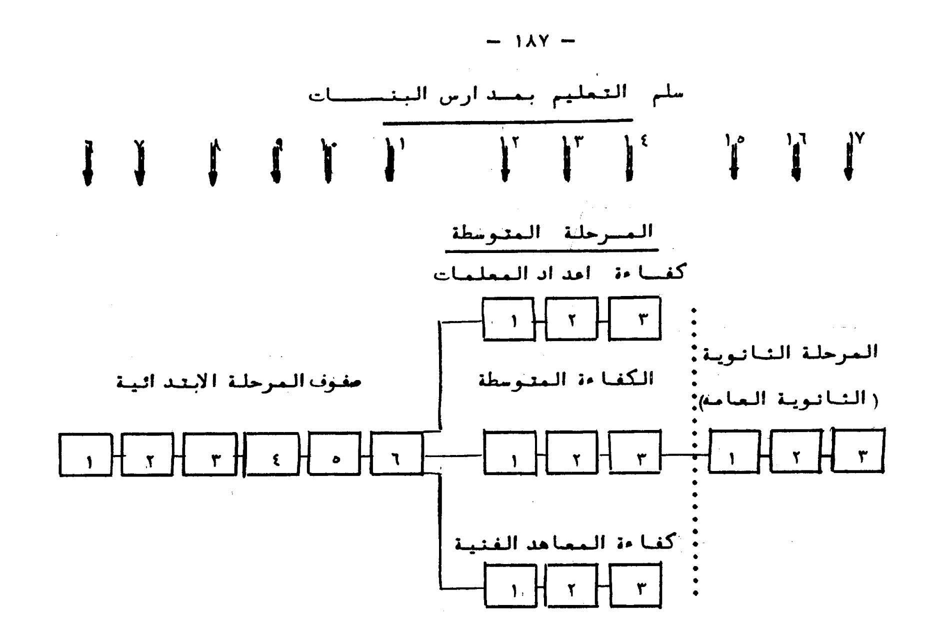
## الناحية القانونية :-

لم يبدأ تعليم الفتاة فى الانتشار فى المملكة السعودية الاحديثا ولم يأخذ - كما سبق أن عرضنا شكلا رسميا الا فى بداية عام ١٣٨٠هـ الموافق ١٩٦٠م بالمرسوم الملكى لافتتاح مدارس البنات وتكوين ادارة مستقلة لها تحت اسم " الرئاسة العامة لمدارس البنات"

## السلم التعليمى :-

يتكون السلم التعليمى من المرحلة الابتدائية ومدتها ستة سنوات تليها ثلاثة سنوات مرحلة متوسطة وهى تعد أما لكفاءة اعداد المعلمات أولكفاءة المتوسطة أو كفاءة المعاهد الفنيه ثم بعد ذلك ثلاثة سنوات للمرحلة الثانوية تحصل بعدها الطالبة على شهادة اتمام الدراسة الثانوية.

سلم التعليم بمدارس البنات



## الوضع الراهن :-

### أولا : التعليم الابتدائى

تمثل المرحلة الابتدائية الحد الأدنى من التربية والتعليم الذى لاغنى عنه لتهيئة الاطفال ليكونوا مواطنين مستنيرين قادرين على أن يضطلعوا بمسئولياتهم الفردية والاجتماعية ، وأن يختطوا طريقهم فى الحياة العملية فى البيئة التى يعيشون فيها .لذلك فهو يعتبر التعليم الاساسى الذى تعمل الرئاسة العامة لمدارس البنات على تدعيمه وسرعة تعميمه فى أنحاء المملكة ،ليمكن اعداد الفتاة اعدادا متكاملا من الناحيتين الخلقيه والاجتماعيه وتزويدها بقدر كاف من الثقافة العلمية بجانب الثقافة المنزلية التى تعدها لتكون أما صالحة لتربية أبنائها .

وتحقق المدرسه الابتدائية حاليا فى المملكة مبدأ تكافو الفرص أمام المواطنين جميعا ،فهى تستقبل أبناء الشعب الذين فى سن الالزام (من السادسة الى الثانية عشرة )دون تفرقة وتهيىء لهم مجالات النمو المتكامل ،وتبصرهم بالأهداف الاجتماعية والقومية والوسائل والاساليب التى تتبع لبلوغها .

ولتحقيق ذلك فقد اهتمت الرئاسة بتوحيد المنهج الدراسى لهذه المرحلة بعد أن كانت هذه المدارس تسير على منهج غير موحد كما سبق أن ذكرنا .

وقد قامت لجنة من كبار المسئولين فى الوزارة والمعاهد العلميه بأعداد منهجا متكاملا عنيت فيه بالنواحى الكيفيه بحيث يكون أكثر ارتباطا بالواقع الاجتماعى كما عنيت عناية خاصة بالحصص العملية وزيادة عددها وتخفيض عدد حصص المواد النظرية

كما أخذت بعين الاعتبار طبيعة المرأة وما يجب أن تزود بـه مناهجها من ثقافة منزلية كالخياطة والتطريز وادارة المنزل وفنون الطهي ورعاية الاطفال مما يهيئها للحياة في حالة انقطاعها عن الدراسة بعد المرحلة الابتدائية وقد تم التصديق عليه بقرار مجلس الوزراء رقم (١٥٩٩٧) في ١٣٨١/٨/٩هـ.

وفيما يلي الخطة الاجمالية لمنهج المرحلة الابتدائية :-

خطة الدراسة المقررة لمدارس البنات الابتدائية

| المواد الدراسية | | الحصص الأسبوعية الأولى | الثانية | الثالثة | الرابعة | الخامسة | السادسة | مجموع حصص المادة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| المواد الدينية | القرآن الكريم | ١٠ | ١١ | ٩ | ٦ | ٤ | ٣ | ٤٤ |
| | التفسير | - | - | - | - | - | ١ | ١ |
| | التجويد | - | - | - | ١ | ١ | - | ٢ |
| | الفقة | ٢ | ٢ | ٢ | ٢ | ٢ | ٢ | ١٢ |
| | التوحيد | ٢ | ٢ | ٢ | ٢ | ٢ | ٢ | ١٢ |
| | الحديث | - | - | - | - | ١ | ١ | ٢ |
| اللغة العربية | المطالعة | ٤ | ٤ | ٤ | ٣ | ٢ | ٢ | ١٩ |
| | الاملاء | - | ٣ | ٣ | ٢ | ٢ | ٢ | ١٢ |
| | الخط | - | ١ | ١ | ١ | ١ | ١ | ٥ |
| | المحفوظات | ١ | ١ | ١ | ١ | ١ | ١ | ٦ |
| | التعبير | - | - | ٢ | ٢ | ٢ | ٢ | ٨ |
| | القواعد | - | - | - | ٢ | ٢ | ٢ | ٦ |
| المواد الاجتماعية | | - | - | - | - | ٢ | ٢ | ٤ |
| العلوم والصحة | | ٢ | ٢ | ٢ | ٢ | ٢ | ٣ | ١٣ |
| الرياضيات | الحساب | ٥ | ٥ | ٥ | ٤ | ٤ | ٤ | ٢٧ |
| | المقاييس | - | - | - | - | - | ٢ | ٢ |
| التربية المنزلية | التربية الفنية | ٢ | ٣ | ٣ | ٣ | ٣ | ٣ | ١٧ |
| | التربية النسوية | - | - | - | ٣ | ٤ | ٤ | ١١ |
| المجموع | | ٢٨ | ٣٤ | ٣٤ | ٣٤ | ٣٦ | ٣٦ | ٢٠٣ |

## التطور الكمي في المرحلة الابتدائية :-

يبين لنا الجدول التالي تطور تعليم البنات في المرحلة الابتدائية للأعوام (٦٠/٦١م) وهو عام أفتتاح مدارس البنات والعامين الاخيرين (٦٥/٦٦م) (٦٦/٦٧م) والذى تظهر فيه نسبة الزيادة في أعداد الطالبات والموظفات بصورة واضحة :-

| السنة | المدارس | الفصول | الطالبات | نسبة الزيادة | الموظفات | نسبة الزيادة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| (٦٠/٦١) | ١٥ | ١٢٧ | ٥١٨٠ | - | ١٤٨ | - |
| (٦٥/٦٦) | ١٦٠ | ١٦٢٣ | ٥٠٨٧٠ | ٢٤ر٤٪ | ٣٣٧٠ | ٣٢ر٣٪ |
| (٦٦/٦٧) | ٢٠١ | ٢٠٥٦ | ٦٧٩٠٣ | ٣٣ر٦٪ | ٢٩٥٧ | ١١ر٣٪ |
| (٦٧/٦٨) | ... | ... | ... | ... | ... | ... |

والجدول التالي يصور لنا اجمالي التعليم في المرحلة الابتدائية لعام (٦٦/٦٧م) موزعا على المناطق التعليمية المختلفة في المملكة :-

| المنطقة | مدارس | فصول | طالبات | موظفات |
|---|---|---|---|---|
| الوسطى | ٦٥ | ٦٤٧ | ٢٠٠٠٤ | ٩٤٤ |
| الشرقية | ٤١ | ٤٠٢ | ١٢٧٧٢ | ٥٨٦ |
| جدة | ٢٦ | ٢٩١ | ١٠٥٠١ | ٤٠٢ |
| المدينة | ٢٠ | ٢١١ | ٦٩٠٣ | ٣٠٩ |
| مكة | ١٨ | ٢٥٢ | ٩٤٠٥ | ٣٣٩ |
| الطائف | ٢٢ | ١٧٩ | ٦١٤٨ | ٢٦٥ |
| الشمالية | ٩ | ٧٤ | ٢١٧٠ | ١١٢ |
| المجموع | ٢٠١ | ٢٠٥٦ | ٦٧٩٠٣ | ٢٩٥٧ |

## ثانيا : التعليم المتوسط

وتقبل الطالبات فى هذه المرحلة بعد أن يكملن بنجاح دراستهن الابتدائية ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات تحصل الطالبة بعدها على شهادة الكفاءة المتوسطة .

### ١- الكفاءة المتوسطة :-

تمثل هذه المرحلة فى نظام التعليم المرحلة الوسطى بين التعليم الابتدائى و الثانوى وهى تهدف الى اعداد تلميذاتها للأضطلاع بأعباء الحياة العملية بعد انتهائهن منها ، وهى فى الوقت نفسه تضع الأساس لمن يواصلن الدراسه فى المرحلة الثانوية .

وهذه المرحلة بحكم وضعها فى سلم التعليم فى

المملكة تنفرد بأهداف تميزها عن أهداف مراحل التعليم الأخرى وأن كانت تشارك هذه المراحل في أهدافها العامة مع اختلاف المستويات - من حيث تأهيل المواطن وفق استعداداته وميوله لما فيه صالحه وصالح الجماعة .
وأهم ما تتميز بها أهداف هذه المرحلة هي أن تعنى بحاجات المتعلمين بنين كانوا أم بنات بما يتفق وخصائص بدء المراهقة وهي السن التي تتعهدها هذه المرحلة وهي سن الثانية عشر . كما أنها تهتم بالكشف عن ميول وقدرات المتعلمين وتوجيههم وفق هذه الميول والقدرات ومع ذلك فهي تزيد من تنمية المهارات والمعلومات الأساسية التي حصل عليها التلميذ في المرحلة الأولى ، فتهيئ بذلك جيلا وسطا في تأهيله وكفايته .
كما انها تزود الفتيات ما تحتاج اليه من ثقافة منزلية أكثر توسعا عنها في المرحلة الاولى لتتناسب مع سنها .

وقد تم افتتاح أربع مدارس متوسطه في عام (٦٣/٩٦٤) ثم أخذت تتزايد سنة بعد أخرى حتى بلغت في عام (٦٦/٩٦٧) اثنى عشر مدرسة .

وفيما يلي جدول يبين خطة الدراسة المقررة للمرحلة المتوسطة :-

عدد الحصص

| المواد الدراسية | | السنة الاولى | السنة الثانية | السنة الثالثة | الجملة |
|---|---|---|---|---|---|
| العلوم الدينية | التفسير | ٢ | ٢ | ٢ | ٦ |
| | التوحيد | ٢ | ٢ | ٢ | ٦ |
| | الفقة | ٢ | ٢ | ٢ | ٦ |
| | الحديث | ٢ | ٢ | ٢ | ٦ |
| العلوم العربية | القواعد | ٢ | ٢ | ٢ | ٦ |
| | النصوص | ٢ | ٢ | ٢ | ٦ |
| | القرآن | ٢ | ٢ | ١ | ٥ |
| | التعبير | ١ | ١ | ١ | ٣ |
| العلوم الاجتماعية | التاريخ | ٢ | ٢ | ٢ | ٦ |
| | الجغرافيا | ٢ | ٢ | ٢ | ٦ |
| العلوم و الصحة | | ٢ | ٤ | ٤ | ١٠ |
| الرياضيات | | ٤ | ٤ | ٥ | ١٣ |
| العلوم المنزلية | التربية النسوية | ٢ | ٢ | ٢ | ٦ |
| | التربية الفنية | ٢ | ٢ | ٢ | ٦ |
| اللغة الانجليزية | | ٨ | ٨ | ٨ | ٢٤ |
| المجموع | | ٣٨ | ٣٩ | ٣٩ | ١١٦ |

## التطور الكمي في المرحلة المتوسطة :-

يبين لنا الجدول التالي التطور الكمي في عدد المدارس و الفصول وعدد الطالبات في عام (٦٣/٩٦٤م ) ، (٦٦/٩٦٧م ). وتظهر نسبة زيادة الطالبات بصورة واضحة جدا مما يبشر بسرعة النهوض بهذا النوع من التعليم و الاقبال عليه :-

| العام الدراسي | المدارس | الفصول | الطالبات | نسبة الزيادة |
|---|---|---|---|---|
| ٦٣/٩٦٤ | ٤ | ١٣ | ٢٣٥ | - |
| ٦٥/٩٦٦ | ٩ | ٢٩ | ٧٣٥ | ٤٢٪ |
| ٦٦/٩٦٧ | ١٢ | ٣٩ | ١٢٥٢ | ٧٤٪ |
| ٦٧/٩٦٨ | ... | ... | ... | .... |

و الجدول التالي يبين لنا الاحصاء الاجمالي للتعليم في المرحلة المتوسطة لعام (٦٦/٩٦٧م ) موزعا على المناطق التعليمية المختلفة في المملكة :-

| المنطقة | مدارس | فصول | طالبات | موظفات |
|---|---|---|---|---|
| جدة | ٢ | ١٢ | ٣٧٣ | ٢٤ |
| المدينة | ١ | ٤ | ١١٦ | ١٠ |
| الطائف | ١ | ٣ | ٩١ | ٨ |
| مكة | ١ | ٣ | ٧٤ | ١١ |
| الوسطى | ٣ | ١٠ | ٣٩٣ | - |
| الشرقية | ٤ | ٧ | ٢٠٥ | - |
| المجموع | ١٢ | ٣٩ | ١٢٥٢ | ٥٣ |

ب - كفاءة أعداد المعلمات الابتدائية :-

قامت الرئاسة العامة لمدارس البنات بافتتاح أول معهد لاعداد المعلمات فى مكة المكرمة عام (١٩٦٠م) لادراكها منذ نشأتها أن ايجاد المعلمة الصالحة من أهم الوسائل التى تساعد على نمو المدارس وسرعة تعميمها. وقد التحق بهذا المعهد احدى وعشرون طالبة ثم أخذت تفتتح هذه المعاهد تباعا حتى بلغت هذا العام (٦٦/٦٧) سبعة عشر معهدا كما يتضح ذلك فى الجداول التالية . ومدة الدراسة فى هذه المعاهد ثلاث سنوات بعد المرحلة الابتدائية تتلقى فيها الطالبة دروسا ثقافيه وأخرى تدريبية (ميدانية) توهلها لان تكون معلمة فى المرحلة الابتدائية . كما أقامت هذه المعاهد دورات صيفيه لتأهيل المعلمات اللاتى لم يسبق لهن الدراسة فى مجال التربية واللاتى قاموا فعلا بالتدريس قبل افتتاح هذه المعاهد.

وهناك مشروع لتطوير هذه المعاهد وجعل مدة الدراسة بها خمس سنوات بدلا من ثلاث . وقد بدأ العمل فعلا فى وضع المنهج وخطة الدراسة لهذه المعاهد بعد تطويرها بحيث يرفع من مستوى الخريجات ثقافيا وتربويا ليقمن بالاضطلاع بالأعباء والأعمال التى تقع على عاتقهن وينشئن جيلا سليما صالحا.

والجدول التالى يبين لنا خطة الدراسة المقررة فى هذه المعاهد :-

الخطة الدراسية لمعاهد المعلمات الابتدائية
( عدد الحصص )

| المواد الدراسية | | السنة الأولى | الثانية | الثالثة | جملة |
|---|---|---|---|---|---|
| العلوم الدينية | التفسير | ٢ | ٢ | ٢ | ٦ |
| | الحديث | ١ | ١ | ١ | ٣ |
| | التوحيد | ٢ | ٢ | ٢ | ٦ |
| | الفقه | ٢ | ٢ | ٢ | ٦ |
| العلوم العربية | القواعد | ٢ | ٢ | ٢ | ٦ |
| | النصوص | ٢ | ٢ | ٢ | ٦ |
| | القراءة | ٢ | ٢ | ٢ | ٦ |
| | التعبير | ٢ | ١ | ١ | ٤ |
| | الاملاء | ١ | ١ | — | ٢ |
| | الخط | ١ | ١ | — | ٢ |
| مواد اجتماعية | التاريخ | ٢ | ٢ | ٢ | ٦ |
| | الجغرافيا | ٢ | ٢ | ٢ | ٦ |
| العلوم الرياضية | الحساب | ٢ | ٢ | ٢ | ٦ |
| | الجبر | — | ١ | ١ | ٢ |
| | المقاييس | ١ | ١ | ١ | ٣ |
| العلوم التربوية | التربية العملية والعلمية وطرق التدريس | ٢ | ٥ | ٧ | ١٤ |
| العلوم والصحة | | ٢ | ٢ | ٢ | ٦ |
| العلوم النسوية | التربية الفنية | ٣ | ٣ | ٣ | ٩ |
| | التربية النسوية | ٥ | ٤ | ٤ | ١٣ |
| المجموع | | ٣٦ | ٣٨ | ٣٨ | ١١٢ |

(١٥)

ويبين الجدول التالى تطور عدد معاهد وفصول وطالبات اعداد المعلمات فى الأعوام (٦١/٦٠م)، (٦٦/٦٥م) (٦٧/٦٦م).

| العام الدراسى | معاهد | فصول | طالبات |
|---|---|---|---|
| ٦١/٦٠ | ١ | ١ | ٢٠ |
| ٦٦/٦٥ | ١٥ | ٥٠ | ١٠٩٤ |
| ٦٧/٦٦ | ١٢ | ٧٥ | ١٧١٨ |
| ٦٨/٦٧ | ... | .... | .... |

كما يبين الجدول التالى عدد معاهد وفصول وطالبات وموظفات اعداد المعلمات موزعة على المناطق التعليمية فى العام الدراسى (٦٧/٦٦م).

| المنطقة | معاهد | فصول | طالبات | موظفات |
|---|---|---|---|---|
| الوسطى | ٥ | ١٧ | ٣٨٩ | ٣٠ |
| مكة | ١ | ١٠ | ٣٠١ | ٢٤ |
| الشرقية | ٤ | ١٧ | ٣١٥ | ٣٠ |
| جدة | ١ | ٩ | ٢٤٩ | ٢١ |
| المدينة | ٢ | ١٠ | ٢٥٢ | ١٣ |
| الطائف | ٢ | ٨ | ١٨٩ | ١١ |
| الشمالية | ٢ | ٤ | ٣٠ | ٧ |
| المجموع | ١٧ | ٧٥ | ١٧١٨ | ١٣٦ |

جـ - المعاهد الفنيـــة :ـ

نظرا لأن تفرع التعليم يساعد البنات علـــى القيام بدورهن الجوهرى فى الأسرة والمجتمع وعلـــى تنمية استعداداتهن الخاصة ، ونظرا لوجود مجالات واسعة فى المجتمع تتطلب اسهاما مباشرا وواسعا من المـــرأة فقد رأت الرئاسة العامة لمدارس البنات أن الضـــرورة تدعو لافتتاح معاهد فنية تدرس فيها الفتيات ثـــلاث سنوات بعد المرحلة الابتدائية بالاضافة الى المـــواد النظرية مواد عملية فى التربية النسوية والفنية كالطهى وادارة المنزل وأشغال الأبرة بفروعها من " خياطـــة وتفصيل وتطريز وحياكه وتريكو ورعاية الطفل وبعـــض الصناعات المحلية والأشغال اليدوية ". والأهداف التـــى من أجلها افتتحت الرئاسة هذه المعاهد هى اتاحة الفرصة للفتاة اذا رغبت الانقطاع عن الدراسة أن تكتسب مهـــارة وخبرة فى بعض الشئون التى يمكنها مزاولتها اذا مـــا أصبحت أما أو احتاجت للعمل كى تؤمن حياتها . وايجـاد معلمات مختصات بتدريس مادتى التربية النسوية والتربية الفنية فى المدارس الابتدائية من خريجات هذه المعاهد.

ويبين الجدول التالى خطة الدراسة المقـــررة فى معاهد الفنية للبنات.

عـدد الحصـص

| المادة الدراسية | | السنة الاولى | السنة الثانية | السنة الثالثة | جملة |
|---|---|---|---|---|---|
| التربية الدينية | | ٤ | ٣ | ٢ | ٩ |
| اللغة العربية | | ٥ | ٤ | ٤ | ١٣ |
| اللغة الانجليزية | | ٥ | ٤ | ٤ | ١٣ |
| الرياضة | | ٣ | ٤ | ٤ | ١١ |
| العلوم | | ٢ | ٢ | ٢ | ٦ |
| الصحة ورعاية الامومة و الطفولة | | ٢ | ٢ | ٢ | ٦ |
| التمريض | | — | — | ١ | ١ |
| الجغرافيا و التاريخ | | ٣ | ٢ | ٢ | ٧ |
| المجتمع والمشاكل الاجتماعية | | — | ١ | ١ | ٢ |
| التربية الفنية و الأشغال | | ٣ | ٣ | ٣ | ٩ |
| الصناعات المحلية | | ٢ | ٢ | — | ٤ |
| أشغال الأبرة و التفصيل | | ٤ | ٤ | ٦ | ١٤ |
| التدبير المنزلى | الطهى | ٢ | ٢ | ٢ | ٦ |
| | الغسيل و الكى | ٢ | ٢ | ٢ | ٦ |
| | ادارة المنزل | ١ | ١ | ١ | ٣ |
| التربية العملية | | — | ٢ | ٢ | ٤ |
| المجموع الكلى | | ٣٨ | ٣٨ | ٣٨ | ١١٤ |

التطور الكمــى :-

يبين لنا الجدول التالى التطور فى عــــدد فصول وطالبات المعاهد الفنية للعام الدراسى (٦٦/٦٧م) .
والجدير بالذكر أن هذه المعاهد غير مستقلة فهـــى مشتركة مع معاهد أعداد المعلمات لقلة عدد طالباتها .

| المعـــاهد | فصول | طالبات | موظفات |
|---|---|---|---|
| المعهد الفني بمكة | ٣ | ١٠٢ | ٩ |
| " " بالجيزة | ٢ | ٣١ | - |
| " " بالرياض | ١ | ٢٥ | - |
| المجمـــوع | ٦ | ١٥٨ | ٩ |

## ثالثا : التعليم الثانوى

وتقبل الطالبات فى هذه المرحلة من أكملن دراستهن فى المرحلة المتوسطة ومدة الدراسة فيهما ثلاث سنوات تنقسم بعد السنه الاولى الى قسمين علمى وأدبى ويوجد مدرسة ثانوية حكومية واحدة ضمن معهد الرياض النموذجى للبنات تضم قسمين علمى وأدبى كما يوجد مدارس خاصه وأهلية تضم فصولا ثانوية ولم تكن الرئاسه قد اهتمت بالاكثار من مدارس هذه المرحلة نظرا لقلة متخرجات المدارس المتوسطة . الا أنه قد شكلت لجان خاصه لوضع الدراسات الكاملة عن المرحلة الثانوية لبحث امكانية وضع خطة لافتتاح هذه المدارس حسب الحاجة لها .

جدول يبين التطور الكمى فى فصول وطالبات الثانوى فى عامى (٦٥/٦٦م) ، (٦٦/٦٧م) .

| السنة | مدارس | فصول | طالبات |
|---|---|---|---|
| ٦٥/٦٦ | - | ٥ | ٨١ |
| ٦٦/٦٧ | - | ٦ | ١٢٩ |
| ٦٧/٦٨ | ... | ... | ... |

يبين لنا الجدول التالى :-

احصاء اجمالى لتطور تعلم الفتاة فى المدارس الحكومية و الأهلية فى الاعـــوام (١٩٦٠/١٩٦١م ) ، ( ١٩٦٥/١٩٦٦م ) ، ( ١٩٦٦/١٩٦٧م ).

| العام الدراسى | مدارس | | | فصول | | | طالبات | | | موظفات | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | حكومى | اهلى | مجموع | حكومى | أهلى | مجموع | حكومى | أهلى | مجموع | حكومى | أهلى | مجموع |
| ٦٠/٦١م | ١٦ | ٣٣ | ٤٩ | ١٢٨ | ٢١١ | ٣٣٩ | ٥٢٠٠ | ٦٥٥٣ | ١١٧٥٣ | ١٤٨ | — | ١٤٨ |
| ٦٥/٦٦م | ١٨٦ | ٤٤ | ٢٣٠ | ١٧١٠ | ٣٤٦ | ٢٠٥٦ | ٥٢٨٨٧ | ٨٧٩٩ | ٦١٦٨٦ | ٢٥٧٣ | ٤٠٦ | ٢٩٧٩ |
| ٦٦/٦٧م | ٢٣٣ | ٣٣ | ٢٦٦ | ٢١٨٢ | ٣١٠ | ٢٤٩٢ | ٧١١٦٠ | ٨٤٨٨ | ٧٩٦٤٨ | ٣٢٣٩ | ٣٨٣ | ٣٦٢٢ |

ويبين لنا الجدول التالى عدد الطالبات فى المراحل التعليمية المختلفة فى المدارس الحكومية و الأهلية فى الاعوام :- (٦٠/٦١م) ، (٦٥/٦٦م) ، (٦٦/٦٧م).

عدد الطالبات فى المراحل التعليمية المختلفة فى المدارس الحكومية و الاهلية

فى الاعوام (٦٠/٦١م) و (٦٥/٦٦م) و (٦٦/٦٧م)

| السنة | المدارس الحكومية | | | | | | المدارس الاهلية | | | | | المجموع الكلى | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ابتدائى | متوسط | ثانوى | معاهد معلمات | معاهد فنية | جملة | تحضيرية | ابتدائى | متوسط | ثانوى | جملة | تحضيرية | ابتدائى | متوسط | ثانوى | معلمات | معاهد فنية | جملة |
| ٦٠/٦١م | ٥١٨٠ | — | — | ٢٠ | — | ٥٢٠٠ | ٨٣٠ | ٥٦٢٦ | ٩٧ | — | ٦٥٥٣ | ٨٣٠ | ١٠٨٠٦ | ١٧ | — | ٢٠ | — | ١١٧٥٣ |
| ٦٥/٦٦م | ٥٠٨٧٠ | ٧٧٥ | ٨١ | ١٠٩٤ | ٦٧ | ٥٢٨٨٧ | ٢١٠٥ | ٥٦٨٩ | ٧٨٢ | ٢٢٣ | ٨٧٩٩ | ٢١٠٥ | ٥٦٥٥٩ | ١٥٥٧ | ٣٠٤ | ١٠٩٤ | ٦٧ | ٦١٦٨٦ |
| ٦٦/٦٧م | ٦٧٩٠٣ | ١٢٥٢ | ١٢٩ | ١٧١٨ | ١٠٨ | ٧١١٦٠ | ٢٤٨٨ | ٤٦٨١ | ٩٥٤ | ٣٦٥ | ٨٤٨٨ | ٢٤٨٨ | ٧٢٥٨٤ | ٢٢٠٦ | ٤٩٤ | ١٧١٨ | ١٠٨ | ٧٩٦٤٨ |

## رابعا : التعليم العالــى

تدل الاحصاءات على أن عدد طالبات التعليــم العالى فى العام الدراسى (٦٥/٦٦م) ١٢٠ طالبة فـــى جامعة الرياض ٩١ منهن فى كلية الآداب و٢٩فى كليـــة التجارة .

## خامسا : الخدمات المساعده

### التعليم الخاص (الأهلى ) :-

وجدت المدارس الخاصة والأهلية قبل أن تبدأ الدولة فى الأتجاه نحو تنظيم التعليم وقبل أن توجـــد ادارة ترعاه . ولذلك فيجب ألا ننسى أن هذه المــــدارس لها سبق الاسهام فى تعليم الفتاة .

وبعد أن وجدت الرئاسة العامة لمـــــدارس البنات رأت أن من واجبها تبنى تلك المدارس والعمـــل على توجيهها والاشراف عليها ومدها بالعون المــــادى والمعنوىمما هيألها سبل التطور .

فقامت فعلا الرئاسة بالاشراف عليها ومعاونتها ماديا ومعنويا وألزمها بتدريس نفس المنهج الذى يدرس فى مدارس البنات الحكوميه . وكانت مهمة ادارة التعليم الأهلى التى توجد ضمن جهاز التعليم الحكومى بالاشـــراف على المدارس الأهلية ورعايتها ودراسة أوضاعها .

## التربية الخاصة :-

ويقصد به تعليم المكفوفين والصم والبكم وتأهيل ذوى العاهات تمشيا مع تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص بين أبناء وبنات الوطن الواحد.

وقد بدأ هذا النوع من التعليم في عام (١٩٦٠م) قد وجه اهتمامه الأكبر الى تعليم المكفوفين وذلك بأنشاء معاهد النور تدريجيا فى بعض أنحاء المملكة، وكذلك أنشئ بمدينة الرياض معهدا للمكفيفات تابع لادارة التربية الخاصة تسير الدراسه فيه كما هو الحال فى معاهد المكفوفين - على أحدث الطرق الفنية والتربوية كما يتم توفير الادوات والمعدات الحديثة الخاصة التى يتطلبها تعليم المكفوفين بالاضافه الى أعمال يدويه تتعلق بحياة المرأة كالنسيج وأشغال الأبرة.

هذا وقد تم افتتاح معهد للتربية الخاصة للصم والبكم بمدينة الرياض لتقديم التعليم والتربية الخاصة بهولاء المعوقين طبقا لظروفهم الجسمانية ووفرت الجهات المسئولة الاخصائيين والاخصائيات الفنيين وأدوات السمع والتدريب على النطق ... وتحتضن الوزارة هذا المعهد وأوجدت له قسما داخليا للبنين والبنات بالاضافه الى منحهم مكافآت شهريه.

ونشير هنا بأن معاهد النور ومعاهد الصم والبكم جميعا يرتبطه بادارة مستقلة هى ادارة التعليم الخاص بوزارة المعارف.

الخدمات الصحيـــة :ـ

تهدف الصحة المدرسية من تقديم الخدمـــــات الصحية لقطاع التعليم طلابا وطالبات وموظفين الى العمل على ايجاد مستوى صحى يوائم احتياجات هذا القطاع فيقوم جهاز الوحدات الصحية المدرسية بتقديم الخدمات الصحية وقائية كانت أم علاجيه .

كما تقوم أيضا الرئاسة العامة لمدارس البنات بايجاد كثير من الوحدات الصحية فى المناطق التعليمية المختلفة وتزويدها بالطبيبات و الممرضات وتهيئولهــــا أسباب العلاج من أدوات وأدويه و أماكن صالحة .. ومهمـــة هذه الوحدات هى الاشراف المباشر على صحة الطالبـــات وعلاج من يمكن علاجه فى الوحدة أوتحويله الى المستشفيات وكذلك فحص البنات قبل دخولهن المدارس و التأكد مـــن سلامتهن وخلوهن من الأمراض . وهناك اتجاه نحو اجـــراء فحص كامل دورى لكل طالبة وهذا عندما تتوافر الامكانيات لدى الرئاسة .

وتقوم هذه الوحدات أيضا بالاضافة الىخدماتها الوقائية و العلاجيه بأعمال أخرى تثقيفية مثل :ـ

١ـ توجيه الجمعيات الصحية المدرسيه من قبل الأطبـــاء فى مختلف نشاطهم بالاشتراك مع هيئة التدريـــــس وكذلك تدريب أعضاء جمعية الاسعاف المدرسى علـــى مزاولة بعض الخدمات الاسعافيه فى المدرسة .

٢ـ عقد ندوات مدرسيه مع الطالبات لبحث بعض المشكلات الصحيه المحليه مع الاستعانه ببعض الوسائل السمعية و البصريـة .

٣- عقد اجتماعات مع هيئة التدريس لدراسة المشاكل الصعبه والبحث عن حلول لها.

ميزانية تعليم الفتاة :-

لم تبخل الحكومة على تعليم الفتاة بشيء من المال فقد نمت الميزانية من مليونى ريال فى عام (١٩٦٠م) حتى بلغت ٣٤٧٤٥٢٢٩/٩٣ ريال فى عام (١٩٦٦م) . مما يدل دلالة واضحة على أن الأمة قد أدركت ما لهذا التعليم من أثر فى تثقيف ورفع مستوى الأسرة الاجتماعى.

الأنشطة المختلفة التى تزاولها الفتاة فى مدارس البنات:

تقوم الفتاة بمزاولة الأنشطة التى تتفق مع طبيعتها وتتمشى مع تقاليد ديننا وهى :-

١- الصحافة المدرسية :-

وتعنى بالشئون التى تتعلق بالمرأة بصفة خاصة وكل ما يحث على الأخلاق الفاضله تقوم بالأشراف عليها معلمة أو أكثر كما تقدم كل مدرسة صحيفة مدرسية شاملة فى نهاية كل عام .

٢- مجالس الأمهات :-

وهى عبارة عن اجتماعات يتم فيها دراسات ومناقشات نفسيه واجتماعيه تعتمدها مدارس البنات وتدعو اليها بعض أمهات طالبات المدرسه . وهذا مما يقوى الشعور عند الأمهات بالمشاركة فى تربية وتعليم بناتهن والتعرف على مشكلاتهن . كما يفيد ذلك فى تنوير

عقول الأمهات وتوسيع مداركن عن طريق تبادل الآراء مع المدرسات والمشرفات الاجتماعيات فى المدارس

٣- المعـــارض :-

تقوم كل مدرسة بعمل معرضا تبرز فيهـــا طالباتها مواهبهن فى فنون الرسم والخياطة والتفصيل والتطريز والنسيج وعمل التريكو وأنواع الطهى وكل ماله اتصال مباشر بعالم المرأة .

هذا وقد كانت هذه المعارض بما تجلى فيهـــا من فن وذوق ومهارة تبشر بمستقبل مشرق للفتاة السعودية كما كانت أيضا مدعاة لكثير من أولياء أمور الطالبـــات لأن يعملوا ماوسعهم على اتاحة الفرصة لبناتهم بــأن يواصلن دراستهن بعد أن لمسوا أثر الدراسة فى تنميـــة المدارك والمهارات.

٤- المكتبة المدرسية :-

أخذت الرئاسة فى تكوين مكتبة فى كل مدرسة زودتها بالكثير من الكتب فى الدين والعلم واللغـــة والتاريخ والاخلاق حسب مستويات الطالبات فى كل مرحلـــة وما تحتاجه المعلمة كمرجع لمادتها .

٥- مدارس التمريـض :-

بدأت الرئاسة بالاشتراك مع وزارة الصحـــة بافتتاح مدارس للتمريض فى عام (١٩٦١م) للاستفاده مـــن جهود الفتاة فى هذا الحقل من العمل . ولحاجة البـــلاد الى هذا النوع من التعليم المهنى والتى يجب أن تشارك فيه الفتاة .

احصاء اجمالى تطور تعليم الفتاة فى جميع المراحل التعليمية

فى الأعوام الدراسية (٦١/٦٠م)، (٦٦/٦٥م)، (٦٧/٦٦م)

| العام الدراسى | المرحلة الابتدائية | | | المرحلة المتوسطة | | | المرحلة الثانوية | | | معاهد المعلمات | | | المعاهد الفنية | | | المجموع الكلى | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | مدارس | فصول | طالبات | مدارس | فصول | طالبات | مدارس | فصول | طالبات | مدارس | فصول | طالبات | مدارس | فصول | طالبات | مدارس | فصول | طالبات |
| ٦١/٦٠م | ١٥ | ١٢٧ | ٥١٨٠ | — | — | — | — | — | — | ١ | ١ | ٢٠ | — | — | — | ١٦ | ١٢٨ | ٥٢٠٠ |
| ٦٦/٦٥م | ١٦٠ | ١٦٢٣ | ٥٠٨٧٠ | ٩ | ٢٩ | ٧٧٥ | — | ٥ | ٨١ | ١٥ | ٥٠ | ١٠٩٤ | ٢ | ٣ | ٦٧ | ١٨٦ | ١٧١٠ | ٥٢٨٨٧ |
| ٦٧/٦٦م | ٢٠١ | ٣٠٥٦ | ٦٧٩٥٣ | ١٢ | ٣٩ | ١٢٥٢ | — | ٦ | ١٢٩ | ١٧ | ٧٥ | ١٧١٨ | ٣ | ٦ | ١٠٨ | ٢٣٣ | ٢٢٨٢ | ٧١١٦٠ |

(٢٨)

تطورعدد الطالبات والمعلمات مقارنا بعدد التلاميذ والمعلمين
في المراحل المختلفة للتعليم الحكومي والخاص في
العام الدراسي (٦٥/٦٦م)

| المرحلة | بنين | بنات | جملة | معلمين | معلمات | جملة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ابتدائي | ١٩٨٤٢٠ | ٥٦٥٥٩ | ٢٥٤٩٧٩ | ١١٣٧١ | ٢٤٢٨ | ١٣٧٤٤ |
| متوسط | ٢٤٦٨٢ | ١٤٢٣ | ٢٦١٠٥ | ١٣٠٩ | ١٥٥ | ١٤٦٤ |
| ثانوي | ١١٧٣٧ | ١٧٠ | ١١٩٠٧ | ٨١٨ | ٢٠ | ٨٣٨ |
| معلمين ومعلمات | ٥٠٩٥ | ١٢٢٨ | ٦٣٢٣ | ٦٧٩ | ٢٤٧ | ٩٢٦ |
| معاهد فنية وتجاري وزراعي وصناعي | ٢٠٥٢ | ٦٧ | ٢١١٩ | ٤٣٠ | ٩ | ٤٣٩ |

## تعليم الفتاة فى الجمهورية العربية السورية (١)

### نبذة تاريخية :-

اقبلت الفتيات فى سوريا - شانها شان اية دولة عربية اسلامية على حفظ القران و الاحاديث و اشعار العرب و اخبارهم منذ فجر الاسلام وتابعت المراة العربية دراستها خاصة فى فتره الزهو و القوة بالعهد العباسى غير ان تاخر الدوله الاسلامية فى اواخر عهدها ثم ظهور العهد العثمانى بتقاليده وعاداته و افكاره البالية العتيقه كان لهما الاثر الاكبر فى تاخير تعليم الفتاة السورية ايضا بل وكل بنات الاقطار التى خضعت لهذا الحكم فاقتصر تعليمها على يد حافظات القران اللاتى كن يرتدن البيوت لهذا الغرض .

وهكذا لم يترك الحكم العثمانى فى سوريا اتجاها فلسفيا واضحا فى نظام التعليم ، فقد كان مقتصرا حتى أوائل القرن التاسع عشر على بعض المدارس الدينية التقليدية المعروفة باسم " الكتّاب" وعلى المدارس الشرعية القليلة الملحقة بالمساجد و الجوامع الكبيرة . وذلك الى جانب المدارس الأهلية التى أنشأتها الجمعية الخيرية كان من نصيب البنت فيها مدرسة فى كل حى من أحياء دمشق الرئيسية وكانت مدة الدراسة بها ثلاث سنوات ويقتصر فيها التدريس على القرآن الكريم و العقائد الدينية وقصص الأنبياء و الحساب و الاملاء و الخط و الأشغال اليدوية .

---

(١) تقريرعن تعليم الفتاة فى سوريا لعام ١٩٦٨ من مديرية البحوث بوزارة التربية .

وفى أواخر القرن التاسع عشر وعلى وجه التحديد فى عام ١٨٨٦م تأسست أول مدرسة رشيدية للبنات تلتحق بها التلميذات اللواتى انهين دراستهن الابتدائية وكان التدريس فيها باللغة التركية ومدة الدراسة بها ثلاث سنوات وأخذت هذه الدراسة فى التطور حيث أضيف الى برامجها عام ١٨٩٦ دراسة الهندسة ومبادئ اللغة الفرنسية والفارسية وقواعد اللغة العربية والرسم وفى عام ١٩١٨ دمجت المرحلة الابتدائية بالمدرسة الرشيدية وأصبحت مدة الدراسة فيها ست سنوات . كذلك أنشئت سوريا قبل جلاء الأتراك عنها مدرسة للبنات عرفت باسم "مدرسة الأنموذج" للبنات . وكانت معلمات المدرستين الرشيدية والأنموذج من خريجات دار المعلمات فى الأستانه . وكانت توجد فى البلاد الى جانب المدارس الرسميه مدارس أجنبيه وطائفيه بدئ بتأسيسها فى عهد السلطان عبد الحميد (١٨٧٦-١٩٠٩) وكانت العربية تدرس فى هذه المدارس الى جانب اللغات الأجنبيه . وفى عام ١٩١٩ أى فى عهد الحكومة العربية السورية عربت المدارس الرسمية وأنشئت داران للمعلمات واحدة فى دمشق وأخرى فى حلب ، مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات عقب المرحله الابتدائية ، وكانت تلقى فيها دروس فى الدين واللغة العربية والفرنسية ومختلف العلوم والفنون ، كما كانت تلقى دروس فى التربية والمنطق وعلم النفس الى جانب دروس التطبيقات والتمرينات المسلكية .

ثم كان الانتداب الفرنسى عام ١٩٢٠، فنظم الفرنسيون شئون التعليم وفق الأساليب الفرنسيه . وقد دام النظام السابق حتى عام ١٩٢٨. وفى عهده حدث نظام شهادة الدراسة الثانوية بقسميها الأول والثانى

وبفرعيها العلمي والأدبي ثم الفلسفة والرياضيات وصار للبنات ماللبنين من حق التقدم الى هذه الفروع دون تفريق في الدراسة والمناهج والامتحانات . وأحدثت لهذا الغرض مدرستان تجهيزيتان للبنات الى جانب دار المعلمات التي أصبحت مدة الدراسة فيها سنتين بعد دراسة أربع سنوات في مدرسة تجهيزية .

وفي عام ١٩٣٠ صدر دستور الدولة الذي نص في مادته رقم ٢١ على أن " التعليم الزامي لجميع السوريين من بنين وبنات وهو مجاني في المدارس الرسمية " وبمقتضاه كان نظام تعليم البنات كما هو الحال عند البنين على النحو التالي :- خمس سنوات للمرحلة الابتدائية ، وسبع سنوات للمرحلة الثانوية ، تتقدم الطالبات في السنتين الأخيرتين منها الى شهادة البكالوريا الأولى ثم البكالوريا الثانية وأنشئت دار المعلمات العليا ، وهي سنة دراسية واحدة بعد البكالوريا الثانية ، وعدل نظامها في عام ١٩٤٠/١٩٤١ حيث أصبحت الدراسة فيها لمدة سنتين بعد البكالوريا الثانية ، وخرجت هذه المدرسة ثلاث دفعات أي عملت حتى عام ١٩٤٢/١٩٤٣ ثم الغيت وأصبحت الدراسة في دار المعلمات ثلاث سنوات بعد شهادة الدراسة الاعدادية ثم أنشئ اضافة الى ذلك الصف الخاص في دار المعلمات وهو عام واحد بعد الشهادة الثانوية . وفي عام ١٩٦٢/٦١ عدل نظام دار المعلمات وأصبحت الدراسة أربع سنوات بعد شهادة الدراسة الاعدادية وبقي نظام الصف الخاص مع بعض التعديل على المناهج والخطة .

ونالت البلاد الاستقلال فحاولت فرنسا قبل

أن تتخلى عن الانتداب أن تفرض على سوريا معاهدات ثقافية ترمى الى ادامة الأوضاع الممتازة التى كانت قد أكتسبتها خلال سنى الانتداب غير أن الحكومة السورية رفضت ذلك واحتفظت لنفسها بحق تنظيم شئونها التعليمية

ومن ثم أخذ تعليم الفتاة فى سوريا فى النمو كما توضحه الاحصاءات[1] وقد ساعد على ذلك التشريعات التى صدرت مقرة حق كل فرد فى التعليم ففى عام ١٩٥٠ صدر دستور جديد اعتبر خطوة تطوريه أثرت فى اتجاه التربية والتعليم فى سوريا وفى الطابع الذى اتخذه فيما بعد. وقد نص هذا الدستور فى مادته رقم ٢٨ على أن " التربية والتعليم حق لكل مواطن والتعليم الابتدائى الزامى ومجانى فى مدارس الدولة ومتوحد البرامج " ثم جاء فى المادة ٢١ فى دستور ١٩٥٣ مايويد نصوص دستور ١٩٥٠. كما أقر المجلس التأسيسى والنيابى بتاريخ ١٩٦٢/٩/١٣ اعتبار الدستور السورى الصادر فى ١٩٥٠ دستورا للجمهورية السورية مع بعض التعديلات لم تتناول مبدأ التعليم . ونص الدستور الموقت لعام ١٩٦٤ فى المادة ١٧ منه أن التعليم حق لكل مواطن وهو الزامى فى مرحلته الابتدائية ومجانى فى جميع مراحله كما أن دستور حزب البعث العربى الاشتراكى قد نص فى مادته رقم ٤٦ على أن :- " التعليم بكل مراحله مجانى للمواطنين جميعا ، والزامى فى مراحله الابتدائية والثانوية .

وأقبلت البنات على المدارس وارتفعت نسبتها بشكل واضح جدا فى هذا الوقت ومازالت تتصاعد باستمرار

---

(١) انظر الاحصاءات المرفقة

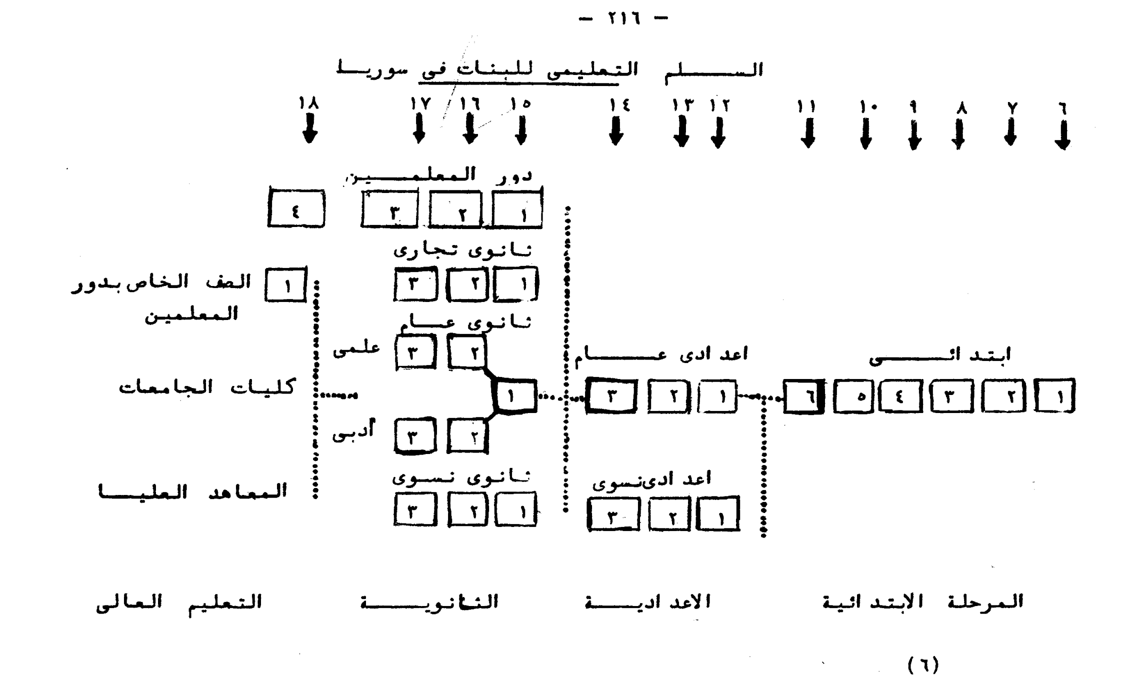
الأمر الذى يتفق مع السياسة التى انتهجتها الدولة وما زالت تلح عليها فى تشجيع التعليم بصورة عامة وتعليم الفتيات بصورة خاصة .

أما التعليم العالى ، فقد انتسبت فى عام ١٩١٩/١٩١٨ وهو عام انشاء الجامعة السورية ١٣ طالبة لفرع القبالة و التمريض. و انتسبت الى كلية الطب فى عام ١٩٢٥/١٩٢٤ أول خمس طالبات ، و انتسبت أول طالبة الى كلية الحقوق فى عام ١٩٣٠/١٩٢٩ وعندما أسست المدرسة العليا للآداب فى نفس هذا العلم انتسبت اليها سبع طالبات . وتزايد فيها بعد اقبال الطالبات على مختلف فروع كليات الجامعة وتضاعفت اعدادهن الأمر الذى ستدلنا عليه الاحصاءات الملحقة .

الوضع التشريعي و القانوني لتعليم الفتاة فى سوريا فى الوقت الراهن :-

هكذا لم تقيم الدساتير السورية أى تفريق بين الفتى و الفتاة فى الناحية التشريعية و القانونية فى التعليم،ولم تنظرللفتاة نظرة تخالف نظرتها للفتى و انما حرصت كل هذه الدساتير منذ قيام الدولة السورية على أن تعاملهما على قدم المساواة ، فقدمت لهما فى كل ما يخص التعليم - نفس الحقوق و أتاحت لهما عين الامكانيات وليس أدل على ذلك مما نص عليه المنهاج المرحلى لثورة الثامن من آذار و الذى أقره المؤتمر القطرى الاستثنائى لحزب البعث العربى الاشتراكى المنعقد فى حزيران ١٩٦٥ وهو آخر ماصدر من تشريعات فى ذلك الصدد وقد نص على أن : " تعميم التعليم الابتدائى وتطبيق الالزامية بصورة جدية تودى الى محو الأمية فى صفوف الأطفال الذين هم فى سن الدراسة ".

## السلم التعليمي للبنات في سوريا




(٦)

الوضع الراهن لتعليم الفتاة :-

أولا : التعليم العام :-

المرحلة الابتدائية : مدة الدراسة في هذه المرحلة ست سنوات ويقبل في الصف الاول الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين تمام السادسة والثامنة والتعليم في هذه المرحلة الزامي ومجاني بموجب الدستور السوري وتهدف هذه المرحلة [1] باعتبارها الاساس الذى تقوم عليه مراحل التعليم الأخرى الى :-

١- العمل على أكساب التلاميذ العادات الصالحة والصفات المثلى وتكوين الاتجاهات القومية فيهم وتنمية مهاراتهم وقدراتهم واستعداداتهم الجسمية والفكرية والفنية.

٢- تزويدهم بالمعلومات الأساسية التى تساعدهم على معرفة المجتمع العربى والمجتمع الانسانى وتأخذ بأيديهم الى العمل النافع والكسب الشريف وتمهد لهم سبل الاسهام في بناء الأسرة والمجتمع.

٣- تقوية الثقة بالنفس وتنمية روح التعاون والتضحية والحس الاجتماعى للتغلب على النزعات الفردية والأنانية .

٤- ترشيح روح الاعتزاز بالأمة العربية والنضال الشعبى من أجل تحقق تطلعات الجماهير الكادحة فى اقامة دولة عربية واحدة فى وطن عربى حر

(١) القرار الوزارى رقم ٥٦٦ بتاريخ ١٩٦٧/٩/٤

اشتراكى موحد .

هـ- تنمية شخصية التلاميذ لتهيئة المناخ الملائم الذى يساعد على نموهم نموا حرا متكاملا للوصول الى مجتمع متوازن متجانس فى تركيبه ، اشتراكى فى بنيته .

## المناهج وخطط الدراسة :-

خطة الدراسة فى المرحلة الابتدائية المطبقة هذا العام ٦٧/١٩٦٨ [١]

| المواد | الصف | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | الاول | الثانى | الثالث | الرابع | الخامس | السادس |
| التربية الدينية | ٢ | ٢ | ٣ | ٣ | ٣ | ٣ |
| اللغة العربية و الخط | ١١ | ١١ | ١٠ | ١٠ | ٨ | ٨ |
| الأناشيد و الموسيقى | ٣ | ٣ | ٢ | ٢ | ١ | ١ |
| الحساب و الهندسة العملية | ٦ | ٦ | ٦ | ٥ | ٥ | ٥ |
| التربية الاجتماعية والوطنية | — | — | ١ | ٢ | ٥ | ٥ |
| مبادئ العلوم و التربية الصحية | ٢ | ٢ | ٢ | ٣ | ٤ | ٤ |
| التربية الفنية و الأعمال اليدوية | ٣ | ٣ | ٣ | ٢ | ٢ | ٢ |
| التربية الرياضية | ٣ | ٣ | ٣ | ٣ | ٢ | ٢ |
| النشاط المدرسى | — | — | — | ٢ | ٢ | ٢ |
| المجموع | ٣٠ | ٣٠ | ٣٠ | ٣٢ | ٣٢ | ٣٢ |

(١) قرار وزارى رقم ٥٥٦ بتاريخ ١٩٦٤/٩/٤

(١) أن خطة الدراسة فى المرحلة الابتدائية العـــــامة ٣٢ حصة يخصص منها حصة أسبوعية فى مدارس البنـات لتنفيذ التربية النسوية (أشغال وتدبير منزلــــى) مقابل الأعمال اليدوية عند البنين.

(٢) خطة الدراسة فى التعليم الابتدائى الريفى تزيـــد حصتين تخصص للصناعات الريفية والتربية الزراعيـــة ويراعى فـى مدارس البنات الصناعات التى تحتـــاج اليها الفتاة الريفية فى حياتها اليومية كمـــا يراعى أيضا أن تناسب التربية الزراعية العمليـــة الدور الذى تقوم به الفتاة.

(٣) هذا ولاتدرس لغة أجنبية فى المدارس الرسمية أمـــا فى المدارس الخاصة فكانت تدرس اللغة الفرنسيـــة أو الانجليزية فى الثلاث فصول الأخيرة حتى بدايـــة هذا العام ثم الغيت.

وينص الدستور السورى على أن تعليم الديـــن الزامى فى جميع مراحل التعليم والمناهج التى تطبـــق فى هذه المرحلة واحدة للبنين والبنات باستثناء التربية الفنية حيث تدرس البنات أشغال الابرة وتدبير المنزلـــى مقابل الاعمال اليدوية عند البنين.

وتشمل المناهج :- التربية الدينية، اللغـــة العربية والخطه الحساب والهندسة العملية، مبـــادئ العلوم والتربية الصحية، التربية الفنية والأعمـــال اليدوية، التربية الرياضية. وكذلك التربية الاجتماعيـــة والوطنية (بالنسبة للأربع صفوف العليا) الصناعـــات

الريفية والتربية الزراعية ( بالنسبة للتعليم الريفى ) اللغة الأجنبية ( بالنسبة للتعليم الخاص والمدارس الاجنبية ).

ولما كان الاهتمام فى سوريا واضحا فى ميدان التعليم وخاصة تعليم البنت لذلك خصت حصة دراسية اسبوعية للمواد النسوية فى جميع صفوف المرحلة الابتدائية هذا العام كما بدأ اهتمام ادارة المدارس والتفتيش فى هذه المادة واضحا. كذلك وسعت مناهج التدبير المنزلى فى هذه المرحلة أيضا فادخلت عليها موضوعات تمكن التلميذة من الاعتماد على نفسها فى اداء بعض الشئون المنزلية على أسس عملية وتساعدها على الاندماج فى الحياة الاجتماعية وحسن معاملة الآخرين.

أما نظام الامتحانات[1] فى هذه المرحلة وفقا للتعديلات الأخيرة التى حدثت هذا العام ١٩٦٨/٦٧ فقد اشترط للانتقال من صف الى آخر :-

١- فى الصفوف الثلاثة الأولى :- ألا يكون التلميذ ضعيفا من أكثر من مادة من المواد التالية : القراءة والكتابة والحساب .

٢- فى الصفوف الثلاثة الأخيرة :- ألا يكون ضعيفا فى أكثر من مادتين من المواد التالية : اللغة العربية والحساب ومبادئ العلوم والتربية الاجتماعية .

---

(١) الحركة التعليمية فى الجمهورية العربية السورية خلال العام ١٩٦٨/٦٧.

(١٠)

على أن وجود هذه الشروط لايمنع من أن يكون الحكم الأخير على نجاح التلميذ مبنيا على بطاقته الشخصية المتضمنه جميع المعلومات عنه ، وعلى رأى مجلس المعلمين هذا وقد اشترط نظام الامتحانات الايرسب التلميذ فى الصف الواحد أكثر من مرة والايرسب فى المرحلة كلها أكثر من مرتين. ويعطى التلميذ المتخرج من الصف السادس للمدرسة الابتدائية مصدقة مدرسية ينظمها مدير المدرسة وهى توهله للأشتراك فى مسابقة الانتساب للصف الأول الاعدادى.

المرحلة الاعدادية العامة : تلى المرحلة الابتدائية المرحلة الاعدادية ومدتها ثلاث سنوات، والدراسة فيها مجانية ولكنها غير الزامية ، ولما كانت الدولة غير قادرة على قبول كل من أتم الدراسة الابتدائية فى هذه المرحلة لذا لجأت الى اجراء مسابقة لاختيار أحسن العناصر من المنتهين من المرحلة الابتدائية وتقوم بها مديريات التربية والتعليم فى المحافظات . وتتناول هذه المسابقة مواد اللغة العربية والحساب والمعلومات العامة (١) ولابد لنجاح الطالب فى هذه المسابقة من حصوله على ٥٠٪ فى اللغة العربية و٤٠٪ فى كل من مادتى الحساب والمعلومات العامة على شرط الايقل متوسط المادتين الأخيرتين على ٥٠٪ أيضا . كما يشترط أيضا أن تتراوح سن الطالب بين ١١-١٤سنة . وتنتهى هذه المرحلة بالحصول على شهادة عامة هى شهادة اتمام الدراسة الاعدادية .

ولماكانت هذه المرحلة قدتكون ختاميه بالنسبة لمن لاتسمح لهم ظروفهم ولاتمكنهم قدراتهم منمتابعة التحصيل

(١) أوجب هذه المسابقة اتفاق الوحدة الثقافية العربية سنة ١٩٥٧وهذا الاتفاق الذى ألغىشهادة الدراسة الابتدائية.

فهى تهدف الى : تزويد الطالب أو الطالبة بقدر من المعلومات و المهارات التى تساعده على دخول معترك الحياة .

أما بالنسبة لمن سيتابعون دراستهم فى المراحل التالية فهى تعمل على الكشف عن مواهبهم وتنمية ميولهم حتى يمكنهم تحديد اتجاههم الى نوع التعليم الذى يتفق وهذه الميول.

وهذه هى خطة الدراسة فى المرحلة الاعدادية العامة المطبقة لعام ١٩٦٨/٦٧ (١)

| المواد | الصف | | |
|---|---|---|---|
| | الأول | الثانى | الثالث |
| التربية الدينية | ٢ | ٢ | ٢ |
| اللغة العربية | ٦ | ٦ | ٦ |
| اللغة الأجنبية | ٥ | ٥ | ٥ |
| الرياضيات | ٤ | ٤ | ٥ |
| المواد الاجتماعية | ٤ | ٤ | ٤ |
| العلوم العامة و الصحة | ٣ | ٤ | ٥ |
| الرسم | ١ | ١ | |
| المواد العملية وتشمل :- | | | |
| أ- الاعمال التطبيقية (مدن) و التربية الزراعية (ريف) للبنين . ب- أشغال الأسرة و التدبير المنزلى للبنات | ٢ | ٢ | ٢ |
| النشيد و الموسيقى | ١ | ١ | |
| التربية الرياضية | ١ | ١ | ١ |
| الفعاليات الموجهة رياضة رسم موسيقا نشاطات أخرى | ٢ | ٢ | ٢ |
| المجموع | ٣٢ | ٣٢ | ٣٢ |

(١) من الحركة التعليمية فى الجمهورية العربية السورية خلال العام ١٩٦٧/٦٦

والمناهج المقررة فى المرحلة الاعدادية العامة مشتركة بين البنين والبنات باستثناء التربية الفنية وهى تشمل :- التربية الدينية ، اللغة العربية اللغة الأجنبية ، الرياضيات، المواد الاجتماعية ، العلوم العامة والصحة ، الرسم ، النشيد والموسيقى، التربية الرياضية ، والمواد العملية وتشمل : الأعمال اليدوية والتربية الزراعية للبنين وأشغال الابرة والتدبير المنزلى للبنات، وقد وسعت هذا العام (1) مناهج هذه المادة ( التدبير المنزلى ) فى هذه المرحلة فشملت موضوعات جديدة تتعلق بادارة المنزل وشروط انتقاء الأثاث والعناية به وتزيين المنزل ، وموضوعات تتعلق بالميزانية المنزلية وطباعة الأنسجة والأغذية .

هذا الى جانب التعديل الذى حدث هذا العام (٦٧/٩٦٨) فى مناهج التربية الوطنية بهدف وضع الطالب أو الطالبة فى جو البلاد العربية وما يحيط بها من دول العالم ومنظماته فقررت فى الصف الأول الاعدادى " المنظمات الدولية والاقليمية " وفى الصف الثانى " نحو مجتمع عربى حديث" وفى الصف الثالث " الامة العربية والتحرر" وقد اهتمت هذه المناهج بالنواحى القومية والاشتراكية والتقدمية والتحررية .

وبالنسبة لنظام الامتحانات فى هذه المرحلة فقد عدل تعديلا شاملا حدده البلاغ الوزارى رقم ٢٥٨٩/٧/ج

(1) الحركة التعليمية فى الجمهورية العربية السورية خلال العام ٦٧/١٩٦٨

بتاريخ ١٩٦٧/١٢/٣. وتناول التعديل الأمور الأساسية التالية :ـ(١)

قسمت السنة الدراسية الى ثلاث فترات مدة كل فترة ثلاثة أشهر تنتهي بامتحان في المواد التي درسها الطالب خلال الفترة . وتعتبر محصلة الطالب في كل فترة المتوسط الحسابي للامتحان ولاعمال الطالب التي تتألف من اختبارات شفوية ومذكرات خطية ووظائف كتابية وهذا النظام جعل عملية التقويم أكثر دقة لانها تشمل انماطا متنوعة من الامتحانات ، كما جعل الامتحانات الفصلية الثلاثة متساوية في القيمة ووزع المنهاج المقرر على ثلاثة أقسام متكافئة ، وبذلك ألغي التأكيد على الامتحان النهائي في آخر العام الدراسي وخفف العبء عن الطالب وما كان يعانيه من توتر نفسي وقلق.واشترط للنجاح حصول الطالب على ٢٠٪ من الدرجة العظمى لكل مادة بدلا من ١٠٪ مع التسامح في مادتين فقط بشرط ألا تقل درجة كل منهما عن ١٠٪ من الدرجة العظمى.

هذا فيما يتعلق بالصفين الأولين من المرحلة أما طلاب وطالبات السنة الثالثة فيتقدمون لامتحان عام للحصول على شهادة اتمام الدراسة الاعدادية .

وقد حدث تعديلا في هذا الامتحان أيضا هذا العام (١٩٦٨/٦٧) واختصرت مدته في جميع المواد المقررة والغرض من هذا الاختصار هو تقصير مدة التصحيح واصدار النتائج بأسرع مايمكن . كما أدخل تطوير على أسئلة

(١) الحركة التعليمية في الجمهورية العربية السورية خلال العام ١٩٦٨/٦٧

الامتحانات التى اتجهت الى قياس ذكاء الطالب وقدرته على الحكم ونضج شخصيته واستبعدت الأسئلة المبنية على الحفظ.

المرحلة الثانوية العامة :- تلى المرحلة الاعدادية المرحلة الثانوية ومدتها ثلاث سنوات. والدراسة فى هذه المرحلة تنقسم الى فرعين هما الفرع الأدبى والفرع العلمى ، ويبدأ التخصص فى أحدهما من السنة الثانية من المرحلة . وتنتهى هذه المرحلة بامتحان عام للحصول على شهادة الدراسة الثانوية .

وتعتبر المرحلة الثانوية مرحلة ختامية بالنسبة لبعض الطلاب أو الطالبات الذين لاتتاح لهم فرصة متابعة التحصيل العالى. ومرحلة مهيئة بالنسبة لقسم آخر من الطلاب الذين يتمكنون من متابعة دراساتهم فى التعليم العالى ، ولذا كان على المناهج التى تدرس فى هذه المرحلة أن تعمل لتحقيق هاتين الغايتين معا :-

١- تهيئة التلاميذ للتعليم العالى الاختصاص
٢- توفير الفرص للتدرب على العمل فى الحياة العامة التى اذا اخرج التلاميذ اليها واجهوا تلك الحياة وهم مزودون بخبرات عملية نافعة واعداد مسابق مناسب .

وفيما يلى كشفا بالمواد التى تدرس فى هذه المرحلة وبعدد الساعات المخصصة لكل من المواد الدراسية .

خطة الدراسة فى هذه المرحلة موزعة كما يلى :- [١]

| المـواد | الصف: الأول | الصف: الثانى – أدبى | الصف: الثانى – علمى | الصف: الثالث – أدبى | الصف: الثالث – علمى |
|---|---|---|---|---|---|
| التربية الدينية | ٢ | ٢ | ٢ | ٢ | ٢ |
| اللغة العربية | ٦ | ٧ | ٤ | ٧ | ٤ |
| اللغة الأجنبية و الترجمة | ٥ | ٨ | ٥ | ٦ | ٥ |
| المجتمع العربى | ١ | ١ | ١ | ١ | ١ |
| التاريخ | ٢ | ٣ | ١ | ٣ | — |
| الجغرافيا و الجيولوجيا | ٢ | ٣ | — | ٣ | — |
| الفلسفة والاجتماع و الاقتصاد | — | ٢ | — | ٥ | — |
| المنطق والأخلاق | — | — | ١ | — | — |
| الرياضيات و الرسم الهندسى | ٥ | — | ٧ | — | ٨ |
| العلوم والرياضيات التطبيقية | — | ٢ | — | ٢ | — |
| الفيزياء | ٢ | — | ٣ | — | ٤ |
| الكيمياء | ٢ | — | ٣ | — | ٤ |
| التاريخ الطبيعى | ٢ | — | ٣ | — | ٣ |
| التربية الفنية | ١ | ١ | — | — | — |
| التربية الرياضية | ١ | ١ | ١ | ١ | — |
| التربية العسكرية | ٢ | ٢ | ٢ | ٢ | ٢ |
| التوجية السياسى | ١ | ١ | ١ | ١ | ١ |
| المجموع | ٣٤ | ٣٣ | ٣٤ | ٣٣ | ٣٤ |

(١) وفقا للتعديلات التى حدثت فى العامين الدراسين ٦٦/١٩٦٧، ٦٧/١٩٦٨ بمراجعة التقارير السنوية لهذين العامين.

والمناهج المقررة فى المرحلة الثانوية العامة مشتركة بين البنين والبنات وتشمل :- التربية الدينية اللغة العربية ، اللغة الاجنبية والترجمة ، المجتمع العربى ، التاريخ ، الجغرافيا والجيولوجيا ، الفلسفة والاجتماع والاقتصاد ، المنطق والاخلاق ، الرياضيات والرسم الهندسى ، الفيزياء والكيمياء والتاريخ الطبيعى والتربية الرياضية والفتوة وأدخلت مادة التوجيه السياسى هذا العام وخصص لها ساعة فى الاسبوع ونصف درجة الفتوة .

هذا وقد تطورت هذا العام مناهج علم الاجتماع فتضمنت الجانب النظرى المتعلق بالمنهج فى دراسة المشكلات الاجتماعية والجانب العملى القائم على دراسة هذه المشكلات فى الوطن العربى دراسة ميدانية .

كما بوشر هذا العام بتدريس مناهج الفلسفة الجديدة فى هذه المرحلة ففى الصف الثانى أدبى اقتصرت الدراسة على مشكلة المعرفة من جانبيها المنطقى والفلسفى أما فى الصف الثالث أدبى فقد تناولت المناهج مشكلة المعرفة من جوانب ثلاثة : النفسى والمنطقى والفلسفى ومشكلة العمل من جوانب ثلاثة : النفسى والاخلاقى والفلسفى كما ركزت هذه المناهج على تكوين الشخصية الانسانية المتكاملة وتفتحها على الحضارة الانسانية وقيمها الرقيقة وتنشئتها على التفكير النقدى البناء.(١)

---

(١) الحركة التعليمة للجمهورية العربية السورية خلال العام ٦٧/١٩٦٨

أما بالنسبة لنظام الامتحانات فى هذه المرحلة فهو نفس النظام المتبع فى المرحلة الاعدادية العامة بالنسبة للصفين الاول والثانى. وبالنسبة للصف الثالث (شهادة الدراسة الثانوية) فقد كان الاتجاه أيضا الى اختصار مدة الامتحان فبعد أن كان الامتحان فى مادتى اللغة العربية والرياضيات يجرى على فترتين فأصبح يجرى على فترة واحدة اختصار مدة الامتحان(١)

ثانيا : التعليم الفنى :-

يشمل التعليم الفنى فى سوريا التعليم الصناعى والزراعى (بنين) والتجارى (بنين وبنات) والنسوى (بنات) ويتم فى مرحلتين الاعدادية والثانوية. ومدة الدراسة فى المدارس الاعدادية الفنية ثلاث سنوات تنتهى بالحصول على شهادة الدراسة الاعدادية الفنية وهى مقتصره على الصناعى والنسوى . أما التجارى والزراعى فيتم فى المدارس الثانوية الفنيه ومدته ثلاث سنوات أيضا وتنتهى بالحصول على شهادة الدراسة الثانوية الفنية.

ويهدف التعليم الفنى الى تأمين مستلزمات النهضة الشاملة للبلاد فى ميادين الصناعة والتجارة والزراعة وتخرج القوى العاملة المدربة للاسهام فى خطط

---

(١) الحركة التعليمية للجمهورية العربية السورية خلال العام ١٩٦٨/٦٧.

التنمية الاقتصادية بعد تدريبهم عمليا على مجالات العمل المختلفة مع العناية بتربيتهم تربية قومية صحيحة تودى بهم الى مراعاة الواجب وتقدير المسئولية و المصلحة العامة فى أداء مهنتة .

أما المدارس الفنية للبنات فتهدف الى تزويد أمهات المستقبل وربات البيوت بالثقافة العامة الى جانب العمل المنزلى بحيث تتقن خريجات هذه المدارس الخياطة و التطريز و الأعمال الزخرفية و احدث أساليب الطهى .

وتتضمن مناهج التعليم النسوى الى جانب المواد الثقافية :- رعاية الطفل ، فن التمريض، التدبير المنزلى ، الموسيقى ، الرسم و الاشغال الفنية المشاغل ( التفصيل و الخياطه و التطريز .. )

أما بالنسبة للتعليم الثانوى الفنى التجارى وهو الذى يشترك فيه البنين و البنات ، و الذى يلتحق به الحاصلون أما على شهادة الاعدادية الفنية أو شهادة الاعدادية العامة . وهو يهدف الى تخريج طبقة من الفنيين الموهلين للقيام بأعمال السكرتارية و الأدارة و المحاسبة فى مختلف فروع الأعمال الرسمية و الخاصة تحت اشراف الأخصائيين من حملة الشهادات الاختصاصية العالية .

وتشمل مناهج هذا التعليم الى جانب الدين و اللغة العربية و اللغات الأجنبية ، التاريخ و الاقتصادى و الجغرافية الاقتصادية ومبادئ الاقتصاد و التجارة ،ودراسة المجتمع ، الرياضيات المالية ، المحاسبة ومسك الدفاتر

التكاليف الصناعية ، السكرتارية وطرق التجارة باللغة العربية والمراسلات التجارية باللغة الأجنبية ، الآلة الكاتبة العربية والأجنبية ثم التربية الرياضية والفتوة .

ثالثا : اعداد المعلمين والمعلمات :-

يتم اعداد معلمي المدارس الابتدائية ومعلماتها في سوريا في دور المعلمين والمعلمات. ومدة الدراسة في هذه الدور ٤ سنوات ابتداء من عام ١٩٦٢/٦١ (1) بعد أن كانت ثلاث لحملة الشهادة الاعدادية وسنة واحدة لحملة الشهادة الثانوية في الصفوف الخاصة التي استحدثتها وزارة التربية والتعليم حتى تتمكن من سد النقص الكبير في عدد المعلمين والمعلمات المؤهلين وتؤمن الحاجة الماسة اليهم نتيجة النمو السريع في عدد تلاميذ المدارس الابتدائية .

ولايقبل في هذه الدور الا من توفرت فيه شروط معينة :- كالحصول على الشهادة الاعدادية والسن (١٥-١٨) واللياقة الصحية وعدم الزواج بالنسبة للطالبات وأن يؤدي اختبار شخصي أمام لجنة خاصة من مدرسي هذه الدور .

---

(1) Unesco. Annuaire International de L'Education. Vol. XXIV , 1962

وتهدف هذه الدور كما جاء في نظامها الداخلي الى :-

١- تزويد الطالب بأسس التربية وعلم النفس بالاضافة الى المعارف والعلوم الأخرى لتكوين ثقافة عامة وتربوية ، نظرية وعملية ، تؤهله للقيام بعمله التعليمي على أتم وجه .

٢- تدريبه ليكون رائد اجتماعيا ، يعمل في نطاق الحياة الاجتماعية في المدرسة وخارجها ، ليسهم في بناء المجتمع وحل مشكلاته .

٣- خلق الايمان القومي في نفوس المعلمين وذلك بتزويدهم بثقافة قومية تتعلق بمقومات وخصائص ومميزات وأهداف القومية العربية ليصبح المعلم واعيا للأهداف القومية قادرا على بثها في النفوس التلاميذ ، لخلق جيل عربي قومي ، يملك ارادة النضال والعمل المشترك لتحقيق أهداف الأمة العربية في اقامة كيان سياسي موحد يقضي على الأستعمار والتخلف الاقتصادي وعلى الانحلال الاجتماعي والجمود الفكري .

المناهج وخطة الدراسة (١) :-

تضم دور المعلمين والمعلمات خمس شعب هي الشعبة العامة ، الشعبة الموسيقية ، الشعبة الرياضية

(1) Unesco. Annuaire International de L'Education. Vol. XXIV, 1962.

الشعبة الفنية ، شعبة التدبير المنزلي للبنات .

وقد راعت الوزارة أن تكون مناهج هذه الشعب تتفق مع المناهج الجديدة التى أدخلت الى المدارس الابتدائية والتى أولت المواد الفنية اهتماما كبيرا. وهكذا أصبحت دور المعلمين والمعلمات تخرج معلمين ومعلمات موهلين لتدريس المواد العامة الى جانب المواد الفنية . وتشترك الشعب كلها فى المواد العامة فى حين تختلف فى مواد الاختصاص اذ تتيح لدراسيها مجالا أوسع فى هذه المواد.

والمناهج والخطط الدراسيه مشتركة بين البنين والبنات فى هذه الدور باستثناء مادة التربية الزراعية والصناعات المحلية التى يدرسها البنون مقابل التدبير المنزلي والتفصيل والخياطة للبنات.وفى دور المعلمات الريفية تدرس البنات اشغال الابرة وتدبير المنزل والأمومة وتربية الطفل.

وجدير بالذكر أنه قد تم هذا العام ١٩٦٨/٦٧ أدخال مادة التوجيه السياسى على مناهج دور المعلمين وخصص لها ساعة فى الأسبوع ونصف درجة مادة الفتوة.

أما بالنسبة الى الصف الخاص فقد طرأ هذا العام (١٩٦٨/٦٧) تعديلات على المناهج المقررة وعلى الخطة الدراسية المطبقة فيه . فقد حذفت المواد الثقافية باعتبار أن الطالب أو الطالبة المنتسبين بهذا الصف قد نالوا الحد الأدنى المطلوب من الثقافة فى الدراسة الثانوية ، وأعطيت المكانة الاولى للمواد التربوية

وطرق التدريس فى المدرسة الابتدائية والوسائل المعنية. وكذلك زاد الاهتمام فى اعداد المعلم فى التربية الفنية والموسيقية فزيدت حصص التربية الفنية وأصبحت تشمل الرسم والتصوير والتعبيرى والايضاحى والأعمال اليدوية المختلفة وأصول التدريس والثقافة الفنية.(١)

وفيما يختص بالامتحانات فى هذه الدور نجد أنها تسير وفق أنظمة خاصة بها تختلف عن أنظمة المدارس الثانوية ويعطى لأعمال السنة أهمية كبيرة تبلغ ٥٠٪ من درجة النجاح فى المواد العملية أو ٤٠٪ فى المواد النظرية ويسمح للطالب بالرسوب مرة واحدة خلال الصفوف الاول والثانى والثالث. أما الامتحان فى الصف النهائى فتقوم به وزارة التربية والتعليم فيما يختص بالمواد النظرية وتجرى المدرسة امتحان المواد العملية ويعطى الناجحون فيه أهلية التعليم الابتدائى، وتكون درجة النجاح فى المواد النظرية مايحصل عليه فى امتحان الشهادة، أما درجة النجاح فى المواد العملية فيخصص نصفها لأعمال السنة والنصف الآخر للأمتحان العام. ويسمح للطالب فى هذا الصف أن يرسب مرة واحدة ويفصل اذا تكرر رسوبه على أنه يحق له أن يتقدم الى امتحان الشهادة بصفة طالب حر، وباسم المدرسة مرتين متتاليين خلال العامين اللذين يليا فصله عن الدار.

---

(١) الحركة التعليمية فى الجمهورية العربية السورية خلال العام الدراسى ٦٧/١٩٦٨.

رابعا : التعليم العالى :ـ (١)

ويتم التعليم العالى فى الجامعات و المعاهد العليا . ويعد التعليم العالى ركنا أساسيا تعتمدعليه البلاد فى تأمين حاجاتها من الأخصائيين الذين تبنى على اختصاصتهم نهضة البلاد فى جميع الميادين الثقافية و الاقتصادية وغيرها .

وشروط القبول فى كليات الجامعة يختلف من كلية الى أخرى و أن كان جميعها يشترط حصول الطالب أو الطالبة على معدل لايقل عن ٥٠٪ من درجات الشهادة الثانوية مع مراعاة تسلسل الدرجات فى القبول بالنسبة الى المتقدمين .

ويوجد فى سوريا جامعتان دمشق وحلب الى جانب المعاهد العليا .

١ـ جامعة دمشق وتضم كليات :ـ الآداب، الحقوق، التجارة العلوم ، الطب البشرى، التمريض و القبالة (للبنات فقط) ، الصيدلة ، طب الأسنان ، الهندسة ، التربية الشريعة ، الزراعة .

٢ـ جامعة حلب وتضم كليات :ـ الهندسة ، الزراعة

(1) Unesco, World Survey of Education IV Higher education 1966.

العلوم الاقتصادية [1] ومناهج وشروط القبول وخطط الدراسة مشتركة فى هاتين الجامعتين بين البنين و البنات باستثناء كليتى التمريض و القبالة وكلية اللغات التى لاتقبل الا البنات.

٣- المعاهد العليا ( التى تقبل البنات)

المعهد العالى التجارى فى حلب:- وهو مفتوح أمام البنات و البنين على حد سواء .وهو يختص بالدراسات التجارية العليا ذات الطابع العملى وهى ترمى الى اعداد الطلاب اعدادا علميا وعمليا يمكنهم من ادارة الأعمال التجارية و المالية فى الموسسات و المصالح و الهيئات العامة و الخاصة .

ومدة الدراسة فى هذا المعهد أربع سنوات تنتهى بالحصول على درجة البكالوريوس فى العلوم التجارية و المالية . ويقبل فى هذا المعهد الطلاب و الطالبات الحائزون على الشهادة الثانوية الفرع العلمى أو الادبى ، أو شهادة الدراسة الثانوية الفنية ( النوع التجارى) أو شهادة معادلة لهاتين الشهادتين.

---

(١) تم تحويل كليتى الحقوق و التجارة بجامعة حلب الى كلية العلوم الاقتصادية بموجب المرسوم التشريعى رقم ٣٤ بتاريخ ١٩٦٧/٩/١٤ نظر الكفاية كليتى الحقوق و التجارة فى جامعة دمشق لتخريج الاعداد اللازمة من الحقوقيين وحملة الاجازة فى التجارة وتضم كلية العلوم الاقتصادية خمسة فروع يتم افتتاحها تدريجيا وهى الاقتصاد و التخطيط و التجارة و المالية و الاحصاء.
( الحركة التعليمية فى الجمهورية السورية خلال العام الدراسى ١٩٦٨/٦٧ )

المعهد العالي للفنون الجميلة في دمشق :- وغايته التخصص في الفنون الجميلة ولاسيما ماكان تابعا من صميم البيئة والتراث القومي ويتكون المعهد من ثلاثة فروع :-

١- هندسة العمارة ( الديكور )
٢- هندسة الزخرفة
٣- فنون التصوير والنحت والحفر .

ومدة الدراسة في هذا المعهد أربع سنوات تنتهي بالحصول على البكالوريوس في الفرع الذي تخصص فيه الطالب أو الطالبة .

المعهد العالي للخدمات الاجتماعية في دمشق :- ويهدف الى اعداد الاخصائيين والأخصائيات الاجتماعيين اللازميين للعمل في ميدان الخدمات الاجتماعية والقيام بالبحوث الاجتماعية اللازمة لعمليات التخطيط الاجتماعي كما يهدف أيضا الى إثارة وعي المشتغلين بالخدمات الاجتماعية والمهتمين بها الى درجة تمكنهم من الاسهام في مشروعات الاصلاح الاجتماعي اسهاما ايجابيا ومدة الدراسة في المعهد أربع سنوات يمنح المتخرج بعدها شهادة عالية بدرجة اجازة الخدمة الاجتماعية .

ويدخل ضمن خطة دراسة هذا المعهد التدريب العملي الذي يقوم من خلاله الطلاب والطالبات بممارسة طرق الخدمة الاجتماعية بصورة فعلية ويطبقون الأسس والنظريات العلمية في العمل الميداني مما يتفق وظروف البيئة المحلية لاكتساب الخبرات والمهارات المهنية والاتجاهات الصالحة للعمل .

ومماهو جديربالذكر أنه فى مطلع العام الدراسى ١٩٦٤/٦٣ الحقت هذه المعاهد الثلاثة بالجامعات فى مدينتى دمشق وحلب واطلق على كل منها اسم كلية وفقا لأنظمة الامتحانات

وهناك أيضا المعهد العالى الزراعى ومعهد التدريب الصناعى وهما مقصورين على البنين دون البنات

**التعليم المختلط والمنفصل :-** (١) القاعدة العامة المتبعة أن تكون مدارس البنات منفصلة عن مدارس الذكور. ولايوجد تعليم مختلط الافى بعض المناطق الريفية التى لايتوافر فيها العدد الكافى من البنات وفى بعض المدن فى الصفين الاول والثانى الابتدائيين.

**مشكلات تعليم الفتاة :-** على الرغم من التطور التقدمى الكبير الذى طرأ على تعليم الفتاة فى القطر العربى السورى فى الأعوام العشرة الاخيرة فانه لاتزال هناك بقايا عوائق تقف فى وجه تقدمه التقدم الكافى والوافى وان كانت هذه البقايا فى طريق الزوال والاضمحلال تدريجيا ويمكن اجمالها بمايلى :

---

(١) تقرير تعليم الفتاة فى الجمهورية العربية السورية ، مديرية البحوث التربوية . ١٩٦٨.

أولا: عوامل اقتصادية :- وتلخص بالنقاط التالية

أ- بعض التكلفة المالية التى لايزال التعليم فى المرحلتين الاعدادية والثانوية يتطلبها والتى تجدها بعض الاسر تكلفة اضافية . كثمن الكتب المدرسة - علما أن هناك نسبة مجانية معينة لاصحاب الدخل الضعيف - ونفقات المواصلات عندما تكون المدارس بعيدة عن بيوت الطالبات. واحيانا نفقات الطعام الخاصة اذا لم يكن بمقدور الطالبة لسبب ما كبُعد المسافة مثلا من تناول بعض وجبات الطعام فى البيت. ومع أن هذه التكلفة زهيدة نسبيا الا أنهاتكون عبء على الاسر المحدودة الدخل والعديدة الافراد.

ب- تحمل الرجل وحده ، وهو المعتمد ربا للاسرة ، عبء الانفاق عليها مما يضطر الاسرة الى الاهتمام بتعليم ابنائها وضمان مستقبلهم أكثر من اهتمامهابتعليم بناتها.

جـ- ضعف دخل الاسرة بعامة ، والاسرة فى الريف بخاصة مما يلزمها الاقتصار على تعليم ابنائهادونبناتها لانه من العسير عليها الانفاق على الاثنين معاكما يدفعها فى الوقت نفسه للاستفادة من جهود بناتها واعمالهن لسد نفقات تعليم بنيها.

د- تمكن الفتاة من القيام بأعمال تدر عليها وعلى اسرتها مالا وتكتسب بالممارسة المباشرة والتدريب دون الاعتماد على مجالات التعليم والمدرسة فى ذلك كالخياطة مثلا والخدمة فى البيوت مساعدة لرباتها (وهذا يلاحظ بخاصة فى الارياف حيث تنتقل الفتاة

الى المدينة لتعمل فى المنازل)

هـ- مشاركة المرأة الرجل فى عمل الحقل فى الريف مما يصرف اسرتها عن الاهتمام بتعليمها ويصرفها عن التعلم .

ثانيا : عوامل اجتماعية وتجمل بمايأتى :-

أ- رواسب بعض الافكار الرجعية والتقاليد القديمة وسيادتها على بعض عقول الآباء والامهات وأولياء الامور نتيجة عدم انتشار الوعى بينهم الانتشار الكافى وعدم تقديرهم اهمية العلم وقيمته فى حياة المجتمعات بعامة وفى حياة الفتاة بخاصة . ومن هذه الافكار والتقاليد :-

١- عدم الايمان بالتطور وحتمية التغيير بعامة وفى حياة المرآة وشخصيتها المتوارثة بخاصة .

٢- الانكار التام للمساواة بين الرجل والمرآة .

٣- الاعتقاد بأن تعليم الفتاة يفتحها على آفاق حياتية جديدة تجعلها غير راضية عن نوعية حياتها القائمة وهذا مفسد لذاتها ومسىء للمجتمع

٤- أن حياة الزوجية والبيتية الضيقة وتربية الاطفال هى اساس حياة المرآة ولاحاجة لها فى هذا الاطار للعلم أوللتعلم .

٥- تعليم الفتاة يودى بها للخروج من المنزل ونزع الحجاب : أولا لمتابعة دراستها فى المدارس المختلفة وثانيا للاسهام بعد تعلمها فى عمل

خارجه وفى الحالتين تضطر للاختلاط بالرجل وفى هذا فساد للخلق ومن ثم للمجتمع .

٦- ضرورة الزواج المبكر للفتاة لانه أكثر حفظا وصيانة لها واوفر اقتصاديا لاسرتها .

ب- وجود مجتمع بدوى متنقل فى المناطق الصحراوية ولازال له افكاره وتقاليده وظروفه الحياتية المعيقة لنشر التعليم فى صفوفه وبالتالى المعيقة لتعليم الفتاة .

جـ- احتفاظ البيت العربى السورى بعامة بأنماط حياته السابقة وتحميل المرآة وحدها مسؤولية الخدمة فيه مما يلقى عليها أعباء ثقيلة تضطرها للاستعانة ببناتها دون ابنائها وحجبهن بذلك عن التعلم .

د- التسرب ، وهو واقع بين البنين والبنات على السواء الا ان نسبته بين البنات أكبر وهناك دراسات تجرى الان فى وزارة التربية حول هذا الموضوع هدفها الحد منه بالقضاء ما أمكن على أسبابه التى يرجع معظمها الى العوامل الاقتصادية والاجتماعية المذكورة آنفا .

التسهيلات التى ساعدت على تطور تعليم الفتاة :-

لم تكن هناك فى الحقيقة مشروعات خاصة موجهة لتطوير تعليم الفتاة بالذات وانما ساعد على ذلك التطور الاقتصادى والاجتماعى والسياسى العام فى المجتمع العربى السورى ويمكن اجمال العوامل التى ساعدت على ذلك .

(٣٠)

بمايلى :-

عوامل اقتصادية :-
ومنها

١- نقص تكاليف التعليم الملقاة على عاتق المواطنين مباشرة : فقد طبقت مجانية التعليم فى جميع المراحل التعليمية حتى الجامعية منها وتساوت فى ذلك الفتاة بالفتى. وقد اتخذت وزارة التربية فى عام ١٩٦٧ قرارا بمجانية الكتب المدرسية للمرحلة الابتدائية وفتحت فى عام ١٩٦٨ المدارس الحكومية فى المرحلتين الاعدادية والثانوية العامتين أمام جميع الطلاب والطالبات أى أن التعليم الخاص المأجور الذى اخذت وزارة التربية الاشراف المباشر عليه قد أخذ يتقلص على حساب نمو التعليم الحكومى المجانى.

٢- التحسن النسبى فى الاحوال الاقتصادية للاسر الكادحة نتيجة تحسن الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية للفلاحين والعمال، وتشجيع الدولة لابنائهم وبناتهم فى الميادين التعليمية المختلفة ممادعا الى توسع انتشار التعليم بعامة وتعليم الفتاة بخاصة.

٣- وضوح القيمة الاقتصادية لتعلم الفتاة وعملها بالنسبة لها ولاسرتها، والارتباط الوثيق لهذه القيمة بمستوى التعلم، ثم انعكاس الفائدة المجنية هذه على تحسين الاحوال الاقتصادية للاسرة والمجتمع.

٤- توسع مجالات العمل فى المجتمع نتيجة للتطور الاقتصادى والاجتماعى والسياسى الجديد والشعور بالحاجة للمرأة فى الميادين الشتى قدرة عاملة فعالة ومثمرة الى جانب الرجل.

عوامل اجتماعية وسياسية :-

١- التحرك الثورى الاشتراكى فى كيان المجتمع، وتبنى الدولة لمفهوم المساواة بين المرأة والرجل الذكعاملة على بناء المجتمع الجديد.

٢- أخذ الدولة بمبدأ "التعليم للجميع" والسعى لتنفيذه على أوسع نطاق.

٣- فتح الدولة جميع مجالات العمل فى وجه المرأة المتعلمة وولوجها لها فعلاء ومنحها فى قوانين العمل جميع الحقوق والمميزات التى يتمتع بها الرجل فضلا عن التسهيلات المتعلقة بحمايتها من الاعمال التى لاتتلاءم مع طبيعتها الانثوية، هذا الى جانب ميزات اضافية راعت وضعها زوجة وأما (القانون رقم ٢٧٩ عام ١٩٤٦، المرسوم ١٤٥٩ وتاريخ ١٩٥٠/٩/٥ وقانون العمل الموحدرقم ٩١ الصادر فى عام ١٩٥٩ وقانون تنظيم العلاقات الزراعية رقم ١٣٤ وتاريخ ١٩٥٨/٩/٤، ثم بلاغ مجلس الوزراءرقم ٤٥/ب/٧٩١٠/١٥ وتاريخ ١٩٦٨/٣/٥).

٤- ازدياد الوعى العام لدى جميع الفئات بقيمة العلم بعامة فى بناء المجتمع الحديث المتطور وبتعليم المرأة بخاصة واهميته فى تنشئة ربة البيت والام الصالحة.

٥- نبذ الافكار الجامدة المشار اليها سابقا بالتدريج نتيجة انفتاح الفكر على تطور دور المرأة فى المجتمعات المختلفة.

٦- انتشار التعليم فى صفوف المرأة نفسها وتكامل شخصيتها ، وانعكاسه على الام المتعلمة التى عنت أكثر ايمانا وحماسة بضرورة تعليم بناتها.

٧- امكان جمع المرأة بين عملها خارج المنزل الذى نالته عن طريق التعلم وعملها ربة للاسرة ونجاحها فى تأدية الاثنين معا.

٨- عمل المرأة فى ميدان التعليم واسهامها الفعالة فى نهضته.

٩- اسهام وسائل الاعلام المتعددة من صحافة واذاعة وتلفزيون فى بث الوعى بقيمة العلم وتعليم المرأة.

١٠- اسهام التعليم الخاص والمنظمات النسائية فى بث التعليم فى صفوف البنات ، وانشاء منظمة الاتحاد العام النسائى "وتكريسها جهودها للاهتمام بمشكلات المرأة المختلفة ومنها عدم انتشار التعليم بين صفوفها الانتشار الوافى ، ورصدها الاموال والجهود لتقديم الخدمات الضرورية فى هذا المضمار.

## الاجراءات للنهوض بتعليم الفتاة :-

أما بالنسبة للنهوض بتعليم الفتاة فى المستقبل فليس هناك فى الواقع اجراءات خاصة فى (وزارة التربية ) هدفها التوسع بتعليم الفتاة بالذات أى أن خطة التنمية لم توجه توجيها خاصا بهذا المعنى فالعناية بالمرحلة الاولى تتساوى فيها الفتاة والفتى والباب مفتوح على مصراعية للطرفين دون تفريق ، والقول عينه ينطبق على جميع المراحل التعليمية الاخرى العامة

وان كان بالامكان النظر الى وجود فرع (المواد النسوية) في (المعهد الاعدادي للمعلمين) الذي افتتح هذا العام (١٩٦٨-١٩٦٩) مجالا تعليميا جديدا للفتاة ليس للفتى مايقابله .

الخدمات الخاصة :-

أما حول الخدمات الخاصة فان (الاتحاد العام النسائي) قد تبنى عدة مشروعات للنهوض بتعليم الفتاة وبخاصة في الريف كانشاء مراكز عدة (لمكافحة الامية) في صفوف المرأة ، وانشاء (رياض الاطفال) في المدن لتسهيل سبل التعلم والعمل امامها عن طريق حضانة أولادها .

كما أن وزارة الشئون الاجتماعية والعمل قد أخذت على عاتقها ايجاد مدارس خاصة بالمكفوفات (والمنحرفات والمتشردات) وانشأت مراكز (انعاش الريف) للعمل على تثقيف المرأة الريفية ورفع مستواها الاجتماعي والاقتصادي وسهرت على تحقيق مشروع (الصناعات الريفية) عن طريق انشاء وحدات ارشادية للفتيات لتطوير بعض الصناعات المحلية في مختلف المناطق الريفية .

ويضاف الى ما سبق (المعاهد الثقافية الشعبية) التي اقامتها وزارة الثقافة والارشاد والسياحة لتعليم الكبار من الرجال والنساء ، والمكتبات التي زودت بها كل مركز ثقافي .

- متابعة توصيات مؤتمر خبراء تعليم البنات في البلاد العربية المنعقد في الجزائر بين ٧و١٦ نيسان ١٩٦٤ .

التوصية رقم ١ الخاصة بجعل الدساتير والقوانين

(٣٤)

تنص صراحة على حق الفتاة في التعليم والتوصية رقم ٣ الخاصة باقرار الزامية تعليم البنات ومجانيته وتنفيذها في المرحلة الابتدائية على الاقل : النص وارد في المادة ٢١ من الفصل الثاني من دستور ١٩٣٠، والمادة ٢١ من دستور ١٩٥٣، والمادة ١٧ من الدستور الموقت لعام ١٩٦٤ التي جاء ذكرها سابقا.

والتوصية رقم ٢ الخاصة بالتصديق على الميثاق الدولي الذي ينص على عدم التفريق في التعليم : تجري الدراسة حاليا للتصديق على هذا الميثاق.

التوصية رقم ٥ الخاصة بجعل انظمة التعليم أكثر مرونة فيما يتعلق بشروط قبول الفتيات واستمرارهن في الدراسة : هناك تساهل بحدود السن المقررة لقبول الفتيات.

التوصية رقم ١٠ الخاصة بتشجيع المنظمات النسائية غير الحكومية لتتمكن من القيام بدورها في توعية الاوساط النسائية وتقديم خدمات تربوية واجتماعية يقوم الاتحاد العام النسائي بتنظيم دورات تدريبية للنساء في المدن والقرى في المجالات التالية : مكافحة الامية، التأهيل المهني ( خياطة ) الالة الكاتبة، وتقوم عضوات الاتحاد بزيارات متواصلة الى القرى ويعقدن ندوات للتوعية ويلقين محاضرات حول الثقافة والصحة والاقتصاد، ويقمن بزيارات لبيوت القرويات.

وقد باشر الاتحاد النسائي بافتتاح رياض اطفال في القرى.

وبين المقررات التى اتخذها المؤتمر التنظيمى للاتحاد العام النسائى، الاهتمام بتعليم فئة من الاميات المولودات مابين عامى ١٩٥٤و١٩٥٨ واللواتى تخلفن عن التعليم الابتدائى الالزامى ،لالحاقهن بالمدارس الرسمية بعد اعدادهن لاعداد اللازم .

وسيعمل الاتحاد النسائى على انشاء مكتبات فى المحافظات، وتزويد هذه المكتبات بالمولفات الصادرة عن وزارة الثقافة والارشاد القومى والسياحة .

التوصية رقم ١١ الخاصة بجعل غاية تعليم الفتيات هى الغاية التربوية العامة المتوخاة من تعليم النشىء من بنين وبنات بالاضافة الى الهدف الخاص وهو اعداد امهات المستقبل، وورد فى المادة ٢٨ من دستور ١٩٥٠ أن التعليم الابتدائى موحد المناهج وماذكرناه سابقا عن المناهج فى مراحل التعليم المختلفة يشير الى أن الهدف الخاص فى اعداد امهات المستقبل محقق أيضا .

التوصية رقم ١٢ الخاصة بتقرير مبدأ منح الموظفة اجازة بلاراتب لتربية اطفالها ان القوانين المرعية تمنح الموظفة اجازة امومة مدتها شهران بكامل الراتب واجازة اضافية بنصف الراتب لمن ترغب من الموظفات لاتزيد مدتها عن الشهر الواحد تتلو اجازة الامومة مباشرة ، ويعطى اجازة يومية مدتها ساعة واحدة للنساء المرضعات الموظفات والعاملات فى جميع المصالح الرسمية من أجل ارضاع اطفالهن خلال ستة الاشهر التالية لتاريخ الولادة . أما مبدأ ممارسة نصف وقت العمل مع تقاضى نصف الراتب فغير سارى المفعول.

التوصية رقم ١٣ الخاصة بالجمع بين الزوجين الموظفين فى مدينة واحدة : تراعى القوانين المرعية هذه الناحية .

التوصيات التربوية :-

التوصية رقم ١٦ الخاصة بالتوسع فى انشاء دور المعلمات وبتقرير مكافآت مالية محققة أما التوصية بتخفيض الزام المتخرجات بالعمل مدة طويلة ، فان القوانين المرعية فى الجمهورية العربية السورية تحدد مدة الخدمة بثلاثة امثال مدة الدراسة .

التوصية رقم ١٧ الخاصة بانشاء صفوف فى المدارس الثانوية لتخريج معلمات موهلات تربويا فى المناطق التى لايتوافر فيها العدد الكافى من البنات وباقامة دورات تدريبية للمعلمات غير الموهلات تربويا منذ عام ٦٥-٦٦ انشئت صفوف خاصة لتخريج المعلمات فى المحافظات التى ليس لديها دور معلمات والحقت هذه الصفوف بالمدارس الثانوية أما الدورات التدريبية فانها تقام منذ عام ١٩٦٤ ومدة كل دورة ستة أشهر موزعة على ثلاث فترات خلال ثلاث سنوات . ومن الملاحظ أن عدد المتخرجات من هذه الدورات أخذ فى الازدياد وانه بلغ حتى عام ١٩٦٨ (١٢٥) معلمة من اصل ٥٥٧ غيرموهلة .

التوصية رقم ١٨ الخاصة بالتساهل فى شروط اعارة المعلمات واستعارتهن والسماح للمعلمين بالعمل فى مدارس البنات الى أن يتوافر العدد الكافى من المعلمات ، محققة

التوصية رقم ٢٠ الخاصة بجعل المناهج تراعي حاجات البيئة الراهنة : ان المناهج المطبقة تراعي هذه الناحية .

التوصية رقم ٢١ الخاصة بالتوسع في مفهوم التعليم الفني والمهني للفتيات ، هناك مشروعات لتطوير هذا التعليم وهي قيد الدراسة .

التوصية رقم ٢٢ الخاصة بايلاء تعليم اللاجئات الفلسطينيات مزيدا من الاهتمام لاسيما المرحلة الثانوية تقدم وكالة الاغاثة بعض المساعدات للطالبات كثمن الكتب وقد اقامت مركز لتدريب المعلمات في عمان .

التوصيات الاقتصادية :-

التوصية رقم ٢٣ الخاصة بفسح مجالات العمل للنساء : أن حقوق العمل واحدة للجنسين .

التوصية رقم ٢٤ الخاصة بمساواة المرأة بالرجل في التوظيف والعمل وشروط التقاعد والراتب والتعويض العائلي وغلاء المعيشة والقروض محققة ماعدا التساوي في شروط التقاعد والتعويض العائلي .

التوصية رقم ٢٥ الخاصة بحث الموسسات التجارية والصناعية والافراد على الاسهام في انشاء مدارس البنات تجبى ضريبة خاصة لبناء المدارس

تطور تعليم البنات حتى عام ١٩٦٧/١٩٦٨

| السنة الدراسية | المرحلة التعليمية | عدد البنين | عدد البنات |
|---|---|---|---|
| ١٩٢٥/١٩٢٤ | المرحلة الابتدائية | ١٧٣٤٥ | ٤٦٢٥ |
| ١٩٢٨/١٩٢٧ | | ٢٢٥٥٥ | ٧٠٢٠ |
| ١٩٣٨/١٩٣٧ | | ٤٣٨٨٣ | ١٨٣٢١ |
| ١٩٤٨/١٩٤٧ | | ١٠٣٧١٠ | ٣٤٥١٧ |
| ١٩٥٨/١٩٥٧ | | ٢٧٢٢٨٥ | ١١٧٢٨٥ |
| ١٩٦٨/١٩٦٧ | | ٤٧٧٢٠٦ | ٢٢٨١٧٣ |
| ١٩٢٣/١٩٢٢ | المرحلة الثانوية | ٢١٢ | ٣٨ |
| ١٩٢٨/١٩٢٧ | | ٨٦٥ | ١٤٣ |
| ١٩٣٨/١٩٣٧ | | ٢٢٩٥ | ٣٦٦ |
| ١٩٤٨/١٩٤٧ | | ٩٩٢٠ | ٣٤٦٠ |
| ١٩٥٨/١٩٥٧ | | ٤٢٢٦٠ | ١٢٥٨٢ |
| ١٩٦٨/١٩٦٧ | | ١١٥٧٢٦ | ٤٥٩١١ |
| ١٩١٩/١٩١٨ | | ١٨٠ | — |
| ١٩٢٥/١٩٢٤ | | ٢٤٣ | ٥ |
| ١٩٢٨/١٩٢٧ | | ٣٤٩ | ٢٥ |
| ١٩٣٨/١٩٣٧ | | ٣٠٣ | ٢٧ |
| ١٩٤٨/١٩٤٧ | | ١٩٣٨ | ٢٨٤ |
| ١٩٥٨/١٩٥٧ | | ٦٥١٧ | ١٣٧٥ |
| ١٩٦٧/١٩٦٦ | | ٣٦٢٩٢ | ٥٤١٥ |

(٣٩)

جدول يتضمن احصاءات عن عدد التلميذات و المدرسات ونسبتهن الى عدد السكان اعتبارا من عام ١٩٦٤/١٩٦٣ حتى ١٩٦٨/١٩٦٧

**السنة ١٩٦٤/٦٣ — عدد السكان ٥ ٤٦٧ ١٣٥**

| المرحلة | الطلاب و المدرسات و المدارس | العدد | الطلاب / السكان | الطالبات / السكان | المدرسات / السكان |
|---|---|---|---|---|---|
| التعليم الابتدائى | الطلاب | ٤٢٦٨٩٥ | ٤٣ر٢ | ٣ر٤ | و١٢ |
| | الطالبات | ١٨٤٦٥٩ | | | |
| | المعلمات | ٦١٦٩ | | | |
| | المدارس | أجمالى | مختلط | مختلط أجمالى | |
| | | ٤١٣٨ | ٢٣٥٤ | ٥٦ر٩ | |
| الاعدادى والثانوى ودور المعلمين | الطلاب | ١٠٧١٤٤ | ٢٩ر٠ | ٠ر٠٥٦ | و٠٣ |
| | الطالبات | ٣٠٦٩٣ | | | |
| | المدرسات (١) | ١٤١٨ | | | |
| | المدارس | أجمالى | مختلط | النسبة | |
| | | ٦٣٠ | ١١٠ | ١٧ر٥ | |
| الفنى و التجارى | الطلاب | ٢٦٨١ | ٢٣ر٠ | ٠ر٠٣ | و٠٠٢ |
| | الطالبات | ١٧٧٠ | | | |
| | المدرسات | ١١٧ | | | |
| | المدارس | أجمالى | مختلط | النسبة | |
| | | ٣٨ | | | |
| المجموع العام | الطلاب | ٥٤١٧٢٠ | ٤٠ر٠ | ٤ر٠ | و١٤ |
| | الطالبات | ٢١٧١٢٢ | | | |
| | المدرسات | ٧٧٠٤ | | | |
| | المدارس | أجمالى | مختلط | النسبة | |
| | | ٤٨٠٦ | ٢٤٦٤ | ٥١ر٢ | |

**السنة ١٩٦٥/٦٤ — عدد السكان ٥ ٦٣٤ ٢٦٣**

| المرحلة | الطلاب و المدرسات و المدارس | العدد | الطلاب / السكان | الطالبات / السكان | المدرسات / السكان |
|---|---|---|---|---|---|
| التعليم الابتدائى | الطلاب | ٤٤٨٤٠٣ | ٤٤ر٤ | ٣ر٥ | و١٣ |
| | الطالبات | ١٩٩٢٣١ | | | |
| | المعلمات | ٦٤١٠ | | | |
| | المدارس | أجمالى | مختلط | % | |
| | | ٤٣٦٥ | ٢٤٤٨ | ٥٦ر٠ | |
| الاعدادى والثانوى ودور المعلمين | الطلاب | ١٢٦١٠٣ | ٢٨ر٠ | ٠ر٠٦٣ | و٠٣ |
| | الطالبات | ٣٥٣٧٦ | | | |
| | المدرسات (١) | ١٦٢٧ | | | |
| | المدارس | أجمالى | مختلط | % | |
| | | ٧٢٥ | ١٤٩ | ٢٠ر٦ | |
| الفنى و التجارى | الطلاب | ٥٣٦٦ | ٢٥ر٥ | ٠ر٠٢ | و٠٠٢ |
| | الطالبات | ١٣٧٣ | | | |
| | المدرسات | ١١٣ | | | |
| | المدارس | أجمالى | مختلط | النسبة | |
| | | ٤٢ | | | |
| المجموع العام | الطلاب | ٥٧٩٨٧٢ | ٤١ر٠ | ٤ر٢ | و١٤ |
| | الطالبات | ٢٣٦٣٨٠ | | | |
| | المدرسات | ٨١٥٠ | | | |
| | المدارس | أجمالى | مختلط | النسبة | |
| | | ٥١٣٢ | ٢٥٩٧ | ٥٠ر٦ | |

**السنة ١٩٦٦/٦٥ — عدد السكان ٥ ٧٦١ ٣٤٩**

| المرحلة | الطلاب و المدرسات و المدارس | العدد | الطلاب / السكان | الطالبات / السكان | المدرسات / السكان |
|---|---|---|---|---|---|
| التعليم الابتدائى | الطلاب | ٤٧٠٨٥١ | ٤٦ر١ | ٣ر٨ | و١٢ |
| | الطالبات | ٢١٧٢٩٣ | | | |
| | المعلمات | ٦٨٧٥ | | | |
| | المدارس | أجمالى | مختلط | % | |
| | | ٤٥٨٤ | ٢٥٨٢ | ٥٦ر٣ | |
| الاعدادى والثانوى ودور المعلمين | الطلاب | ١٤٤٢٨٢ | ٢٨ر٠ | و٧٠ | و٠٣ |
| | الطالبات | ٣٩٩٢٩ | | | |
| | المدرسات (١) | ١٧٥٦ | | | |
| | المدارس | أجمالى | مختلط | % | |
| | | ٧٨٧ | ٢٢٥ | ٢٨ر٦ | |
| الفنى و التجارى | الطلاب | ٥٠٩١ | ٢١ر٢٥ | ٠ر٠٢ | و٠٠١ |
| | الطالبات | ١٠٨٣ | | | |
| | المدرسات | ٨٢ | | | |
| | المدارس | أجمالى | مختلط | النسبة | |
| | | ٣٩ | | | |
| المجموع العام | الطلاب | ٦٢٠٢٢٤ | ٤١ر٦ | ٤ر٥ | ٠ر١٥ |
| | الطالبات | ٢٥٨٣٠٤ | | | |
| | المدرسات | ٨٧١٣ | | | |
| | المدارس | أجمالى | مختلط | النسبة | |
| | | ٥٤١٠ | ٢٨٠٧ | ٥١ر٨ | |

**السنة ١٩٦٧/٦٦ — عدد السكان ٥ ٩٢٨ ٤٢٨**

| المرحلة | الطلاب و المدرسات و المدارس | العدد | الطلاب / السكان | الطالبات / السكان | المدرسات / السكان |
|---|---|---|---|---|---|
| التعليم الابتدائى | الطلاب | ٤٨٨٦٨٣ | ٤٨ر٠ | ٣ر٩ | و١٢ |
| | الطالبات | ٢٣٤٤٧٢ | | | |
| | المعلمات | ٧٣٣٥ | | | |
| | المدارس | أجمالى | مختلط | % | |
| | | ٤٨٠٤ | ٢٧١٢ | ٥٦ر٥ | |
| الاعدادى والثانوى ودور المعلمين | الطلاب | ١٥٧١٩٦ | ٢٩ر٠ | ٠ر٠٧٧ | و٠٣ |
| | الطالبات | ٤٥٣٧٧ | | | |
| | المدرسات (١) | ١٨٤٢ | | | |
| | المدارس | أجمالى | مختلط | % | |
| | | ٨٦٠ | ٢٣٧ | ٢٧ر٦ | |
| الفنى و التجارى | الطلاب | ٤٣٥٣ | ١٧ر٦ | ٠ر٠١ | و٠٠١ |
| | الطالبات | ٧٦٨ | | | |
| | المدرسات | ٨٠ | | | |
| | المدارس | أجمالى | مختلط | النسبة | |
| | | ٣٧ | | | |
| المجموع العام | الطلاب | ٦٥٠٢٣١ | ٤٣ر١ | ٤ر٧ | و١٦ |
| | الطالبات | ٢٨٠٦١٧ | | | |
| | المدرسات | ٩٢٥٧ | | | |
| | المدارس | أجمالى | مختلط | النسبة | |
| | | ٥٧٠١ | ٢٩٤٩ | ٥١ر٧ | |

**السنة ١٩٦٨/٦٧ — عدد السكان ٦ ١٠٠ ٣٥٢**

| المرحلة | الطلاب و المدرسات و المدارس | العدد | الطلاب / السكان | الطالبات / السكان | المدرسات / السكان |
|---|---|---|---|---|---|
| التعليم الابتدائى | الطلاب | ٥٠١٨٠٤ | ٤٩ر٠ | ٤ر٠ | و١٢ |
| | الطالبات | ٢٤٥٨٢٢ | | | |
| | المعلمات | ٧٥١٩ | | | |
| | المدارس | أجمالى | مختلط | % | |
| | | ٤٨١٥ | ٢٧٦٨ | ٥٧ر٥ | |
| الاعدادى والثانوى ودور المعلمين | الطلاب | ١٦٤٦٣٢ | ٣٠ر٠ | ٠ر٠٨٠ | و٠٤ |
| | الطالبات | ٤٩٠٥٧ | | | |
| | المدرسات (١) | ٢١٩٥ | | | |
| | المدارس | أجمالى | مختلط | % | |
| | | ٨٨٥ | ٢٥١ | ٢٨ر٤ | |
| الفنى و التجارى | الطلاب | ٤٨٨٥ | ١٤ر٧ | ٠ر٠١ | و٠٠١ |
| | الطالبات | ٧٢٠ | | | |
| | المدرسات | ٦٨ | | | |
| | المدارس | أجمالى | مختلط | النسبة | |
| | | ٢٨ | | | |
| المجموع العام | الطلاب | ٦٧١٣٧١ | ٤٤ر٠ | ٥ر٠ | ٠ر١٦ |
| | الطالبات | ٢٩٥٥٩٩ | | | |
| | المدرسات | ٩٧٨٢ | | | |
| | المدارس | أجمالى | مختلط | النسبة | |
| | | ٥٧٢٨ | ٣٠١٩ | ٥٢ر٧ | |

(١) يشمل العاملات فى التعليم بهذه المراحل بصرف النظر عن نوع ملاكهن.

(٤٠)

## تعليم الفتاة فى الجمهورية العربيــة المتحـــــدة (*)

### أولا : نبذة تاريخيــة :

تعتبر الظروف التاريخية والاقتصادية والاجتماعية التى يمر بها أى بلد من البلدان، من العوامل الرئيسية التى تؤثر فى العملية التعليمية بهذا البلد.

ولما كانت هذه الظروف جميعها غير مستقرة علــى وضع معين ، فهى متطورة ومتغيره بتطور وتغير العصــور والأزمان والاتجاهات والسياسات، كان لابد للتعليم من أن يتطور ويتغير بدوره حتى يستطيع أن يخدم البيئة التــى ينشأ بها مسايرا ظروفها ومحققا امال ورغبات مجتمعهــا وموفرا احتياجات قواه البشرية.

ولهذا فلا عجب ان كان تعليم الفتاة ـ شأنه شأن تعليم الفتى ـ فى البلاد المصرية قد تشكل وتطور فــى فترات عده من فترات التاريخ المصرى الطويل متجها نحو تحقيق أهداف مجتمعاته فى شتى عهودها ومسايرا الأوضاع والظروف التى اجتازها هذا الشعب الأمين سواءمن الناحية السياسية أو الاجتماعية أو الاقتصادية.

ويستطيع الدارس لتطور النظم التعليمية للفتاة المصرية أن يتبين أنه قد مر فى مراحل عده تكاد تتمشى وفترات النمو أو الركود التى عاشها الشعب المصرى.

فهناك مرحلة البدء ـ وهى مرحلة قد تمتد جذورها

---

(*) زينب محرز. تعليم الفتاة فى الجمهورية العربية المتحدة وزارة التربية والتعليم.

الى أقدم عصور التاريخ - يوم أن كانت الأم تتولى مهمة تربية وتعليم ابنتها منذ نعومة أظافرها ، فنون الحياة ولوازمها الاساسية كالطهى و الغسيل ونسج الملابس وحياكتها وتربية الأطفال وغير ذلك مما كانت تتطلبه احتياجات تلك العهود .

وتتميز تلك الحقبه - الى جانب طولها - بأنها الفترة التى نزلت فيها الأديان السماوية - و اخرهـا الدين الاسلامى ؛ دين الدولة الرسمى منذ أن فتحها العرب سنة ٦٤١م ... تلك الأديان التى أجمعت على وجوب تعليم الأبناء وتثقيفهم غير مفرقة بين فتى أو فتاة مما كان له أثره ، ولاشك فى ظهور حركة تعليم وتثقيف الأبناء بشكل أوسع ، ومما كان له أثره الأكيد أيضا فى انعاش حقوق المرأة وخاصة بعد ظهور الدين الاسلامى الذى نـزل فى أرض كان أهلها يحرمون الفتاة من حق الحياة وليس من حق التعلم فحسب ، فكم من اية كريمة احتواهـا القران الكريم نادت بحق المراة فى الحياة وحقها فـى التعرف على كنـه الكون ... وكم من اية نصت على وجوب تعليم الأبناء مبينه أهميته فى تربية النشء سواء أكانوا من البنين أو البنات .

وكم من أحاديث نبويه نطق بها الرسول عليه الصلاة و السلام فى ظروف ومجالات مختلفة تحث على وجوب العنايـة و الاهتمام بتزويد المراة بشتى الثقافات اللازمة التـى تساعدها على أن تحى حياة أدمية سعيدة .

وكم من نصوص وردت فى كتب السير ذكرت تصرفـات النبى و الصحابه من أجل تعليم المراة ... ووصفـت الندوك و الاجتماعات التى كانت تعقدها السيد ك فـى

عهد النبى و الصحابه للمناقشة و البحث و التحدث فى الشئون الدينية و الدنيوية .... وكم من جلسات كانت ترأسها زوجات النبى وخاصة السيدة عائشة رضى الله عنها لنفس الغرض.

ان تلك الأحداث كلها لتدل دلالة قاطعة علــى أن الأديان وخاصة الدين الاسلامى ـ كانت حريصه كل الحرص على تعليم المرأة ولهذا لم يكن عجيبا أن تقرأ فى كتب العهد الفاطمى و العهود الاسلامية التالية له أن بعضا من السيدات قد شاركن الرجال فى الاستماع الى الدروس التى كانت تلقى فى الأزهر الشريف أو فى المدارس الأيوبية . كذلك لم يكن عجيبا أن نتبين أن عددا من الكتاتيب قد قد أنشىء فى هذا العهد لتعليم البنات أو أن بعضا من الكنائس و الأديره القبطية كانت حريصه على تزويد بعض الفتيات بقدر مــن الثقافه و التعليم فى تلك العهود .

لهذا كله كان من المتوقع ان يسير تعليم الفتـاة المصرية ـ فى عصر التاريخ الحديث ـ بخطى سريعة نحــو التقدم و الانتعاش . ولكن قدر للوطن أن يخضع لحكــم العثمانيين بما عرف عنه من رجعية وجمود وسوءفهم للتعاليم الدينية فأعتقدوا خطأ أن تعليم الفتاة يسهم فى فسادخلقها و أن خروجها للحياة العامة و الاشتراك مع المجتمع فى الدرس و البحث لايتمشى وقواعد الدين الحنيف ولهذا حكم على الفتاه أن تقبع فى عقر دارها بمجرد بلوغها سن الحلم وطبقــت هذه التقاليد سواءعلى الفتاة المسلمة أو المسيحية اذ ساد هذا التقليد فى المجتمع بأركانه المختلفة وبـذلك أهمل تعليم البنت بين كثير من الأسر اللهم الا القليــل النادر وخاصة من كانت تعوزهم الحاجة الى التكسب مــن اشتغال بعض النساء من أقراءها فى بعض الأعمال كتحفيــظ القرآن لبنات الاسر الراقية فأمثال هؤلاء و اظبن علــى حفظ القران فى الكتاتيب أو على يد بعض المشايخ بينما

اتجهت بعض الاسر الراقية الى تعليم بناتها على يد مربيات أجنبيات أو مصريات واتجه بعضها الاخر الى تزويدهن ببعض الثقافات الدينية على يد الفقيهات أو المشايخ من كبار السن أو المكفوفين. وكان هذا التعليم يتم في داخل البيوت .

وظل الحال على هذا المنوال ، متأثرا بالتقاليد والعادات التركيه القديمة الى مطلع القرن العشرين رغم المحاولات العديدة والجهود المضنية التى بذلها الكثيرون من المفكرين المصريين فى القرن التاسع عشر والتى كان من شأنها ظهور نوع من المدارس الرسمية تولى تعليم بنات الطبقة الفقيرة واليتيمات بقصد توفير بعض احتياجات سيدات الاسر الراقية كعملية الولادة وتوفير بعض احتياجات الجيش كعملية تفصيل ملابس الجنود وحياكتها وبقصد توفير الرزق عن طريق العمل لبعض الأسر الفقيرة .

وكانت أولى المدارس التى نشأت لتحقيق هذه الأهداف مدرسة الولادة التى أنشئت سنة ١٨٣٢ والحق بها عشرة من الجوارى السودانيات اشترين خصيصا لتعليمهن فى تلك المدرسة رغم أميتهن .

وتلاها بعد ذلك افتتاح مدرستى السيوفيه والقربية فى عام ١٨٧٣ أى بعد مضى أربعين عاما تقريبا جاهد خلالها المفكرون المصريون فى سبيل ازالة المعتقدات التركية القديمة واثبات أن الدين الاسلامى يشجع على تعليم المرأة ولا ينهى عنه .

ورغم كل تلك الجهود فقد اقتصر التعليم بهاتين المدرستين ( اللتان تحولتا فيما بعد الى مدرسة السنية ١٨٨٩) على بنات الطبقة ذات الدخل المحدود كما أهتم

بتعليمهن بقصد التكسب من أعمالهن .

على أن تعليم الفتاة فى هذه المدارس أخذ يتزايد تدريجيا مما شجع الدولة على انشاء مدرسة تتقارب الدراسة فيها مع المدارس الابتدائية لتعليم البنين وأطلق على المدرسة الجديدة اسم مدرسة عباس الابتدائية للبنات وتحولت الى نظامها مدرسة السنة الابتدائية وكان ذلك عام ١٨٩٥ .

ومنذ ذلك الوقت ابتدأ التعليم الرسمى للبنت فى الانتعاش فظهرت المدارس الأولية والاولية الراقية سنة ١٩١٦ ثم مدارس المرحلة الثانوية لها عام ١٩٢٠ ( مدرسة الحلمية الثانوية للبنات ).

أما تعليمها الأهلى فقد سار على نهج النظام المرسوم له من قبل أى أنه كان يتم فى الكتاتيب التى تولت نظارة الأوقاف العرف عليها من ريع الأوقاف منذ سنة ١٨٨٩ م وعملت على تنظيمها والتوسع التدريجى فيها. كذلك تولته أيضا بعض الارساليات الدينية التى سمح لها محمد على بفتح بعض المدارس للبنات منذ عام ١٨٤٦ م ، وعندما انشئت الجامعة الأهلية سنة ١٩٠٨ اشتركت السيدات فى الدراسة ببعض أقسامها وفق نظام خاص .

ومهما يكن من أمر فان تعليم الفتاة فى هذه المدارس جميعها كان يتم وهى محجبة كما كان يتم على يد المدرسات الأجنبيات أو المصريات أو تحت رقابة الضابطات اذا استلزم الأمر الاستعانة بالرجال فى التدريس

وهكذا تقدم تعليم الفتاة المصرية تقدما محسوسا

فى أواخر القرن التاسع عشر وأوائل العشرين فوجدت فئة من المثقفات بدأت تثور على التقاليد القديمة وبدأت تجاهد فى سبيل نيل المرأة لجميع حقوقها فرفعن الحجاب واشتركن فى الجهاد فى سبيل استقلال البلاد وشاركن الرجل فى المناقشة والمباحثة فى قضية الوطن ورفعن صوتهن عاليا سواءفى المجتمعات الداخلية أو الخارجية ، ولذلك كان لابد بعد أن نالت البلاد أولى مراحل استقلالها عام١٩٢٣ م ، أن يعترف بفضل المرأة وبجهودها وقدرتها على مزاولة الأنشطة المختلفة ولذلك أفتتح من أجلها الكثير من المدارس كان بعضها مناظرا لتعليم الفتى كمدارس التعليم العام الابتدائى والثانوى وبعض معاهد التعليم العالى كمعهد المعلمات الذى افتتح عام ١٩٣٣ وكالدراسات الجامعية التى افتتحت أبوابها للبنت رسميا بمجرد تحول الجامعة الأهلية الى جامعة حكومية سنة ١٩٢٥.

كذلك وجدت مدارس اخرى تعنى باعداد الفتيات للحياة المنزلية السعيدة مثل مدرسة قصر الدوبارة التى افتتحت عام ١٩٢٥ ، ومدارس الفنون الطرزية التى أنشئت فى العام ذاته ثم مدارس الثقافة النسوية (عام ١٩٣٧ ) ومدارس التربية النسوية (١٩٣٨) وذلك الى جانب المدارس الأولية والأولية الراقية والمدارس الالزامية (التى افتتحت عام ١٩٢٥) ومدرسة الممرضات والقابلات ( وهى تطور وامتداد لمدرسة الولادة ) وغير ذلك من المدارس والدراسات الفنية كالمدارس التجارية وأقسامها التكميلية ومدرسة الزائرات الصحيات والاجتماعيات ثم معاهد الخدمة الاجتماعية ومدارس اعداد المعلمات على اختلاف مستويات التعليم .

على أن بعض هذه المدارس كان التعليم فيهـــا بمصروفات لايستطيع دفعها الا القادرون ماليا وبعضهـــا الآخر كان بالمجان أو بالمصروفات البسيطة ومدارس هـــذا النوع كان مقفلا لايمكن الملتحقات به من مواصلة دراستهن الى أبعد من المرحلة الثانية مما كان يعوق نمو تعليمهن ويسبب التفرقة بين طبقات الشعب .

وبقى الحال على هذا المنوال ، مدارس متعـــددة الأنواع يتغير نظامها ويتبدل من آن لآخر ، وتعليم يـــؤدى الى أرفع المستويات وغيره مقفل ، يتم بعضه بالمصروفات وبعضه الآخر بالمجان ، تتنوع نظم مدارسه حيث يجـــب التوحيد وتتوحد حيث يجب التنويع ، يظهر فيه بوضـــوح الازدواج والاعتماد على القدرات المالية دون القـــدرات العقلية رغم كثرة مدارسة واتساع مجالات الدراسة فيـــه أمام الفتيات عن ذى قبل .

ولهذا كان لابد للثورة المصرية بعد قيامها عـــام ١٩٥٢ من أن تعدل الأوضاع وتنظمها بما يتفق ويتمشـــى وأهدافها الجديدة مما سيظهر من عرضنا التالى .

## ثانيا : تعليم الفتاة المصرية فى العهد الراهن :

### ١- الأهداف العامة والتعليمية :

كان لابد للثورة المصرية التى قامت عام ١٩٥٢ أن تمد يدها لاصلاح شئون التعليم أيضا حتى تستطيع أن تحقق الأهداف التى قامت من أجلها فالثورة لم يكن غايتهـــا مجرد التغيير والتبديل فى الهيئة الحاكمه بقدر ماكان هدفها العمل على خلق مجتمع جديد له خصائصه المميـــزه المستوحاه من كيانه الذاتى ومن المحيط المتصل بـــه والمنتهى اليـــه .

ومن ثم رسم رجال الثورة الأهداف التى يجب تحقيقها فى البلاد منذ اللحظة الأولى لقيامها ولخصت هذه الأهداف فى :

- مضاعفة الدخل القومى كل عشر سنوات
- الارتفاع بالمستوى الاجتماعى والثقافى للشعب
- تحقيق أكبر قدر ممكن من العمالة
- اقامة هيكل صناعى متكامل يحقق التوازن بين مطالب الانتاج واحتياجات الاستهلاك .
- توفير العدالة عن طريق :
  * تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص من حيث حق كل مواطن من خدمات أساسية تقدمها له الدولة وحقه فى العمل .
  * تذويب الفوارق بين الطبقات .
- التقريب الحضارى بين المدينة والقرية بحيث ينال الريف نسبة هامة من مشروعات الخدمات بصفة عامة .

ولذلك رسمت خطط التعليم على ضوء هذه الاتجاهات ... وعلى ضوئها ايضا كان لابد من العناية بتعليم الفتاة واعطائها حقها الكامل منه خاصة وأن تعدادها فى عهدنا الحالى يكون نصف تعداد المجتمع تقريبا .

وعلى ضوء هذه الاتجاهات أيضا صدرت التشريعات المختلفة تتضمن حقوق المرأة فى المشاركة الايجابية فى بناء مجتمعها فى شتى نواحيه ، فدستور الدولة الأخير وميثاق عملها الوطنى والقوانين التعليمية المختلفة ، جميعها حريصة كل الحرص على اشراك المرأة فى جميع الحقوق .

وعلى ضوء هذه الاتجاهات أيضا ألغيت جميع مظاهر التفرقة أو التمييز بين عناصر الشعب في شتى الحقوق فلا فرق بين فتى وفتاة أو مسلم ومسيحي أو ريفي وحضري فالكل سواء أمام الدولة وليس للتفرقة والتمييز العنصري أو الديني أو الاجتماعي أو الاقتصادي أي أثر في البلاد.

ولهذا لم يكن عجيبا أن تصدر القوانين التعليمية بدورها خالية من أية اشارة للتفرقة بين عناصر الشعب كذلك لم يكن عجيبا أن ينص على أن التعليم حق للجميع وأن الغاية منه لم تعد اخراج موظفين للعمل في مكاتب الحكومة بل أصبح هدفه تمكين الانسان الفرد من القدرة على اعادة تشكيل الحياة بما يتلاءم ونهضتنا الاشتراكية الجديدة .

ولهذا كله روعي في تعليم الفتاة أن يكون في مستوى معادل لتعليم الفتى من حيث الكيف والكم بقدر الامكان.... فتماثلت الأهداف والخطط الدراسية وتعادلت المناهج ومستوى تأهيل المدرسين وتناظرت الأبنية المدرسية والمعدات اللازمة لكل من الجنسين .

كذلك روعي توصيل الخدمات التعليمية سواء للفتى أو الفتاة الى قلب الريف بل والى أقاصي الصعيد ومناطق الحدود واتجه الى توفير جميع احتياجات كلا الجنسين من المواد الدراسية .

وبذلك أصبحت أهداف تعليم الفتاة في الجمهورية العربية المتحدة تتلخص في :

- اعطائها حقها الكامل فى التعليم باعتبارها مواطنه ذات قدرات واستعدادات وميول بل وذات مسئوليات لاتقل عن قدرات واستعدادات وميول الفتى .

- اعدادها لمواجهة الحياة العملية فى شتى ميادين العمل فى المستوى الذى تؤهله لها قدراتها واستعدادتها حتى تستطيع أن تشارك فى ايجابية فى صنع الحياة المصرية وتطور اقتصادياتها.

- اعدادها بصفة خاصة لأن تكون ربة منزل وأم أطفال تقع عليها مسئولية تربيتهم واعدادهم للمواطنة الصالحة.

- اعدادها لمواصلة تعليمها الى أقصى درجات العلم بما يتفق وامكانياتها الذاتية .

- كل ذلك يتم فى اطار احترام العادات والتقاليد مع مراعاة تطورها وفى اطار قواعد الدين واتجاهات العصر واحتياجاته وبحيث لا يتخلف تعليم الفتاة عن الركب الحضارى السائد حاليا فى العالم .

## ٢- ميادين تعليم الفتاة فى الجمهورية العربية المتحدة :

كان لابد لتحقيق هذه الأهداف والاتجاهات أن تتعدد ميادين تعليم الفتاة بحيث تتلاءم واستعداداتها فى كل مراحل النمو وبحيث توفر احتياجاتها وطبيعتها .

ولذلك فميادين تعليم الفتاة يمكن تحديدها فى ناحيتين أساسيتين :

الاولى :

تعليمها النظامى الذى يتم داخل المدارس طوال فترة التعليم المدرسى الذى يبدأ فى الجمهورية العربية المتحدة بصفة رسمية من سن السادسة الى سن الثانية وعشرين تقريبا ويتم هذا التعليم على مراحل أربع هى المرحلة الابتدائية ثم الاعدادية فالثانوية فالعليا ، وتتولى وزارة التربية والتعليم الاشراف على التعليم فى المراحل الثلاث الاولى. أما المرحلة الرابعة فتشرف عليها وزارة التعليم العالى والجامعات .

هذا ويتناول تعليم الفتاة من حيث طبيعة الدراسة ومجالاتها فى هذه المدارس النظامية : التعليم العام والتعليم الفنى وكذلك الاعداد المهنى .

والثانية :

تعليمها خارج نطاق التعليم المدرسى ويتسم هذا النوع من التعليم بالطابع الثقافى أكثر من الطابع التربوى التعليمى وهو يتضمن التعليم أو التثقيف بمعنى أصح فى مؤسسات يشرف عليها بصفة أساسية جهاز الثقافة والاعلام فى معظم الأحوال ويتم هذا النوع عادة لجميع فئات الشعب وعناصره عن طريق الاذاعة المرئية والمسموعة وعن طريق مراكز الثقافة الجماهيرية ومراكزها وقوافل الثقافة وقصورها والنشرات والكتيبات وغير ذلك مما يدخل فى نطاق تعليم الكبار هذا وتسهم مدارس وزارة التربية والتعليم فى هذا النوع من الثقافة والتعليم أيضا عن طريق مدارسها فى غير أوقات الدراسة الرسمية كما أنها تسهم بل وتقوم بصفة أساسية بالعمل فى أحد الميادين الهامة لتعليم الكبار وهو ميدان محو الأمية .

كذلك تلعب وزارة الشئون الاجتماعية دورا هامافى هذا المجال عن طريق الخدمات التى تقدمها الوحدات المجمعة وعن طريق المشروعات التى من شأنها استثمار جهود المرأة أثناءوقت فراغها فى تعلم بعض نواحى الانتاج الاقتصادى مستثمرة موارد بيئتها.

كذلك تسهم هذه الوزارة فى رعاية الاطفال الذين فى سن ما قبل التعليم عن طريق انشاء مؤسسات الحضانة ورياض الاطفال والعمل على التوسع فيها بحيث تستوعب أكبر قدر ممكن من أبناء المرأة العاملة بصفةخاصة .

أما وزارة الصناعة ووزارة العمل فلهما أيضا دورهما فى تدريب الكبار من العاملين والعاملات فى نواحى الانتاج الاقتصادى المختلف .

هذا ولوزارة الصحة والزراعة أيضا نشاط ملموس فى هذا المجال التعليمى كل فى اختصاصها : ألا وهو ميدان تعليم الكبار .

٣- نظم تعليم الفتاة فى المدارس وخارجها :

يسير نظام تعليم الفتاة فى داخل المدارس وفق السلم التعليمى التالى :

أ- مدارس المرحلة الابتدائية :

ومدة الدراسة فيها ست سنوات تتم بصفة الزامية على كل طفل تصل سنه الى السادسة . وتدور الدراسة فى هذه المرحلة حول موضوعات اجتماعية واقتصادية وصحية وترويحية يكتسب الطفل خلالها المعلومات اللازمة فى اللغة العربية والقرآن والدين والمواد الاجتماعية،

والعلوم والصحة والحساب والاناشيد والموسيقى والتربية الرياضية والرسم والأشغال العملية التى تتضمن بالنسبة للبنات - بعض شئون التعليم النسوى .

وتنتهى الدراسة بهذه المرحلة بالتقدم لامتحان على مستوى المديرية التعليمية بقصد الحصول على شهادة اتمام الدراسة الابتدائية فى حالة النجاح وأما فى حالة استنفاذ مدة التعليم الالزامى دون الحصول على الشهادة المذكورة سابقا فتنتهى الدراسة بالحصول على مصدقة من رئيس القسم بالمديرية التعليمية التابع لها المدرسة يثبت فيها المستوى التحصيلى الذى وصل اليه الطفل .

ويستطيع المنتهى من هذه الدراسة أن يواصل تعليمه فى :

ب - ١ - مدارس المرحلة الاعدادية :

وتقبل الممتازين والممتازات من المنتهين من التعليم الابتدائى وذلك بعد النجاح فى امتحان اتمام الدراسة الابتدائية التى تعقدها المديريات التعليمية كل لابنائها . ومدة الدراسة بهذه المرحلة ثلاث سنوات تنتهى بامتحان تعقده المديريات أيضا لمدارسها .

ويتميز التعليم بهذه المرحلة بأنه امتداد للتعليم بالمرحلة الابتدائية من حيث تنمية مهارات الطفل واستعداداته وزيادة المعارف اللازمة لاعداده كمواطن صالح كما أنه يعمل على الوفاء بحاجات المتعلمين والمتعلمات منها بما يتفق وخصائص المراهقة وهى السن التى تتعهدها المرحلة الاعدادية بحكم وضعها فى السلم التعليمى هذا الى جانب أن التعليم فيها يهتم اهتماما

خاصا بالكشف عن ميول المتعلمين و المتعلمات وقدراتهم و استعداداتهم .

و التعليم فى هذه المرحلة يتجه حاليا نحو التوحيد فى مدرسة واحدة تجمع الدراسة فيها بين مناهج للتعليم الفنى و المهنى و أخرى للتعليم العام .

ب - ٢ - الدراسات التكميلية المهنية :

وهى دراسات أنشأتها الوزارة حديثا للمنتهين من الدراسة الابتدائية ممن لم يسعدهم الحظ بالالتحاق بمدارس المرحلة الاعدادية .

وتتم الدراسة التكميلية فى مراكز خاصة ولمدة عام دراسى واحد يعد فيه الطفل أو الطفلة لمواجهة حياته العملية .

ج - مدارس المرحلة الثانوية :

وهى تكون الدرجة الثالثة من السلم التعليمى النظامى بـ ج.ع.م . ومدتها ثلاث سنوات أيضا ، و الدراسة فيها موزعة بين مدارس التعليم العام ومدارس التعليم الفنى التجارى و الصناعى للبنات هذا الى جانب المدارس الثانوية التجريبية للبنات .

و المدارس الثانوية الصناعية للبنات مدارس حديثة النشأة ولذلك فهى لا تزال غير شائعة الانتشار، ويعنى فيها بجانب المواد الثقافية بدراسة احدى المجالات الصناعية الآتية :

- الميكانيكا الدقيقة والتركيبات الالكترونية - جلود وفراء المنسوجات - التجميل - شئون المخابر - المعادن.

أما المدارس الثانوية التجريبية فهى تدخل فى نطاق التعليم العام ويتم فيها تجريب بعض الخطط الدراسية تمهيدا لتعميمها فى المدارس العامة .

ومن الخطط التى تجرب فى المدارس التجريبية للبنات خطة يعنى فيها باللغات الأجنبية ويتم تجريب هذه الخطة حاليا فى مدرسة كلية البنات بالزمالك ، وخطة يعنى فيها بالمجالات الفنية العملية على نمط ما هو موجود فعلا فى المدارس الاعدادية الموحدة ، ويتم تجريب هذه الخطة حاليا فى المدرسة الثانوية الجديدة للبنات بالعباسية وذلك الى جانب المدارس الثانوية النسوية التى حولت جميعها الى مدارس تجريب يعنى فيها بالمجالات العملية وخاصة المجالات العملية وخاصة المجالات الشعبية .

ويتميز التعليم بمدارس المرحلة الثانوية العامة والفنية والتجريبية بأنه يعد الممتازين والممتازات من أبنائها لمواصلة تعليمهم العالى علاوة على اعدادهم لمواجهة الحياة العملية أيضا كما أنه تهتم بتدريب الطلاب على تأدية الخدمات العامة للمجتمع عن طريق الاسهام فى المشروعات الاجتماعية كمحو الأمية وغير ذلك .

هذا ويتضمن التعليم بالمرحلة الثانوية أيضا تعليما يعد للعمل فى بعض مجالات الحياة ومن أهم مدارس هذا النوع بالنسبة للبنات :

* دور المعلمـــات :

وهى تقبل الفتيات الصالحات للعمل فى مهنـــة التدريس بالمدارس الابتدائية من الحاصلات على شهـــادة اتمام الدراسة الاعدادية العامة .

وفترة التعليم فى هذه الدور خمس سنوات تقضيها الطالبة فى احدى شعب الدراسة التالية :

الشعب العامة وتعنى الدراسة فى بعضها بالشئون الريفية - الشعب التخصصية وهى : شعبة التربية الفنية ، شعبة التربية الرياضية ، شعبة التربية الموسيقيـــة ، شعبة التدبير المنزلى .

والدراسة بهذه الدور منتهية وان كان الممتازات من خريجاتها يستطعن الالتحاق بالمعاهد العليا لاعـــداد المعلمات كما تستطيع الممتازات من المشتغلات فى مهنـة التدريس بالمرحلة الابتدائية من خريجات هذه الـــدور التخصص فى ميادين التربية الخاصة بالاقسام الاضافيـــة الملحقة ببعض دور المعلمات .

* مدارس الممرضات والحكيمات :

وهى ملحقة بالمستشفيات ومدة الدراسة بها خمس سنوات تقريبا وتوزع على مرحلتين :

الأولى لاعداد الممرضات
والثانية لاعداد المتدربات فى بعض الشئـــون الطبية ويتم الالتحاق بمدارس الممرضات والحكيمات بعد الحصول على شهادة اتمام الدراسة الاعدادية العامة .

* مدارس الزائرات الصحيات :

ومدة الدراسة بها أيضا ثلاث سنوات بعد الانتهاء من الدراسة الاعدادية وتتخرج فيها الطالبة للعمل كمساعدة حكيمة فى المدارس أو المستشفيات .

د- تعليم الفتاة بالمرحلة العليا :

وهو متعدد ومتنوع للجنسين ويتضمن :
- تعليم فى الجامعات ( جامعة القاهرة - الاسكندرية عين شمس - أسيوط - نواة جامعة طنطا - نواة جامعة المنصورة - والجامعة الأزهرية ).

- تعليم فى المعاهد العليا وتتضمن :
معاهد زراعية عليا - معاهد تجارية عليا ومعاهد صناعية عليا - مدرسة الألسن - معاهد الخدمة الاجتماعية ...... الخ .

- تعليم فى مراكز اعداد الفنيين .

ويتم التعليم العالى بعد الانتهاء بنجاح من التعليم الثانوى وخاصة العام ومدة الدراسة فى الجامعات والمعاهد العليا لا تقل عن أربع سنوات بينما تتراوح مدتها فى مراكز اعداد الفنيين مابين عام دراسى أو عامين .

هذا ويجدر بنا أن نذكر أن هناك معاهدا عليا أخرى تقدم بعض الدراسات للاعداد للعمل فى بعض الوظائف أو المهن الخاصة ومن هذه المعاهد المعهد الصحى والمعهد العالى للدراسات التعاونية .

هـ ـ معاهد تعليمية أخرى :

والى جانب المدارس والمعاهد السابق ذكرها توجد أيضا دراسات تقدم فى مستويات التعليم المختلفة الى جانب الدراسات التى تقدمها مدارس المراحل العامة المتعددة .

ومن هذه الدراسات :

أ ـ الدراسات الدينية التى تقدم فى معهد الفتيات الأزهرى ( وهو على مستوى التعليم الابتدائى والاعدادى والثانوى ) وفى كلية البنات الاسلامية الملحقة بالجامعة الأزهرية ( وهى على مستوى الجامعات ).

ب ـ الدراسات الخاصة بالتربية الفنية : وتقدم للموهوبات والموهوبين فى الموسيقى والباليه ( وهى أيضا على المستوى الابتدائى والاعدادى والثانوى ) ويتم تقديمها فى معهد الكونسرفاتوار وفى مدرسة الباليه كما توجد دراسات أخرى فى المستوى العالى كالدراسة فى معهد السينما ومعهد الفنون المسرحية ومعهد الفنادق ومعهد السياحة ومدارس ومعاهد هذا النوع من التعليم يتبع وزارة الثقافة .

جـ ـ كذلك توجد مدارس للتربية الخاصة تختص بعضها بتعليم الفتيات من الكفيفات وفاقدات السمع أو ضعيفاته والمتأخرات عقليا .

ومدارس هذا النوع من المستوى الابتدائى وبعضها يهتم بالاعداد المهنى كما أن هناك مدارس فى المستوى الاعدادى والثانوى للكفيفات .

وبجانب هذه المدارس توجد أيضا مدارس للمتفوقات ويقبل فيها الاوائل من المديريات التعليمية المختلفة .

د ـ دراسات أخرى مهنية تقدمها وزارات غير تربوية بالإشتراك مع وزارات التعليم مثل الدراسة بالمعهد الصحى .

هذا بخصوص التعليم النظامى فى المدارس أما عن تعليم الفتاة فى خارج المدارس . وهو الميدان الثانى من ميادين تعليم الفتاة فيتم بصفة مستقرة ومستمرة فى مراكز محو الأمية وفى مراكز الثقافة الجماهيرية .

أ ـ محو الأمية :

أعدت وزارة التربية و التعليم مشروعا جديدا لمحو الأمية فى الجمهورية العربية المتحدة .

ويتميز هذا المشروع عن سابقه بأنه لم يعف المرأة الأمية من الزامية محو أميتها وفق شروط خاصة روعى فيها ظروفها الخاصة . كما يتميز بأنه قسم الأميات شأنهم شأن الأميين الى فئتين :

فئة تتراوح أعمارها ما بين سن الثامنة و الخامسة عشر ممن لم يستطعن الالتحاق بمدارس التعليم الالزامى .

وفئة تتراوح أعمارها ما بين الخامسة عشر الى سن الأربعين .

أما من تتجاوز أعمارهن الأربعين فترك لهن حرية الالتحاق بفصول محو الأمية .

كذلك يتميز هذا المشروع الجديد بأنه لم يقتصر على محو الأمية الهجائية بل تعداها الى محو الأمية الثقافية والصحية والاجتماعية والمهنية.

مدة الدراسة للفئة الأولى من الأميين ( سن ٨ - ١٠ ) عامان بينما حددت مدة الدراسة للفئة الثانية بعام واحد .

ولقد كان من نتيجة الدعوة الى ضرورة محو الأمية وبيان خطورتها فى خفض مستوى الحياة وكذلك كان من ثمرة اشراك المؤسسات وجميع فئات الشعب فى القضاء عليها أن أقبلت المرأة المصرية على الاشتراك فى هذه الفصول .

هذا والنية متجهه والخطط مرسومه للقضاء على هذه الأمية قضاءا تاما فى بحر عشر سنوات على الأكثر .

ب - مراكز الثقافة الجماهيرية :

تعتبر مراكز الثقافة الجماهيرية من المؤسسات الهامة التى تعتمد عليها الدولة فى تعليم الكبار تعليما نظاميا مستقرا - ويتم هذا التعليم حاليا فى مراكز تنشئها الدولة تحت اشراف وزارة الثقافة والارشاد القومى وتنتشر هذه المراكز فى مختلف أنحاء القطر وهى مفتوحة للجنسين من بنين وبنات ويشترك فيها من لاتقل سنه عن السادسة عشرة ممن يتقن القراءة والكتابة .

ويتم التعليم فى هذه المراكز مساء فى أقسام عدة تعنى بالدراسات السياسية أو التاريخية أو الادبية أو العلمية ، كما يعنى بعضها الآخر بالدراسات المهنية

والثقافية أو الصحية أو النسوية وذلك علاوة على الأقسام التى تعنى بالفنون الجميلة وتعليم اللغات .

**الاجراءات التى تتخذها الثورة لتسهيل مهمة تعليم الفتاة :**

ويدلنا النمو الكمى لتعليم الفتاة (انظر الملحق) على أنه يتزايد تزايدا كبيرا من عام لآخر.

كذلك تدلنا الدراسات المقارنة لتطور تعليم الفتاة فى الجمهورية العربية المتحدة منذ قيامه الى وقتنا الراهن على أن هذا التعليم قد لحقته الكثير من التغيرات الكيفية بجانب التطورات الكميه وأنه آخذ طريقه السريع نحو التماثل مع تعليم الفتى ونحو توفير احتياجات المرأة ذاتها بل والمجتمع. والواقع أن هذا التطور والنمو لم يأتيا بمحض الصدفه كما أنهما لم يكونا نتيجة للتطور الحتمى فحسب بل أن الجهود الثورية من أجل تحقيق الأهداف الجديدة للمجتمع كانت بلا شك أقوى العوامل فى هذا التطور على أن الاتجاه نحو تصنيع البلد وتوفير اكتفائها الذاتى والافادة من جميع مواردها الطبيعية وقواها البشرية من أجل اللحاق بركب التقدم العلمى والاقتصادى السائد فى عهدنا الراهن فى أقصر وقت ممكن كان له دوره الفعال فى سرعة هذا التطور .

ولهذا كان لابد للثورة - بمجرد تسلمها مقاليد البلاد - أن تضع الخطط المحكمه من أجل النهوض بجميع مرافقها . ومن ضمنها النهوض بتعليم الفتاة مما تطلب - بلا شك - القيام بالكثير من الاصلاحات التى أخذت تتابع تنفيذها وتعدل فيها بما تتطلبه الاحتياجات والظروف المحلية والدولية .

لقد كان من نتيجة هذه الاصلاحات جميعها أن تيسرت سبل تعليم الفتاة وان توفرت التسهيلات اللازمة لنمو تعليمها ولقد كانت الاصلاحات التالية أهم الاجراءات التى سهلت تلك المهمة :

- تحقيق فكرة توحيد مستويات التعليم فى مدارس المرحلة الواحدة مع العمل على توحيد نوعها حيث يجب التنويع. وقد تم ذلك فعلا بالغاء التعليم الأولى والتعليم الالزامى فى أول عهد الثورة كما تم عن طريق تنظيم مدارس المرحلة الثانوية وانشاء مدارس المرحلة الاعدادية وبهذا التنظيم أصبحت فرص التعليم الى أرفع مستويات العلم مفتوحة أمام الممتازات .

- الغاء المصروفات المدرسية من جميع مراحل التعليم وانواعه حتى العالى منه وبذلك تكافأت فرص التعليم لكل فرد سواء أكان غنيا أم فقيرا مادامت تؤهله له قدراته واستعداداته .

- تطبيق نظام التعليم الالزامى فى المدارس الابتدائية وفى فصول محو الأمية لافرق فى ذلك بين فتى أو فتاة وبذلك أصبح لزاما على كل أميه وعلى كل طفلة فى سن السادسة أن تذهب الى المدرسة .

- التوسع فى اقامة المؤسسات التعليمية - وخاصة الالزامية - فى جميع انحاء القطر تنفيذا لقوانين الالزام وتحقيقا لمبدأ توفير العدالة فى الخدمات مما يسر بلا شك مهمة الالتحاق بالمدارس ومما وفر الكثير من الجهد والنفقات للانتقال من حى الى آخر أو من قرية الى غيرها.

ولقد كان من ثمرة هذا التوسع أن أتيحت فرص التعليم بصفة خاصة لبنات القرى فزاد تعليمهن بشكل واضح. ولم تقتصر هذه الزيادة على التعليم الالزامى فحسب بل وتعدته الى التعليم الاعدادى والثانوى والعالى اذ أنشئت الكثير من مدارس هذه الانواع فى مختلف البقاع .

هذا ومما يجدر ذكره فى هذا المقام أن التعليم فى مدارس الريف مناظر للتعليم فى مدارس المدن فى جميع النواحى .

- أن اتباع نظام الادارة المحلية واشراك السلطات المحلية فى تحمل عبء النهوض بمرافق البلاد قد ساهم بلا شك فى نهضة تعليم الفتاة اذ تنافست المحافظات فى توفير الخدمات العامة لجميع عناصر شعبها .

كذلك ساعد على هذا التوسع فى توفير الخدمات التعليمية للفتاة ، ما اتبعته الدولة من اشراك القطاع العام فى خدمة التعليم فشجعت على انشاء المدارس الخاصة وعملت على الاشراف عليها ووضعها تحت رقابتها كما ساهمت فى خفض نفقات التعليم فيها عن طريق تزويدها بالاعانات المالية وبالمدرسين المؤهلين وبتحديد قيمة المصروفات المدرسية فى بعضها .

- ان اتباع نظام التعليم المشترك حيث تقتضى الحاجة اليه - كان وسيلة من الوسائل الناجحه لنشر التعليم بين البنات دون الزيادة فى النفقات . وبفضل هذا النظام توغل التعليم فى المناطق النائية حيث المناطق غير الآهلة بالسكان وبفضله أيضا انتشر التعليم العالى وأمكن تطبيق التعليم الالزامى. فمدارس التعليم الابتدائى مشتركة وفق القانون

كذلك التعليم الجامعى ومعظم معاهد التعليم العالــى .
أما مدارس المرحلة الاعدادية والثانوية فالتعليم فيهما منفصلا أصلا بين الجنسين اللهم الا فى بعض مدارس المناطق النائية فيمكن اشراك الجنسين معا اذا رغب الآبــاء.
كذلك هناك مدارس خاصة تتبع نظام التعليم المشترك بتصريح من الوزارة .

ومهما يكن من أمر فالاحصاءات التربوية تدلنــا دلالة قاطعة على أن هذا النوع من التعليم ونقصد بــه التعليم المشترك ـ آخذ فى الانتشار برغبة الأهالى ولمقتضيات الظروف مما يدل على اقبال الفتيات على التعليم .

والجدول التالى يبين الاحصاءات الخاصة بنمو التعليم المشترك فى المدارس الرسمية العامة :

| نوع التعليم | جملة عدد البنات فى مدارس البنين | | | جملة عدد البنين فى مدارس البنات | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ٦٦/٦٥ | ٦٧/٦٦ | ٦٨/٦٧ | ٦٦/٦٥ | ٦٧/٦٦ | ٦٨/٦٧ |
| الاعدادى العام | ١٣٥٥٧ | ١٨٠٣٢ | ٢١٣٦٩ | ٢٧٥ | ٩٤٧ | ١٧٦٨ |
| الثانوى العام | ٢٥٦٦ | ٣٥٩٢ | ٤١٧٨ | ١٦٦ | ١٤١ | ٢٢٢ |

ـ الاخذ بنظام التعليم المنفصل حتى فى المراحــل التى تقرر جعل التعليم فيها الزاميا كالمرحلة الابتدائية والعليا فهو لايزال متبعا فى بعض المناطق التى لاتزال تسودها التقاليد والعادات التى تحرم اندماج الفتاة فى مجتمعها .

لذلك كثيرا ما نجد مدارس ابتدائية خاصة بتعلــيم

الفتاة وحدها فى بقاع كثيرة من الصعيد . كذلك توجد أيضا معاهد عليا يتم التعليم فيها منفصلا عن البيئة مثل معهد الاقتصاد النزلى ومثل كلية البنات بجامعة عين شمس وكلية البنات الاسلامية بجامعة الأزهر ولقد حرصت الدولة على المحافظة و الابقاء على هذه المعاهد احتراما لعادات وتقاليد بعض الأسر وحرصا على نشر التعليم بين بناتها.

ـ هذا ويعتبر الاتجاه نحو توفير الدراسات التى تتلاءم وطبيعة المرأة من العوامل المساعدة على نشر التعليم بين الفتيات ولهذا فقد عملت الدولة على التوسع فى مدارس الحكيمات وفى دور اعداد المعلمات كما أنشأت معهدا عاليا جامعيا للتمريض الحقته بجامعة الاسكندرية ومعهدا آخر من نفس النوع أنشىء فى عام ١٩٦٦/٦٥ بجامعة القاهرة .

كذلك كان الاتجاه نحو توفير وفتح مجالات الدراسات المهنية و الفنية ومستوياتها المختلفة مشجعا على تعليم البنات اللاتى يتوافر لديهن القدرك و الاستعدادك و الميول اللازمة لهذا النوع من التعليم فأنشئت مدارس التعليم الفنى للبنات كذلك فتحت معاهد التعليم الفنى العالى وكلياته أبوابها أمام الفتيات وبذلك تيسرت الدراسات الزراعية و الصناعية علاوة على التجارية فى الاقسام التى كانت تضمها المدارس الاعدادية الفنية للبنات وفى المدارس الثانوية الفنية للبنات .

هذا ولا يفوتنا أن نذكر أن مجالات جديدة للتعليم الفنى قد اختصت بها الفتيات دون الفتيان نظرا لأنها أكثر ملاءمة لها عنه ومن هذه الدراسات دراسة فن التجميل مثلا ودراسة أعمال السكرتارية .

- أن اباحة الزواج أثناء الدراسة العليا بصفة خاصة ورسمية قد ساعد على مواصلة الفتيات لتعليمهن العالى.

هذا كما ساعد رفع سن الزواج الى السادسة عشر على تفرغ الفتاة لدراستها حتى المرحلة الثانوية على الاقل .

كذلك لا ننسى أن نذكر أن انشاء نظام الانتساب للجامعات والسماح لبعض المدارس الخاصة بانشاء فصول ليلية قد يسر على كثير من المتزوجات مواصلة تعليمهن.

- كذلك تعتبر الخدمات التعليمية المختلفة التى تقدمها المدارس والمعاهد التعليمية لابنائها وبناتها من الوسائل الهامة المشجعة على التعليم وخاصة بين الفتيات . ومن هذه الخدمات :

* توفير الاقامة للطالبات المغتربات وذلك عن طريق المدن الجامعية أو بيوت الطلبة مع العمل على تخفيض رسوم الاقامة بهذه المنشآت أو مع الاعفاء من بعض رسومها فى حالة العجز المالى .

* توفير الغذاء فى كثير من المدارس وخاصة مدارس التعليم الابتدائى واعداد المعلمين والتعليم الفنى .

* توفير وسائل النقل من والى المدرسة فى كثير من المدارس .

* تقرير المنح والمكافآت المالية للمتفوقين والمتفوقات فى مدارس ومعاهد التعليم المختلفة .

* توفير البعثات للدراسة فى الخارج والداخل للمتفوقات شأنهن شأن البنين تماما.

* توفير المدارس الخاصة بأصحاب القدرات والمواهب غير العادية مثل مدارس المتفوقين والمتفوقات ومدارس المعوقين السابق ذكرها.

* ثم أن الاتجاه نحو توصيل بعض الخدمات التعليمية والثقافية الى منازل الريفيات دون تكليفهن مشقة الحضور الى المدارس أو الوحدات المجمعة وسيلة ناجحة تتبعها وزارة الشئون الاجتماعية لتعليم ربات البيوت الريفية بعض النواحى الصحية والمهنية فترسل اليهن الاخصائيات والرائدات الاجتماعيات لتثقيفهن وتدريبهن على بعض الأعمال أو للمساهمة فى محو الأمية .

- هذا والاتجاه الحالى نحو فتح جميع مجالات العمل فى مستوياته وأنواعه المختلفة أمام المرأة لتشارك فى صنع الحياة بالجمهورية العربية المتحدة بجانب الفتى قد ساعد كثيرا على تشجيع تعليم الفتاة والتوسع فيه .

وقد قامت الدولة بعدة اجراءات كان من شأنها تيسير مهمة المرأة فى الجمع بين عملها فى المنزل كربة بيت وعملها فى الخارج كموظفة أو عاملة . ومن هذه الاجراءات :

* انشاء الحضانات لرعاية أبناء المرأة العاملة أثناء غيابها.

* تيسير الجمع بين الزوجين العاملين فى موطن واحد .

* اعطاء المرأة العاملة نفس الحقوق المالية المعطاه لزميلها الرجل مع اتاحة فرص الترقية أمامها بنفس الشروط اللازمة للرجل.

ـ كذلك تعتبر وسائل الاعلام المختلفة فى الدولة من الاجراءات التى تتخذها حكومة الثورة من أجل الدعوة الى النهوض بتعليم البنت وتغيير نظرة المجتمع الى المرأة العاملة . ولقد قامت وزارة الشئون الاجتماعية اخيرا بعقد المؤتمرات لدراسة شئون المرأة كذلك تعقد وزارة التربية والتعليم ووزارة التعليم العالى الندوات والمؤتمرات وتشترك فى حلقات البحث الخاصة بالنهوض بتعليم البنت .

ولقد كان من نتيجة هذه الجهود كلها أن اقبلت الفتاة المصرية على التعليم عن رضا وطيب خاطر مما كان سببا فى خفض نسبة التغيب والانقطاع عن الدراسة وخاصة فى المراحل التالية للتعليم الابتدائى .

ومع ذلك ورغم كل هذه النهضة فالمسئولون عن شئون التعليم بالدولة لايزالون يشعرون أنهم فى حاجة الى مزيد من النهوض والرقى بتعليم المرأة بالشكل الذى يمحى عار انتشار الأمية بين الفتيات من ناحية وبحيث يتناسب عدد المعلمات مع تعداد الفتيات بالجمهورية .

ولذلك تقوم أجهزة المتابعة والتخطيط المسئولة عن نشر التعليم والثقافة والنهوض بالمجتمع ، بالبحث عن المعوقات التى قد تعترض تعليم البنت تمهيدا للقضاء عليها ولاشك أن بعض هذه العقبات لاتزال موجودة اذ أن تعليم البنت فى الجمهورية العربية المتحدة لايزال

حديث النشأة نسبيا كما أن النظرة الجديدة الى تعليم الفتاة والى الافادة من جهودها فى ميادين العمل المختلفة لاتزال حديثة أيضا . فلم تقو بعد على القضاء على التقاليد القديمة بخصوصه وتغيير نظرة جميع افراد الشعب اليه فهذا يحتاج الى وقت طويل وجهد مضنى هذا من جهة .

ومن جهة اخرى فان الوصول الى المستوى المرجو من هذا التعليم يحتاج الى جانب الوقت والجهد - الى اعتمادات مالية كبيرة فى وقت لازلنا فيه فى دور التكوين الاقتصادى ولازالت الموارد المالية غير كافية لسد نفقات ومطالب جميع مشروعاتنا .

حقيقة أن الاجراءات التى تتخذها الحكومة حاليا أدت الى التغلب على الكثير من العقبات ومع ذلك فلا تزال هناك بعض البقايا للعقبات القديمة ، كما أن مقتضيات الظروف والتطور تؤديان الى ظهور الكثير من التيارات المفاجئة غير المتوقعة التى قد تعوق نمو الخطط الموضوعة .

٦- العقبات التى تعترض تعليم الفتاة فى عهدنا الراهن :

يجدر بنا قبل أن نعرض هذه العقبات أو الصعوبات أن نقرر أنها ليست جميعها متعلقة بتعليم الفتاة وانما يشترك تعليم الفتى فى الكثير منها . وأهم هذه العقبات هى :

- التزايد المستمر فى تعداد السكان بالجمهورية العربية المتحدة مما يعوق تنفيذ الخطط الموضوعة لاستيعاب أطفال سن الالزام فى أقصر وقت ممكن ومما ينجم عنه تخلف كثير من الفتيات عن التعليم ويساعد على زيادة حجم الأمية .

- وجود بقايا العادات الرجعية فى كثير من أسر البقاع النائية من الجمهورية مما يحول دون اشراك البنت فى الحياة الاجتماعية والتعليمية اللازمة لنموها ومما يدفعهم الى تزويج بناتهم فى سن مبكرة .

- جهل بعض أولياء الامور وعدم تمتعهم بالقدر الكافى من الثقافة مما يحول دون تفهمهم لأهمية تعليم البنت .

- حاجة بعض أولياء الأمور الى الافادة من جهود ابنائهم وبناتهم فى كسب الرزق عن طريق العمل المبكر مما يسهم فى تخلف أبنائهم عن التعليم فيكثر الغياب والانقطاع عن المدارس . ويظهر هذا التخلف والتغيب والانقطاع بوضوح فى مدارس التعليم الابتدائى فى الجهات النائية من القطر .

- تخلخل السكان فى بعض المناطق النائية كالواحات والصحارى ووجود البدو الرحل فى بعض المناطق يحول دون امكان توفير جميع انواع التعليم وانشاء المدارس الكافية فى هذه البقاع نظرا لكثرة نفقات الانشاء فى عهدنا الراهن مع عدم توفر الميزانيات الكافية لتدعيم اقتصاديات الجمهورية العربية المتحدة والخدمات الاجتماعية والثقافية والتعليمية فى وقت واحد .

- تزايد اقبال الفتيات على نوع من الدراسات دون النوع الآخر مما يحول دون تحقيق رغبات بعضهن نظرا لعدم توفر الاماكن ونظرا لعدم حاجة المجتمع اليه . فمثلا هناك اقبال على التعليم العام دون التعليم الفنى .

- عدم توفر المواصلات الكافية واللازمة فى بعض الجهات ووعورة الطرق فى جهات اخرى .

أن هذه العقبات وغيرها مما قد تحول أو تعوق تعليم الفتاة تواجهها الدولة بوضع الخطط المحكمة المتكاملة التى تترابط وتتكامل عناصرها متجهه نحو توفير جميع احتياجات الشعب فى مختلف الميادين الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية والصحية وغيرها.

وتوضع هذه الخطط عادة على اسس من الدراسات الاحصائية الواقعية والمتوقعة مع مراعاة متابعتها من آن لآخر لتعديلها وفق الاحتياجات والظروف . ولهذا فمن المتوقع أن يزداد انتعاش تعليم الفتاة بالجمهورية العربية المتحدة فى السنوات التالية عما هو عليه فى وقتنا الراهن وذلك تحقيقا لاتجاهات الخطة الجديدة التى بدأ العمل بها عام ١٩٧٠/٦٥.

ثالثا : الاتجاهات الجديدة فى تعليم الفتاة بالجمهورية العربية المتحدة :

لما كان تعليم الفتاة فى عهدنا الراهن يعتبر ركنا هاما من أركان تدعيم اقتصاديات البلاد والنهوض بمستواها الاجتماعى فقد رسمت خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية بحيث تنهض بجميع مرافق الدولة ومن ضمنها التعليم بصفة عامة وتعليم البنت بصفة خاصة.

وتتجه الخطة الجديدة الى :

- التوسع فى التعليم الالزامى بالمرحلة الابتدائية بحيث يجد كل طفل وطفلة فى سن الالزام مكانا

فى المدارس وبحيث يستطيع كل أمى ممن تنطبق عليه شروط قانون محو الامية الجديد أن يشترك فى فصولها .

- التمهيد لمد التعليم الالزامى الى أبعد من المرحلة الابتدائية ولذلك رسمت الخطة بحيث يعمم النظام الجديد للتعليم الاعدادى وبحيث يتسع القبول بمدارسه تدريجيا الى أن يصبح مدرسة الزامية .

- التوسع فى فتح وانشاء مدارس وفصول التعليم بالمراحل المختلفة حتى العليا منها وكذلك فى فتح المؤسسات الخاصة بتعليم الكبار مع مراعاة عدالة التوزيع الجغرافى لهذه المنشآت بحيث يتوفر لكل مديرية العدد الكافى منها .

- التوسع فىنظام التعليم المشترك كلما دعت الحاجة الى ذلك .

- تشجيع التعليم الخاص مع تشديد الرقابة عليه .

- اتباع نظام التعليم المسائى فى مراحل التعليم المختلفة وذلك الى أن يتوفر انشاء الابنية التعليمية اللازمة .

- الاستعانه بنظام المدرسة الشامله للتغلب على عقبات الأبنية المدرسية والمعدات وتنوع البرامج وغير ذلك .

- توفير البرامج والدراسات التى تتفق وميول الفتاة وقدراتها بل واحتياجات المجتمع وخاصة مايتصل منها بميادين التعليم الفنى .

- زيادة العناية باستخدام طرق ووسائل التوجيه المهني والتعليمي .

- وضع الخطط الكفيلة واتباع الاجراءات اللازمة للتغلب على مشكلة غياب وانقطاع بعض التلاميذ والتلميذات عن الدراسة وخاصة في التعليم الابتدائي - ومن هذه الطرق والوسائل اعطاء المديريات التعليمية حقها في تنظيم مواعيد الدراسة بمدارسها ومؤسساتها التعليمية وفق ظروف الدارسين واحتياجات البيئة .

- التوسع في تعبئة اجهزة الاعلام للدعوة لأهمية تعليم الفتاة وخاصة في المناطق التي تعتبر متخلفة .

- التوسع في الافادة من جهود المرأة في ميادين العمل المختلفة وخاصة الميادين التي تحتاج الى جهودها كامرأة مع العمل على توفير الخدمات اللازمة لتمكينها من الجمع بين عملها في المنزل وخارجه اذ أن في ذلك تشجيعا للفتاة على مواصلة تعليمها وعدم الانقطاع عنه .

- التوسع في تقديم التدريبات اللازمة للمرأة حتى لاتتخلف عن زميلها في العمل .

هذا ويجدر بنا أن نذكر أن محاولة وضع الخطط الاقتصادية اللازمة لمضاعفة الدخل القومي كل عشر سنوات من شأنه ان يوفر الرخاء لأولياء الأمور وبالتالي يساعدهم على الاستغناء عن تشغيل أبنائهم قبل اتمام تعليمهم .

## ـ احصــاءات

* **التطور الكمى لتعليم الفتاة :**

**ـ جملة تعداد سكان الجمهورية سنة ١٩٦٦ :**

ذكور : ١٥ر١٧٥ر٥٥٤
اناث : ١٤ر٩٠٠ر٣٠٤
جملة : ٣٠ر٠٧٥ر٨٥٨

* نسبة البنات الى البنين فى معاهد التعليم التابعة لوزارة التربية و التعليم فى العام ١٩٦٨/٦٧.

| نوع التعليم | بنون | | بنات | | جملة |
|---|---|---|---|---|---|
| | عدد | ٪ | عدد | ٪ | |
| الابتدائى | ٢١٢٩٨٨٤ | ٦١ر٤ | ١٣٤١٤٥٠ | ٣٨ر٦ | ٣٤٧١٣٣٤ |
| اعدادى عام | ٥٠٨٠٧٣ | ٦٩ر٠ | ٢٢٨٦٢٢ | ٣١ر٠ | ٧٣٦٦٩٥ |
| ثانوى عام | ١٧٩٢٧٣ | ٦٩ر٠ | ٨٠٥١٩ | ٣١ر٠ | ٢٥٩٧٩٢ |
| جملة الثانوى الفنى | ١١٢٠٠٣ | ٧٣ر٢ | ٤١٠٩١ | ٢٦ر٨ | ١٥٣٠٩٤ |
| ثانوى تجارى | ٣٧٢٢٢ | ٤٩ر٤ | ٣٧٤٩٠ | ٥٠ر٦ | ٧٤٧١٢ |
| معلمين ومعلمات | ١٩٢٩٠ | ٥٥ر٣ | ١٥٦٠٤ | ٤٤ر٧ | ٣٤٨٩٤ |

* نسبة النمو الكمي لمجموع التلميذات بالمراحل المختلفة عام ١٩٦٥/٦٤ لعام ١٩٥٤/٥٣.

| | | | |
|---|---|---|---|
| ابتدائي | ٢٤٤ ٪ | عن عام | ١٩٥٤/٥٣ |
| اعدادي عام | ٢٠٦ ٪ | " | " |
| ثانوي عام | ٣٨٤ ٪ | " | " |
| ثانوي فني | ٦٤٦ ٪ | " | " |
| دور معلمات | ١٧٥ ٪ | " | " |
| جامعي | ٥١٠ ٪ | " | " |
| معاهد عليا | ٣٩٥ ٪ | " | " |

جملة عدد البنات ونسبتهن فى مراحل وأنواع التعليم المختلفة فى العام الدراسى ١٩٦٩/٦٨

| نوع التعليم | جملة البنين و البنات | جملة البنات | نسبتهن |
|---|---|---|---|
| الابتدائى | ٣٥٥٠١١٩ | ١٣٦١١١٧ | ٣٨ر٣٤ ٪ |
| الابتدائية التجريبية بالزمالك | ٣٤٣ | ٣٤٣ | ٪١٠٠ |
| الاعدادى العام | ٧٧٥٣٠٦ | ٢٤٣٠٢١ | ٣١ر٣٥ ٪ |
| الاعدادية التجريبية بالزمالك | ٢٠٥ | ٢٠٥ | ١٠٠ ٪ |
| الثانوى العام | ٢٧٦٠٧٥ | ٨٥٣٤٢ | ٣٠ر٩٩ ٪ |
| الثانوية التجريبية بالزمالك | ٢٦٤ | ٢٦٤ | ٪١٠٠ |
| الاعدادى الفنى | ٥٥٣١ | ١٨٩٩ | ٣٤ر٣٣ ٪ |
| الثانوى الصناعى | ٦٥٠٧٦ | ٥٤٠١ | ٨ر٣ ٪ |
| الثانوى التجارى | ١٠١٦٣٥ | ٥٠٩٥٣ | ٥٠ر١٤ ٪ |
| الثانوى الزراعى | ٣٠٣٤٣ | ـ | صفر ٪ |
| المعلمين و المعلمات | ٢٩٤٠٩ | ١٣٢٥٦ | ٤٥ر٠٧ ٪ |
| التعليم العالى* | | | |
| ـ جامعات | ١٢٢٨٨٣ | ٣٠٩٧٩ | ٢٥ر٢١ ٪ |
| ـ معاهد | ٣٤٢٠٢ | ٨٦٠٦ | ٢٥ر١ ٪ |

(*) ماعدا الازهر .

## - الخطط الدراسية في التعليم العام

### ١- التعليم الابتدائي :

| المادة | عدد الحصص الاسبوعية – الصفوف ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ |
|---|---|---|---|---|---|---|
| التربية الدينية | ٣ | ٣ | ٣ | ٣ | ٣ | ٣ |
| اللغة العربية و الخط | ١٠ | ١٠ | ١٠ | ١٠ | ٨ | ٨ |
| الأناشيد و الموسيقى | ٢ | ٢ | ١ | ١ | ١ | ١ |
| الحساب و الهندسة العملية | ٥ | ٥ | ٥ | ٥ | ٥ | ٥ |
| مبادىء العلوم و التربية الصحية | ٢ | ٢ | ٢ | ٢ | ٣ | ٣ |
| التربية الاجتماعية و الوطنية | — | — | ١ | ٣ | ٤ | ٤ |
| التربية الفنية (رسم و أشغال يدوية ) | ٣ | ٣ | ٣ | ٢ | ٢ | ٢ |
| « الزراعية للبنين و المواد النسوية للبنات | — | — | — | ٢ | ٢ | ٢ |
| التربية الرياضية | ٣ | ٣ | ٣ | ٢ | ٢ | ٢ |
| نشاط مدرسي | ٢ | ٢ | ٢ | — | — | — |
| المجموع | ٣٠ | ٣٠ | ٣٠ | ٣٠ | ٣٠ | ٣٠ |

تطبق هذه الخطة الدراسية في جميع الصفوف ابتداء من العام الدراسي ١٩٦٦/٦٥ .

يستطيع معلم الصف أن يستخدم حصة مخصصة لمادة ما في خدمة مادة أخرى وفقا لحاجات الموضوعات التي تدرس ، وذلك نظر المرونة الخطة وتطويعها لخدمة ميادين الدراسة بهذه المرحلة .

وفي حالة وجود أقسام لتحفيظ القرآن ملحقة بالمدارس الابتدائية ، يشترك تلاميذها مع تلاميذ المدارس الابتدائية في خطة الدراسة السابقة ، على أن تزاد لهم ابتداء من الصف الثالث حتى الصف السادس أربع حصص في الاسبوع تخصص لتحفيظ القرآن .

٢- التعليم الاعدادى :

| المواد الدراسية | عدد الحصص الاسبوعية – الصفوف ١ | ٢ | ٣ | ملاحظات |
|---|---|---|---|---|
| التربية الدينية | ٢ | ٢ | ٢ | |
| اللغة العربية (وتشمل الخط) | ٧ | ٧ | ٦ | |
| اللغة الاجنبية (وتشمل الخط) | ٦ | ٦ | ٦ | |
| الدراسات الاجتماعية (تاريخ جغرافيا ،تربية وطنية ) | ٣ | ٣ | ٣ | وهى الاسم البديل للمواد الاجتماعية |
| الرياضيات (وتشمل الحساب، و الجبرو الهندسة ) | ٥ | ٥ | ٥ | |
| العلوم و الصحة | ٤ | ٤ | ٤ | |
| التربية الفنية | ٢ | ٢ | ٢ | وهى الاسم البديل للرسم |
| الموسيقى و الأناشيد | ١ | ١ | ١ | |
| التربية الرياضية و الاجتماعية | ٢ | ٢ | ٢ | |
| المواد العلمية فى الاعدادى العام | ٢ | ٢ | ٣ | وهى الاسم البديل لمادة الاشغال العملية و التربية الزراعية بمدارس البنين و أشغال الابرة و التدبير المنزلى بمدارس البنات . |
| المجالات العملية فى الاعدادى الحديث | ٤ | ٤ | ٥ | وتضم مجالات زراعية و أشغال عملية وفنية و المجال التجارى و المجالات المنزلية |
| المجموع : عام | ٣٤ | ٣٤ | ٣٤ | |
| حديث | ٣٦ | ٣٦ | ٣٦ | |

٣- التعليم الثانوى العام : أ) الصف الاول *

| المـــــــــــواد | الصف الأول | |
|---|---|---|
| التربية الدينية | ٢ | |
| اللغة العربيـة | ٧ | |
| اللغة الاجنبية الاولى (وتشمل الترجمة ) | ٦ | |
| اللغة الاجنبية الثانية | ٣ | |
| الدراسات الاجتماعية وتشمل : | | |
| التاريخ | ٢ | ٥ |
| الجغرافيا | ٢ | |
| المجتمع العربى و التربية القومية | ١ | |
| الرياضيات وتشمل : | | |
| الحساب و الجبر و الهندسة | ٤ | |
| العلـــوم وتشمل : | | |
| الفيزياء | ٢ | ٦ |
| الكيمياء | ٢ | |
| التاريخ الطبيعى | ٢ | |
| التربية الفنية | ١ | |
| التربية الرياضية | ٢ | |
| الفتـــوة | ١ | |
| الدراسات العملية | ١ | |
| المجمـــــــــــوع | ٣٨ | |

* طبقة هذه الخطة اعتبارا من عام ١٩٦٦/٦٥ ويلاحظ أن تكون اللغة الانجليزية هى اللغة الاجنبية الثانية بالنسبة الى من لا يدرسها كلغة أولى .

ب ـ الصفين الثانى و الثالث "أدبى"*

| المـــــــــواد | الصـــف | |
|---|---|---|
| | الثانى | الثالث |
| التربية الدينية | ٢ | ٢ |
| اللغة العربيــــة | ٧ | ٧ |
| اللغة الاجنبية الاولى (وتشمل الترجمة ) | ٧ | ٧ |
| اللغة الاجنبية الثانية | ٥ | ٥ |
| المجتمع العربى و التربية القومية | ١ | ١ |
| التاريـــخ | ٣ | ٣ |
| الجغرافيا و الجيولوجيا | ٣ | ٤ |
| الفلسفـــة | - | ٣ |
| الاجتماع و الاقتصاد | ٢ | - |
| التربية الفنيـــة | ١ | - |
| التربية الرياضية | ٢ | ٢ |
| الفتـــوة | ٢ | ١ |
| الدراسات العمليـــة | ٢ | ٢ |
| المجمـــــوع | ٣٧ | ٣٧ |

* طبقت هذه الخطة اعتبارا من عام ١٩٦٦/٦٥.

ج ـ الصفين الثانى والثالث (علمى)*

| المـــــواد | الصف | |
|---|---|---|
| | الثانى | الثالث |
| التربية الدينية | ٢ | ٢ |
| اللغة العربية | ٥ | ٥ |
| اللغة الاجنبية الاولى (وتشمل الترجمة) | ٦ | ٥ |
| اللغة الاجنبية الثانية | ٣ | ٣ |
| المجتمع العربى والتربية القومية | ١ | ١ |
| الرياضيات | ٧ | ٨ |
| الفيزياء | ٣ | ٤ |
| الكيمياء | ٣ | ٣ |
| التاريخ الطبيعى | ٣ | ٣ |
| التربية الرياضية | ٢ | ٢ |
| الفتوة | ٢ | ١ |
| الدراسات العملية | ١ | ١ |
| المجمـــوع | ٣٨ | ٣٨ |

* تطبق هذه الخطة اعتبارا من عام ١٩٦٦/١٩٦٧.

ب - المرحلة الثانوية

١- خطة الدراسة

للمدارس الثانوية التجارية بالجمهورية العربية المتحدة

| مواد الدراسة | الصف | | |
|---|---|---|---|
| | الأول | الثاني | الثالث |
| التربية الدينية | ٢ | ٢ | ٢ |
| اللغات : | | | |
| اللغة العربية | ٦ | ٦ | ٥ |
| اللغة الاجنبية الاولى و الترجمة | ٦ | ٦ | ٥ |
| اللغة الاجنبية الثانية | ٣ | ٣ | ٣ |
| المواد الفنية : | | | |
| مسك الدفاتر | ٣ | ٣ | ٣ |
| رياضة مالية وتجارية | ٣ | ٣ | ٢ |
| سكرتارية تطبيقية | ٣ | ٣ | ٣ |
| السكرتارية باللغة الاجنبية الاولى | - | - | ٢ |
| الكتابة على الالة الكاتبة العربية | ٣ | ٣ | ٣ |
| معلومات عامة | - | ٦ | ٣ |
| المادة الفنية الاختيارية | - | - | - |
| المواد الانسانية : | | | |
| التاريخ و الجغرافيا الاقتصادية | ٤ | - | - |
| دراسات المجتمع العربى | ٢ | - | - |
| التربية الرياضية | ٢ | ٢ | ٢ |
| الفتوة | ١ | ٢ | ١ |
| المجموع | ٣٨ | ٣٨ | ٣٨ |

صدرت بمقتضى القرار الوزارى رقم ٣٠ فى ٥/٦/١٩٦٦

وتطبق عن العام الدراسى ١٩٦٧/٦٦.

٤- خطة الدراسة بالمرحلة الثانوية الفنية للبنات[(١)]

أولا: المواد الثابته للطالبات الحاصلات على الاعدادية العامة والفنية بالشعب الآتية :

١- شعبة الجلود والفراء ٢- شعبة المعادن الدقيقة
٣- شعبة التركيبات الالكترونية
٤- شعبة الميكانيكا الدقيقة

| المـــــواد | الصف الأول فنى | الصف الأول عام | الصف الثانى | الصف الثالث |
|---|---|---|---|---|
| التربية الدينية | ١ | ١ | ١ | - |
| اللغة العربية | ٤ | ٢ | ٢ | - |
| اللغة الاجنبية | ٤ | ٢ | ٢ | - |
| المواد الاجتماعية | ٢ | ٢ | - | - |
| العلوم | ٤ | ٢ | ٢ | - |
| الصحة المهنية والاسعافات الاولية والامن الصناعى | ١ | ١ | - | - |
| المعاملات التجارية وقوانين العمل | - | - | ٢ | - |
| رياضة بحتة | ٦ | ٤ | ٢ | ٢ |
| مواد نسوية (تدبير منزلى ) (اشغال ابرة ) | ٣ | ٤ (٢ ، ٢) | ٤ (٢ ، ٢) | ٤ (٢ ، ٢) |
| الفتوة | ١ | ١ | ٢ | ١ |
| التربية الرياضية | ٢ | ٢ | ٢ | ٢ |
| الموسيقى | ١ | ١ | ١ | - |
| المجموع | ٢٩ | ٢٢ | ٢٠ | ٩ |

(١) هذه هى الخطة الصادره حسب تعديلات عام ١٩٦٧
( المصدر ادارة تخطيط التعليم الصناعى ).

ثانيا : مواد الثقافة الفنية وأشغال الورش لكل شعبة من الشعب الاربعة وهى :

١- شعبة الجلود والفراء

| المـــواد | الصف: الاول - فنى | الصف: الاول - عام | الصف: الثانى | الصف: الثالث |
|---|---|---|---|---|
| رسم هندسى وصناعى | ٤ | ٤ | ٤ | ٦ |
| مقايسات | – | – | ٢ | ٢ |
| قواعد زخرفية | – | – | ٢ | – |
| تاريخ تخصص | – | – | – | ٢ |
| علم أصول الصناعة | ٣ | ٣ | ٣ | ٦ |
| أشغال الورش | ٨ | ١٠ | ١٣ | ١١ |
| المجمـــوع | ١٥ | ٢٢ | ٢٤ | ٣٥ |

٢- شعبة المعادن الدقيقة

| المـــواد | الصف: الاول - فنى | الصف: الاول - عام | الصف: الثانى | الصف: الثالث |
|---|---|---|---|---|
| رسم هندسى وصناعى | ٤ | ٤ | ٤ | ٦ |
| مقايســات | – | – | ٢ | ٢ |
| قواعد زخرفيّة | – | – | ٢ | – |
| تاريخ الزخرفة | – | – | – | ٢ |
| علم اصول الصناعة | ٢ | ٢ | ٢ | ٤ |
| أشغال الــورش | ٩ | ١٦ | ١٤ | ٢١ |
| المجمـــوع | ١٥ | ٢٢ | ٢٤ | ٣٥ |

٣- شعبة التركيبات الالكترونية

| المـــــواد | الصف | | | |
|---|---|---|---|---|
| | الاول | | الثانى | الثالث |
| | فنى | عام | | |
| رسم هندسى وصناعى | ٤ | ٤ | ٤ | ٦ |
| مقايســـــات | - | - | ٢ | ٢ |
| ميكانيكـــــا | - | - | ٢ | - |
| تليفونـــــات | - | - | - | ٢ |
| علم أصول الصناعة | ٤ | ٤ | ٤ | ٦ |
| أشغال الـــــورش | ٧ | ١٤ | ١٣ | ١٩ |
| المجمـــــوع | ١٥ | ٢٢ | ٢٤ | ٣٥ |

٤- شعبة الميكانيكا الدقيقة

| المـــــواد | الصف | | | |
|---|---|---|---|---|
| | الاول | | الثانى | الثالث |
| | فنى | عام | | |
| ميكانيكا | - | - | ٢ | ٢ |
| مقايســـات | - | - | ٢ | ٢ |
| رسم هندسى وصناعى | ٤ | ٤ | ٤ | ٦ |
| علم أصول الصناعة | ٤ | ٤ | ٤ | ٦ |
| أشغال الـــــورش | ٧ | ١٤ | ١٢ | ١٩ |
| المجمـــــوع | ١٥ | ٢٢ | ٢٤ | ٣٥ |

تابع خطة الدراسة بالمرحلة الثانوية الفنية للبنات :

٥- شعبة التجميل                ٦- شعبة أمينات المخابر
٧- " صناعة الملابس الجاهزة    ٨- شعبة الزخرفة العامة والتنسيق

مواد الدراسة للطالبات الحاصلات على
الاعدادية العامة والفنية (١)
٥- شعبة التجميل

| المواد | الصف | | |
|---|---|---|---|
| | الاول | الثاني | الثالث |
| **مواد الثقافة العامة :** | | | |
| تربية دينية | ١ | ١ | - |
| لغة عربية | ٢ | ٢ | - |
| لغة انجليزية | ٢ | ٢ | - |
| لغة فرنسية | ٣ | ٢ | ٢ |
| مواد اجتماعية | ٢ | - | - |
| فيزيقا | ١ | ١ | - |
| رياضة | ٢ | ١ | - |
| معاملات تجارية وقوانين عمل | - | ٢ | - |
| صحة مهنية واسعافات أولية وأمن صناعي | ١ | - | - |
| **مواد النشاط:** | | | |
| فتوة | ١ | ٢ | ١ |
| تربية رياضية | ٢ | ٢ | ٢ |
| موسيقى | ١ | ١ | - |
| **مواد الثقافة الفنية :** | | | |
| كيمياء | ٤ | ٣ | ٣ |
| أحياء | ٢ | ١ | ٢ |
| صحة | ١ | ٢ | ١ |
| رسم | ٣ | ٣ | ٣ |
| تكنولوجيا | ١ | ١ | ١ |
| مواد نسوية | ٤ | ٤ | ٤ |
| المجموع | ٤٤ | ٤٤ | ٤٤ |

(١) هذه هي الخطة الصادرة حسب التعديلات عام ١٩٦٧ . ( المصدر ادارة تخطيط التعليم الصناعي ).

٦- شعبة أمينات المخابر (١)

| المــواد | الصف<br>الاول | <br>الثانى | <br>الثالث |
|---|---|---|---|
| **مواد الثقافة العامة :** | | | |
| تربية دينية | ١ | ١ | - |
| لغة عربيـة | ٢ | ٢ | - |
| لغة أجنبيـة | ٢ | ٢ | - |
| مواد اجتماعية | ٢ | - | - |
| صحة مهنية و اسعافات أولية و أمن صناعى | ١ | - | - |
| قوانين عمل | - | - | ١ |
| رياضـة | ٤ | ٢ | - |
| **مواد النشاط :** | | | |
| فتــوة | ١ | ٢ | ١ |
| تربية رياضية | ٢ | ٢ | ٢ |
| موسيقـى | ١ | ١ | - |
| **مواد الثقافة الفنية :** | | | |
| رسم هندسى ومعمل | ٣ | ٣ | ٤ |
| أشغال فنية زجاج .نجارة سمكره | ٤ | ٦ | - |
| آلة كاتبة | - | ٢ | ٤ |
| معاملات تجارية | - | ٢ | ٣ |
| فيزيقـا | ٦ | ٥ | ٨ |
| كيميـاء | ٦ | ٥ | ٩ |
| أحيـاء | ٥ | ٥ | ٨ |
| مواد تسوية | ٤ | ٤ | ٤ |
| المجموع | ٤٤ | ٤٤ | ٤٤ |

(١) هذه هى الخطة الصادرة حسب تعديلات عام ١٩٦٧.
(المصدر ادارة تخطيط التعليم الصناعى ).

### ٧- شعبة صناعة الملابس الجاهزة (١)

| المـــواد | الصف | | | |
|---|---|---|---|---|
| | الاول | | الثانى | الثالث |
| | فنى | عام | | |
| **مواد الثقافة العامة** | | | | |
| تربية دينية | ١ | ١ | ١ | — |
| لغة عربية | ٤ | ٢ | ٢ | — |
| لغة اجنبية | ٤ | ٢ | ٢ | — |
| مواد اجتماعية | ٢ | ٢ | — | — |
| علوم | ٤ | ٢ | ٢ | — |
| صحة مهنية وأمن صناعى | ١ | ١ | — | — |
| معاملات تجارية وقوانين عمل | — | — | ٢ | — |
| رياضة بحته | ٦ | ٤ | ٢ | ٢ |
| **مواد النشاط:** | | | | |
| فتوة | ١ | ١ | ٢ | ١ |
| تربية رياضية | ٢ | ٢ | ٢ | ٢ |
| موسيقى | ١ | ١ | ١ | — |
| **مواد الثقافة الفنية:** | | | | |
| رسم هندسى وصناعى | ٤ | ٤ | — | — |
| مقايسات | = | — | ٢ | ٢ |
| زخارف | — | — | ٢ | ٢ |
| مواد فنية | ١٢ | ٢٠ | ١٨ | ٢٧ |
| تدبير منزلى | ٢ | ٢ | ٢ | ٣ |
| المجموع | ٤٤ | ٤٤ | ٤٤ | ٤٤ |

(١) صدرت بموافقة السيد وكيل الوزارة لشئون التخطيط فى ١٩٦٧/٦/٢٤ ، ويعمل بها فى الصف الاول ابتداء من العام الدراسى ١٩٦٨/٦٧ وتطبق فى الصفين الثانى و الثالث من العام الدراسى ١٩٦٩/٦٨ ، ١٩٧٠/٦٩ على التوالى.

### ٨- شعبة الزخرفة العامة و التنسيق (١)

| المـــواد | الصـــف الاول فنى | الصـــف الاول عام | الصـــف الثانى | الصـــف الثالث |
|---|---|---|---|---|
| **مواد الثقافة العامة :** | | | | |
| تربية دينية | ١ | ١ | ١ | — |
| لغة عربيـــة | ٤ | ٢ | ٢ | — |
| لغة انجليزيـــة | ٤ | ٢ | ٢ | — |
| مواد اجتماعية | ٢ | ٢ | — | — |
| علـــوم | ٤ | ٢ | ٢ | — |
| رياضة بحتـــة | ٦ | ٤ | ٢ | ٢ |
| معاملات تجارية وقوانين عمل | — | — | ٢ | — |
| صحة مهنية و اسعافات أولية وآمن صنـــاعى | ١ | ١ | — | — |
| **مـــواد النشـــاط :** | | | | |
| فتـــوة | ١ | ١ | ٢ | ١ |
| التربية الرياضية | ٢ | ٢ | ٢ | ٢ |
| موسيقـــى | ١ | ١ | ١ | — |
| **مـــواد نسوية :** | | | | |
| تدبير منزلى | ٣ | ٢ | ٢ | ٢ |
| أشغال ابـــره | | ٢ | ٢ | ٢ |
| **مواد الثقافة الفنيـــة :** | | | | |
| رسم هندسى وصناعى | ٤ | ٤ | ٤ | ٦ |
| علم أصول الصناعة | ٢ | ٢ | ٢ | ٤ |
| قواعد و اصول التنسيق | ٢ | ٢ | ٤ | ٦ |
| المقايسات | — | — | ٢ | ٢ |
| قواعد زخرفـــة | — | — | ٢ | — |
| تاريخ زخرفـــة | — | — | — | ٢ |
| أشغال الورش تدريبات عملية | ٧ | ١٤ | ١٠ | ١٥ |
| المجمـــوع | ٤٤ | ٤٤ | ٤٤ | ٤٤ |

(١) صدرت بموافقة السيد وكيل الوزارة لشئون التخطيط فـى ١٩٦٧/٨/١ ويعمل بها فى الصف الاول ابتداءً من العام الدراسى ١٩٦٨/٦٧ وتطبق فى الصفين الثانى و الثالث من العام الدراسى ١٩٦٩/١٩٦٨ ، ١٩٧٠/٦٩ على التوالى .

(٥٠)

خطة الدراسة لدور المعلمين والمعلمات

١- الشعبة العامة

| المواد الدراسية | الصف الأول | الثاني | الثالث | الرابع | الخامس |
|---|---|---|---|---|---|
| التربية الدينية | ٢ | ٢ | ٢ | ٢ | ٢ |
| اللغة العربية | ٨ | ٧ | ٧ | ٦ | ٦ |
| اللغة الاجنبية | ٣ | ٣ | ٢ | ٢ | ٢ |
| المواد الاجتماعية | ٤ | ٤ | ٤ | ٤ | ٥ |
| الرياضيات | ٤ | ٤ | ٤ | ٤ | ٥ |
| العلوم | ٣ | ٣ | ٣ | ٤ | ٥ |
| التربية الصحية | ٢ | ٢ | — | — | — |
| المجتمع والتدريب على خدمة البيئة | ٢ | ٢ | ٢ | ٤ | ٥ |
| التربية وتطبيقاتها فى المدرسة الابتدائية | — | — | ٣ | ٤ | ٤ |
| التربية العملية | — | — | ٢ | ٤ | ٤ |
| الفتوة | ١ | ٢ | ١ | — | — |
| التربية الرياضية | ٢ | ٢ | ٢ | — | — |
| التربية الموسيقية | ٢ | ٢ | ٢ | ١ | — |
| التربية الفنية | ٣ | ٣ | ٢ | ١ | — |
| التربية الزراعية والصناعية المحلية (للبنين) أو التدبير المنزلي والصناعات المحلية (بنات) | ٢ | ٢ | ٢ | ٢ | — |
| جملة الحصص الاسبوعية | ٣٨ | ٣٨ | ٣٨ | ٣٨ | ٣٨ |

طبقاً للقرار الوزارى ١٠١ فى ١٩٦٣/٧/٢٥

صدرت بمقتضى القرار الوزارى رقم ١٠١ فى ١٩٦٣/٧/٢٥.

الذى طبق بالنسبة للفرقة الاولى اعتباراً من عام ١٩٦٢/٦١.

## خطة الدراسة لدور المعلمين والمعلمات
### ٢- شعبة التربية الموسيقية

| المواد الدراسية | الصف: الأول | الثاني | الثالث | الرابع | الخامس |
|---|---|---|---|---|---|
| التربية الدينية | ٢ | ٢ | ٢ | ٢ | ٢ |
| اللغة العربية | ٧ | ٦ | ٧ | ٦ | ٦ |
| اللغة الاجنبية | ٣ | ٣ | ٢ | ٢ | ٢ |
| المواد الاجتماعية | ٢ | ٢ | ٢ | ٢ | ٢ |
| الرياضيات | ٢ | ٢ | ٢ | ٢ | ٢ |
| العلوم | ٢ | ٢ | ٢ | ٢ | ٢ |
| التربية الصحية | ٢ | ٢ | — | — | — |
| المجتمع والتدريب على خدمة البيئة | ٢ | ٢ | ٢ | ٢ | ٢ |
| التربية وتطبيقاتها فى المدرسة الابتدائية | — | — | ٣ | ٤ | ٤ |
| التربية العملية | — | — | ٢ | ٤ | ٤ |
| الفتوة | ١ | ٢ | ١ | — | — |
| التربية الرياضية | ٢ | ٢ | ٢ | — | — |
| التربية الفنية | ٢ | ٢ | ٢ | ٢ | — |
| التربية الزراعية والصناعات المحلية (بنين) أو التدبير المنزلى والصناعات المحلية (بنات). | ٢ | ٢ | — | — | — |
| قواعد الموسيقى والطرق الخاصة | ١ | ١ | ١ | ٢ | ٢ |
| تاريخ الموسيقى وتذوقها | ١ | ١ | ١ | ١ | ١ |
| الايقاع والالعاب الموسيقية | ١ | ١ | ١ | ١ | ١ |
| الصولفيج | ٢ | ٢ | ٢ | ٢ | ٣ |
| الآلة الوترية | ٢ | ٢ | ٢ | ٢ | ٢ |
| العزف الانفرادى الأكورديون | ١ | ١ | ١ | ١ | ٢ |
| الغناء المدرسى | ١ | ١ | ١ | ١ | ١ |
| جملة الحصص الاسبوعية | ٣٨ | ٣٨ | ٣٨ | ٣٨ | ٣٨ |

صدرت طبقا للقرار الوزارى ١٠١ فى ١٩٦٢/٧/٢٥.

خطة الدراسة لدور المعلمين والمعلمات

٣- شعبة التربية الرياضية

| المواد | الصف | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | الأول | الثاني | الثالث | الرابع | الخامس |
| التربية الدينية | ٢ | ٢ | ٢ | ٢ | ٢ |
| اللغة العربية | ٦ | ٦ | ٦ | ٥ | ٥ |
| اللغة الاجنبية | ٢ | ٢ | ٢ | ٢ | ٢ |
| علوم | ٢ | ٢ | ٢ | ٢ | ٢ |
| رياضيات | ٢ | ٢ | ٢ | ٢ | ٢ |
| مواد اجتماعية وخدمة بيئة | ٤ | ٤ | ٣ | ٣ | ٢ |
| تربية صحية | ٢ | ٢ | ١ | — | — |
| فتوة | ١ | ٢ | ١ | — | — |
| التربية وتطبيقاتها فى المدرسة الابتدائية | — | — | ٢ | ٤ | ٤ |
| التربية العملية | — | — | ٢ | ٤ | ٤ |
| التربية الموسيقية | ٢ | ٢ | ١ | — | — |
| رسم وأشغال | ٢ | ١ | ١ | — | — |
| تشريح | ١ | ١ | — | — | — |
| وظائف أعضاء | ١ | ١ | — | — | — |
| العاب | ٣ | ٣ | ٢ | ٢ | ٢ |
| تمرينات رياضية وأجهزة | ٣ | ٣ | ٣ | ٢ | ٢ |
| العاب قوى وتعبير حركى بنات | ١ | ١ | ١ | ١ | ٢ |
| جمباز بنين والعاب قوى بنات وسباحة صيفا | — | — | ١ | ٢ | ٢ |
| نظريات فى التربية الرياضية وطرق تدريسها | — | — | ٢ | ٢ | ٢ |
| المجموع | ٣٤ | ٣٤ | ٣٤ | ٣٣ | ٣٣ |

صدرت طبقا للقرار الوزارى رقم ١٠١ فى ١٩٦٢/٧/٢٥ وعدلت بقرار السيد نائب الوزير فى ١٩٦٣/٤/١١ وصدرت بها النشرة العامة رقم ١٧٤ فى ١٩٦٥/١٠/٦.

خطة الدراسة لدور المعلمين و المعلمات
٤- شعبة التربية الفنية

| المواد الدراسية | الصف | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | الأول | الثاني | الثالث | الرابع | الخامس |
| التربية الدينية | ٢ | ٢ | ٢ | ٢ | ٢ |
| اللغة العربية | ٧ | ٦ | ٧ | ٦ | ٦ |
| اللغة الاجنبية | ٣ | ٣ | ٢ | ٢ | ٢ |
| المواد الاجتماعية | ٢ | ٢ | ٢ | ٢ | ٢ |
| الرياضيات | ٢ | ٢ | ٢ | ٢ | ٢ |
| العلوم | ٢ | ٢ | ٢ | ٢ | ٢ |
| التربية الصحية | ٢ | ٢ | — | — | — |
| المجتمع و التدريب على خدمة البيئة | ٢ | ٢ | ٢ | ٢ | ٢ |
| التربية وتطبيقاتها فى المدرسة الابتدائية | — | — | ٣ | ٤ | ٤ |
| التربية العملية | — | — | ٢ | ٤ | ٤ |
| الفتوة | ١ | ٢ | ١ | — | — |
| التربية الرياضية | ٢ | ٢ | ٢ | ١ | — |
| التربية الموسيقية | ٢ | ٢ | ٢ | ١ | — |
| التربية الزراعية و الصناعات المحلية (بنين) أو التدبير المنزلى و الصناعات المحلية (بنات) | ٢ | ٢ | — | — | — |
| التصوير | ١ | ١ | ١ | ١ | ٢ |
| الزخرفة | ٢ | ٢ | ١ | ١ | ١ |
| النحت و الخزف | ٢ | ٢ | ٢ | ٢ | ٢ |
| النجارة (للبنين) أو الاشغال (للبنات) | ١ | ١ | ٢ | ٢ | ٢ |
| النسيج و الانسجة | ١ | ١ | ١ | ١ | ١ |
| الحرف البيئية | ٢ | ٢ | ١ | ١ | ١ |
| التذوق وتاريخ الفن و الطرق الخاصة | — | — | ١ | ٢ | ٢ |
| جملة الحصص الاسبوعية | ٣٨ | ٣٨ | ٣٨ | ٣٨ | ٣٨ |

صدرت طبقا للقرار الوزارى ١٠١ فى ١٩٦٢/٧/٢٥.

خطة الدراسة لدور المعلمين والمعلمات
ه– شعبة التدبير المنزلى

| المواد الدراسية | الصف | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | الأول | الثانى | الثالث | الرابع | الخامس |
| التربية الدينية | ٢ | ٢ | ٢ | ٢ | ٢ |
| اللغة العربية | ٧ | ٦ | ٧ | ٦ | ٦ |
| اللغة الاجنبية | ٣ | ٣ | ٢ | ٢ | ٢ |
| المواد الاجتماعية | ٢ | ٢ | ٢ | ٢ | ٢ |
| الرياضيات | ٢ | ٢ | ٢ | ٢ | ٢ |
| العلوم | ٢ | ٢ | ٢ | ٢ | ٢ |
| التربية الصحية | ٢ | ٢ | – | – | – |
| المجتمع والتدريب على خدمة البيئة | ٢ | ٢ | ٢ | ٢ | ٢ |
| التربية وتطبيقاتها فى المدرسة الابتدائية | – | – | ٣ | ٤ | ٤ |
| التربية العملية | – | – | ٢ | ٤ | ٤ |
| الفتوة | ١ | ٢ | ١ | – | – |
| التربية الرياضية | ٢ | ٢ | – | – | – |
| التربية الموسيقية | ٢ | ٢ | ٢ | – | – |
| التربية الفنية | ٢ | ٢ | ٢ | ٢ | – |
| الغذاء والتغذية | ٣ | ٣ | ٣ | ٣ | ٣ |
| ادارة المنزل واقتصادياته الانسجة والملابس | ٣ | ٣ | ٣ | ٣ | ٣ |
| التفصيل والخياطه والتطريز | ٣ | ٣ | ٣ | ٣ | ٣ |
| الامومة ورعاية الطفولة | – | – | – | ١ | ٢ |
| جملة الحصص الاسبوعية | ٣٨ | ٣٨ | ٣٨ | ٣٨ | ٣٨ |

صدرت طبقا للقرار الوزارى ١٠١ فى ١٩٦٢/٧/٢٥.
(٥٥)

٦– خطة الدراسة لشعب التربية الخاصة الثلاث

| المادة | شعبة التربية | | | ملاحظات |
|---|---|---|---|---|
| | البصرية | السمعية | الفكرية | |
| ١– المجتمع العربي و الرعاية الاجتماعية للمكفوفين | ٢ | ٢ | ٢ | |
| ٢– تربية صحية للمعوقين | ٢ | ٢ | ٢ | |
| ٣– تربية رياضية و اجتماعية للمعوقين وطرق تدريسها | ٢ | ٢ | ٢ | |
| ٤– تربية موسيقية للمعوقين وطرق تدريسها | ٢ | – | ٢ | |
| ٥– تربية فنية ومو اد عملية وطرق تدريسها | ٤ | ٤ | ٤ | منها ٢ تربية فنية ، ٢ تدبير وتربية زراعية |
| ٦– صحة نفسية وعلم نفس وبحث حالات في ميدان المعوقين | ٤ | ٤ | ٤ | |
| ٧– التربية وتطبيقاتها في ميدان المعوقين | ٣ | ٣ | ٣ | |
| ٨– طرق التدريس العامة ومناهج المرحلة الابتدائية | ٢ | ٢ | ٢ | |
| ٩– وسائل تعليمية معينة | ٢ | ٢ | ٢ | |
| ١٠– تربية عملية | ٤ | ٤ | ٤ | يوم كامل |
| ١١– خط بارز (طريقة بريل– تيلر) | ٥ | – | – | |
| ١٢– علم الاصوات وعيوب النطق | – | ٥ | ٢ | |
| ١٣– قياس سمع | – | ٢ | – | |
| ١٤– اختبارات ذكاء وقياس قدرات عقلية | – | – | ٣ | |
| المجموع | ٣٢ | ٣٢ | ٣٢ | |

١– مدة التمرين المتصل في التربية العملية ٤ أسابيع
٢– مدة الدراسة سنة واحدة
٣– من تخطيط التعليم الابتدائي ودور المعلمين و المعلمات .

## تعليم الفتاة في دولة الكويت

### نبذة تاريخية :-

سار تعليم الفتاة فى الكويت شوطا بعيدا نحو التقدم وقفز قفزات مذهلة كما ونوعا . وليس ذلك بمستغرب بالنسبة للنهضة الكويتية العارمة التى جاوزت آفاق السرعة فى جميع المجالات.

ولما كان عدد الاناث يمثل حوالى نصف سكان الكويت، وايمانا بما للفتاة من اهمية فى التطور السريع الذى تجتازه الامم فى حاضرنا هذا كان لابد من العناية بتعليم الفتاة والنهوض بها ولهذا فلقد شجعت الكويت اقبال البنات على التعليم وتوسعت فى انشاء مدارس البنات توسعا كبيرا فى مراحل التعليم المختلفة مما يثير التفاؤل بان الفتاة الكويتية تستجيب الى الاخذ بنصيب وافر من الوان الثقافة الحديثة، ومسايرة الركب الحضارى شأنها شأن الفتى.

ولاشك ان تنفيذ قانون التعليم الالزامى وارتفاع المستوى الثقافى والاجتماعى سيزيد من اقبال الفتاة على الوان التعليم ولن يقتصر على التعليم العام ، بل سيمتد الى الدراسات المهنية الفنية التى تناسب طبيعة الفتاة والتى يتطلبها التطور الاجتماعى الحديث.

(١) تأسست أول مدرسة نظامية فى الكويت عام ١٩١٢ ، وكانت مدرسة مهنية اذ كانت تدرس الى جانب

---

(١) الكويت. وزارة التربية . قسم الوثائق التربوية . تعليم الفتاة فى الكويت. سنة ١٩٦٨ ص ٢

القراءة والكتابة والقرآن والحساب شيئا من المحاسبه والمراسلات التجاريه ثم اصاب التعليم نوع من الركود عام ١٩٣٠ الى ان اعيد تنظيمه على اسس سليمه عام ١٩٣٦ (١) فتألف أول مجلس لوزارة التربية بالكويت واستقدم المدرسين من البلاد العربية ووصلت الى الكويت أول بعثة عربية للتعليم من فلسطين ، ومنذ ذلك الحين اخذ التعليم بالكويت يخطو خطوات معقوله نحو التوسع ، كما بدء فى ارسال البعثات وزاد التوسع فى استقدام المدرسين من فلسطين ومصر بصفه خاصه .

وأول احصائية توفرت عن الطالبات كانت عام ١٩٣٨/٣٧ حيث كان عدد الطالبات فى ذلك الحين ١٤٠ طالبة وقد اصاب تعليم الفتاة ما اصاب التعليم من تطور وتوسع كبير بدأ بعد أكتشاف البترول عام ١٩٤٥ (٢). وعلى الرغم من ان التطور الذى اصاب تعليم الفتاة قد بدأ ضعيفا الا أن اواخر الخمسينات شهدت توسعا كبيرا فى تعليم الفتاة . وفى عام ١٩٥٦/٥٥ تقدمت سبع طالبات لامتحان الثانوية العامة . وفى عام ١٩٥٤/٥٣ افتتح معهد للمعلمات حيث كانت مدة الدراسة فيه ثلاث سنوات بعد المرحلة المتوسطه . وقد قررت الوزارة منح الطالبات فى هذا المعهد مكافآت شهريه وذلك لتشجيعهن على الالتحاق به ، وبالتالى للالتحاق بمهنة التعليم .

---

(١) الكويت،وزارة التربية ،تطور التعليم فى الكويت،سنة ١٩٦٧،ص٥

(٢) الكويت،وزارة التربية . التقرير السنوى ١٩٦٤/٦٣ ،ص٢

وفي عام ١٩٥٦ [1] انشئ مركز لتدريب الفتيات والحق بالشئون الاجتماعية والعمل وكانت مهمته تدريب الفتيات الكويتيات تدريبا مهنيا في فنون التفصيل والخياطه والتدبير المنزلي ورعاية الطفل ومحو الاميه . وعام ١٩٥٩ طور هذا المعهد بالتعاون بين دائرة الشئون الاجتماعية ودائرة المعارف واصبح يطلق عليه معهد تدريب الفتيات ، ومدة الدراسه فيه سنتان واصبح يضم الشعب التاليه . الشعبه العامه ، وشعبة الدراسات الاجتماعية وشعبة الدراسات الاداريه والتجارية . وقد عملت الوزارة بعد ذلك على تطوير مستوى ومناهج هذا المعهد بحيث لاتقل عن مستوى الثانوية العامه أومعهد المعلمات. وقد استبدلت ءاسم هذا المعهد فاصبح يسمى المدرسه الثانوية الفنية للبنات.

وفي عام ١٩٦٢ [2] اسس معهد للتمريض يهدف الى تخريج ممرضات وقابلات ثانويات ومدة الدراسة فيه ٤ سنوات بعد المرحله المتوسطه .هذا وتشرف وزارة الصحه العامه ووزارة التربية على مناهج هذا المعهد .

وفي عام ٦٦/١٩٦٧ [3] صدر قانون التعليم الالزامي وبدئ في تطبيقه وهو يحتم الزامية التعليم في المرحلتين الابتدائية والمتوسطه (هذا ولايختلف مناهج تعليم الفتيات عن المناهج العامه الافي بعض المواد التي لابد للفتيات من تلقيها كالتدبير المنزلي والتربية النسوية ).

---

(١) الكويت .وزارة التربية .قسم الوثائق التربوية . تعليم الفتاة في الكويت .سنة ١٩٦٨ ص٤، ٣

(٢) المرجع السابق ص ٤

(٣) الكويت .وزارة التربية .تطور التعليم في الكويت .سنة ١٩٦٧ ص ١٥ .

## الوضع الراهن لتعليم الفتــاة

### نظام التعليم :-

لايختلف نظام تعليم البنت عن الولدفى الكويت اللهم الا فى بعض المناهج كما سيأتى الذكر ويمر التعليم فى الكويت بالمراحل التالية :-

### مرحلة الرياض :-(١)

يلتحق الاطفال بمرحلة الروضه فى سن الرابعة حيث يمكثون فيها سنتين وتهدف هذه المرحله الى تنمية شخصية الطفل وتعويده السلوك والتقاليد التى تؤهلـه لحياه مستقبله سليمه ، وتعويده ايضا السيطره علـى عضلاته وتنمية القدرات الذهنيه والحسيه . هذا بالاضافة الى اعداده وتزويده بكل ما يناسبه ويساعده على استقلال نشاطه الذاتى فى القدره على أكتساب الخبرات التى يرغب فيها وتحتاج اليها نفسه .

### المرحله الابتدائية :-(٢)

يقبل التلميذ فى المرحله الابتدائية حينما يبلغ سن السادسه . ومدة الدراسه فى هذه المرحلـه

(١) بلغت نسبة البنات الى البنين فى الرياض ٤٨ : ٥٢ .
المرجع الكويت ،وزارة التربية ،تطور التعليم فى الكويت ١٩٦٧ ص ٣٢ .

(٢) بلغ عدد التلاميذ فى عام ٦٧/ ٩٦٨ فى المرحلة الابتدائية ٤٧١٥ تلميذ وتلميذه فى ٧٦ مدرسه ،كما بلغت نسبة البنات الى البنين ٤٤ : ٥٦
المرجع : الكويت ،وزارة التربية ،تطور التعليم فى الكويت سنة ١٩٦٧ ص ١٤ ، ٣٣

٤ سنوات يدرس فيهاعددا من المواد تعتبر الوسائل الرئيسية لتحقيق الاهداف المطلوبه من هذه المرحله وهى تعريف التلميذ ببيئته وتلوين عاداته واكسابه المهارات الثلاث وهى القراءة والكتابه والحساب ، ومساعدته فى التعبير عن نفسه بالرسم والاشغال والموسيقى والاناشيد والالعاب الحرة . ويتم التعليم الزاميا اعتبارا من عام ١٩٦٦.

ويتم التعليم بالمرحله الابتدائية فى مدارس منفصله للجنسين . ويتبع فى جميع المدارس الابتدائيه نظام مدرسى الفصل فى السنتين الاولى والثانيه . أما عن نظام الامتحان والنقل فتقسم السنه الدراسيه الى ثلاث فترات تنتهى كل منها باختبار عادى يؤديه التلاميذ فى المواد المختلفه ، ويحق لمن يجتاز اختبار الفترة الثالثه أو ينجح بمعدل الفترات الثلاث أن ينقل للسنة التاليه ، كما يصح لبعض الراسبين حتى السنه الثالثة أن ينقلوا اذا وافق مجلس المدرسين على امكانهم السير فى الفرقه الاعلى . أما الراسبون فى السنه الرابعة فيعقد لهم دورتان بشروط معينه .

خطط الدراسه (١) :-

يدرس التلاميذ مواد القرآن الكريم والدين واللغة العربية والحساب والعلوم والمواد الاجتماعية والتربية البدنيه والتربية الموسيقية والتربية الفنيه وتضاف اليها اشغال الابرة للبنات.

---

(١) الكويت. وزارة التربية . التقرير السنوى ١٩٦٧/٦٦ ص٤٥

جدول يبين خطه الدراسه المقررة للمرحلة الابتدائية

| المادة | عدد الحصص | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | الاولى | الثانية | الثالثة | | الرابعة | |
| | | | بنين | بنات | بنين | بنات |
| القرآن الكريم | ٣ | ٣ | ٤ | | ٤ | |
| اللغة العربية | ١٤ | ١٤ | ١٣ | | ١٢ | |
| التربية الموسيقية | ٢ | ٢ | ١ | | ١ | |
| الحساب | ٦ | ٦ | ٦ | | ٦ | |
| التاريخ | – | – | – | | ١ | |
| الجغرافيا | – | – | – | | ١ | |
| مشاهد الطبيعه ومبادئ العلوم | ٣ | ٣ | ٣ | | ٣ | |
| التربية الفنية | ٣ | ٣ | ٤ | ٣ | ٤ | ٣ |
| اشغال الابرة | – | – | – | ٢ | – | ٢ |
| التربية البدنية | ٣ | ٣ | ٣ | | ٢ | |
| المجموع | ٣٤ | ٣٤ | ٣٤ | ٣٥ | ٣٤ | ٣٥ |

مدة الحصه ٣٥ دقيقة بالسنه الاولى ، ٤٠ دقيقة لباقي الفرق.

المرحلة المتوسطه :-

تتم الدراسه بهذه المرحله بعفه الزاميه ومدة الدراسة بها ٤ سنوات بعد الانتهاء من المرحلة الابتدائيـة ويكون متوسط اعمار التلاميذو التلميذات فى الاحوال العادية بين عشر سنوات ١٤، سنه ، وتعتبر هذه المرحله وثيقة الصلـه بالمرحله الابتدائيه ، فالمرحلتان معا تمثلان الاســاس المشترك الذى تقوم عليه الثقافه العامه بين المواطنين فابواب المدرسه المتوسطه مفتوحه لكل من اتم بنجــاح دراسته فى المرحله الابتدائية ، وقدتم ذلك بعد صدور قانون التعليم الإلزامى سنة ١٩٦٦.

وتهدف المدرسة المتوسطة الى تزويد الطالـب بقدر من الثقافه القومية واتقان اللغة العربية والالمـام بلغة أجنبيه والاحاطه بتاريخ العرب وجغرافيه بلادهـم ومعرفة مبادئ العلوم . كماتعمل علىتربية التلاميذ تربية خلقية واجتماعية بماتيسر لهم من فرص الاشتراك فــى النشاط الثقافى والاجتماعى لأكتشاف ميولهم ومواهبهـم الاأن النشاط فىمدارس البنات يتخذ وجهه اخرى ، فكثيــرا ما تغلب عليه الميول والهوايات النسويه فتتكون جماعات اشغال الابره أو التفصيل والخياطه أو التدبير المنزلـى كما أضيفت فىمدارس البنات رعاية الطفل فى السنة الثالثة[1]. هذا ويعقد امتحان عام آخر السنة الرابعه للمتقدمــين لامتحان شهادة اتمام الدراسه المتوسطه التى يقبل حاملوهــا فى المدارس الثانوية والمهنيه .

---

(١) الكويت.وزارة التربية . التقرير السنوى ٦٣/٦٤ ص٥٦

خطة الدراسة المقررة للمرحلة المتوسطة
للعام الدراسى ١٩٦٧/٦٦

| المادة | عدد الحصص | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | الاولى | | الثانية | | الثالثة | | الرابعة | |
| القرآن الكريم والدين | ٣ | | ٣ | | ٢ | | ٢ | |
| اللغة العربية | ٨ | | ٨ | | ٨ | | ٨ | |
| اللغة الانجليزية | ٨ | | ٨ | | ٨ | | ٨ | |
| التاريخ | ١ | | ١ | | ٢ | | ٢ | |
| التربية الوطنية | - | | - | | ١ | | ١ | |
| الجغرافيا | ١ | | ١ | | ٢ | | ٢ | |
| الرياضة | ٦ | | ٦ | | ٥ | | ٥ | |
| العلوم العامه | ٢ | | ٢ | | ٣ | | ٣ | |
| الصحه(ورعاية الطفل ) | ١ | | ١ | | ١ | | ١ | |
| | بنين | بنات | بنين | بنات | بنين | بنات | بنين | بنات |
| التربية الفنية | ٤ | ٢ | ٤ | ٢ | ٣ | ٢ | ٣ | ٢ |
| التربية النسوية | - | ٣ | - | ٣ | - | ٣ | - | ٣ |
| الموسيقى | ١ | | ١ | | ١ | | ١ | |
| التربية البدنية | ٢ | | ٢ | | ١ | | ١ | |
| المجموع | ٣٧ | ٣٨ | ٣٧ | ٣٨ | ٣٧ | ٣٨ | ٣٧ | ٣٨ |

مدة الحصه للبنين (٤٥) دقيقة
" " للبنات (٤٠) "

تشمل التربية الفنية الرسم و الاشغال العملية ( اليدوية ) بالنسبه للبنين.
و الرسم و الاشغال الفنيه و اشغال الابرة و التدبير المنزلي بالنسبة للبنات

(٨)

المرحلة الثانوية :

يتم التعليم بهذه المرحله بصفه غير الزامية ومدة الدراسه بها ٤ سنوات تنتهي بامتحان الثانوية العامه الذى يوهل الناجحين فيه للالتحاق بالجامعات وغيرها من المعاهد العليا . والدراسه فى الصفين الاول والثانى بها عامه حيث يبدأ الطلاب والطالبات بعدها اى فى الصف الثالث فى التخصص فى احدى الشعبيتين العلميه أو الادبيه وفق استعداد كل طالب وطالبه .

وقد اهتمت المناهج الجديدة بابراز الناحية القومية العربية فى دروس التاريخ واعتبرت احداث التاريخ العربى حلقات يكمل بعضها البعض الاخر . كذلك الحال فى مادة الجغرافيا فقد اهتمت بابراز مقومات وحدة الامه العربية واسسها التاريخيه والجغرافية والاقتصادية .

هذا وتتلقى الفتيات نفس المناهج التى[1] يتلقاها البنون بالاضافه الى مبادئ التربية النسوية .

---

(١) العرض الثالث لوضع التعليم فى دولة الكويت ١٩٦٦/٦٥ . ص ١٠٤ .

خطة الدراسة المقررة للسنتين الاول و الثانية الثانوية
للعام الدراسى ١٩٦٧/٦٦

| المادة | عدد الحصص اسبوعيا | |
|---|---|---|
| | السنة الاولى | السنة الثانية |
| القران الكريم والدين | ٣ | ٢ |
| اللغة العربية | ٨ | ٧ |
| اللغة الانجليزية | ٨ | ٨ |
| التاريخ | ٢ | ٢ |
| الجغرافيا | ٢ | ٢ |
| المجتمع ( الكويتى و العربى | ١ ( الكويتى ) | ١ ( العربى ) |
| الطبيعة | – | ٢ |
| الكيمياء | – | ٢ |
| العلوم العامه | ٤ | – |
| احياء وجيولوجيا ** | – | ٣ |
| الرياضة | ٦ | ٥ |
| التربية الفنية ( للبنين ) | ٢ | ٢ |
| التربية الفنية ( للبنات ) | ٢ | ٢ |
| التربية النسوية | ٢ | ٢ |
| التربية البدنية | ٢ | ٢ |
| المجموع | بنين ٣٨ بنات ٤٠ | بنين ٣٨ بنات ٤٠ |

**توزع على اساس حصتين لمادة الاحياء وحصه واحده لمادة الجيولوجيا .

خطة الدراسة المقررة للسنة الثالثة الثانوية
للعام الدراسى ١٩٦٦/١٩٦٧

| القسم العلمى | | القسم الادبى | |
|---|---|---|---|
| المادة | عدد الحصص اسبوعيا | المادة | عدد الحصص اسبوعيا |
| التربية الدينية | ٢ | التربية الدينية | ٢ |
| اللغة العربية | ٦ | اللغة العربية | ٨ |
| اللغة الانجليزية | ٧ | اللغة الاجنبية الاولى | ٨ |
| الطبيعة | ٤ | اللغة الاجنبية الثانية | ٥ |
| الكيمياء | ٤ | التاريخ | ٣ |
| الأحياء | ٣ | الجغرافيا | ٣ |
| الجيولوجيا | ٤ | مبادئ الاجتماع | ٢ |
| الرياضة (وتشمل الميكانيكا) | ٨ | اقتصاد سياسى | ١ |
| التربية البدنية | ٢ | الرياضة و الاحصاء | ٢ |
| الثقافة الانسانية | ١ | العلوم | ٢ |
| التربية النسوية (للبنات) | ٢ | التربية البدنية | ٢ |
| | | التربية النسوية (للبنات) | ٢ |
| المجموع | بنين ٣٨ – بنات ٤٠ | المجموع | بنين ٣٨ – بنات ٤٠ |

خطة الدراسة المقررة للسنة الرابعة الثانوية
للعام الدراسى ١٩٦٧/٦٦

| القسم العلمى | | القسم الادبى | |
|---|---|---|---|
| المادة | عدد الحصص أسبوعيا | المادة | عدد الحصص أسبوعيا |
| التربية الدينية | ١ | التربية الدينية | ١ |
| اللغة العربية | ٦ | اللغة العربية | ٨ |
| اللغة الانجليزية | ٧ | اللغة الاجنبية الاولى | ٨ |
| الطبيعة | ٤ | اللغة الاجنبية الثانية | ٦ |
| الكيمياء | ٤ | التاريخ | ٤ |
| الاحياء | ٤ | الجغرافيا والجيولوجيا xxx | ٥ |
| الجيولوجيا | ١ | مبادئ الفلسفة | ٣ |
| الرياضة (وتشمل الميكانيكا ) | ٨ | المجتمع العربى المقارن | ١ |
| التربية البدنية | ٢ | التربية البدنية | ٢ |
| مجتمع عربى (مقارن ) | ١ | التربية النسوية (للبنات ) | ٢ |
| التربية النسوية (للبنات ) | ٢ | | |
| المجموع | بنين ٣٨ بنات ٤٠ | المجموع | بنين ٣٨ بنات ٤٠ |

مدة الحصه الواحدة ٤٥ دقيقة

xxx تشمل المساحه ورسم الخرائط

معهد المعلمات :-

تلتحق الطالبات الحاصلات على الشهادة المتوسطة بهذا المعهد ومدة الدراسة به ٤ سنوات وتشتمل الدراسة على التربية الدينية والرياضية والفنية والموسيقية واللغة العربية والاجتماعات والمجتمع والرياضيات والعلوم والصحة وطرق تدريس تلك المواد مضافا اليها اللغة الانجليزية واصول التربية وعلم النفس والتربية العملية . كما يختص معهد المعلمات بدراسة التربية النسوية وتبلغ الحصص ٣٤ حصة فى الاسبوع .

وتنقسم الدراسه فى المعهد الى ٤ شعب هى العامه وشعب التخصص الثلاثه الرياضيه والفنية والموسيقية وتنقسم درجة التربية العملية نصفين يخصص احدهما لاعمال السنه ، ويخصص الثانى للتمرين المتصل قبل نهاية العام الدراسى .

وقد افتتحت عام ١٩٦٨ [1] دار للمعلمات مدة الدراسه فيها سنتان بعد المرحلة الثانوية .

---

(١) الكويت . وزارة التربية . قسم الوثائق التربوية تعليم الفتاة فى الكويت . سنة ١٩٦٨ ص ٥٢ .

خطـــة الدراسة المقرره لمعهدى المعلمين و المعلمات
للعام الدراسى ١٩٦٧/٦٦

| المـــادة | أولى | | ثانية | | الشعبه العامه | | | | شعبة الرياضة | | شعبة فنيـة | | شعبة موسيقى | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | ثالثة | | رابعة | | لثالثة ورابعة | | لثالثة ورابعة | | لثالثة ورابعة | |
| | معلمين | معلمات | معلمين | معلمات | معلمين | معلمات | معلمين | معلمات | معلمين | معلمات | معلمين | معلمات | معلمين | معلمات |
| تربية دينية | ٢ | ٢ | ٢ | ٢ | ٢ | ٢ | ٢ | ٢ | ٢ | | ٢ | | ٢ | |
| لغة عربية | ٧ | ٧ | ٦ | ٦ | ٦ | ٦ | ٦ | ٦ | ٥ | | ٥ | | ٥ | |
| لغة انجليزية | ٥ | ٥ | ٤ | ٤ | ٤ | ٤ | ٤ | ٤ | ٣ | | ٣ | | ٣ | |
| اجتماعيات | ٤ | ٤ | ٤ | ٤ | ٣ | ٣ | ٣ | ٣ | ٢ | | ٢ | | ٢ | |
| علوم | ٤ | ٤ | ٤ | ٤ | ٣ | ٣ | ٣ | ٣ | ٢ | | ٢ | | ٢ | |
| صحة | | | | | ١ | ١ | ١ | ١ | ١ | | ١ | | ١ | |
| اصول التربية وعلم النفس | ٢ | ٢ | ٢ | ٢ | ٢ | ٢ | ٢ | ٢ | ٢ | | ٢ | | ٢ | |
| تربية عملية | | | ٢ | ٢ | ٤ | ٤ | ٤ | ٤ | ٤ | | ٤ | | ٤ | |
| تربية رياضية | ٢ | ٢ | ٢ | ٢ | ٢ | ٢ | ٢ | ٢ | ١١ | | ١ | | ١ | |
| تربية موسيقية | ٢ | ٢ | ٢ | ٢ | ١ | ١ | ١ | ١ | ١ | | | | ١١ | |
| تربية فنية | ٣ | ٤* | ٣ | ٤* | ٣ | ٤* | ٣ | ٤* | | | ١١ | | | |
| المجموع | ٨٥ | ٨٥ | ٨٥ | ٨٥ | ٨٥ | ٨٥ | ٨٥ | ٨٥ | ٨٥ | | ٨٥ | | ٨٥ | |

* تربية فنية ونسوية كل ٢١ يـوم .

(١٤)

المدرسة الثانوية الفنية للبنات :-

وتهدف الى تخريج فتيات مثقفات يخدمن بلادهن فى المجالات التالية :-

- اعمال السكرتارية و الاعمال المكتبية
- الاقتصاد المنزلى ورعاية الاسرة
- الخدمة الاجتماعية و الخدمة العامة

وتنقسم الدراسة بهذه المدرسة الى ٤ شعب هى :- الشئون التجارية و اعمال المكاتب، الاقتصاد المنزلى ، الخدمه الاجتماعية ، الفنون الجميله .

ومدة الدراسة بهذه المدرسة أربع سنوات بعد المرحلة المتوسطة

محو الامية وتعليم الكبار :-(١)

قامت وزارة التربية بتشجيع النساء على مواصلة دراستهن فافتتحت مراكز لتدريس منهج المدرسة المتوسطه كاملا عام ١٩٦٧/٦٦ بعد أن كان المنهج الذى يدرس يقتصر على المواد الاساسية كاللغة العربية والدين واللغة الانجليزية والحساب والتربية الوطنية والمعلومات العامه . وفى عام ١٩٦٨/٦٧ قررت الوزارة فتح فصول ثانوية فى مراكز النساء للدارسات اللواتى ينجحن

(١) الكويت،وزارة التربية . قسم الوثائق التربوية تعليم الفتاة فى الكويت . سنة ١٩٦٨، ص ١

فى امتحان الشهادة المتوسطة . وقد أفتتح فى هذه السنة ١٩٦٨/٦٧ ٩مراكزللنساء التحقت بها ١٥٠٠ دارسه ، وبذلك اصبح عدد مراكز النساء ٢٢ مركزا بها ٦٨٠٠ دارسة علما بأن عدد الدارسات كان فى عام ١٩٦٣ ٤٢٠دارسه .

معاهد التربية الخاصة :-

معهد النور للبنات :-

تتلقى التلميذات فى هذا المعهد تعليمهن فى جميع المواد التى تتلقاها التلميذات المبصرات بطريقة (برايل) هذا بالاضافة الى الاشغال التريكو والحياكة ، ويقوم بالتدريس لهن مدرسات متخصصات ويتناولن وجبتى الافطار والغذاء بالمعهد . ويضم هذا المعهد المرحلتين الابتدائية والمتوسطة .

معهد الامل للبنات :-

وتلتحق به الطالبات من الصم والبكم ، وتقوم بالتدريس فيه مدرسات مختصات بهذا النوع من التدريس وتعتمد التلميذات فيه فى القراءة والكتابة على الاشاره فى السنه الاولى اما فى السنوات التى يليها فيتعلمن عن طريق قراءة الشفاه . وقد زود المعهد فى عام ١٩٦٤/٦٣ باجهزة حديثه لتقوية السمع ، كما أن الوزارة زودت المعهد بماكينات للجلود واخرى للخياطه واعمال التريكوه وانوال النسيج والسجاد واعمال الخيزران وذلك لتأهيل الطالبات مهنيا بجانب اعدادهن ثقافيا .

معهد التربية العقلية للبنات :- (١)

وتلتحق به الطالبات المتأخرات في الدراسة وتجرى لهن الفحوص الطبية والنفسيه ، كما تدرس حالتهن الاجتماعية وتقاس درجة ذكائهن وبعد ذلك تقبل الطالبة بالفرقه المناسبه لها ونسبة الذكاء في هذا المعهد تتراوح بين ٣٥-٦٠ . ويقوم بالتدريس فيه مدرسات حاصلات على موهلات متخصصه تربوية .

ويولى المعهد اهتماما بالغا بالفروق الفردية فتمنح كل طالبة العناية الخاصه والرعاية الفردية الضروريه حسب ما يتفق مع حالتها النفسيه وتحصيلها العلمى .

معهد الشلل المشترك للبنين والبنات :-

وتتراوح اعمار التلاميذ فيه بين السادسة والحادية عشر وبهذا المعهد فصلا للحضانه . وفى هذا المعهد يجد الاطفال من يلقنهم ويعلمهم المواد المقرره بالمدارس العاديه ، وبعض الاشغال اليدوية التى تناسبهم ليصبحوا اعضاء صالحين مقيدين لانفسهم ومجتمعهم ، كما يجدون فيه العلاج الجسمانى اللازم لهم بواسطة خبيرة التدليك الموجودة بالمعهد .

---

(١) العرض الثالث لوضع التعليم فى دولة الكويت. ١٩٦٦/٦٥ ص ١١٠

## التعليم العالى :-

تحرص وزارة التربية على تشجيع الطالبات اللاتى انهين الدراسة الثانوية على متابعة دراستهن الجامعية كما انها تبذل لهن من المساعدات ما لا تبذله لزملائهن من الطلاب حيث انه فى حين ان نسبة المبعوثين من الطلاب على حساب الدولة تحدده فان النسبة للفتيات لم تكن تقيد. (١) وقد بلغ عدد الطالبات اللاتى يواصلن تعليمهن العالى فى الخارج على نفقة الوزارة ٢٥٢ طالبة عام ١٩٦٨/٦٧ بل ٢٢ طالبة عام ١٩٥٨/٥٧ . اما عدد الطالبات الملتحقات بجامعة الكويت ( أنشئت عام ١٩٦٧/٦٦ فقد بلغ ٤١٦ طالبة .

ويمكن تلخيص السمات العامة لتعليم الفتاة فى الكويت على النحو التالى :-

١- ليس هناك فى الكويت تعليما مختلطا الا فى مرحلة الرياض
٢- سار تعليم الفتاة فى الكويت فى السنوات الاخيرة بخطوات واسعة تفوق الخطوات التى خطاها تعليم الفتيات. وربما كان هذا للتعويض عن التاخر والتخلف الذى اصاب تعليم الفتاة فى الماضى وقد جاء فى مجلة رسالة اليونسكو عدد سبتمبر ١٩٦٨ ان عدد الطالبات الكويتيات قد تضاعف بنسبة ٢٥٠٪ خلال السنوات الخمس الماضيه واصبح يربو على ٤٣٠٠٠ طالبة .

---

(١) الكويت . وزارة التربية . قسم الوثائق التربوية تعليم الفتاة فى الكويت سنة ١٩٦٨ . ص ٢

٣- زاد اقبال الفتاة على التعليم المهنى ويظهر هذا من زيادة اقبال الطالبات على المدرسة الثانوية الفنية للبنات ودار المعلمات ومعهد التمريض.

٤- لم تقف العادات والتقاليد القديمه فى وجه تطور التعليم حاليا ، فقد آمن الجميع بضرورة تعليم الفتاة ، وقد وضح ذلك فى مشروعات وخطط المستقبل القريب ومنها الخطة الخمسيه [١] ٦٧/١٩٦٨-٧١/١٩٧٢ ،وفيها فتح آفاق جديدة امام الفتاة والتوسع فى مدارس البنات لتمكين الفتاة من الاسهام فى الانشطة الاقتصادية والاجتماعية .

[٢] وفيمايلى احصائية بعدد الفتيات فى مراحل التعليم المختلفه فى عام ٥٨/١٩٥٩ ، عام ٦٨/١٩٦٩ .

| المرحلة | ٥٨/١٩٥٩ | ٦٨/١٩٦٩ | نسبة البنات المئوية فى عام ٦٨/١٩٦٩ |
|---|---|---|---|
| رياض الاطفال | ١١٥٨ | ٥٦٨٢ | ٤٦٪ |
| المرحلة الابتدائية | ٩٢٣٨ | ٢٤٠٧٢ | ٤٤٪ |
| المرحلة المتوسطة | ١٩٧٣ | ١٦٧٥٥ | ٤٢٪ |
| المرحلة الثانوية | ٢٤٨ | ٤٢١٨ | ٣٩٪ |
| معهد المعلمات | ٥٧ | ١٣٣٦ | |
| دار المعلمات | — | ٦٨ | |
| معاهد التربية الخاصة | — | ٢٣٤ | ٣٥٪ |
| الثانوية الفنية للبنات | — | ١٣٧ | ١٠٠٪ |
| مراكز تعليم الكبار ومحو الامية | — | ٦٨٠٠ | |

---

(١) الكويت .وزارة التربية .تطور التعليم فى الكويت سنة ١٩٦٧ . ص ٥٠ ، ٥١

(٢) الكويت .وزارة التربية .قسم الوثائق التربوية . تعليم الفتاة فى الكويت سنة ١٩٦٨ ص ٣

## تعليم الفتاة فى الجمهورية اللبنانية (١)

### نبذة تاريخية :-

لم يكن تعليم البنات مساويا لتعليم البنين فى لبنان فى أى وقت من الاوقات ، ولكنه بعد أن كان معدوما فى بعض المناطق ومتوسطا فى مناطق أخرى قبيل الحرب العظمى الماضيه فانه قد أخذ فى الانتشار شيئا فشيئا بعدها حتى عم جميع المدن اللبنانيه . وأخذ ينتشر فى البلدان والقرى بخطى سريعه ومجديه حتى أصبح عدد المدارس الابتدائية للبنات فى سنة ١٩٥٥ ٣٨٦ مدرسه وعدد مدارس البنين ٧٧١ مدرسه وبذلك ارتفع عدد مدارس البنات من لاشئ تقريبا الى نصف مجموع مدارس البنين.

وقد قوى الاعتقاد فى لبنان بوجوب تعليم الفتاة مثل الفتى تماما فلا يوجد حاليا فتاة فى أى منزل لايهتم ذووها بارسالها الى المدرسة الا فى القرى النائية حيث لم تفتح بعد مدارس للبنات. وماذلك الا للشعور العام الذى بات يعتقد ان المرأة لايمكن ان تكون مواطنه صالحة وربة بيت كامله ولم واعيه تستطيع تربية الاجيال الناشئة الاأذا تعلمت وتهذبت وجارت الرجل فى ميادين العلم والمعرفة .

---

(١) موتمر التعليم الالزامى المجانى للدول العربية بالتعاون مع هيئة اليونسكو وجامعة الدول العربية تقرير الوفد اللبنانى عن تعليم البنات.(ـــ)،(ـــ). ص ١ (أستنسل).

وهكذا يعتبر تعليم الفتاة فى لبنان جزءا متمما لفلسفة اجتماعيه وتربويه انبثقت من صميم الواقع اللبنانى واتت معبره عن مشاعر اللبنانيين وامانيهم وقد انعكست هذه الفلسفه فى مختلف الاعمال التربوية اما فى القطاع العام أو الخاص وهذا يتمشى ونصوص الدستور اللبنانى الذى يوضح الخطوط العريضه لسياسة البلاد فى التربية والتعليم .

وتشير الماده العاشره من الدستور اللبنانى - التى تعكس سياسة البلاد الاساسية فى أمر التعليم - بوضوح الى حقوق الافراد والطوائف فى التعليم وفتح المدارس ، فهى تنص على " أن التعليم حر مالم يخل بالنظام العام أويتنافى والآداب ، أو يتعرض لكرامة أحد الاديان أو المذاهب ، ولايمكن ان تمس حقوق الطوائف من جهة انشاء مدارسها الخاصه على أن تسير فى ذلك وفقا للانظمه العامه التى تصدرها الدوله فى شأن المعارف العموميه ".

لذلك فان مناهج التعليم الرسمى التى صدرت فى عام ١٩٤٦ تشدد على تزويد الافراد بجميع المعارف والخبرات والمهارات التى من شأنها ان تعزز فيهم الشخصية الانسانية الواعيه مع صرف النظر عن اللون وجنس المعتقد

وتمشيا مع هذه السياسة التربوية فقد أولت السلطات المختصه عنايتها للفتيات فى مدارس البنات فانتبهت لما يحتجن اليه من خبرات فى اتقان الخياطة والاطلاع بتدبير المنزل فعملت على تزويدهن بالمواد الاخرى فى التعليم النظرى.

هذا ولم تصدر الحكومة اللبنانية قانونا خاصا لتنظيم شئون التربية والتعليم ، بل أكتفت باصدار بعض المراسيم سنة ١٩٤٦ لتنسيق هذه الشئون التى تتضمنها مقدمة مناهج التعليم المختلفة.

وهذه المراسيم هى :-

- المرسوم رقم ٦٩٩٨ يحدد مواد الدراسه فى مرحلة التعليم الابتدائى.
- المرسوم رقم ٦٩٩٩ يحدد مواد الدراسة فى مرحلة التعليم الابتدائى العالى
- المرسوم رقم ٧٠٠٠ يحدد مواد التدريس فى مرحلة التعليم الثانوى
- المرسوم رقم ٧٠٠١ يحدد مواد التدريس فى مرحلة التعليم الثانوى
- المرسوم رقم ٧٠٠٢ يحدد نظام امتحان شهادة الدراسة الابتدائية
- المرسوم رقم ٧٠٠٣ يحدد نظام امتحان شهادة الدراسة الابتدائية العالية
- المرسوم رقم ٧٠٠٤ يحدد نظام امتحان شهادة البكالوريا للتعليم الثانوى

وقد جرى تعديل هذه المراسيم بسلسلة اخرى من المراسيم صدرت فى كانون الثانى سنة ١٩٦٨ وهى :-

- المرسوم رقم ٩٠٩٩ يحدد مراحل التعليم العام واهدافها
- المرسوم رقم ٩١٠٠ يحدد مرحلة التعليم الثانوى العام
- المرسوم رقم ٩١٠١ يحدد نظام امتحانات شهادة البكالوريا اللبنانية للتعليم الثانوى.

وقد تضمنت جميع هذه المراسيم تنظيم مراحل التعليم وتحديد اهداف التربية وتوزيع المواد الدراسية على مختلف المراحل التعليمية وتنظيم الامتحانات الرسمية

## الوضع الراهـــن :ـ

**مرحلة الروضة :ـ** مدتها سنتان وتتولاها المـدارس الخاصة ويدخلها من اتم الثالثه من عمره على الاقـل ( وذلك تبعا للمادة الاولى من الفصل الاول من المرسـوم ٩٠٩٩ ).

وقد نصت المواد الثانية والثالثة والرابعـة والخامسه من الفصل الاول من نفس المرسوم بأن الهـدف الرئيسي من هذه المرحلة هو مايلي :ـ

- تنمية الوظائف الحركية عند الطفل، وتربية الحواس بوجه عام
- تعويد الطفل النطق الصحيح واستعمال الالفاظ والتعبيرات التي تتصل مباشرة بحياته اليومية
- تعويد الطفل النشاط العضوى من تقليد والعاب ورسم واشغال يدويه حره .
- العمل على تقوية روح المبادرة فيه والتمـرس بالتبعات مع تنمية روح التعاون والانتظام وتنشئة الاخلاق والعادات الحسنه .

هذا وتعد هذه المرحله الطفل للمرحلـة الابتدائية لكنها تعتبر مستقله عنها استقلالا تاما.

المرحلة الابتدائية :-

ومدة الدراسة بهذه المرحله خمس سنوات يدخلها من اتم الخامسة من عمره على الاقل (تبعا للمادة الاولى من الفصل الاول من المرسوم رقم ٩٠٩٩) .
ويهدف التعليم الابتدائي الى تأمين الثقافة الخلقية والعقلية والبدنية خاصة عن طريق المحادثه والقراءة والكتابة والحساب والملاحظة ودراسة البيئتين الطبيعية والانسانية وتودى هذه المرحله الى شهادة الدراسة الابتدائية .

والمنهج[1] موحد للبنين والبنات وينحصر الاختلاف فى المواد العملية حيث يعطى التدبير المنزلى واشغال الابرة محل فلاحة البساتين والحرف اليدوية التى تدرس للبنين .

التعليم المختلط والمنفصل فى المرحلة الابتدائية :-

[2] تستطيع المدرسات ان يعملن فى مدارس البنين كما يمكن للمدرسين ان يعملوا فى مدارس البنات ، الا ان الادارة والتفتيش فى مدارس البنات والمدارس المختلطة توكل للسيدات .

---

(١) اجتماع خبراء لدراسة مدى تمتع الفتيات بالتعليم المدرسى فى البلاد العربية بمدينة الجزائر - الجمهورية الجزائرية من ٦ الى ١٦ أبريل ١٩٦٤ . الوضع الراهن لتعليم الفتيات فى البلاد العربية . باريس ، اليونسكو ١٩٦٤ ص ١٣ ، ١٤ .

(٢) المرجع السابق ص ١٧

## تطور التعليم الابتدائي في لبنان بين سنة ١٩٥٣ وسنة ١٩٦٧

| السنة | عدد المدارس | عدد الذكور | عدد الاناث | المجموع |
|---|---|---|---|---|
| ١٩٥٤—١٩٥٣ | ١٧٩٤ | ٩٧٩٥٠ | ٧٤١٧٠ | ١٧٢١٢٠ |
| ١٩٥٥—١٩٥٤ | ١٨٣٨ | ١٠٥٩٥٠ | ٨٣٧٠٥ | ١٨٩٦٥٥ |
| ١٩٥٦—١٩٥٥ | ١٦٩٨ | ١٠٦٩٥٠ | ٨٦٦١٤ | ١٩٣٥٦٤ |
| ١٩٥٧—١٩٥٦ | ١٨٨٦ | ١١٤٦٦٠ | ٩٣٨٣٠ | ٢٠٨٤٩٠ |
| ١٩٥٨—١٩٥٧ | ١٨٣٦ | ١١٩٦٠٠ | ٩١٨٧٧ | ٢١١٤٧٧ |
| ١٩٥٩—١٩٥٨ | ٢٠٦٤ | ١٢٣٦٠٠ | ٩٤١٠٦ | ٢١٧٧٠٦ |
| ١٩٦٠—١٩٥٩ | ٢١٣٨ | ١٣٠٧٠٠ | ٩٥٨٥٨ | ٢٢٦٥٥٨ |
| ١٩٦١—١٩٦٠ | ١٩٩٨ | ١٤١٧٨٠ | ١١٣٥٥٦ | ٢٥٥٣٣٦ |
| ١٩٦٢—١٩٦١ | ٢٠٧٦ | ١٥٤٥٤٠ | ١٢٣٩٦٣ | ٢٧٨٥٠٣ |
| ١٩٦٣—١٩٦٢ | ٢٦٣٧ | ١٦٢١٨٤ | ١٢٩٥١٦ | ٢٩١٧٠٠ |
| ١٩٦٤—١٩٦٣ | ٢٧٢٩ | ١٧٣٩٦٢ | ١٣٦٦٣٩ | ٣١٠٦٠١ |
| ١٩٦٥—١٩٦٤ | ٢٧٥٠ | ١٨٨٣١٣ | ١٤١٥٣٣ | ٣٢٩٨٤٦ |
| ١٩٦٦—١٩٦٥ | ٢٧٥٩ | ٢٠١٣٨٣ | ١٥٢٨٨٧ | ٣٥٤٢٧٠ |
| ١٩٦٧—١٩٦٦ | ٣١٢٦ | ٢٢٤٦٦٣ | ١٩٩٢١٥ | ٤٤٣٨٧٨ |

ملاحظة : بعض المدارس الخاصة لم تتقدم ببياناتها السنوية الى وزارة التربية الوطنية مما يجعل هذا العدد منخفضا.

(٦)

المرحلة المتوسطة :- مدة هذه المرحلة ٤ سنوات ويدخلها من اتم العاشرة من عمره على الاقل واجتاز المرحلة الابتدائية . والهدف الرئيسي من هذه المرحلة هو مساعدة التلميذ على اكتشاف كفاءاته وميوله الشخصيه وتوجيهه نحو الدراسة التى تتلاءم مع هذه الكفاءات وهذه الميول. هذا ولاتختلف الغايه العامه فى هذه المرحله الدراسيه عنها فى مرحلة التعليم الابتدائى من الاهتمام بتنشئة الانسان تنشئه روحية وعقلية وجسدية . بيد أن اساليب هذه التنشئه تتجه اتجاها أوضح نحو الجهه العمليه فى التدريس .

وهذه المرحلة مبنيه على اسس المرحلة السابقة وتعد التلميذ اما للدخول فى المدارس المهنيه من زراعية وصناعية وتجارية ومعاهد المعلمين والمعلمات، واما للتمرس مباشرة "بمرافق الحياة فى مختلف مظاهرها".

المرحلة الثانوية :- وتستهدف هذه المرحلة مساعدة التلميذ على بلوغ النضج الفكرى واكتساب المعرفة الاساسيه اللازمه لاختيار الدراسه العليا التى تتلاءم مع موهلاته ، واعداده لتلقى هذه الدراسة . وتودى هذه المرحلة الى شهادة البكالوريا اللبنانية بقسميها الاول والثانى ومدة الدراسة بهذه المرحله ٣ سنوات يدخلها من اتم الرابعة عشرة من عمره على الاقل واجتاز المرحله المتوسطه .

أما المناهج فهى ذاتها للجنسين باستثناء [1]

(١) اجتماع خبراء لدراسة مدى تمتع الفتيات بالتعليم المدرسى فى البلاد العربية بمدينة الجزائر - الجمهورية الجزائرية من ٦ الى ١٦ أبريل ١٩٦٤ . الوضع الراهن لتعليم الفتيات فى البلاد العربية . باريس، اليونسكو ١٩٦٤ ، ص ٢

الخياطة التي تدرس للفتيات.

**التعليم المختلط :-** [١]

يمكن للطلبه الاختيار مابين المدارس المختلطه أو الخاصه بالطلاب.

تطور التعليم الثانوي في لبنان بين سنة ١٩٥٣/١٩٦٧

| السنة | عدد المدارس | عدد الذكور | عدد الاناث | المجموع |
|---|---|---|---|---|
| ١٩٥٣–١٩٥٤ | ١٣١ | ٧٩٥٠ | ٦١١٧ | ١٤٠٦٧ |
| ١٩٥٤–١٩٥٥ | ١٣٧ | ٨٣١٣ | ٦٣٨٧ | ١٤٧٠٠ |
| ١٩٥٥–١٩٥٦ | ١٧٠ | ١٥٤٣٣ | ١١٨٧٨ | ٢٧٣١١ |
| ١٩٥٦–١٩٥٧ | ١٨١ | ١٦٨٧٠ | ١٣١٨٨ | ٣٠٠٥٨ |
| ١٩٥٧–١٩٥٨ | ١٩٤ | ١٨١٩٩ | ١٢٦٨١ | ٣٠٨٨٠ |
| ١٩٥٨–١٩٥٩ | ١٩٥ | ١٩٦٣٦ | ١٣٥٠٨ | ٣٣١٤٤ |
| ١٩٥٩–١٩٦٠ | ٢٣٦ | ٢٣٥٩٥ | ١٥٦٠٢ | ٣٩١٩٧ |
| ١٩٦٠–١٩٦١ | ٢٧٠ | ٢٦٩٤٦ | ١٧٧٧٦ | ٤٤٧٢٢ |
| ١٩٦١–١٩٦٢ | ٣١٢ | ٣٠٣٦٠ | ١٨٩١٣ | ٤٩٢٧٣ |
| ١٩٦٢–١٩٦٣ | ٣١٨ | ٣٣٢٨٥ | ٢٠٢٣٤ | ٥٣٥١٩ |
| ١٩٦٣–١٩٦٤ | ٣٢٤ | ٤٢٤٢١ | ٢٣٢١٧ | ٦٥٦٣٨ |
| ١٩٦٤–١٩٦٥ | ٣٣٢ | ٥٠٧٨٩ | ٣١٩٤٥ | ٨٢٧٣٤ |
| ١٩٦٥–١٩٦٦ | ٣٦٧ | ٥٧٨٤٦ | ٣٥٠٤١ | ٩٢٨٨٧ |
| ١٩٦٦–١٩٦٧ | ٤٢٩ | ٦٠٣٨٢ | ٣٦٠٤٣ | ٩٦٤٢٥ |

(١) اجتماع خبراء لدراسة مدى تمتع الفتيات بالتعليم المدرسي في البلاد العربية ، مدينة الجزائر – الجمهورية الجزائرية من ٦ الى ١٦ أبريل ١٩٦٤ . *الوضع الراهن لتعليم الفتيات في البلاد العربية* . باريس اليونسكو ١٩٦٤ ، ص ٢٠

دور المعلمين و المعلمات :ـ (١)

التطور الكمي :ـ

ومن حيث تطور المعلمات في التعليم الرسمي و الخاص

---

(١) تجمع هذه المرحلة بين التعليم الاكاديمي و التعليم المهني وهي تشمل :ـ
أـ دور المعلمين و المعلمات الابتدائية و التكميلية ومدة الدراسة بها ثلاث سنوات يتخرج الطالب بعدها ـ بعد أن يكون قد سبق له الحصول على الشهادة الابتدائية العالية ـ حاملا الشهادة التعليمية الذي تخوله التدريس في احدى المدارس الرسمية في التعليم الابتدائي أو المتوسط.
بـ دور المعلمين و المعلمات الرياضية :ـ ومدة الدراسة فيها سنتان يشترط في الراغب في الالتحاق بها النجاح في مسابقة وحيازة " البريفيه " ويعين المتخرج مدرسا للتربية الرياضيه في مراحل التعليم الأكاديمي و المهني .
جـ معهد المعلمين العالي الرسمي (دراسه جامعيه ) :ـ ومدة الدراسه به ٥ سنوات وينال المتخرج فيه شهادة الكفاءة للتعليم الثانوي في مختلف فروع هذا التعليم من أدبي وعلمي بالاضافه الى دراسة مادة التربية في جميع سنوات الدراسه . ويصحب الدراسه تمرينات عمليه يقوم بها طلاب السنتين الرابعه و الخامسه تحت اشراف الاساتذه .
(هذه البيانات هي آخر ماورد الى المركز ) .

المرجع :ـ دور المعلمين في العرض السادس لوضع التعليم في الجمهورية اللبنانية (١٩٦٧/٦٦) ، اعداد احسان دمشقيه و آخرين ،بيروت ، المركز الاقليمي لتخطيط التربية وادارتها للبلاد العربية ١٩٦٧ ، ص ٧٧ .

فاننا نجد أن عدد المعلمات فى المدارس الرسميه الابتدائية والمتوسطه والثانوية بلغ ٣٨٩٧ معلمه سنة ١٩٦٦/١٩٦٧ بعد ان كان ١٠٢٤ معلمه سنه ١٩٥٧.

وفى المدارس الخاصه ارتفع عدد المعلمات من ٣١٧٨ معلمه سنة ١٩٥٧ الى ٨١٨٨ معلمه عام ١٩٦٦/١٩٦٧.

التعليم المهنى :-(١)

تتاح بعض الفرص للفتيات حيث أنه فى عام ١٩٦٢/٦١ كان هناك ٢٣ مدرسه تجاريه منهم حوالى ٢٠ ٪ طالبات من عدد الطلبه.

التعليم العالى :-

يتم التعليم للبنات فى جامعة لبنان التى تتكون من : كلية الاداب ، والعلوم والحقوق ، والعلوم الاقتصادية والسياسية ، ومعهد العلوم الاجتماعية ، ومعهد المعلمين العالى.

---

(١) اجتماع خبراء الدراسة مدى تمتع الفتيات بالتعليم المدرسى فى البلاد العربية ، مدينة الجزائر - الجمهورية الجزائرية من ٦ الى ١٦ أبريل ١٩٦٤. الوضع الراهن لتعليم الفتيات فى البلاد العربية . باريس اليونسكو ١٩٦٤. ص ٢٤

## التطور الكمى :-

تطور طلاب الجامعة اللبنانية بين سنة ١٩٦٢ وسنة ١٩٦٧

| السنة الدراسية | عدد الذكور | عدد الاناث | المجموع |
|---|---|---|---|
| ١٩٦٢-١٩٦٣ | ٢٨٢٣ | ٣٧٥ | ٣١٨٩ |
| ١٩٦٣-١٩٦٤ | ٥٤٨٣ | ٦٠٩ | ٦٠٩٢ |
| ١٩٦٤-١٩٦٥ | ٤٢٦٦ | ٦٣٠ | ٤٨٩٦ |
| ١٩٦٥-١٩٦٦ | ٥٠٩٦ | ٦٧٧ | ٥٧٧٣ |
| ١٩٦٦-١٩٦٧ | ٥٦١٦ | ٨٩٦ | ٦٥١٢ |

## مشكلات تعليم الفتاة :-[1]

من حيث المشكلات التى تواجه تعليم الفتاة فى الوقت الحالى فى لبنان والقيم المادية والاجتماعية التى تؤثر فيه والاجراءات المتخذه فى هذا المجال فانه يمكن القول بوجه عام انه ليس هناك اسباب حقيقيه تدعو الى التخلف فى تعليم الفتاة . فأبواب المدارس مفتوحه

(١) الجمهورية اللبنانية . وزارة التربية الوطنية والفنون الجميله . مصلحة الشئون الثقافيه والفنون الجميله . تقرير عن تعليم الفتاة فى الجمهورية اللبنانية حتى سنة ١٩٦٧ بيروت ١٩٦٨، ٦٠ص ( أستنسل )

امام الجنسين تبعا لامكانيات الاهالى المادية و الاجتماعية ووفق قدرات الطلاب العقلية وميولهم ورغباتهم .

و اذا كانت الاحصائيات المختلفة تشير الى تخلف البنات بالنسبة للبنين فربما يرجع ذلك الى اسباب اجتماعيه و اقتصادية متعدده، يصعب تحديدها بدقه نظرالعدم وجود دراسات موضوعيه وعلمية كافيه فى هذا المجال.

ولاشك ان السلطات المسئوله لاسيما وزارة التربية الوطنية . تلعب دورا فعالا فى تطوير تعليم الفتاة وغالبا مايأتى هذا الدور عن طريق التعليم المدرسى و الاذاعه و التليفزيون ومختلف وسائل الاعلام الاخرى.

## تعليم الفتاة فى المملكة الليبيا [(١)]

### نبذة تاريخية :-

لاقى تعليم البنات فى ليبيا نفس العنتوالمحاربه من سلطات الاستعمار التى لقيها تعليم الذكور. بل لقد شارك الاستعمار فى توسيع ونشر الاوهام و الافكار الخاطئة التى كانت سائدة بين الناس عن تعليم البنات مما حتم على الحكومة الوطنية بعد أن نالت البلاد استقلالها بذل جهود أكبر فى ميدان توعية أولياء الأمور ومحاربة الافكار و التقاليد الخاطئة. وعلى ذلك شقت الفتاة طريقها فى ميدان التعليم حتى وصلت الى التعليم الجامعىو العالى وعلى الرغم من أنها لم تصل من ناحية العدد الى النصبة التى وصل اليها الذكور الا أن نجاح الفتاة فى الوصول الى مراحل التعليم العليا قد ساعد الحكومة على تصحيح الافكار و الاوهام التى كانت ترتبط بالعرف و التقاليد الاجتماعية من ناحية وساعد على أن تسترد الفتاة ثقتها بنفسها وتعمل على التمتع بحقها فى التعليم شأنها فى ذلك شأن الولد.

و ان نظرة الى تطور تعليم الفتاة فى ليبيا تظهر لنا أن عدد الفتيات قد تضاعف ١٢ مرة فى الفترة ما بين سنة ١٩٥٢/٥١ وسنة ١٩٦٧/٦٦. و ارتفعت نسبة البنات

---

(١) المملكة الليبية . وزارة التربية و التعليم . ادارة التخطيط و المتابعة . تقرير عن تعليم البنات فى ليبيا سبتمبر ١٩٦٨. ٥ص + ملحق (جداول) آلة كاتبة .

الى المجموع الكلى لتلاميذ المرحلة الابتدائية مـن ١٣٪ عام ٥١/٥٢ الى ٢٦٪ عام ٦٢/٦٦.

**الناحية التشريعية والقانونية لتعليم الفتاة :-**

نص الدستور (١) الليبى على أن "التعليم الأولى الزامى لليبيين من بنين وبنات وعلى أن التعليم الأولى والابتدائى مجانى فى المدارس الرسمية" واذا كانت كل هذه العوامل قد ساعدت على اقبال البنات على التعليم فمما لاشك فيه أن اعطاء المرأة حق الانتخاب الذى تم سنة ١٩٦٣ سيساعد أيضا على محو الفوارق بين الرجل والمرأة مما سيساعد على زيادة الاقبال على التعليم أيضا.

**الوضع الراهن لتعليم الفتاة :-**

على الرغم من ارتفاع نسبة البنات الى المجموع الكلى لتلاميذ المرحلة الابتدائية فى السنوات الأخيرة كما سبق الذكر فان الدولة ترى أنه لابد من بذل جهود أكبر فى مجال تعليم البنات اذ أنه بالنظر الى نسبة من يتمتع بالتعليم الى من هن فى سن التعليم الالزامى أى ما بين ٧-١١ سنة توضح لنا أنها ٥ر٣١٪ فقط وعلى ذلك فقد وضعت خطة بحيث يستوعب التعليم الابتدائى فى نهاية الخطة الانمائية الثانية أى سنة ١٩٧٤/٧٣ ما مجموعه حوالى ٧٥٪ من البنات اللاتى فى السن السابقة ذكرها

---

(١) صدر الدستور الليبى فى أكتوبر سنة ١٩٥١.

على أن تعمل الخطة الخمسية الثالثة على تحقيق مبدأ الالزام . وتعمل الدولة في ليبيا على أن يكون باب التعليم مفتوحا للبنات في جميع مراحله لافي المرحلة الابتدائية فقط، فهي تقوم بتشجيع الفتاة على الالتحاق بالتعليم الاعدادي والثانوي والجامعة أيضا كما تقوم بارسال المتفوقات في الشهادة الثانوية العامة في بعثات دراسية للخارج اسوة بالمتفوقين فهناك طالبات ليبيات يدرسن في القاهرة وروما وباريس ولندن.

هذا ومن ناحية أخرى فانه بالنظر الى احصائيات معاهد المعلمين والمعلمات العامة وهي المعاهد التي تغذي المدرسة الابتدائية بما تحتاجه من مدرسين يتضح لنا أن عدد البنات في هذه المعاهد قد زاد على عدد الأولاد ففي الوقت الذي بلغ فيه عدد الطلاب ١٥١٠ كان عدد الطالبات ١٦٥٠ ( سنة ١٩٦٧/٦٦ ).

وقد كان تفهم الآباء لضرورة ارسال بناتهم الى المدارس عاملا على نشر التعليم المختلط وخاصة بالمناطق الريفية التي لم تتوفر فيها مدارس مستقلة لتعليم البنات ويتضح أثر ذلك اذا ما علمنا أن الزيادة في عدد الاناث في السنوات الخمسة الأخيرة كانت بنسبة ٩٢٪ عما كانت عليه سنة ١٩٦٠/٥٩ بينما كانت الزيادة في الذكور خلال نفس الفترة ٤٧٪ فقط.

مجالات تعليم البنات :ـ(١)

يسير تعليم البنات فى ليبيا فى نفس الطريق الذى يسير فيه تعليم البنين من حيث مراحله فهناك مدارس ابتدائية ومدارس اعدادية ومدارس ثانوية ومعاهد معلمات عامة ( ستكون مدة الدراسة بها سنتان بعد الحصول على الشهادة الاعدادية وهدفها تخريج مدرسات للمرحلة الابتدائية ) ومعاهد معلمات خاصة (ستكون مدة الدراسة بها ٤ سنوات بعد الحصول على الاعدادية وهدفها تخريج مدرسات مواد للمرحلة الاعدادية ) كما تقبل الفتيات بالجامعة أيضا شأنهن فى ذلك شأن الفتيان. والتعليم الوحيد غير المتوفر بالنسبة للبنات فى ليبيا هو التعليم الفنى الا أنه قد افتتحت منذ ٣ سنوات مراكز فى انحاء متفرقة من المملكة لتعليم الفتيات بعض الحرف والصناعات كصناعة الغزل والنسيج وخاصة نسيج البسط وبعض الصناعات اليدوية الأخرى.

أما من حيث المناهج فتطبق مدارس البنات فى المراحل المختلفة نفس مناهج مدارس البنين باستثناء وحيدهو اضافة مواد التدبير المنزلى فى مدارس البنات بدل بعض مواد النشاط المدرسى الأخرى.

ومدة الدراسة بالمدارس الليبية هى :ـ

٦ سنوات للتعليم الابتدائى
٣ سنوات للتعليم الاعدادى
٣ سنوات للتعليم الثانوى

(١) انظر خطط الدراسة المرفقة

## أهم مشكلات تعليم البنات وما اتبع لحلها :-

هناك عدة مشكلات كانت سببا فى تأخر تعليم البنات فى ليبيا ومن أهم هذه المشكلات مايلى :-

أولا :- كانت امكانيات البلاد فى أول عهد استقلالها محدودة جدا وعليه فقد وجه ما أمكن توفيره من موارد لتعليم الأولاد غير أن هذا الوضع قد تغير الآن وأصبحت موارد الدولة كافية لسد احتياجات التعليم لكلا الجنسين وهى تعمل على توفيرها .

ثانيا :- كانت التقاليد والعرف ترى فى تعليم البنت وفتح مجال العمل أمامها أحد وسائل افسادها اخلاقيا ، غير أن هذه النظرة قد تغيرت بعض الشئ الآن وتقوم الحكومة بجهود كبيرة للقضاء على هذه الافكار الخاطئة قضاء تاما .

ثالثا :- كانت نظرة الناس للتعليم بصورة عامة مبنية على أنه نوع من الترف أوهو خدمة تقدمها الدولة للمواطنين ، أما الآن فقد تغيرت هذه النظرة وصار التعليم ينظر اليه على اساس أنه مجال من مجالات الاستثمار اذ أن هدفه قد تغير من مجرد تخريج أعداد من الموظفين الحكوميين وغير الحكوميين الى كونه سد حاجات مشاريع التنمية والمشاريع الأخرى من القوى البشرية المدربة المعدة الاعداد الصحيح .

رابعا :- مشكلة الانقطاع عن الدراسة فى سن مبكرة . وهذا راجع الى انتشار الزواج فى سن مبكرة وخاصة بالمناطق الريفية . غير أن هذه الظاهرة قد بدأت فى التلاشى نتيجة انتشار التعليم ورغبة الشبان فى اتمام دراستهم قبل الاقدام على الزواج .

## احصائية عن تطورعدد البنات فيجميع مراحل التعليم من عام (٥٠/١٩٥١) الى (٦٦/١٩٦٧)

| السنة الدراسية | عدد التلاميذ | | | نسبة عدد الاناث الى عدد التلاميذ |
|---|---|---|---|---|
| | ذكور | اناث | جملة | |
| ١٩٥١/٥٠ | ٢٩٠٧٧ | ٣٦٦٤ | ٣٢٧٤١ | ١١٪ |
| ١٩٥٢/٥١ | ٣٢٨١٤ | ٥١٠٥ | ٣٧٩١٩ | ١٣ر٥٪ |
| ١٩٥٣/٥٢ | ٣٧٨٧٨ | ٥٩٥٦ | ٤٣٨٣٤ | ١٣ر٥٪ |
| ١٩٥٤/٥٣ | ٤١٢١٢ | ٨٨٧٢ | ٥٠٠٨٤ | ١٧ر٧٪ |
| ١٩٥٥/٥٤ | ٤٨٠٠٣ | ١١٣٧٤ | ٥٩٣٧٧ | ١٩٪ |
| ١٩٥٦/٥٥ | ٥٩٤٨٩ | ١١٨٣٦ | ٧١٣٢٥ | ١٦ر٦٪ |
| ١٩٥٧/٥٦ | ٧٠٥٩٨ | ١٤٤٩٥ | ٨٥٠٩٣ | ١٧٪ |
| ١٩٥٨/٥٧ | ٨١٨٠٣ | ١٧٦٨٦ | ٩٩٤٨٩ | ١٧ر٨٪ |
| ١٩٥٩/٥٨ | ٩٠٨٠٣ | ١٧٧١٣ | ١٠٨٥١٦ | ١٦ر٨٪ |
| ١٩٦٠/٥٩ | ١٠٣٧٩٩ | ٢١٨١٦ | ١٢٥٦١٥ | ١٧ر٤٪ |
| ١٩٦١/٦٠ | ١١١٩٧٦ | ٢٤٨١٠ | ١٣٦٧٨٦ | ١٧٪ |
| ١٩٦٢/٦١ | ١٢٢١٤٢ | ٢٧٤٦٢ | ١٤٩٦٠٤ | ١٨ر٨٪ |
| ١٩٦٣/٦٢ | ١٤٠٥٦٢ | ٣٥٧٩٢ | ١٧٦٣٥٤ | ٢٠ر٣٪ |
| ١٩٦٤/٦٣ | ١٣٩٥٢٦ | ٣٧٩٤٣ | ١٧٧٤٦٩ | ٢١ر٣٪ |
| ١٩٦٥/٦٤ | ١٥٣٢٧٦ | ٤٢٥٣٠ | ١٩٥٨٠٦ | ٢١ر٨٪ |
| ١٩٦٦/٦٥ | ١٥٨٥٣١ | ٥٥٠٢٨ | ٢١٣٥٥٩ | ٢٥ر٨٪ |
| ١٩٦٧/٦٦ | ١٨١٨٦٩ | ٦٧٠٧٣ | ٢٤٨٩٤٢ | ٢٦ر٩٪ |

خطة الدراسة للمدارس الابتدائية
للسنتين الأولى و الثانية

| المواد | السنة الاولى | السنة الثانية |
|---|---|---|
| ١- القرآن الكريم و الدين و التهذيب | ٢ | ٢ |
| ٢- اللغة العربية القراءة و الكتابة | ٨ | ٨ |
| " " التعبير | ٢ | ٢ |
| " " القصص | ٢ | ٢ |
| " " النشيد والمسرحيات | ٢ | ٢ |
| ٣- الحساب | ٦ | ٦ |
| ٤- التربية البدنية | ٣ | ٣ |
| ٥- الرسم و الاشغال العملية (*) | ٦ | ٦ |
| ٦- مباديء العلوم | ٣ | ٣ |
| مجموع الحصص | ٣٤ | ٣٤ |

مدة الحصة أربعون دقيقة

(*) تشمل الأشغال اليدوية على اختلاف أنواعها وفلاحة البساتين بالنسبة للبنين ، و الأشغال الفنية و أشغال الابرة و التدبير المنزلي بالنسبة للبنات.

خطة الدراسة للمدارس الابتدائية

للسنتين الثالثة والرابعة

| المواد | السنة الثالثة | السنة الرابعة |
| --- | --- | --- |
| ١- القرآن الكريم والدين والتهذيب | ٣ | ٣ |
| ٢- اللغة العربية : القراءة والكتابة. | ٦ | ٦ |
| " " : القصص والأناشيد والمسرحيات | ٢ | ٢ |
| " " : التعبير والاستعمال اللغوى | ٣ | ٣ |
| ٣- الحساب | ٦ | ٦ |
| ٤- التربية البدنية | ٣ | ٣ |
| ٥- الرسم والأشغال العملية (*) | ٦ | ٦ |
| ٦- مبادىء العلوم | ٣ | ٣ |
| مجموع الحصص | ٣٢ | ٣٢ |

مدة الحصة أربعون دقيقة.

(*) تشمل الأشغال اليدوية على اختلاف انواعها وفلاحة البساتين بالنسبة للبنين والأشغال الفنية وأشغال الابرة والتدبير المنزلى بالنسبة للبنات.

خطة الدراسة للمدارس الابتدائية
للسنتين الخامسة و السادسة

| المـــواد | الصف الخامسة | الصف السادسة |
|---|---|---|
| ١- القرآن الكريم و الدين و التهذيب | ٣ | ٢ |
| ٢- اللغة العربية و القراءة | ٤ | ٤ |
| " " : النشيد و المحفوظات و المسرحيات | ٢ | ٢ |
| " " : التعبيـــر | ٢ | ٢ |
| " " : الاملاء | ٢ | ٢ |
| " " : التدريب على القواعد و اللغة | ٢ | ٢ |
| ٣- الحساب و الهندسة العملية | ٧ | ٧ |
| ٤- التربية البدنية | ٢ | ٢ |
| ٥- الرسم | ٢ | ٢ |
| ٦- مبادىء العلوم | ٣ | ٣ |
| ٧- الجغرافيا | ٢ | ٢ |
| ٨- التاريخ | ٢ | ٢ |
| ٩- التربية الوطنية | ١ | ١ |
| ١٠- الصحة | ١ | ١ |
| ١١- فلاحة البساتين أو الاشغال العملية | ١ | ١ |
| مجموع الحصص | ٣٦ | ٣٥ |

ملاحظة : يرجع المدرس فى جميع الابحاث التى تتعلق ببيئة الطالب الى البيئة الليبية.

خطـــة الدراسة الاعداديـــــة

| المـــادة | الســنـــة | | |
|---|---|---|---|
| | الأولى | الثانية | الثالثة |
| دين وقرآن | ٣ | ٣ | ٣ |
| عربـي | ٧ | ٧ | ٧ |
| انجليزى | ٧ | ٧ | ٧ |
| تـاريـخ | ٢ | ٢ | ٢ |
| جغرافيـا | ٢ | ٢ | ٢ |
| تربية وطنية | ١ | ١ | ١ |
| رياضيـات | ٥ | ٦ | ٥ |
| علوم عامة وصحة | ٤ | ٤ | ٤ |
| رسـم | ٢ | ٢ | ٢ |
| أشغال بنيـن | ٢ | ٢ | ٢ |
| ابرة بنـات | ٢ | ٢ | ٢ |
| تربية بدنيـة | ٢ | ٢ | ٢ |
| موسيقى وأناشيد | ١ | ١ | ١ |
| المجمـوع | ٣٨ | ٣٩ | ٣٨ |

خطة الدراسة للمرحلة الثانوية
السنة الأولى

| المواد | عدد الحصص |
|---|---|
| القرآن الكريم و الدين | ٢ |
| اللغة العربية | ٧ |
| اللغة الأجنبية الأولى (وتشمل الترجمة ) | ٦ |
| اللغة الأجنبية الثانية | ٤ |
| الرياضة | ٥ |
| دراسة المجتمع | ٢ |
| الجغرافيا | ٢ |
| التاريخ | ٢ |
| الطبيعة | ٣ |
| الكيمياء | ٢ |
| التاريخ الطبيعي | ٢ |
| الرسم | ١ |
| الهوايات العملية | ١ |
| التربية البدنية و الألعاب | ١ |
| المجموع | ٤٠ |

السنتان الثانية و الثالثة

( القسم العلمى )

| المـــواد | عدد الحصـــص |
|---|---|
| القرآن الكريم و الدين | ٢ |
| اللغة العربية | ٦ |
| اللغة الأجنبية الأولى (وتشمل الترجمة) | ٦ |
| اللغة الأجنبية الثانية | ٤ |
| الرياضة (وتشمل الميكانيكا ) | ٨ |
| الطبيعـــة | ٤ |
| الكيميـاء | ٤ |
| علم الأحياء (تاريخ طبيعى ) | ٤ |
| الهوايات العملية | ٢ |
| التربية البدنية و الألعاب | ١ |
| المجمـــوع | ٤٠ |

السنتان الثانية و الثالثة

( القسم الأدبى )

| المـــواد | عدد الحصـــص |
| --- | --- |
| القرآن الكريم و الدين | ٢ |
| اللغة العربية | ١٠ |
| اللغة الأجنبية الأولى (وتشمل الترجمة ) | ٨ |
| اللغة الأجنبية الثانية | ٦ |
| التاريـــخ | ٣ |
| الجغرافيـــا | ٣ |
| مبادئ الفلسفة | ٢ |
| مبادئ علم الاجتماع | ٢ |
| الهوايات العملية | ٢ |
| التربية البدنية و الالعاب | ١ |
| المجمـــوع | ٣٩ |